



2262.18.1875

Abu Tammām Ḥabīb ibn-Aws  
Dīwān

$$\begin{array}{r} 2262 \\ - 18 \\ \hline 21875 \end{array}$$

DATE	ISSUED TO
APR 07 '80	PRESERVATION PROJECT

2262.18.1875

Abu Tammām Ḥabīb ibn-Aws  
Dīwān

DATE	ISSUED TO
APR 09 '80	PRESERVATION PROJECT

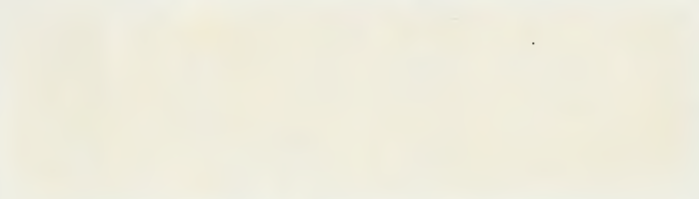
[illegible]

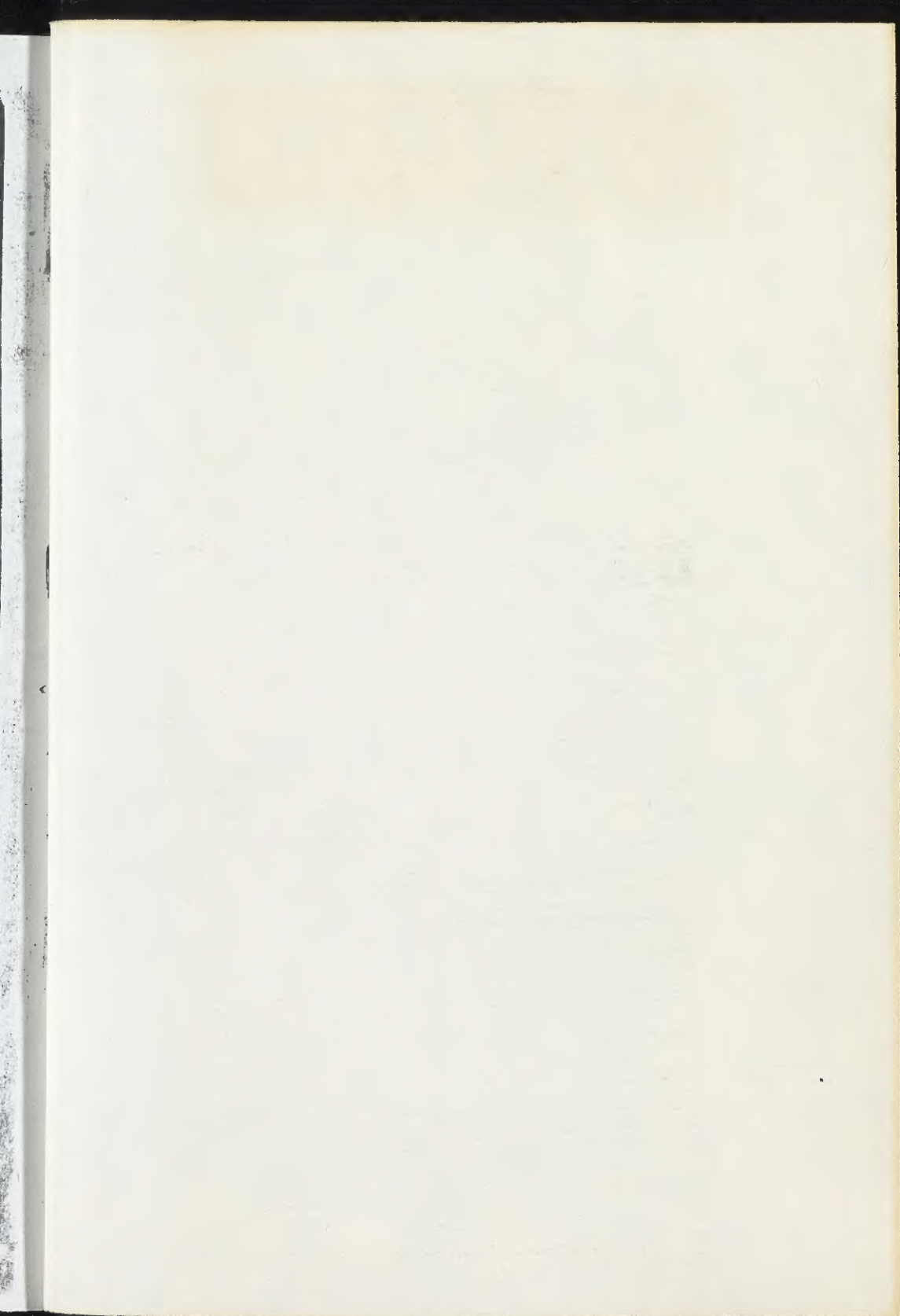


a32101 004697601b











ترجمة صاحب الديوان من جمع الاديب النبيل الذي بحجل بركة  
 طبعه السليل خضره محمد بن عبد الله بن سعيد بن جعفر باشا

أبو تمام حبيب بن أوس الطائي الشاعر المجيد المتقدم البارع صاحب ديوان  
 الحماسة سابق الشعراء ومخجل الفصحاء الذي طار ذكره في الآفاق وحاز به  
 الشرق بمجعة الاشراق وهو أول من كسى ماني الشعر رونقا جديدا لم تهتد  
 اليه جماعة المتقدمين وأعجبت به ونسجت على منواله أفواج المتأخرين ودل كتاب  
 الحماسة على غزارة فضله واثقان معرفته بحسن اختياره وجمعه بممدان في فصل  
 الشتاء بدار وزيرها وله مجموع آخر سماه فحول الشعراء جمع فيه بين طائفة  
 كبيرة من شعراء الجاهلية والمخضرمين والاسلاميين وكتاب الاختيارات  
 من شعراء الشعراء وكان له من المحفوظات ما لا يحصى فيه غيره وقيل انه كان يحفظ  
 أربع عشرة ألفا ر جوزه للعرب غير القصائد والمقاطيع ومدح الخلفاء وأخذ  
 جوائزهم وتقول وجاب البلاد ولم يزل شعره غير مرتب حتى جمعه أبو بكر الصولي  
 ورتبه على الحروف ثم جمعه علي بن حمزة الاصماني ولم يرتبه على الحروف بل على  
 الأنواع ونشأ أبو تمام بمصر وكان أسمر طويلا فصيحاً خالوا الكلام فيه تنمة  
 يسيرة وجالس في أول أمره وطليعة عمره الادباء بمصر وأخذ عنهم من النظم  
 والنثر والادب والفضل ما لا مزيد عليه وكان فطنا زكيا محبا للشعر وأصحاب  
 الفضل فلم يزل يعاني الشعر حتى ملكه وسار ذكره في العصر وبلغ المعتمد  
 اذ ذاك خبره فرحل اليه سرا برأى بعض أصدقائه ومحببيه فعرض عليه قصائده  
 فقدمه على شعراء وقته وزمنه وترقت حاله وبعد مدى صيته وسارت شهرته  
 وكان الحسن بن رجاء يقول ما رأيت أحدا قط أعلم بجيد الشعر قديمه وحديثه من  
 أبي تمام وسئل البحرى عنه فقال مذاقة نواحة وبوجداني تمام من الشعر  
 الذي يتمثل به ويجرى على ألسنة العامة وكثيرين من الخاصة مائة وخمسون بيتا كما  
 احصاه بعض الفضلاء وقال هذا الفاضل ولا أعرف شاعرا جاهليا ولا اسلاميا  
 يتمثل بهذا المقدار من الشعر وقال بعض العلماء الشعر لما سئل عن أبي تمام كأنه  
 جمع شعرا العالم فانخب جوهره وكان يقال في مائتي ثلاثة حاتم في كرمه ودأود  
 الطائي في زهره وأبو تمام في شعره وولد أبو تمام سنة ثمان وعين ومائة بقسرية  
 يقال لها اجام من أعمال حوران من بلاد دمشق وتوفي بالموصل سنة ثمان  
 وعشرين ومائتين وكان على بريدها رلاه الحسن بن وهب وبنى عليه أبو غنم  
 ابن حميد الطوسي قبة وقبره بالموصل خارج باب الميدان على حافة الخندق والعمارة  
 تقول هذا قبر تمام الشاعر وأبو تمام أحد الثلاثة الذين اتفقوا على تقديمهم من

Habib ibn-Aws, al-Tā'i

Aba Tamām

Diwan

2262

.18

.1875



الشعراء المحدثين بل على المولدين والجاهلية عند البعض لتفهم في جميع فنون  
الشعر واحسانهم فيها وغزارة مدّة اشعارهم وكمثرى قانديتها كما يظهر للنقاد  
الممارس وهم أبو تمام والبحتري وأبو الطيب وأبو تمام أشعر الثلاثة عند  
الاكثرين بمعنى انه أشعر الاولين والآخرين ولا غرابة في ذلك عند من له راسوخ  
قدم في الادب وترك التقليد ونظر بالنظر الصحيح نظرا لاجتهاد والترجيح وحكي  
البحتري قال دخلت على سعيد بن أسلم الطائي فأشده قصيدة في مدحه التي أولها  
أفأق صاب من هوى فأنيذا \* والى جانبه شخص لأعرفه فلما فرغت منها أقبل على  
ذلك الشخص وقال أما تستحي تنحل شعري وتشده بحضوري ثم مر في القصيدة  
فأشدها من حفظه فتغير وجهه سعيد والتفت الى وقال يا ابن أخي قد كان  
في الوسائل عندنا من دوحه عن سرقة الشعر فخرجت كسف الببال وسألت عن  
الرجل فقيل انه أبو تمام الطائي فلما بعدت لحقتي الحجاب وأمرني بالعود وإذا  
أبو تمام يضحك فاستدناقي وقال يا سيدي الشعر لك وانما هذه عادتي في حفظ  
القصيدة من مرة واحدة ولقد دعيته الى نفسي فانه مانع من قبيلة مجيد  
أوشرف الامام من كان قبله مثله أو ما سمعت قول الشاعر

إذا مرقم من أذا حدثناه \* تخمط منا ناب آخر مرقم

فقلت بل يجعلني الله فداك ثم لزمته وكان محسنا الى أن مات ومدح أبو تمام  
أحمد بن المعتصم بقصيدة سبينة فلما انتهى في انشادها بحضرة الى قوله  
اقدام عمر وفي سماحة حاتم \* في حلم أخف في ذكاء ياس  
قال له أبو يوسف يعقوب بن الصباح الكندي الفيلسوف وكان حاضرا الامير  
فوق من وصفت فأطرق قليلا ثم قال

لا تنكر واضربني له من دونه \* مثلا شروا في الندى والباس

فأله قد ضرب الاقل لتوره \* مثلا من المشكاة والبراس

ولما أخذت القصيدة من يده لم يجدوا فيها هذين البيتين فحجبا ومن سرعته وفطنته  
ولما أشد أبو تمام أبادف قصيدته البائبة التي أولها

على مثلها من أربع ولاعب \* أدبكت مصونات الدموع السواكب

استحسنها وأعطاه خمسين ألف درهم وقال له والله انها دون شعرك ثم قال له والله  
ما مثل هذا القول في الحسن الا ما رثيت به محمد بن حميد الطوسي فقال أبو تمام وأي  
ذلك أراد الامير قال قصيدتك الرائبة التي أولها

كذا فليجل الخطب وليفدح الامر \* فليس لعين لم يفض مأوها عذر

وددت والله انها لك في فقال بل أفدى الامر بنفسى وأهلى وأكون المقدم قبله

فقال انه لم يمت من رثى هذا الشعر ولما مدح أبو تمام محمد بن عبد الملك الزيات  
الوزير بقصيدته التي منها

ذمة مسحة اقياد سكوب \* مستغيثهم الثرى المكروب

لوسعت بقعة لاعظام أخرى \* لسعني نحوها المكان الجديب

قال له ابن الزيات يا ابا تمام انك لتخلى شعرك من جواهر لفظك وبديع معانيك  
ما يزيد حسنا على بسى الجواهر في اجياد الكواعب وما يذخر لك شئ من خربل  
المكافاة الا ويقتصر عن شعرك في الموازاء ومن بارع شعرا في تمام قصيدته اللامية  
من مدائح في المقصم مطلعها

أجل ايم الربيع الذي خف آهله \* لقد أدركت فيك النوى ما تحاوله

ولا يخفى على اللبيب ما على قوله خف آهله من مسحة البسالة ورشاقة التعبير وفي  
شعره من هذا كثير ومن غرائبه قصيدته البائبة في فتح عمورية وهى من الشهرة  
بمكان يسمو على كبوان وقد رد فيها على أرباب النجوم حتى ألزمهم الوجوم مطلعها

السيف أصدق انباء من الكتب \* في حده الحدين الجد واللعب

ولما قدم أبو تمام على الحسن بن رجاء فأنشده قصيدته فيه حتى انتهى الى قوله

لا تنكرى عطل الكريم من الغنى \* فالسبل حرب للسكان العالي

قام قائما وقال والله ما سمعتها الا وأنا قائم لما تدخلة من الارجحية فلما فرغ قال  
ما أحسن ما جلوت هذه العروس فقال أبو تمام لو انهم من الحور العين لسكان  
قيامك أو في مهر لها وقال ابراهيم بن العباس الصولي اشعر أهل زماننا هذا الذي  
يقول

مطر أولك أبوأهله وأئل \* ملأ البسطة عذبة وعديدا

نسب كأن عليه من شمس الضحى \* نوراً ومن فلق الصباح عمودا

ورثوا الابوة والخطوط فاصبحوا \* جمعوا جدودا في العلى وجدودا

وهو أبو تمام وقال محمد بن عبد الملك الزيات اشعر الناس طرا الذي يقول

وما أبالي وخيرا اقول أصدقه \* حقنت لي ماء وجهي أو حقنت دمي

وهو أبو تمام فأنشده قائما على انه اشعر أهل زمانه ولما قدم عمار بن عقيل بغداد اجتمع  
الناس اليه وكتبوا شعره وشعر أبيه وعرضوا عليه الاشعار فقال بعضهم ها هنا  
شاعر يزعم انه اشعر الناس طرا ويزعم غيره ضد ذلك فقال انشدوني قوله فأنشده

غدت تستجير الدمع خوف نوى غد \* وعاد قناده عندها كل مرقد

وانقذها من غمرة الموت انه \* صدود فراق لا صدود قنم

فاجرى لها الاشفاق دمعاً وردا \* من الدم يجري فوق خد مورد

هي البدر يغتمها نورد وجهها \* الى كل من لانت وان لم تودد



ثم قطع المنشد فقال له عمار قد ردنا من هذا فوصل نشيده وقال  
ولكنني لم أحو وفرأجمعاً \* قفرت به الأشمل مبدد  
ولم تعطني الأيام نوما مسكاً \* أذهب الابسوم مشرد  
فقال عمار لله دره لقد تقدم في هذا المعنى من سبقه اليه على كثرة القول فيه حتى  
لقد حبيب الاغتراب هيه فأنشده

وطول تمام المرء في الحى مخاق \* لذي باجتيه فاغترب يتجدد  
فاني رأيت الشمر زيدت محبة \* الى الناس أن ليست عامهم بسرمد  
فقال لمارك كل واقه واثق كان الشعر بجوده اللفظ وحسن المعاني والطراد المراد  
واتساق الكلام فان صاحبكم هذا أشعر الناس وقد فضل بالتمام من الرؤساء  
والكبراء والشعراء من لا يثق اطاعون عليه غباره ولا يدركون وان جدوا  
آثاره وما رأى الناس بعده الى حيث انتهوا له في جده نظيرا ولا شكلاً \* وكان على بن  
الجهم يصف أبا تمام ويضله فقال له رجل له والله لو كان أبو تمام أخاك ما زدت على  
مدحك هذا فقال ان لم يكن اخي يا نسب فانه أخ بالادب والمودة أما سمعت مالا طبعني  
به حيث يقول

ان يكدم مطرف الاخاء فانتما \* نغدو ونسرى في اخاء تالد  
أو يختلف ماء الوصال فمأونا \* عذب تغدر من غمام واحد  
أو يقترب نسب يؤلف بيننا \* أدب أقتناه مقام الوالد  
وسمع ابراهيم بن العباس الصولي أبا تمام ينشد شعره في المعتصم فقال له يا أبا تمام  
أمرأء الكلام رعية لاحسانك \* وكان محمد بن حازم الباهلي يقدم أبا تمام ويضله  
ويقول لو لم يقل الأمر بيه التي أولها \* أصم بك الناعي وان كان أممعا \* وقوله  
لوقه روم مشوا على وجناهم \* وجباههم فضلا عن الاقدام  
لكفاه وحدث عبيد الله بن عبد الله بن طاهر قال كان عمار من عقيل عندنا يوما  
مع مؤدبا كان لولد اخي رويهم قصيدة أبي تمام \* الحق أبلغ والسيوف عوار \*  
فلما بلغ الى قوله

سود الناس كأنما سجت لهم \* ايدي السموم مدارعا من قار  
بكرروا أسروا في تون ضوامر \* قيدت لهم من مربط النجار  
لا يبرحون ومن رآهم خالهم \* ابداعلى سفير من الاسفار  
فقال عمار لله دره ما يعتمد معنى الاصاب أحسنه كنهه موقوف عليه ومحاسن أبي  
تمام نفوت الحصر وتوقى التمداد وما وردناه هنا في المراد  
اتمى من جميع النقص محمد سعيد

ديوان الاديب الاريب امام الفصاحة والبلاغة

أبي تمام حبيب بن أوس الطائي المتوفى

سنة ٣٣١ تغمده الله بغرانه

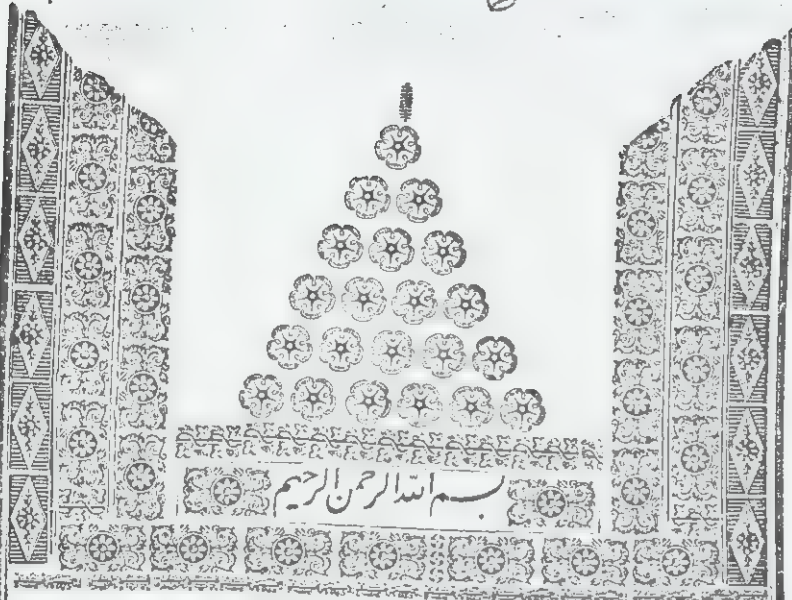
واسم منه فسح

حنانه

آمين

لا يخفى ان هذا الديوان من أجل الدواوين وأشهرها واجتمع للمداني العربية  
واكثرها يمد أنه نادر بوجود بل كاهنقاء عمقود وكانت النفوس قد شوقته اليه  
متشوفة للحصول عليه وقد وثقنا الله لتحصيل نسخ صحيحة منه فانه نادر في طبعه  
تعميم النفعه وهو مشتمل على سبعة أنواع النوع الاول في المديح الثاني في الهجاء  
الثالث في الممانيات الرابع في الاوصاف الخامس في الفخر السادس في الغزل  
السابع في المراثي واكثرها المديح وكل نوع منها صرنا على الجرد وقد شرحه أبو  
زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي المتوفى سنة ثنتين وخمسمائة وشرحه أيضا  
أبو العلا المعري وشرحه حسين بن محمد الرانسي المعروف بالخالع وشرحه أبو البركات  
ابن المستوفي مبارك بن أحمد الاربلي في عشر مجلدات وفسره أبو منصور محمد بن  
أحمد الازهرى اه من كثرة الظنون باختصار





﴿النوع الاول في المديح﴾

﴿حرف الهمزة﴾

قال بمدح خالد بن يزيد الشيباني لما أراد الاعتصم به به فرغب خالد ان يكون خروجه الى مكة فاجيب الى ذلك ثم شفع فيه أحد بن أبي دؤاد فشفعه واعفاه من الخروج واستقر على حاله

بأمر وضع الشذبة الوجناء \* ونصارع الاذلاج والامراء  
أقر السلام معرقا ومحسبا \* من خالد المعروف والهجاء  
سبل طمي لولم يذده ذائد \* لتبطت أولاه بالبطحاء  
وغدت بطون منى منى من سبيه \* وغدت حرامته ظهور حراء  
وتعرفت عرفات زاخرو لم \* يخص كداء منه بالاكداء  
ولطاب مرتبع بطيبة واكنست \* بردين برد ثرى وبرد ثراء  
لا يحرم الحرمان خير انهم \* حرموا به نوا من الانواء  
باسألى عن خالد وفعاله \* ردا غترف علما بغير رشاء  
انظروا بالهوى لا تمككن \* سلطانته من مقله شوساء  
تعلم كم انتفعت سدور رماحه \* وسيوفه من بلده عذراء  
ودعا فأجمع بالاسنة والقنا \* صم العدى في صخرة صماء  
يجامع الثغرين ما ينفسك في \* جيش ازب وغارة شعواء  
من كل فرج لاعدوك كانه \* فرج حى الامن الا كفءاء

موضع اسم فاعل من أرفع  
ومعناه الجامل للناقة على  
السير السريع كما يؤخذ من  
القاموس

فرج الاول معناه الثغر

قد كان خطيب عاثر فآله \* رأى الخليفة كوكب الخلفاء  
 تفرجت منها كالشهاب ولم تزل \* مذ كنت خراجا من الغماء  
 ما سر في مجد اجها من حجة \* ما بين أندلس الى صنعاء  
 أجر ولكن قد نظرت فلم أجد \* أجراني بشماعة الامعاء  
 لو مرت لالتفت الغلوع على اسي \* كاف قليل السلم للاحشاء  
 وحلف نوار القريض وقلم \* يلقي بقاء الغرس بعد الماء  
 فالجوى اذ آتت بغبطة \* والارض ارضي والسماء سماء

وقال بحدح يحيى بن ثابت

قد انشأ اربيت في الغلواء \* كم تعذلون وأنتم سحرة راق  
 لا تسقي ماء السلام فانتى \* صب قد استعذبت ماء بكاش  
 ومعرس للغيث يخفق فوقه \* رايات كل دجنة وطفاء  
 نشرت حدائقه فصرن ما انا \* لطرائف الانواء والانداء  
 فسفاه مسلك الطل كفور الزدى \* وانخل فيه خيط كل سماء  
 غنى الربيع بروضه فكأنما \* أهدى اليه الوشى من صنعاء  
 صبحته بمدامة صبحتها \* بسلافة الخلطاء والندماء  
 بمدامة تغذو والمنى اكثوها \* خولاء الى السراء والضراء  
 راح اذا ما الراح ككن مطما \* كانت مطايا الشوق في الاحشاء  
 عتبية ذهبية سبكت لها \* ذهب المعاني صاغة الشعراء  
 صعبت وراض المزج سبي خلقها \* فتعلمت من حسن خلق الماء  
 خرقاء ياعب بالعتول حبسها \* كتلاعب الافعال بالاسماء  
 وضعيفة فاذا أصابت فرصة \* قتلت كذلك قدرة الضعفاء  
 جهمية الاوصاف الا أنهم \* قد لقبوها جواهر الاشياء  
 وكان بهجتها وبهجة كاهها \* نار ونور قيدا بوعاء  
 أودرة يضاء بكر أطيقت \* حملا على يا قوتة حمراء  
 يخفى الزجاجة لو نهافسها \* في الكف قائمة بغير الماء  
 ولهان نسيم كالرياض تنفست \* في أوجه الارواح بالانداء  
 ومسافة كمسافة البحر ارتقى \* في صدر باقى الحب والبراء  
 يبدل النسل الریح في امليدها \* ماشئت من هند ومن علواء  
 مرقفت ثوب علوها بركوبها \* والارتدج من حمى العزاء  
 والى ابن حسان اغتدت بي همة \* وقفت عليه خلتي واخاقي

قد كمنى حبيبك واتش  
 بمعنى استحي واربيت  
 زدت وسجراتي بالسبين  
 المهمة اصدقائي

الجنة بضم الهمزة والجمع  
 وتشديد النون بمعنى سحابة  
 وطفاء بمعنى مسترخية  
 لكثرة ماؤها

راح الاول بمعنى الخمر  
 والثانية بمعنى الاكف  
 كالراحات

غلوب جمع غلب وهو  
 المكان الذى لومطرده  
 لم يثبت والمعزاء يوزن حمرا  
 الارض الصلبة

يا غاية الظرفاء والا دباء بل \* ياسيد الشعراء والخطباء  
 عرفت بك الأداب محفلة كما \* عرفت قرين الله بالبطحاء  
 ساريتهم أديار جودك شاعد \* بل حائف أن لستما بسواء  
 بخلائق أسكنتها خلد الأندى \* فخدمت منها حمد كل بلاء  
 لم يبق ذو غدر لرب مائة \* الا وقد ألجمته بوفاء \*  
 واذا اشجرت الخطوب فريتها \* رأيا يقلضارب الأعداء  
 رأيا لو استقيت ماء نصيحة \* لجعته أريا من الأرياء  
 لما رأيتك قد غدت مودتي \* بالبر واستحسن وجه ثنائي  
 أنبت في ظلي رأيتك مشرعا \* حملت تحوم عليه طير رجائي  
 فتويت جال اللعريض وهمي \* قد طوفت بكواكب الجوزاء  
 ايه فتلك مغاربي ومناقبى \* الطرح غناءك في خور عنائي  
 ليس لقونك مهر فلك انه \* ينوي اقتضاض صنيعه عذراء  
 والى محمد ابدت تصادى \* ورفعت للاستنشد نواحي  
 محي بن ثابت الذي سر اندى \* وحرى المكارم من حيا وحياء

ذكر في بعض النسخ ان ابا تمام ليس له من المادح على حرف الالف غير هذين  
 القصيدتين الا ان اوجدنا القصيدة الآتية في إحدى النسخ فادرجنا ما

قال يمدح محمد بن خالد بن زيد بن مزيد

همكت يد الاخران ستر عزائي \* همك الصباح دجنة الظلماء  
 فكما نفا ظلي بخلاب طائر \* وصفا عظمة بطلاء  
 أنت الاسى وكأنا بين الاسى \* قرب وبين غوامض الأحشاء  
 لا من هوى عكفت عليه شجونه \* لحدوده همضة الحشا غيداء  
 الا لان الدهر أبرق صرفه \* وحتت عليه مصائب برزاء  
 وانقد شئت له زمان غضارقي \* ودعوت فاجاب وغردعائي  
 أعدو على محب كأن وجوههم \* سر ج تراهرا ونجوم سماء  
 وقديمة قبل الزمان حديثة \* جاءت وما نسبت الى آناء  
 روح بلا جسد تعين بلا قوى \* وقوى خلق من خفية من ماء  
 حتى اذا فطمت وحاز وصالها \* تحجب الرقيب مصونها بواء  
 فاذا فضضت فضضت عن مخمومة \* ترنو اليك بدرة حمراء  
 فتبتك وهي صريخة وبديعة \* ان قبيل ميت قاتل الاحياء  
 فهي المدامة وهي بعد مدادة \* لسكنها زين لدى السد ماء



اعني محمدا ابن خاندانه \* مأوى الطريد وقصد كل غناء  
ورث الندى وحوى النسي ونفى العلى \* وجلى الدجى ورمى الفضائل  
شهدت له عصب المكارم أنه \* هور بها من بعد ذى الآلاء  
صدقت وما كذبت وفيه بدائع \* كثرت بدائعها على الشعراء  
انسى الملة عند وقت حلولها \* فهو الدواء الناقى الادواء  
النخر منخر به وبه غما \* واليه حين سما الى العلياء  
رجل بدا فلا المشارق نوره \* منتهى لاجلونة البيضاء  
ونبسم العقل ابتسام أفاحه \* متزاهر عن باكر الأنداء  
وسرى له نجم يوافق نجمه \* فحما النظم بطاعة زهراء  
فب الملائم من الزمان وجوده \* ودفاع ما يحشى من الدهياء  
واذا التباس الرأى أليس حيرة \* أوفى عليه بارشد الآراء  
واذا الكريمة شب نار وطمسها \* ثم اطلقى الاقصى من الادناء  
ارعبت صعب فيادها بهند \* وتركها كالرعدة العمباء  
ها تيسك يا مستغنى أشكاه \* وورثة الاجداد والآباء  
واقدر جوت فهل لديك بحاجة \* وعلمت انك لا تحب رجائي  
انى امتدحتك لا لغائدة ولا \* همى خراء مدائحي يجزاء  
اكن أرومه احتياطك انه \* فيماليك اني غنائى

### حرف اباء

قال يمدح أمير المؤمنين المعتمد بالله أبا اسحاق محمد بن

هارون الرشيد ويذكر فتح عمورية

السيف أصدق اباء من السكتب \* في حده الحبيب الجد والعب  
بيض الصفائح لا سود الكعائب في \* متون من جلاء الشك والريب  
والعلم في شهب الارماح لامعة \* بين الحميسين لافى السبعة الشيب  
أين الرواية بدل أين النجوم وما \* صاغوه من زخرف فها ومن كذب  
تخرصا وأحاديثا ملفقة \* ليست ينبع اذا عدت ولا غرب  
عجايب ازعموا الايام مجفلة \* عنهم في صفرا الاصفار وأرجب  
وخوفوا الناس من دهياء مظلمة \* اذا بد الكوكب الغربي ذو الذنب  
وصير والابرج العليا مرتبة \* ما كن متقلبا أو غيبر متقلب  
يقضون بالامر عن أهوى غافلة \* ما دار في ذلك منها وفي قطب  
لو بينت قط أمرا قبل موقعة \* لم يخف ما حل بالاثوان والصلب

الخرص والخرص  
الحزروا لا فترا

فتح الفتوح تعالى ان يحيط به \* نظم من الشعر أوثر من الخطب  
 فتح تفتح أبواب السماء له \* وتبرز الارض في أنوارها الفشب  
 بايوم وقعة عمورية انصرفت \* عليك التي حفلا معسولة الحلب  
 أقيمت جد بني الاسلام في سعد \* والمشر كين ودارا الشر في صلب  
 أم لهم لورجوا أن تفتدى جهلوا \* فداعها كل أميرة وأب  
 وبرزة الوجه قد أعيت رياضها \* كسرى وصدت صدودا عن أنى كرب  
 من عهد اسكندر اوقبل ذلك قد \* شابت نواصي اللبالي وهي لم تشب  
 بكرها افرعتها كف حادثة \* ولا تزق اليها همة النوب  
 حتى اذا خض الله السنين لها \* مخض الحلبية كانت زبدة الحقب  
 اتهم السكرية السوداء سادرة \* منها وكان اسمها فراجة الكرب  
 جرى لها الفال نحسا يوم انقصة \* اذ غودرت وحشة الساعات والرحب  
 لما رأت أختها بالامس قد خربت \* كان الخراب لها اعدى من الحرب  
 كم بين حيطانها من فارس بطل \* قافى الذوائب من آقى دم سرب  
 بسنة السيف والخطى من دمه \* لاسنة الدين والاسلام مخضب  
 لقد تركت أمير المؤمنين بها \* لئلا يوما ذليل الصخر والخشب  
 غادرت فيها بهيم الليل وهو ضحى \* يشله وسطها صبح من اللهب  
 حتى كأن جلايب الدجى رغبت \* عن لونها أو كأن الشمس لم تغب  
 ضوء من النار والظلم عما كفة \* وظلمة من دخان في ضحى شجب  
 فالشمس طالعة من ذا وقد أفلت \* والشمس واجبة من ذا ولم تجب  
 تصرح الدهر تصرح الغمام لها \* عن يوم هجاء منها طاهر جنب  
 لم تطلع الشمس فيه يوم ذال على \* بان بأهل ولم تغرب على عزب  
 ما ربح مية معمور يطيف به \* غيلان امسى ربي من ربها الحرب  
 ولا الحدود وان آدمين من خجل \* اشهى الى ناظرى من خد هذا الترب  
 سماجة فذيت منا العيون بها \* عن كل حسن بدا أو منظر عجب  
 وحسن منقلب تبدعواقبه \* جاءت شاشته عرسه منقلب  
 لم يعلم الكفر كم من اعصر كنت \* له المنيعة بين السم والفضب  
 تدبير معتصم بالله مبتهم \* لله مرتقب في الله مرتب  
 ومطعم النمل لم تسكهم استه \* يوما ولا حبت عن روح محجب  
 لم يفرق قوما ولم ينض الى بلاد \* الا قد منه جيش من الرعب  
 ولم يقد بجعل يوم الوفا لغدا \* من نفسه وحدها في خجل لب

امرأة برزة كهلة جليلة  
 رزق لقوم يجلسون اليها  
 يتحدثون وهي عفيفة

امرأة بلد بالروم قبل معرب  
 كوريه فان صبح فحسى  
 روية التي فزاه الماعتصم  
 ت بها امرؤ القيس  
 يوما اه قاموس

رعى بك الله برحمتها فهدمها \* ولورعى بك غير الله لم يصب  
 من بعد ما شربوها واتقيناها \* والله مفتاح باب الممات والاشب  
 وقال ذو امرهم لا مرتع صدر \* لا سار حيز وليس الورى من كتب  
 امانيا سلبتمهم نخبها جها \* طي السيف والطراف اتقنا الساب  
 ان الحمامين من يبيض ومن يهر \* دلوا الحياتين من ماء ومن عشب  
 ليبت صوتا زبطريا هرقته \* كاس الكراورضاب الخرد العرب  
 عدلك حراثة الغور المستضامة عن \* برذ الثغور وعن سدا الهال الحصب  
 اجبتهم معلنا بالسيف منسلما \* ولوا جبت بغير السيف لم تنجب  
 حتى تركت محمود الشوك متفيرا \* ولم تفرج على الاقار والطنب  
 لما رأى الحرب رأى العين توفلس \* والحرب مشتقة المعنى من الحرب  
 غدا يصرف بالاموال خزيتها \* فعزه البحر وذو التيار والعجب  
 هيات زعزعت الارض الوقورية \* عن غزو محاسب لا غزو مكتوب  
 لم ينقذ الذهب المربى بكثرة \* على الحصى وبه فقر الى الذهب  
 ان الاسود اود النجاب همها \* يوم الكريهة في المسلوب لا السلب  
 ولي وقد اذلم الخطى منطقة \* بسكة تحتمها الاحشاء في صخب  
 احصى قرايينه صرف الردى وضى \* يحتم النجى مطايا من الهرب  
 موكلنا يناع الارض يشرفه \* من خفة الخوف لامن خفة الطرب  
 ان يعدمن حرها عدوا ظنم قد \* اوسعت جاحها من كثرة الحطب  
 تدعون الفا كاساد اشرى نصيحت \* جلودهم قبل نضج التبن والعنب  
 يارب حواء لما اجت دابرهم \* طابت رلوضفحت بالسك لم تطب  
 ومغضب رجعت ييض السبوف به \* حى الرضاعن رداهم ميت الغضب  
 والحرب قائمة فى مازق الجب \* تنجثوا الرجال به صغرا على الركب  
 كم نبيل تحت سناها مر سناقر \* وتحت عارضها من عارض شنب  
 كم كان فى نطع اسباب الرقاب بها \* الى المخدرة العدا من سبب  
 كم احزنت غضب الهندي مصلحة \* تهتر من قصب تهتر فى كنب  
 ييض اذا انتصبت من حجب ارجعت \* احسق بالبيض ابدانا من الحجب  
 خليفه الله جازى الله سميك عن \* جرثومة الدين والاسلام والحسب  
 بصرت بالراحدة الكبرى فلم ترها \* تنال الاعلى جسر من التعب  
 ان كان بين صرف الدهر من رحم \* موصولة او ذمام غير منقضب  
 فبين ايامك الا فى نصرت بها \* وبين ايام بدر اقرب النسب

قـ راين جمع قربان وهو  
 جليس الملك الخاص

الش  
 وال  
 يعنى



أبقت بني الأصفر المصفر كما همهم \* صفرا لوجوه وجلت أوجه العرب

وقال يمدح عمر بن طوق النخعي \*

أحسن بأيام العقيق وأطيب \* والعيش في الطالون المعجب  
ومصيفون المستظل بظله \* سرب المهوى وربيعون العيب  
أصل كبر العصب نيط إلى الضحى \* عبق بريحان الرياض مطيب  
وظلاله في الثمرات بخدر \* يفيض كواعب غامضات الأكعب  
وأغن من دمع الأطباء ريب \* بدان منه أغن غير مرب  
لله ليلتنا وكانت ليلة \* ذخرت لنا بين الأولى فالعيب  
مالت وقد أعلقت كفي كفها \* حلا وما كل الحلال بطيب  
فعمت من شمس إذا جيت بدت \* من نورها فمكناهم تحجب  
وإذا رنت خلت الأطباء ولدتها \* ربيعة واسترعت في الرب  
انسية أن حصلت أنسابها \* جنية الأيون مالم تنسب  
قد فلت الزباء لما أصبحت \* في حد ناب للزمان ومخاب  
لمدينة عجماء قد أمسى البلى \* فمسا خطيبا بالأسان العرب  
فكنتمنا سكن الفناء عرامها \* أو تسال فيها الدهر صولة مغضب  
لسكن بنو طوق وطوق قباهم \* شادوا المعالي بالنساء الاغاب  
فستخر بالذيما وأبذى العلى \* وقباهما جدد بهم لم تحرب  
رفعت بأيام الطعان وأغشيت \* رقراني ليل بالسماحة مذهب  
يا طالبا دسعاتهم لتنا لها \* هيات منك غبار ذاك الموكب  
انت المعنى بالقواني قبحي \* انصى مودتها برأس أشيب  
وطئ الخطوب وكف من غلوتها \* عمر بن طوق نجم أهل المغرب  
ملته أعراق الوشج إذا انتمى \* يو الفخار ثرى ترب المنصب  
في معدن الشرف الذي من بليته \* سبكت مكارم تغلب ابنة تغلب  
قد فلت في غسق الدجى اعصابه \* طلبت أبا حفص مناخ الإركب  
الركوب الجشمي نصب عيونكم \* فاستوفضوا بضياء ذلك الكوكب  
يوطى عطاء المحسن الخضر الندى \* عفوا وبعثوا معتذرا المذنب  
ومرحب بالزائرين وبشره \* يغنيك عن أهل لاديه ومرحب  
يغمدو مؤمله إذا ما حظ في \* اكناه رجل المسك المنعجب  
سلس اللبانة والرجاء عيابه \* كتب التي تمتد ظل الطلب  
المجد شيمته وفيه فكاهه \* سمع ولا جدت لمن لم يلعب

الشري بمعنى الندى  
والمنصب بكسر الصاد  
بمعنى الأصل

شرس ويتبع ذلك أين خليفة \* لا خير في الصبيان ما لم تهطب  
 صلب إذا عوج الزمان ولم يكن \* ألبين صلب الخطب من لم يصلب  
 الولد لأقربى ولا يكن عرفه \* لا بعد الاوطان دون الاقرب  
 وكذا العتاب من بعد أصبحوا \* وهم زمام زماننا المتقلب  
 هم رهط من أمسى بعيدا رهطه \* وتو أبا رجل بغير بني أب  
 ومنافس عمر بن طوق ماله \* من ضغنه غير الحصى والاثاب  
 نعب الخلاق والنوال ولم يكن \* بالمترجح العرض من لم يتعب  
 بشحوبه في الجدا شروق وجهه \* لا يستغفر فعال من لا يشحب  
 بحر يطم على العفاة وان تهيج \* ربح السؤال بوجه يغلوأب  
 والشول ما حلت تدفق رساها \* وتجنف درتها اذا لم تغلب  
 يا عقب طوق أي عقب عشيرة \* أنتم وربة معقب لم يعقب  
 قيدت من عمر بن طوق همتي \* بالحلول اثبت الجنان القلب  
 نفق المديح بيباه فكسوته \* عقدا من الباقوت غير معقب  
 أولى المديح بان يكون مهذبا \* ما كان منه في أغرمهذب  
 غربت خلاقه واغرب شاعر \* فيه فأحسن مغرب في مغرب  
 لما كرمت نطق فيك بنطق \* حق فلم آثم ولم اتخوب  
 ومتى مدحت سواك كنت متى يضق \* غنى له صدق المقالة أ كذب

وقال يمدح الحسن بن سهل

أبدت أبا أنرا أتى مجلس القصب \* وآل ما كان من عجب الى عجب  
 ست وعشرون تدعوني فاتبها \* الى المشيب ولم تظلم ولم تحب  
 يومى من الدهر مثل الدهر مشتهر \* عزما وخما وساعى منه كالحق  
 فأصغرى أن شيئا لاح بي حدثا \* وأكبرى أنتى في المهد لم أشب  
 فلا يؤرقك ابيض القبريه \* فان ذلك ابتسام الرأى والادب  
 رأيت تغيره فأحتاج ما تحبها \* وقال لا عجبها للعبرة انسكبي  
 لا يطردها هم الا الهم من رجل \* مقلقل لبنات القفرة النجب  
 ماض اذا الهمم التفت رأيت له \* بوخدهن استطالات على النوب  
 لا تذكرى منه تخديدا تخله \* فالسيف لا يزدرى أن كان ذا شطب  
 ستصبح العيسرى والبل عندفتي \* كثير ذكر الرضى في ساعة الغضب  
 صدقت منه ولم تصدق واوبه \* عني وعاوده طمخى ولم يخب  
 كالغيث ان جئته وافاك ربه \* وان ترحلت عنه لج في الطاب

الاثاب التراب والحجارة

مجلس من قولهم اخلص  
 رأسه اذا صار فيه سواد  
 وبيض الشعر مجلس  
 والقصب جمع قصبه وهى  
 خصلة من الشعر  
 القبريه بمعنى الشيب

خلائق الحسن استوفى البقاء فقد \* أصبحت قرة عين المجد والحسب  
 كأنها هوم من اخلاقه أبدا \* وان توى وحده في جفيل الجب  
 صيغت له شمية غراء من ذهب \* لتكنها أهلاك الأشياء للذهب  
 لما رأى أدبا في غير ذى كرم \* قد ضاع أو كرما في غير ذى أدب  
 سما الى السورة العلياء فاجتمعوا \* في فعله كاجتماع النور والعشب  
 بلغت منه ويايى مدحمة \* مودة وجدت احلى من الشنب  
 من غير ما سبب ماض كفى سببا \* للحر أن يعتنى في حرابه لاسبب

وقال يمدحه أيضا

أأيامنا ما كنت الا مواهبا \* وكنت يا سعاف الحبيب حياثبا  
 سنغرب تجديدا نعهدك في البكا \* فما كنت في الايام الا غراثبا  
 ومعترك للشوق اهدى به الهوى \* الى ذى الهوى نخل العيون رباثبا  
 كواعب زارت في لبال قصيرة \* تخبان لي من حسنهن كواعبا  
 سلبن غطاء الحسن عن حرأوجه \* تظلل للبال السالبيهما سوالبا  
 وجوه لوان الارض فيها كواكب \* توفد لاسارى لى كنت كواكبا  
 سلى هل عمرت القفرو هي سباب \* وغادرت ربي من ركلى سبابا  
 وغربت حتى لم اجد ذكرو مشرق \* وشرقت حتى قد نسيت المغاربا  
 خطوط اذا لاقيتم من رددنى \* جريحا كفى قد لقيت كتائبنا  
 ومن لم يسلم للزوايب اصحت \* خلائقه طراعية نوابنا  
 وقد يكهم السيف المسمى متية \* وقد يرجع السهم المطفر خائبنا  
 فافه اذا أن لا يصادف راميا \* وآفة اذا أن لا يصادف ضاربنا  
 وملآن من ضغن كواء توقى \* الى الهمة القوم اسناما وغاربا  
 شهدت جسيمات العلى وهو غائب \* ولو كان أيضا شاهدا كان غائبنا  
 الى الحسن أنت دنار كائب صيرت \* اها الحزن من أرض الفلاة ركائبنا  
 نبذت اليه همى فكاغما \* كدريت بها نجما على الارض ناظبا  
 وكنت امرأ الى الزمان مالمما \* فأليت لا انشاء الاحماربا  
 لواقسمت اخلاقه الغر لم تجدد \* معينا ولا خلفا من الناس عائبنا  
 اذا شئت ان تحصى فواصل كفه \* فكان كتابا وافتخ ذلك كتابنا  
 عظاما هي الانواء الا علامة \* دعت تلك أنواء وهذى مواهبا  
 فانسم لواء فرطت في الوصف عامدا \* لا كذب في مدحبه لم الكاذبا  
 توى ماله نهب المعالى فأوجبت \* غايه زكاة الجود ما ليس واجبا



تحسن في عينيه ان جئت زائرا \* وتردد حسنا كلما جئت طالبا  
 خدين العلى أبقى له البذل والنهي \* عواقب من عرف كفته العواقبا  
 يطول استشارات التجارب رأيه \* اذا ما ذو الرأي استشاروا التجاربا  
 برئت من الآمال وهي كثريرة \* لديك وان جاءتك حديبا لواعيا  
 وهل كنت الامتنبيا يوم أنتهى \* سواك يا مالى ففتت لك تائبا

وقال يمدح مالك بن طوق التغلبي

لو ان دهر ارد رجيع جوابي \* أو كمن شأويه طول عتابي  
 لعذاته في دمتين تقادما \* محققين لزيب ورباب \*  
 ثنتين كالقمرين حف سناهما \* بكوا عب مثل الذي أتراب  
 من كل ريم لم ترم سوا ولم \* تخط صبا أيامها بتصابي  
 أذكت عليك شهاب نار في الحشا \* بالعدل وهما اخت آل شهاب  
 غدا شهباب الجنون كانما \* قرأت به الورهاء صدر كتاب  
 أو ما رأيت بردى من نسج الصبا \* ورأت خضاب الله وهو خضابي  
 لا جود في الاقوام يعلم ما خلا \* جودا حليفا في بني عتاب  
 متدافعا قلوبا به أحسابهم \* ان السماحة صيقل الاحساب  
 قوم اذا جلبوا الجياد الى الوغى \* أيقنت أن السوق سوف ضراب  
 يا مالكا ابن المالكين ولم تزل \* تدعى ليوى نائل وعقاب  
 لم ترم ذارحهم بيبانة ولا \* كنت قومك من وراء حجاب  
 للجود باب في الانام ولم تزل \* كفالك مقناحا لذلك الباب  
 ورأيت قومك والاساعة منهم \* جرحى نظفر للزمان وناب  
 هم صبروا تلك البروق صواعقا \* فيهم وذلك العفوس وطع عذاب  
 فأقل أسامة جرمها واصفعاها \* عنه وهب ما كان لا وهاب  
 وفدوك في يوم السكاب وشققوا \* فيه المزدحج غفل غلاب  
 وهم بعين أبغ راشوا للوغى \* سهميك عند الحارث الحراب  
 وليالي الحشا والثرثار قد \* جلبوا الجياد لواحق الاقرب  
 فحقت كهولهم ودرأهم \* أحداثهم تدبير غير صواب  
 لارقة الحضر الطيف غدتهم \* وتباعدا عن فطنة الأعراب  
 فاذا كشفهم وجددت لديهم \* كرم النفوس وقلة الآداب  
 أسبل عليهم ستر عفوك مفضلا \* وانفج لهم من نائل بذئاب  
 لك في رسول الله أعظم أسوة \* وأجلها في سنة وكتاب

اعطى المؤلف القلوب رضاهم \* كلا وردة آخاذا الا خراب  
والجغريون استقلت طعمهم \* عن قومهم وهم نجوم كلاب  
حتى اذا أخذ الفراق به طه \* منهم وشط بهم عن الاحباب  
ورأوا بلاد الله قد لفظتهم \* اكناها رجعوا الى جوارب  
فأتوا كريم الخيم مثلكم الخا \* عن ذكر أحقاد مضت وضباب  
ليس الغي بسيد في قومه \* لكن سيد قومه المتغابي  
قد ذل شيطان التفاق وأخفت \* بيض السيوف زفير أسد الغاب  
فاضمم قواصمهم اليك فانه \* لا يزرخ الوادي بغمر شعاب  
والسهم بالربس الأوام وان ترى \* بيتا بلا عمد ولا أطناب  
مهلا بني غم بن تغلب انكم \* لاصيد من عدنان والصياب  
لولا بنو جشم بن بكر فكمكم \* رفعت خيامكم بغمر قيساب  
يامالك استودعني لثمنه \* تبقى ذخائرها على الاحقاب  
يا خاطب ام دحي اليه بجوده \* ولقد خطبت قليلة الخطاب  
خذها ابنة الفكر المذهب في الدحي \* والليل أسود رفعة الجلاب  
بكر تورت في الحياة وتنشئ \* في السلم وهي كثيرة الاسلاب  
ويريدها مر الليلي جنة \* وتقادم الايام حسن شباب

سياب الخيل من الشئ

وقال يمدح اسحاق بن ابراهيم المعصبي \*

قل للامير الذي قد نال ما طابا \* ورد من سالف المعروف مازها  
فداء نعلك معطى حظ مكرمة \* أصغى الى المطل حتى باع ما وهبا  
من نال من سود ذراك ومن حسب \* ما حسب واصفه من وصفه حسبها  
اذا المكارم عقت واستخف بها \* اضحى السدى والندى أماله وأبا  
ترضى السيوف بعق الروح متصرا \* ويغضب الدين والدنيا اذا غضبا  
في معصيين مالا قوامريد ردى \* للملك الا اعدوا خدعه تريا  
كأنهم وقتلنى البيض فوقهم \* يوم الهياج يدور قلنت شها  
انى وان كان قوم مالههم سبب \* الأفضاء كفاهم دونى السببا  
وكنيت أعلم علما لكفاءه \* أن ليس كل فضاء يفت العشا  
وربما عدلت كف الكريم عن الـ \* قوم الحضور ونالت معشر اغنيا  
لمضر غلة تخبر فيضرها \* أنى سبقت ويعطى غيرى القسبا  
ونادى برفع قدر كنت آله \* لديك لافضة قأبني ولا ذهبا  
ادعوك دعوة مظلوم وسيلته \* ان لم تكن بي رحما فارحم الادبا

احفظ

احفظ وسائل شعري فيك مذهب \* خوالف البرق الادون مذهبها  
يغدون مغتربات في البلاد فما \* يران يؤنس في الآفاق مغتربا  
ولا تضعها في الارض أحسن من \* نظم القوافي اذا مصادفت حسبا

❦ وقال أيضا عتاب آباداف وقبل عبد الله بن طاهر ❦

صبر على المظلوم بقله الكذب \* فللخطوب اذا ساحتهم عاقب  
على المقادير لوم ان منيت به \* من عاذل وعلى السخي والطلب  
يا أيها الملك الناسي بغرته \* وجوده لم يرجي جوده كتب  
ليس الحجاب بمقص عنك لي أملا \* ان السماء ترجي دين تحجب

❦ وقال في وصف ❦

من لي بأنسان اذا أغضبه \* وجهات كان الحلم رد جوابه  
واذا طربت الى المدام شربت من \* اخلاقه وسكرت من آدابه  
وتراه يصغي للحدِيث بقلبه \* وبسمعه ولعله أدري به

❦ وقال يدح عياش بن ابي عمير الحضرمي ❦

تقي جمادى است طوع مؤذي \* وليس حنيني ان عذبات تصحبي  
فلم توفدي سخطاء لي متصل \* ولم تنزلي عتبا ساحة معتب  
رضيت الهوى والشوق خدنا وصاحبنا \* فان أنت لم ترضي بذلك فاعضبي  
يصرف حالات الفراق مصرفي \* على صعب حالات الاسى ومقلمي  
ولي بدن يأوي اذا الحب ضافه \* الى كبد حرا وقلب معذب  
وخوطبة شمسية رشمية \* مهففة الأعلى رداح المحفب  
تصدع شمل القلب من كل وجهة \* وتشعبه بالث من كل شعب  
تختبل ساج من الطرف أحور \* ومقتبل صاف من المنعر أشنب  
من المعطيات الحسن والمؤتمانه \* مجلبة أو عالم لا لم تجلب  
لوان اسرأ أنيس بن حجر بدت له \* لما قال مرابي على ام جنب  
فتلك شفقوري لا تريدك بالاذى \* محلى ان لا تبكرى تناقري  
أحاولت ارشادي فعلى مرشدي \* ام اسمت تأديبي فندهرى مؤدبي  
هما أظلم الحالى ثم اجليا \* ظلامهما عن وجه امرد أشيب  
شبي في حلق الأحداث مشرق \* به عزمه في الترهات مغرب  
كأن له دناء على كل مشرق \* من الارض أو نارا لدى كل مغرب  
رأيت لعياش خلافتك لم تكن \* لتكمل الا في اللباب المهذب



له كرم لو كان في الماء لم يغض \* وفي السبق ماشام امرؤ برق خلب  
 اخوا زمان بذله بذل محسن \* اليناولكن عذره عذرمذنب  
 اذا أمته العاقون ألفوا حياضه \* ملاءوا الفوارضه غير مجذب  
 اذا قال اهلا مرحبا نبعت لهم \* مياه الندى من تحت أهل ومرحب  
 يهولك أن تلقاه صدرا لمجفل \* ونحرا لاعداء وقلبا لمو ككب  
 مصاد تلاقت لوذا بريوده \* قبائل حيي حضر موت ويعرب  
 بأروع مضاع على كل أروع \* واغلب مقدم على كل اغلب  
 كلو ذهم فيما مضى من جلدوده \* بندي العرف والاحقاد قبل ومرحب  
 ذوون قبول لم تزل كل حليمة \* تمزق منهم عن أغر مجيب  
 همام كنصل السيف كيف هزته \* وجدت المايا منه في كل مضرب  
 تركت خطا ما نكسب الدهر اذ نوى \* زحامي لما أن جعلتك منكبي  
 وما ضيق اقطار البلاد اضاقتي \* اليك واكرن مذهبي فيك مذهبي  
 وأنت بمصر غائبي وقربايتي \* بها وبنو أيبك فيها بنو أبي  
 ولا غروا نوطات اكناف مرتعي \* لمهمل احفاضي ورفعت مشربي  
 فقومت لي ما عوج من قصدهم تي \* ويضت لي ما لسود من وجهه مطلي  
 وهالك ثياب المدح فاجر رذيوها \* عليك وهذا امر كبا الحمد فاركب

المعاد الجبل والود جمع  
 لا تدب معني المستر والربود  
 حروف الجبل

قبل ومرحب اسم رجلين  
 وذوون جمع ذو مثل ذوزن  
 وذو نواس والتجيب يياض  
 قوائم الدابة الى الركب

الاحفاض الابل

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف النعمري

من سجايا الطلول ان لا يتجيبا \* فصراب من مقلتي ان تصوبا  
 فاعلمها واجعل بكال جوابا \* تجدد الدمع ساء لا ومجيبا  
 قد عهدنا الرسوم وهي عكاظ \* للصبا ترده بك حسنا وطيبا  
 أكثر الارض زائرا ومزورا \* ومعه ودام الهوى وصوبا  
 وكعابا كأنما ألبستها \* غفلات الشباب بردا قشيبا  
 بين البين فقد هاقلما تعرف قددا للشمس حتى تغيبا  
 لعب الشيب بالمفار قبل جد فأكبكي تماضرا واهوبا  
 خضبت خدها الى لؤلؤ العقد دما أن رأيت شواني خضيبا  
 كل داء يرجى الدواء له الا الفظيعين مية ومشيبا  
 يا نسيب الغمام ذنبك أبقى \* حسنا في عند الغواني ذنوبا  
 وأنت عين ما رأين لقد أنسكركن مستنكرا وعين معيبا  
 أرتعد عن عن قلى لك في بالشيب بيني وبينهن حسيبا  
 لو رأى الله ان في الشيب خيرا \* جاورته الابرار في الخلد شيبا

كل يوم تبدى صروف الليالي \* خلقا من أنى سبعين شهرا  
 طاب فيه المديح والتدحى \* فاق وصف الديار والتشبيها  
 لويفا حتى ذكر المديح كثيرا \* بمعانيه خالفت نسيها  
 غربته العلى على كثرة الأهل فاضحى في الأقرب بين جنينا  
 فلبطل عمره فلو مات في مرو مقبلا به المات غريبا  
 سبق الدهر بالتملاد ولم ينتظر النسيات حتى تنوبا  
 وإذا ما الخطوب أعفته كانت \* راجتاه حوادثا وخطوبا  
 وصليب القناة والرأى والاسلام سائل بذلك عنه الصليبا  
 وعزالدين بالجلاد والعتق وعور العد وصارت سهوبا  
 فدروب الأشرار تدعى فضاء \* وفضاء الاسلام يدعى دروبا  
 قد رأوه وهو القريب بعيدا \* ورأوه وهو البعيد قريبا  
 سكن الكيد فهم من أعظم - إربان لا تسمى أريبا  
 مكرهم عنده نصيح وانهم \* خالطوا مكره رأوه جليبا  
 وأعدوا القنا الشوارع عتري \* من تلوع الطلي نجيبا صيبا  
 في مكر لا روع كنت أكلا \* للثيا في ظله وشربا  
 لقد انجعت والشتاء له وجهه يراه الرجال جهما قاطوبا  
 لماعنا منخر الشمل متجبا \* لبلاد العدو موتا جنوبا  
 في ألبال تكاد تبقى بخد الشمس من ريحها البليل شحوبا  
 سبرات إذا الحروب اتحت \* هاج صبرها فصارت حروبا  
 فضربت الشتاء في أخذه \* ضربة غادرتة عودا ركوبا  
 لو اصحننا من بعده السمعنا \* ألقوب الأيام نلت وجيبا  
 كل حصن من ذى الكلاع وأكشوء الطلعت فيه يوم أعصبا  
 وملا من السيوف مرنا \* وشهابا من الحريق دوبا  
 وأرادوك بالبيات ومن هذا برادى مثالا أو عيبا  
 فرأوا قسهم السياسة قد تنف من جنده القنا والقلوبا  
 حبة الليل شمس الحزم منه \* ان أرادت شمس انهار غروبا  
 لو تقصوا أمر الأزارق خالوا \* قطريا سمالهم أوشيبا  
 ثم وجهت فارس الأزدي والواحد في التصح مشهدا ومقبيا  
 فتصلى محمد بن معاذ \* بجمرة الحرب وامترى الشؤوبا  
 بالعوالي به تمكن من كل قلب \* صدره أوجابه المحجوبا

الأرب بكسر الهمزة الدها  
 والمكر والعقل

انصاع رجع مبرعا

المراداة المرأاة

السلوب التي لا ولدها والمتبع  
التي يتبعها ولدها  
كثب جمع كثبة وهو ملئ  
القدح من اللبن والشكاة  
المرض

طلبت انفس الشكاة فشقت \* من وراء الجيوب منهم جيوبا  
غزو متبع ولو كان رأى \* لم تفرد به لكانت سلوبا  
يوم فتح سقى أسود الضواحي \* كتب الموت رائبا وحليبا  
فاذا ما الايام أصبحن خرسا \* كظما في الفخار قام خطيبا  
كان داء الاشرار سيفك واشتدت شكاة الهدى فكنت طيبيا  
انضرت أيكتي عطايلا حتى \* صار ساقا مودى وكان قضييا  
مطررا لي بالجاء والمال ما أقالك الامستوها أو هو با  
فاذا ما أردت كنت رشاء \* واذا ما أردت كنت قليبيا  
باسطابا لندى - حائب كف \* بنداها امسى حبيب حبيبيا  
فاذا نعمة امرئ فركته \* فاهتصره اليك بكر اعروبا  
واذا الصنع كان وحشا فليت برغم الزمان صنعار يديا  
وبقاء حتى يموت أبو يعقوب في سنة أبا يعقوبا

﴿وقال في أبي سعيد أيضا﴾

اني اتقني من لدنك حقيقة \* غلبت هموم النفس وهي غوالب  
وطلبت ودى والتناثف بيننا \* فنداك مطلوب ومجذب طالب  
فلما فلتك حيث كنت فصائد \* فها لاهل السكران مأرب  
فكنا غماهي في السماع جنادل \* وكنا غماهي في القلوب كواكب  
وغرائب نأتيك الأنها \* لم تبعك الحسن الجليل أقارب  
نعم اذ ارعيت بشكر لم تزل \* نعموا وان لم ترع فبسي مصائب  
كثرت خطايا الدهر في وقديري \* بنداك وهو الى منها تائب  
وتتابع آيامه وشهوره \* عصا يغرن كأنك مقائب  
من نسكة مخوفة بمصيبة \* جب السنام لها وجد الغارب  
أولوعة متبوجة من فرقة \* حق الدموع على فيها واجب  
ولاهت مذمرت ركابك للنوى \* فكانت مذغبت غنى غائب

﴿وقال يمدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني﴾

اقد اخذت من دار ماوية الخقب \* انحل المعاني للبلى هي ام نهب  
وعهدى بها الذناض العهد بدرها \* مراح الهوى فيها وسرحه الخصب  
مؤزرة من صنعة الوبل والندى \* بوشى ولاوشى وعصب ولا عصب  
تردد في آراءها الحسن فاعتدت \* قراره من يسبي ونجعة من يصبو

سواكن في بركة سكن الدحي \* نوافر من سوء كما انفر السرب  
 كواعب أترب اغيداء أصبحت \* وائس لها في الحسن شكل ولا ترب  
 لها منظر قبيد التواطر لم يرل \* يروخ ويغدو في خفارتها الحب  
 تظل امرأة القوم مفتي وموحدا \* نشاوى بعينها كأنهم شرب  
 الى خالدر ااحت بنا أرحبية \* مرافقه امن عن كرا كرها نكب  
 جرى النجد الاحوى علمها فأصحت \* من السير ورفاوهي في نجرها مصب  
 الى ملك لولا سجال نواله \* لما كان للمعروف نقي ولا شخب  
 من البيض محجوب عن السوء والحناء \* ولا تحجب الاواء من كفه الحجب  
 مهنون المعالي لا يزيد أذاله \* ولا مزيد ولا شريك ولا الصلب  
 ولا مر تاذهل ولا الحصن غاله \* ولا كف شأويه على ولا الصعب  
 واشباه بكر المجد بكر بن وائل \* وقاسط عدنان وأنجبه هذب  
 مضوا وهزم أوتاد نجد وأرضها \* يبرون عظاما كلما عظم الخطب  
 وما كان بين الهضب فرق وبينهم \* سوى انهم زالوا ولم يرل الهضب  
 اهم نسب كالنجم ما فيه مسلك \* خفي ولا واد عنود ولا شعب  
 هو الاضحيان اطلق رقت فروعه \* وطاب الثرى من تحته وز كالترب  
 يذم سديد القوم ضيق محله \* على العلم منه انه الواسع الرحب  
 رأى شرفا بمن يريد اختلاسه \* بعيد المدى فيه على أهله قرب  
 فياوشل الدنيا بشيان لا تقض \* وبيا كوكب الدنيا بشيان لا تحب  
 فقادب الافى يوتهم الندى \* ولم ترب الا في جورهم الحرب  
 أولاك بنو الاحساب لولا فعالهم \* درجن فلم يوجد لمكرمة عقب  
 لهم يوم ذى قار مضى وهو مفرد \* وحيد من الاشباه ليس له مصب  
 به علمت صهب الاعاجم انه \* به أعربت عن ذات انفسها العرب  
 هو المشهد الفصل الذى ما نجاه \* لكسرى ابن كسرى لاستام ولا صاب  
 اقول لاهل الثغر قد ربب الثأى \* واسبغت النماء والتأم الشعب  
 فسبحوا بأطراف البلاد وأرتهوا \* فتاخالد من غير درب لكم درب  
 فتى عنده خير الثواب وشره \* ومنه الالباء الملح والكرم العذب  
 اشم شريكى يسير أمامه \* مسيرة شهر فى كتابه العرب  
 ولم أرأى توفيل راياتك التى \* اذا ما استقامت لا يقاومها العاصب  
 تولى ولم يأل الردى فى اتباعه \* كأن الردى فى قصده هائم صب  
 كأن بلاد الروم عمت بصيحه \* فضمت حشاها أرر غاوسطها السقب

النجد محركا العرق  
 النقى الملح والشخب اسم لما  
 تخرجه قبضة الخالب من  
 الضرع

عنود مخرف  
 الاضحيان بالكمر نبت  
 كالأقحوان



بصاغة القسوى وطمين واقترى \* بلاد قرنطائوس وابلك السكب  
 غدا خافا يستجد الكتب مذكنا \* عليك فلارسل شئت ولا كتب  
 وما الاسد الضرعام يوما بعا كس \* صرمته ان أن أو بصيص الكتاب  
 فتر وتار الحرب تلتفح قلبه \* وما الروح الا أن يخامر الكرب  
 مضى مدبرا شطر الدبور ونفسه \* على نفسه من سوء ظن بها ألب  
 جفا الشرق حتى ظن من كان جاهلا \* بدين النصر أن قبلته الغرب  
 رددت اديم الغزو املس بعدما \* غدا ولياليه وياومه جرب  
 بكل فتى ضرب به عرض للفتا \* محيا محلى حليه الطعن والضرب  
 كما اذا تدعى نزال لدى الوغا \* رأيهم رجلى كأنهم ركب  
 من المطربين الالى ليس ينجلي \* بغبرهم للدهر صرف ولا زب  
 ولا اجتمعت بكر من الحرب ناهد \* ولا نيب الا ومنهم لها خطب  
 جعلت نظام المكمات فلم تدر \* رحا سودد الا وانت لها قطب  
 اذا افتخرت يوما ربيعة اقبلت \* مجتنبى مجد وانت لها قلب  
 يحف الشرى منها وتر بك لين \* وينبويه ماء الغمام وما تنبو  
 بجودك تبيض الخطوب اذا دجت \* وترجع عن الوانها الحج الشهب  
 هو المركب المسمى الى كل سودد \* وعلماء الا أنه المركب الصعب  
 اذا سبب أمسى كهاما لدى امرئ \* اجاب رجافى عندك السبب العضب  
 وسبارة فى الارض ليس بنارح \* على وخذها خزن سحيق ولا سهب  
 تذر ذور الشمس فى كل بلدة \* وتمسى جوما ما يرد لها غرب  
 عذارى قواف كنت غير مدافع \* ابا عذر الا ظلم منك ولا عصب  
 اذا انشدت فى القوم ظلمت كلها \* مسرة كبرأوتد اخذها عجب  
 مفصلة باللائى المتقى لها \* من الشعر الا أنه اللؤلؤ الرطب

مسرة اسم فاعل من أسر  
 أى أخفى

\* وقال يمدح الحسن بن وهب ويدكر خلعة خلعها عليه \*

الحسن بن وهب \* كالغيث فى انسكاه  
 فى الشرخ من حياه \* والشرخ من شباه  
 والخصب من نداه \* والخصب من جنابه  
 ومنصب نماه \* ووالد سما به  
 تظن كيف شئنا \* فيه ولم نجابه  
 وحلة كسناها \* كالحلى فى التباه  
 فاستنطعت مديحا \* كالارى فى اصابه

## فراح في ثنائى \* ورحت في ثياه

\* وقال يمدحه أيضا \*

أما وقد الحقتى بالوكب \* ومددت من ضبعي اليك ومن مكبي  
فلا عرضن عن الخطوب وجورها \* ولا صفحت عن الزمان المذنب  
ولا لبستك كل بيت علم \* يسدى ويحكم بالثناء المعجب  
من بزة السرح الذى مشهوره \* ممكنا في كل قلب ذئب  
نوار أهل المشرق الغض الذى \* يحنونه ريحان أهل المغرب  
أبدت لى عن صفحة الماء الذى \* قد كنت أعهد كثر الطحلب  
ووردت بي بحبوبة الوادى ولو \* خلقتنى لوقفت عند المذنب  
وبرقت لى برق اليقين وطالما \* أمسيت مرتبة البرق الخلب  
وجعلت لى مندوحة من بعدما \* أكرى على تصرفى وقت لى  
والحر يسلبه جميل عزائه \* ضيق المحل فكيف ضيق المذهب  
هيات يأتى أن يغرب لى السرى \* فى بلاد وسناك فيها كوكبي  
ولقد خشيت بأن تكون غنيمتى \* حر الزمان بها وبرد المطالب  
أما وأنت وراى ظهري معقل \* فلا تخضن بفرار صلب صلب  
ولذلك كانوا لا يحشون الوغا \* الا وقد عرفوا طريق المهرب

\* وقال يمدح سليمان بن وهب \*

أى مرعى عين ووادى نسيب \* لحبته الايام فى ملحوب  
ملكته الصبا الولوع فالقته فعود البلى وسؤرا الخطوب  
تد غنك العزاء فيه فساد الدمع من مقلتيك قودا الجنب  
صحت وجدك المدامع فيه \* بتجسيع بعبرة محجوب  
جئت على الفراق مرب \* ولشأ والهوى البعيد طلوب  
اخليت بعده بروق من اللهو وجفت غدرو من التشيب  
ربما قد أراه ريان مكسو الغاني من كل حسن وطيب  
يسقي الجفون غير سقيم \* ومريب الاخطا غير مريب  
فى أوام من الربيع كريم \* وزمان من الخريف حبيب  
فعليه السلام لا اشرك الاطلال فى عذرتى ولا فى نحيبي  
فواء اجابتي غير داع \* ودعائى بالفقر غير مجيب  
رب خفف ثغمت السرى وغناء \* من عناء ونصرة من شحوب

يحشون الوغا أى يوقدون  
نار الحرب

فصل العيس مالدنيا وألف \* بين أشخاصها وبين السهوب  
 لاتذيان صغيره ملك وانظر \* كم يذى الاثر دوحه من قضيب  
 ماعلى الوسخ الروانك من عتب اذا ما أنت أبا أيوب  
 حوّل لافعاله مرتجع الظم ولاعرضه مراح العيوب  
 سرح قوله اذا ما استمرت \* عقدة العتي في لسان الخطيب  
 ومصيب شواكل الامر فيه \* مشكلات يلمكن لب الالميب  
 لامعنى بكل شئ ولا كل عجب في عينه بجيب  
 سدك الكف بالتدنى عائر السمع الى حيث دعوة المكروب  
 ليس يعرى عن حلة من طراز المدح من راجزها مستثيب  
 فاذا امر لابس الحمد قال القوم من صاحب الرداء القشيب  
 واذا كف راغب سائته \* راح طلقا كالمكوكب المشبوب  
 مامهاة الخيال مـ لوبة ألحرف حسنا من ماجد مسلوب  
 واجد بالخليل من برحاء الشوق وجدان غيره بالحبيب  
 آمن الحبيب والضلوع اذا ما \* أصبح الغش وهو درع الجيوب  
 لا كصفهم اذا حضروا الود ولا ح قضبانهم بالمغيب  
 فهو يؤوى خلانه في حواشي \* خلق حين يجدون خصب  
 بتغافل عنهم والـ منه تنصل أخلاقه نصول الشيب  
 كل شعب كنتم به آل وهب \* فهو شعبي وشعب كل اديب  
 لم ازل يارد الجوانح مذخضت دلوى في ماعذال القليب  
 بنتم بالمكروه دونى فأصحت الشريك الخنار فى المحبوب  
 ثم لم أدع من بعيد لدى الاذن ولم أثن عنكم من قريب  
كل يوم ترخفون بنائى \* بحباء فرد و بر غريب  
 ان قلبي لكم لكالكبد الحمرأ وقابى الغير كم كالقلوب  
 استادلى بحرمة مستريدا \* فى رداد منكم ولا فى نصيب  
 لاتصيب الصديق قارعة التائب الامن الصديق الرغيب  
 غير أن العليل ليس بمدموم على شرح مابه للطبيب  
 لورأينا التوكيد خطه عجز \* ماشفونا الاذان بالتمويب

\* وقال يمدح الحسن بن وهب ويصف غلاما هداه اليه \*

لكاسر الحسن بن وهب الحبيب \* وأمرى فى حنك الجسود واعذب  
 وله اذا خلق الخلق أونا \* خلق كروض الحزن أوهوا خصب

ضربت به افق الثناء ضرائب \* كللسك يفتق بالتدنى ويطيّب  
 يستنبط الروح اللطيف نسيجهما \* ارجا وتؤكل بالضمير وتشرب  
 ذهبت بمذهبه السماحة فالتوت \* فيه الظنون أمذهب امذهب  
 ورأيت غرته صبيحة نكبة \* جلال فقلت أبارق ام كوكب  
 تمتعت كما تمتع الضجى في حادث \* داج كأن الصبح فيه مغرب  
 يفديه قوم احضرت اعراضهم \* سوء المعاييب والتوال مغيب  
 من كل مهراق الحياء كأنما \* غطى غديري وجنتيه الطحلب  
 متدسم الثوب بين نظره وزاده \* نظرا يحسد فيه ووجه صليب  
 فاذا طابت لديهم قالم أنل \* أدركت من جدواه مالا أطلب  
 ضم الفتاء الى الفتوة برده \* وسقاها وسمى الشباب الصيب  
 وصفا كما يصفو الشهاب وانه \* في ذلك من صبيغ الحياء المشرب  
 تلقى السعود بوجهه وتجيئه \* وعليك مسحة بغضة فتحب  
 ان الانحاء ولادة وأنا امرؤ \* ممن واخى حيث ملت فأنجب  
 واذا الرجال تساجلوا في مشهد \* فربح رأى منهم أو مغرب  
 أحرزت خصليه اليك وأقبلت \* آراء قوم خلف رأيتك تجنب  
 واقدر رأيتك والسكلام لآئى \* تؤم في كرفى النظام وثيب  
 فيكان قباني عكاظ بخطب \* وكان ليسلى الاخيلية تنذب  
 وكثير عزة يوم بين نسيب \* وابن المقفع في النتيجة يسهب  
 تسكسو الوقار وتسخف موقرا \* طور او تبكى السامعين وتطرب  
 قد جاءنا الرشأ الذي اهدبته \* خرقا ولوشتنا لقلنا المركب  
 لدن البنان له لسان أعجم \* خرس معانيه ووجه مغرب  
 يزوف فيلم في القلوب بطرفه \* ويعين للنظر الحرون فيحجب  
 قد صرف الرافون خمره خذه \* واطمأ بالريق منه ستقطب  
 حمد حبيت به وأجر حلت \* من دونه عنقاء ليسل مغرب  
 خذه وان لم يرتجع معروفيه \* محض اذا غلبت الرجال مهذب  
 وانفع لنا من طيب خيمك نفحة \* ان كانت الاخلاق مما توهب

﴿وقال يمدح ابا داف القاسم بن عيسى الجبلى﴾

على مثلها من أربع وملاعب \* أذيلت بصونات الدموع السواك  
 اقول لقرحان من البين لم يصف \* ويسس الهوى بين الحشا والترائب  
 أعنى أفرق شمل دمعى فانتى \* أرى الشمل منهم ليس بالمقارب



الدموع السوارب أى  
السائلة

قلوب أى مازج

فما صار فى ذا اليوم عذلك كله \* صدوى حتى صار بهلك ما حى  
ومابك اركبى من الرشد مركبا \* ألا انما حاولت رشد الركبائب  
فكفى الى شوقى وسر الهوى \* الى حرقانى بالدموع السوارب  
أمدان الهوى من أتاح لك البلى \* فأصبحت ميدان الصبا والجنايب  
اصابتك بكار الخطوب فشتت \* هواى يابكارا الظباء الكواكب  
وركب يساقون الركب زجاجة \* من السير لم تنصدها كف قاطب  
فقدأ كلوا منها الغوارب بالسرى \* وصارت لها أشباحهم كالغوارب  
يصرف سمرها جذيل مشارق \* اذا آبههم عذيق مغارب  
برى بالسماع الرود طمعة نائر \* وبالعرش الوجناء غرة آيب  
مكاربه ضغنا على كل جانب \* من الارض أوشوق الى كل جانب  
اذا العيسر لاقتنى أبدا فقد \* تقطع ما بينى وبين النوايب  
هناك تاقى المجد حيث تقطعت \* تناءه والجود مرخى الذوايب  
تصاد عطايا يعين جنونها \* اذ لم يعوذه بنعمة طائب  
اذا حركته هزة لمجد غميرت \* عطايا اسماء الامنى الكواذب  
تمكده مغانيه تمش عراضها \* فتركب من شوق الى كل راكب  
اذا ما غدا اغدى كريمة ماله \* هدايا ولوزفت لالام خائب  
برى اقبح الاشياء أوبة آمل \* كسبه يد المأمول حلة خائب  
وأحسن من نور تفحه العبا \* يياض العطايا فى سواد المطالب  
اذا ألجت يوما لجسم وحواما \* بنوا الحصن شغل المحصنات النجايب  
فان المنايا والصورم والقنا \* أقاربهم فى الروع ودون الأقارب  
بحافل لا يتركن ذاجبرية \* سليما ولا يعربن من لم يحارب  
يعدون من أيد عواص عواصم \* تحول بأسيا ففواض قواض  
اذا الخيل جابت قسط الحرب صدعوا \* صدور العواالى فى صدور الكنايب  
اذا افتحرت يوما تيم بقوسها \* وزادت على ما طردت من مناقب  
فأنتم بذي قار أمالت سبوفكم \* عروش الذين استرهنوا قوس حاجب  
محاسن من مجد متى تقرر نواميا \* محاسن أقوام تكن كلامايب  
معال تبادت فى العلو كأنما \* تحاول ناراعة بعض الكواكب  
وقد علم الافشين وهو الذى به \* يسان رداء الملائك عن كل جاذب  
بأنك لما استخذل النصر واكتسى \* اهابى نسفى فى وجوه التجارب  
تجلاته بالرأى حتى أرى نسه \* به ملى عينيه مكان العواقب

بأرشق اذ سالت عليهم غمامة \* جرت لعمالي والعتاق الشواذب  
 سالت لهم سيفين رأيا ومنصلا \* وكل كنجم في الدجنة ثاقب  
 وكنت مستي تهز زلخبط تغشه \* ضرائب امضى من رفاق المضارب  
 فمد كرك في قلب الخليفة بعدها \* خليفتك المقي بأعلى المراتب  
 فان تنسريد كراويل فيك حاسد \* يغفل قوله أو تنادار بصاقب  
 فأنت لديه حاضر غير حاضر \* بذكر وعنه غائب غير غائب  
 اليك أرحنا عازب الشعر بعدما \* تمهل في روض المعاني العجائب  
 غرائب لاقت في فناءك انساها \* من المجد فهي الآن غير غرائب  
 ولو كان يفتي الشعر أفتاء ما قرت \* حياضك منه في العصور والذواهب  
 وليكنه صوب العقول اذا انجالت \* سحائب منه أعقبت بسحائب  
 أقول لاصحابي هو القاسم الذي \* به شرح الجود التباس المذاهب  
 واني لارجو عاجلا ان تردني \* مواهبه بحرا ترجي مواهي

وقال يمدح ابا العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب \*

أهق عوادي يوسف وصواحيبه \* فعز ما قد ما أدرك السؤل طالبيه  
 اذا المرء لم يستخلص الحزم نفسه \* فذروته للحادثات وغاربه  
 أعاذتني ما أخشن الليل مركبا \* وأخشن منه في الملمات راكبه  
 ذريني وأهوال الزمان أفانها \* فأهواله العظمى تلهار غائبه  
 ألم تعلمي ان الزمان على السرى \* أخوال النجم عند الحادثات وصاحبه  
 دعيني على اخلاق الصهل التي \* هي الوفرة أو سرب ترن نواده  
 فان الحسام الهندواني انما \* خشونته مالم تقلل مضاربه  
 ونقله نابي من خراسان جاشها \* فقاتلته مئني أنصر الروض عازبه  
 وركب كاطراف الأسنة عرسوا \* على مثلها والليل تسطوعيا هبه  
 لأمر عليهم أن تتم صلوره \* وليس عليهم أن تتم عواقبه  
 على كل موارد الملاط تهتمت \* عريكته العليا وانضم حاله  
 رعمته القيا في بعدما كان حقبة \* رعاها وماء الروض ينهل ساكبه  
 فأضحى الغلا قد جد في برى نخضه \* وسكان زمانا قبل ذاك اليلاعيه  
 فكم جزع وادجب ذروة غارب \* وبالأمس كانت أتمكته مذاربه  
 اليك جزعنا مغرب الملك كلما \* وسطنا ملاصت عليك سياسيه  
 فلأن سيرار مته فاستطهته \* لصاحبنا شوق اليك مغاربه  
 الى ملك لم يبق كلكل بأسه \* على ملك الاول والذل جانبه

الخض اللحم

تمك السنام طال وار

والمنذب عسيل الماء

الى سائب الجبار يرضه ملكه \* وآمله غدا عليه فساله  
 وأى مرام غشه يعدونيا طه \* عدى وتكل الناعمان اخاشبه  
 وقد قرب المرمى البعيد رجاؤه \* وسهلت الارض العرار كائنه  
 اذا أنت وجهت الى كلب قصده \* تبينت طعم الماء ذوات شاربته  
 جددير بأن يستحي الله ياديا \* به ثم يستحي الندى ويراقبه  
 سما لافلى من جانبها كلهما \* سمع عباب الماء جاشت غواربه  
 فتول حتى لم يحسد من ينيله \* وحارب حتى لم يحسد من يحاربته  
 وذو قنطاز مستقر مريرها \* اذا الخطب لاقاه اضمحلت ثوابته  
 وأن بوجه الحزم عنه وانما \* مرافى الامور المكالات تجاوبه  
 أرى الناس منهاج الندى بدماء غفت \* مهاجعه المثلى ومجت لواحبته  
 ففي كل نجد فى البلاد وغائر \* مواهب ايسر منه وهى مواهبه  
 لتحدث له الايام شكر صناعه \* تطيب صبا نجد به وجنائبه  
 فوائده لولم يلبس الدهر فعله \* لافسدت الماء القراح معائبه  
 وبأىها السارى اسر غير محاذر \* جذان ظلام أوردى أنت هائبه  
 فقد بث عبد الله خوف انتقامه \* على الليل حتى ملأه غفاربته  
 يقولون ان الليث ليث خفية \* نواجهه مطرورة ومخالبه  
 وما الليث كل الليث الابن عثرة \* يهش فواق ناقة وهو راهبه  
 ويوم امام الموت دحض وقفته \* ولو خرفه الدين لانها لكائبه  
 جالوت به وجه الخليفة والقنا \* قد اتسعت بين الضلوع مذاهبه  
 سقيت صدها والصفح من الطلى \* رواء نواحيه عذاب مشاربه  
 لى الى لم يقد بسيفك أن يرى \* هو الموت الا ان عفوك غالبه  
 فلونظمت حرب اقامت محفة \* ألا هكذا فليكبس المجد كاسبه  
 ليعلم أن الغر من آل مصعب \* غداة الوغى آل الوغى وأقاربته  
 كواكب مجد يعلم الليل أنها \* اذا انجمرت باهت بصغر كواكبته  
 وبأىها السامع ابدرك شأوه \* ترخرق قصبا أسوأ الظن كاذبه  
 فحسبك من نيل المراتب أن ترى \* عليما بأن ليست تنال مناقبه  
 اذا ما امرؤ اتى بربعك رحله \* فقد طالبت به بالتجاح مطالبه

وقال يمدح أباجه فر محمد بن عبد الملك بن أبي مروان الزيات

قد نابت الجزع من أروية النوب \* واستحققت جدته من دارها الحقب  
 ألوى بصبرك اخلاق اللوى وهذا \* بلبك الشوق لما أقفر اللب

خفت دموعك في اثر الحبيب لمن \* خفت من الكتب القضاء والكتب  
من كل مذكورة ذاب النعيم لها \* ذوب الغمام فهل ومنسكب  
الماء الحسن وانخط الشباب على \* قوامها وجرى في وصفها النسب  
لم انساها وصروف اليين تظلمها \* ولا معقول الا الواصف السرب  
أدنت نقابا على الخدين وانتسبت \* للناظرين بقصد ليس يتعقب  
ولوتيسم عجز الطرف في برد \* وفي أفاح سقمها الخمر والضرب  
من شـكاه الدر في رصف النظام ومن \* صفاته الفتتان الظلم والشنب  
كانت لنا ملعبا لله وزخرفة \* وتدين نفس عن جذ الفتي اللعب  
وعاذل هاج لي باليوم مارة \* باتت عليها هموم النفس تصطب  
لما طال ارتجال العذل قلت له \* الحزم يثني خطوب الدهر لا الخطب  
لم يجمع قط في مصر ولا طرف \* محمد بن أبي مروان والنوب  
لي من أبي جعفر آخيه سبب \* ان تبقى يطالب الى معروف السبب  
صحت فنيا يقارى من تأملها \* من فرط نائله في أنها نسب  
أمت نذاه في العيس التي شهدت \* لها السرى والقبالي أنها نجب  
هم سرى ثم أفصحى همة أمما \* أضحت رجاء وامست وهي لنشب  
اعطى ونطقة ودوسى في قرارها \* نصوصها الوجنات الغضة القشب  
لا يكرم الظفر الماطى وان أخذت \* به الرغائب حتى يكرم الطالب  
اذ اتبا عدت الدنيا فظلمها \* اذا توردته من شعبه كتب  
رده الخلافة في الجلى اذا نزلت \* وقسم الدين لا الوانى ولا الوصب  
جفن يعاف لذيذ التوم ياطره \* شجى عاها وقاب حواها يجب  
طليعة رأيه من دون يعضها \* كما انقى رائى في الغزو منتصب  
حتى اذا ما انتضى التدبير نابله \* جيش يصارع عنه ماله الجب  
شعارها اسمك ان عدت محاسنها \* اذا سمع حاسدك الادنى لها نقب  
وزير حق ووالى شرطة ورجا \* ديوان ملك وشجى ومحتسب  
كالارجى المذكى سيره المرطى \* والوحد والمع والتقرب والحب  
عود تساجد له أيامه فيما \* من مسه وبه من مسها جلب  
ثبت الخطاب اذا مضى كمت مظامة \* في رجليه أسن الاقوام والركب  
لا المنطق الاغويز كوفي مقاومة \* يوما ولا يحجة الملهوف تسلب  
كانما هو في نادى قبيلته \* لا القاب يهفو ولا الاحشاء تضطرب  
وتحت ذاك قضاء خرسقرنه \* كما بعض بأعلى الغارب القنب



لاسورة تتقي منه ولا يسهله \* ولا يحيف رضى منه ولا غضب  
 أنى اليك عرى الامر الامام فقد \* شد العناج من السلطان والكرب  
 يهشوا اليك وضوء الراى قائده \* خليفته انما آراؤه شهب  
 ان تمتنع منك فى الاوقات رؤيته \* فكل امث هصور غيبه اشب  
 أو تائق من دونه محجب مكرمة \* يوما قد رأيت من دونك الحجب  
 والصبح تخلف نور الشمس غرته \* وقرنها من وراء الافق محتجب  
 أما القوافى فقد حصنت غرتها \* فباي صاب دم منها ولا سلب  
 منعت الامن الا كفاهنا كرها \* وكان ذلك عليها العطف والحدب  
 ولوعضات عن الا كفاء أيها \* ولم يكن لك فى اظهارها أرب  
 كانت بنات نصيب حين ضمن بها \* على الموالى ولم تخفل بها العرب  
 اما وحوشك لم يلو فلاح قبيل \* خوامسى ان كفى ارسالها الغرب  
 لو أن دج له لم تتحوج وانجدها \* ماء العراقين لم تخفهم القلب  
 لم يبتدب عمرا لابل يجعل من \* جلودها النقد حين عزه الذهب  
 لا شرب اجهل من شرب اذا وجدوا \* هذا اللجين فدارت فيهم العلب  
 ان الاستنق والمادى مذككرا \* فلا الصيامى لها قدر ولا اليلب  
 لانجيم من معشر الا وهمة \* عليك دائرة يا أيها القطب  
 وما فهم يرى فذ كرا لك مشترك \* ولا طريق الى جدرانك منشعب  
 لى حرمة بك لولا ما رعيت وما \* أوجبت من حفظها ما خلتها نجب  
 بلى افسد سلفت فى جاهلتهنم \* للحق ليس كحقى نصره عجب  
 ان تعلق الدلو بالدلو اغريبة أو \* يلبس الطنب المستحصد الطنب  
 ان الخليفة قد عزت بدولته \* دعائم الملك لم يعزز بك الادب  
 مالى أرى جلبانعا اولست أرى \* سواقى مالى أرى سواقى لا جلب  
 أرض بها عشب جرف وايسر بها \* ماء راخرى بها ماء ولا عشب  
 خذها مغربة فى الارض آتسة \* بكل فهم غريب حين تغرب  
 من كل قافية فيها اذا اجتذبت \* من كل ما يشتهيه المدنف الوصب  
 الجند والهزل فى توشيع لحمها \* والنبل والسكف والاشجان والطرب  
 لا يستقى من خفير السكف رونقها \* ولم تزل تستقى من بحرها السكف  
 حسية فى صميم المدح منصها \* اذا كثر الشعر لم يلقى ماله حسب

المادى كل صلاح من  
 الحديد واللب شئ يتخذ من  
 الجلود على هيئة الدروع

وقال يمدح أبا الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي

ان بـ في الربع من أربه \* فشاها مغرما على طربه

ما يجمع الشوق مثل جاحه \* ولا مريح الهوى كموثنيه  
 جيلت بداني الاكثاف ساحتها \* حتى لندي واكف الجدى سربه  
 فترن اذا ما استطار بارقه \* اعطى البلاد الامان من كذبه  
 ترجع حرا التلاع مترعة \* ريار ينقي الزمان من توبه  
 مستى يصف بلدة فقد قربت \* بمسئل الشؤبوب فسكبه  
 لا تسلب الارض بهد فرقة \* عهد متابعه ولا سابه  
 من حجر الماكين مصلق \* يطرق ازل الزمان من منجبه  
 غاذت صدوع الفلاه فلهد \* مع اذيم القضاء من جلبيه  
 قد جلبيته الجنوب فالدين والدنيا وصافي الحياه من جلبيه  
 وحرشته الدبور واجتذبت \* ربح القبول الهبوب من رهبه  
 وتاركت وجه الشمال فقل \* لاني تزور الندي ولا حقه  
 دع عنك هذا اذا انتقلت الى المدح وشب سهله بمقتضيه  
 اني لذوميسم يلوح على \* صعود هذا الكلام أو صبيه  
 لست من العيس أو كافها \* وخدا يد اوى المريض من وصيه  
 الى المصطفى مجد أبي الحسن انصاع الكدري في قربه  
 ترمي بأشباحنا الى ملك \* تأخذ من ماله ومن أدبه  
 نجسم بني صالح وهم أنجم العالم من مجسمه ومن عسره  
 رهط النبي الذي تقطع أسباب البرايا غدا سوى سبيه  
 مهذب قبت النبوة والاسلام قد اثرا من ذسيه  
 له جلال اذا تسربله \* أكسيه البأو غير مكتسبه  
 والحظ يعطاه غير طالبه \* ويحرز الدرغير محبتله  
 كم أعطيت راحتاه من نشب \* سلامة المعتفين في عطيه  
 أي مدادو للمحل نائله \* وهائ للزمان من جربه  
 مشمر ما يكل في طلب العلاء والحاسدون في طلبه  
 اعلاهم دونه واسفههم \* الى الندي والطي على عقبه  
 يرمح قوم والجود والحق والخلجات مشدودة الى طنبه  
 وهل يبالى اقضاض مضجعه \* من راحة المكرمات في تعبته  
 تلك بذات الخاض راتعة \* والعود في كوره وفي قنبيه  
 من ذا كعباسه اذا اصطكت الاحباب ام من كعبه مطلبه  
 هيات أبدى اليقين صفحته \* وبان ينبع الفخار من غربه

الزمجرة صوت الاسد  
 والصهلق الشديدين  
 الاصوات والازل الشدة  
 والصخب شدة الصوت

عبد المليك بن صالح بن علي بن نعيم النبي في حبه  
 ألبسه الجند لا يريده \* بردا و صاغ السماح منه و به  
 لقمان صمتا و حكمه فاذا \* قال لقطنا اليافوت من خطبه  
 ان جذرة الخطوب تدعى وان \* يلعب فجدا لقطاء في اعينه  
 يتلو رضاه الغنى بأجمعه \* و تحذر الحادثات في غضبه  
 تزل عن عرشه العيوب و قد \* تشب كف الغنى في نشبه  
 تأتيه فراطنا ففتحكم في \* لجينه نارة وفي ذهبه  
 بأى سهم رميت في نصله الماضى وفي ريشه وفي عقبه  
 لا يكمن الغدر للصديق ولا \* يخطئ اسم ذى وده الى عقبه  
 أهدى ذبا يجهه البلى نقى \* أضاف بالمذبح مجتنبى كنيه  
 يأبرغرس الكلام فيك فخذ \* واجتن من زهوه و من رطبه  
 اما ترى الشكر من ربائطه \* جاء و سرح المديح من جلبيه

وقال يخاطب علي بن مرو يستهديه فروا

دنا سفر والدار تئلى و تصقب \* وينسى سرا من يعافى و يعجب  
 وأيا بما خزا العيون عوابس \* اذالم يحصها الخازم المناليب  
 ولا بد من فروا اذا اجتنبه امرؤ \* غدا و هو سام فى الصنابر اغلب  
 امين القوى لم تخصص الحرب رأسه \* ولم ينض عمرا و هو شامط اشيب  
 يسرك بأما وهو غير مغر \* ويدند للايام حين يحرب  
 تظل البلاد ترمى بضر بها \* وتشمل من أقطارها و هو يجنب  
 اذا البدن المقروا ألبسه غدا \* له راسخ من تحته يتعصب  
 اذا عد ذنبا ثقله منكب امرئ \* يقول الحشا احسانه حين يذنب  
 اثبت اذا استعنت مصقعه \* تملأت علما أنها سوف تكتب  
 يراه الشفيف المرثن فينتى \* حبرا و تغشاه العبا فتكتب  
 اذا ما اسامت بالتياب فقله \* لها كمالا فته أهل و مرحب  
 اذا اليوم أمسى وهو غضبان لم يكن \* طو بل مبالاة به حين يغضب  
 كان حواشيه العلى و خصوره \* وما انشط منه جرة تلهب  
 فهل أنت مهديه بتمل شكيره \* من الشكر يعلو معدا و يصب  
 له زئير يحمى من الادم كلالا \* تجايبه فى محفل متجلب  
 فانت العالم الطب أى وصية \* بها كان أرمى فى التياب الملب

اجتنب القميص لبسه

اضرب الثلج أى اذا  
 كانت الرياح شمالا كن  
 صاحبه فى حرارة الجنوب

وقال يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شابة من أهل مرو  
 وكتبهم اليه و يعرض به جاء أبي صالح بن يزاد الكاتب

سلام الله عمدة رمل خيت \* على ابن الهيثم الملك الاباب  
 ذكرتك ذكره جذبت فؤادي \* اليك كأنها ذكرى التحاني  
 فلا تغيب محلك كل يوم \* من الانواء اطاف السحاب  
 سقت جودا توالي منك جودا \* ورعا غـبر مجتنب الجباب  
 فتم الجود مشدود الاواخي \* وشم الجـدم ضرور القباب  
 وأخلاق كأن المسك فيها \* وصفوا الراح بالظف العذاب  
 فكهم احيت من ظن رفات \* بها وعمرت من أمل خراب  
 بمـين فـمـد بحـر خضم \* طموح الموج مجنون العباب  
 يفيض سماحة والمزن مكـد \* ويقطع والحسام العضب ناب  
 فدلك أبا الحسين من الرزايا \* ومن داجي حوادث الغضاب  
 حسود قصر كفاء عنه \* وكفك للطعان والاضراب  
 ويحب ما يفيد بلا عطاء \* وتعطي ما تفيد بلا حساب  
 ويغدو يستيب بلا نوال \* وأنت قصد تليل بلا ثواب  
 فذكرت صنعة لك ألبستي \* اثبت المال والتعم الرغاب  
 تجدد كـلـما البست وتبقى \* اذا ابتذلت وتخاف في الحجاب  
 اذا ما أبرزت زادت ضياء \* وتشعب وجتهاها في النعاب  
 وليست بالعوان العفس عندي \* ولا هي منك بالبكر الكعاب  
 فلا يبعد زمان منك عشنا \* بنفرتة وروقة العجاب  
 كأن العنبر العدي فيه \* وفار المسك مقضوض الرضاب  
 ايماليه ليالى الوصل تمت \* بأيام كأيام الشـباب  
 أقول ببعض ما أسديت عندي \* وما أطلبتي قبيل الطلاب  
 ولواني استطعت اقمام عني \* بشكر لمن مشى فوق التراب  
 اذن شكرتك منذ حج حيث كانت \* بنو ديانا وبنو الضباب  
 وجنتك في قضاة فدا طافت \* بركني عامر وبنو جناب  
 ولاستنجرت حنظلة وعمرها \* ولم اعديل بسعد والرباب  
 ولاسترفدت من قيس ذراها \* بنى بدر وصيد بني كلاب  
 ولاحتفات ربيعة لي جميعا \* بأيام كأيام السـكـلاب  
 فأشفي من معيم الشكر نفسي \* وترك الشكر اتقيل للرقاب



اليك أثرت من تحت التراقي \* فوافى تستدربلا مصاب  
هي القسرات في الآذان تنقي \* بقاء الوحي في الصم الصلاب  
عراض الحاء تجزع كل واد \* مكرومة وتفتح كل باب  
مضممة كلال الركب تغني \* غناء الزاد عنهم والركاب  
إذا ما رضى في يوم نحر \* مسحت خدود سابقه عراب  
تصيرهم أرواح الأرض هضبا \* وأعلاما وتسلم في الروابي  
كثبت ولو قدرت هوى وشوقا \* اليك أكنث سطراني السكائب

❦ وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات ❦

ديعة سمحة القياد سكوب \* مستغيت بها الثرى المكروب  
لوسعت بقعة لأعظام نهمي \* لسعي نحوها المكان الجديب  
لنشؤوبها وطاب فلو تستطيع قامت فعمانها انقلب  
فبسي ماء يجري وماء يلبه \* وعزال تنشا وأخرى تنوب  
كشف الروض رأسه واستسر المحل منها كما استسر الماريب  
فاذا لرى بعد محال وجرجان لذيها يبرين أرواحكوب  
أيها الغيث حي أهلا بخذالك وعند البرى وحين تنوب  
لاني جعفر خلائق تهمي \* قديشه النجيب النجيب  
أنت فينا في ذا الأوان غريب \* وهو فينا في كل وقت غريب  
ضاحك في نواذب الدهر طلق \* ولهوك يكون حين تنوب  
فاذا الخطب مال نال الندى والبذل منه مالات نال الخطوب  
خلق مشرق ورأى حمام \* ووداد عذب وريح جنوب  
كل يوم له وكل أوان \* خلق ضاحك ومال كئيب  
ان تقاربه أو تباعد به مالم \* تأت فشاء فهو منك قريب  
مالتي وفره ونائله مذ \* كان الاوفره المغلوب  
فهو مدن للجدد وهو بغيبض \* وهو مقص للمال وهو حبيب  
بأخذ المعتقين قمار ولو كف دعاهم اليه وادخيب  
غير أن الرامي المسدد يحتاج مع العلم أنه سيصيب

❦ وقال أيضا يعود في علمه ❦

لا عيش أو يتحامي جسمك الوصب \* قمحلي بك عن خلائك الكرب  
لعا أبا جعفر واسلم فقد رسلت \* بك المرواة واستعلى بك الحسب

انا جوهرا نخلناك اعلمت ولا \* والله ما اعتل الا الملك والادب  
 \* وقال ايضا \*

يا مغرم الطرف وفرع الحسب \* ومن به طال لسان الادب  
 انا عهدناك اناء - لة \* بالامس نالتك ببعض الوصب  
 فكيف أصبحت ولا زلت في \* عافية اذ يالهاتك تذهب  
 \* وقال ايضا بعده \*

أبا جعفر أضحى بك الظن عمرًا \* فلبراعيه عن الامل الجذب  
 فوالله ما شئ سوى الود وحده \* بأعلى محلا من رجائك في قلبي

### \* حرف التاء \*

\* وقال يمدح حبيش بن المعافى قاضي نصيبين ورأس العين \*

نسائلها أي المواطن حلت \* وأي بلاد أوطنتها وأيت  
 وماذا علمها لو أشارت فودعت \* البنا بالطراف البنان وأومت  
 وما كان إلا أن تواتبها النوى \* فولى عزاء القلب لما تولت  
 فأما عيون العاشقين فأسخت \* وأتاعيون الكناحين ففرت  
 ولما دعا في البين وأيت اذ دعا \* ولما دعاها طما وعنه ولبت  
 فلم أر مثلي كان أوفى بعهدها \* ولا مثلها لم ترع عهدى وذمتي  
 مشوق رمتهم أسهم البين فانتى \* صريحا لها لما رمتهم فاصمت  
 ولو أنها غير النوى قوت له \* بأسهمها لم تصم فيه وأشوت  
 كأن عابها الله مع ضربه لازم \* إذا ما حمام الابل في الايل غنت  
 لئن ظمئت أجفان عين الى البكا \* لقد شربت عيني دما فتروت  
 علمها سلام الله أنى استقلت \* وأنى استقرت دارها وأطمأنت  
 ومجهولة الاعلام طامسة الصوى \* إذا اعتسفتها العيس بالركب ضلت  
 إذا ما نادى الركب في فلواتها \* أجابت نداء الركب منها فاصدت  
 تعسفها والليل ملق جرانه \* وجوزاؤه في الافق لما استقلت  
 بمقهمة الانساع مؤجدة القرى \* أمون السرى تنجو اذا العيس كلت  
 طموح باناء الزمام كاتما \* تخال بها من عدوها لطيف خنة  
 الى حيث ياتي الجود سهلا مناله \* وخيرا مرئ شدت اليه وحطت  
 الى خيرة من ساس البرية عدله \* ووطدا - لام الهدى فاستقرت  
 حبيش بن المعافى الذي به \* أمرت حبال الدين حتى استمرت

ولولا أبو الليث الهمام لاخلقت \* من الدين أسباب الهدى وأرثت  
 أنعمود الدين في مستقره \* فقد غلت منه الليالي وعلت  
 ونادى المعالي فاستجابته \* ولو غيره نادى المعالي لصمت  
 ونبتت بحقوقه الامور فأصحت \* بطل جناحيه الامور واستنظت  
 وأحيى سبيل العدل بعد ثوره \* وأنشج سبيل الجود حين تعفت  
 ويلوى باحداث الزمان انتقامه \* اذا ما خطوب الدهر بالناس ألوت  
 ويجزيك بالحسنى اذا كنت محسنا \* ويعتقر العظمى اذا التلذذات  
 يلم اختلال المتقين قوله \* اذا ما ملأت الزمان ألمت  
 اذا ظلمات الرأى اسدل ثوبها \* تطامع فيها جفيره فتجلى  
 همهمورى الزند مستحصدا القوى \* اذا ما الامور المشكلات أطلت  
 به انكشفت عنا الغياية وانفرت \* جلايب جور عننا واضحات  
 اغرر بيط الجاش ماض جناحه \* اذا ما القلوب الماضيات ارجحت  
 نهوض بمنزل العبد مضطجعه \* وان عظمت فيه الخطوب وجلت  
 تطوع له الايام خوف انتقامه \* اذا امتنعت من غيره وتأبت  
 له كل يوم شمل مجد مؤلف \* وشمل ندى بين العفاة مشئت  
 أبا الليث لولا أنت لانصرم الندى \* وادركت الاحداث ما قدمت  
 أخاف فؤاد الدهر بطشك فانطوى \* على رعب أحشاؤه وأجنت  
 حالت من العز المنيف محلة \* أقامت بقودها العلى فأنبت  
 لمن تنوخ انهم خير أسرة \* اذا احصيت أولى البيوت وعدت  
 وأنت منها فى الباب الذى له \* تطأ طأت الاحياء صغرا وذل  
 بنى لتنوخ الله مجدا مؤبدا \* تزل عليه وطأة التثيت  
 اذا ما حلوم الناس حلك وازنت \* رجحت باحلام الرجال وخفت  
 اذا ما يد الايام مدت بناها \* اليك بخطب لم تلك وشت  
 وان أزمت الدهر حلت بمعشر \* ارق دماء المحل فيها فطلت  
 اذا ما متطينا العيس نحولم نخف \* عثارا ولم نخش اللثيا ولا التى

وقال يمدح مالك بن طوق

أقول لمرئاد الندى عند مالك \* تعود يجردى مالك وصلاته  
 فتجعل المعروف من دون عرضه \* سر يعالى المتأخ قبل عداته  
 ولو نصرت أمواله عن سماحه \* اتقاسم من يرجوه شطرحانه  
 ولو لم يجد فى قسمة العمر حيلة \* وجازله الاعطاء من حسناته

لجادم من غير كفر لربه \* وواساهم من صومه وصلاته

﴿ حرب الشتاء المثلثة ﴾

﴿ وقال أيضا بمدحه ﴾

قف بالطول الدارسات علانا \* أضحت حبال قطين من رثانا  
قسم الزمان ربوعها بين الصبا \* وقبولها ودبورها أنلانا  
فتأبدت من كل مخططة الحشا \* غيداء تكسى يارقا ورثانا  
كالظبية الادماء صافت فارتعت \* زهر العرار الغض والجثجا  
حتى اذا ضرب الخريف رواقه \* سافت ببرير أراك وكبانا  
سباقة اللحظات بعد وطرفها \* بالسحر في عقد النسي نلانا  
زالت بعينيك الجمول كأنها \* نخل موافر من نخيل جوانا  
يوم التلنا لن ازال لبينهم \* كدر القواد لكل يوم نلانا  
ان الهموم الطارقات موهنا \* منعت جفونك ان تذوق حثانا  
ورأيت ضيف الهم لا يرضى قرى \* الامدا خلة القفار دلانا  
شجعا عجزت الذميل تلوكه \* أصلا اذا راح المطى غرانا  
أجد اذا وئت المهار أرفلت \* رقلا كتحريق الغضا حثانا  
طلبت فتى جشمين بكر مالكا \* ضرغامها وهزبرها الدلهانا  
ملك اذا استعقبت من بنانه \* قتل الصدى واذا استغيت أغانا  
قد جربته تغلب ابنة وائل \* لاحاترا غدرا ولا نكنا  
مثل السبيكة ليس عن اعراضها \* بالغيب لاندسا ولا بجنا  
ضرح القذى عنها وشذب سيفه \* عن عيصها الخراب والخبانا  
ضاحي الحما للهجير ولا قنا \* تحت العجاج تخاله محرانا  
هم مرقوا عنه سبايب حله \* واذا أبوا الاشبال أخرج عانا  
لولا القرابة جاسهم بوقائع \* تنسى الكلاب ولهم ما وبعانا  
بالخيل فوق متوغن فوارس \* مثل الصقور اذا قن بغانا  
لكن قراكم صفحه من لم يزل \* وأبوه فيكم رحمة وغيانا  
عف الازار تنال جارة بيته \* ارفاده وتجنب الارفانا  
عمرو بن كثرهم بن مالك الذي \* ترك اللى لبني ابيه ترانا  
ردعوا الزمان وهم كهول جلة \* وسطوا على احداثه احداثا  
ألقي عليه نبحاره فأقبحه \* يظنان لا ورعا ولا ملتانا  
تركوهم واعده اذا وعد امرا \* انساك أحلام الكرى الاضعانا



وترى تسجينا عليه **كاننا** \* جثناه نطلب عنده برائنا  
 كم مسح بلك لوعدتك فلاصه \* تبغى سؤالا وعنت ايماننا  
 خواتمه عيشا أغن وجاملا \* دثرا ومالا صامنا وأثانا  
 يا مالنا ابن المالين أرى الذى \* كنا نؤمل من اياك رائنا  
 لولا اعتمادك كنفت في مندوحة \* عن رفعة وأرض باعينا  
 والسكينة لم تكن لى موطننا \* ومقابر اللذات من قيراننا  
 لم آتيا من أى وجه جثنا \* الاحسبت بيوتنا اجدراننا  
 بلاد الفلاحة لو أنها حرول \* اعنى الخطيئة لا تعدى حرانا  
 تصدأ بها الافهام بعد صقالها \* وتردد كران العقول ائانا  
 أرض خلعت الله وخلقى خاتى \* فها وطلقت السرور ثلاثا

وقال يدح أبا المغيث موسى بن ابراهيم الرافقى \*

مرف التوى ليس بالمكث \* يثبت ما ليس بالثبث  
 هبت لاجياننا رياح \* غير سواء ولادثوث  
 بدور لبيل التمام حسنا \* عين حقوق طباعميت  
 بين الاساور والخلاخيل والدمالج والرعوث  
 من كل رعبو به تردى \* بثوب فيناثما الاثيث  
 كالرشا العوهج الطباء \* روع الى مغزل رغووث  
 رعت جناى عو برضات \* من خزمات ومن شثووث  
 ولا حب مشكل التواحي \* منخرق السهل والوعووث  
 لم ترجز العيس فى قراه \* مذعمر فوح وعصر شيث  
 كان صوت النعام فيه \* اذا دعا صوت مستغيث  
 قلصته بانفلاص تهوى \* بالوخدمن سيرها الخثيث  
 من كل صلب القرى معوج \* وكل عيرانة دلوث  
 ذى مبيعة مشبه الدفقى \* وذات لوث بها ملوث  
 يطلمن من عقدو عدموسى \* غير سجيل ولا نكيث  
 بنان موسى اذا استهات \* للنا من ثابت عن الغيوث  
 حيث الذدى والدى جميعا \* وملجأ الخائف الكريث  
 حيث لبون الثوال نهجى \* غير شطور ولا ثلوث  
 والمجد من تالد قديم \* ثم ومن طارف حديث  
 ان تسقته نجد غراما \* من مستبات لمستيث

الطباء بشدة الطاء أى دعاه  
 والمغزل كبحسن ذات  
 المغزال والرغووث الموضع

وحية أنعون لصب \* تعيث في مهجة العيوث  
تعدو المنايا مسخرات \* وفقا على سمع النفث  
وصارم الشفرتين عضبا \* غير ددان ولا نث  
ليث واصله حمام \* صب انقما على الميوث  
انسكباري النوال مالم \* ينخل من العشب واللوث  
مالجود بالجد أوتراه \* ليس بترر ولا ليث  
طال المدى فاعترا العتب \* من صادق الودم سريث  
خذها فما نالها بنقص \* موت جرير ولا بيعث  
وكن كريما تجد كريما \* في مدحه يا أبا المغيث

﴿حرف الجيم﴾

﴿وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف التغري ويصف وقعته بالخرمية﴾

أبي فلا شبا يهوى ولا فلجا \* ولا احورارا يراعيه ولا دجا  
كفى فقد فرجت عنه عزيمته \* ذاك الولوع وذاك الشوق فانهرجا  
كانت حوادث في موقان ما تركت \* للخرمية لاراسا ولا نجا  
تهضمت كل قرم كان مهتضا \* وفطحت كل باب كان مرتجا  
ابلق محمدا الملقى كلاكه \* بارض خسر امام القوم قد ايجا  
ماسر قومك أن تبقى لهم أبدا \* أو أن غيرك كان استنزل الكذجا  
لما قرأ الناس ذاك الفتح قلت لهم \* وقائع حدثوا عنها ولا حرجا  
اضاء سيفك لما اجتث اصلهم \* ما كان من جانبي تلك البالد دجا  
من بعد ما غودرت اسد العرب به \* يتبعن قسرا راعا الفتنة الهيجا  
لا تعد من بنو نمان قاطبة \* مشاهد الك أمست في العلى سرجا  
ان كان بأرج ذك من براعته \* فان ذكرك في الآفاق قد أرجا  
ويوم أرشق والآمال مرشقة \* اليك لا تبغى عنك من عرجا  
أرضعتهم خلف مكروه فطمت به \* من كان بالحرب منهم قبله لهيجا  
لله ايا ملك اللاتي اغرت بها \* ضفر الهدى وقديما كان قد مرجا  
كانت على الدين كالساعات من قصر \* وعدتها اليك من طولها حججا  
أصبحت تدلف بالارض القضاء له \* نصبا وأصبح في شعبه قد لججا  
عادت كتابه لما قصدت لها \* ضما ضحاها وقد كانت ترى لججا  
لما أبوا حج القرآن واضحة \* كانت سيوفك في هاماتهم حججا

وأقبلت فحمة جأواء ليس ترى \* في نظم فرسانها أمتا ولا عوجا  
 اذا علا رجع جلت صوارمها \* والذبل السمر منها ذلك الرهجا  
 يرض وسمر اذا ما غمرة زحرت \* للموت خضت بها الارواح والهيجا  
 تزلالة نفس من لاقت ولا سيما \* ان صادفت ثغرة أو صادفت ودجا  
 رأى الحميد بن ألفت الامور به \* من القبح رأى في يوم الوغانجا  
 لو عايناك لقالا بهجة جذلا \* ابرحت اسرما في العرق أن يشجا  
 احطت بالحزم حيز وما خاهم \* كشاف طخياء لا ضيق ولا حرجا  
 سمو احسانك والهيجا مضرة \* كرب العداة وسموارك القرجا  
 ان ينج منك أو نصرة من قدر \* تنجو الرجال وادكن سله كيف نجيا  
 قد حل في صخرة صماء معتقة \* فانحت برأيك في أو عارها درجا  
 وغادة يسوف طامسا شهرت \* فأخلفت متفرقا ما كان قبل رجا  
 وشرب مضمرات طامسا خرفت \* من القمام الذي كان الوغانجا  
 ويوسف بين يوم الروع تحبهم \* هو جا وما عرفوا افتا ولا هوجا  
 من كل قزم يرى الاقدام مادية \* اذا خدام علبا بالسيف أو وسجا  
 تنجي محمدا التاوى رماحهم \* ويسفحون عليه عبرة تشجا  
 قد كان به لم اذلا في الحمام ضحى \* لا طالبا وزرا منه ولا وحا  
 أن سوف تهدي الى انكربها \* عيسى الردي مسريا فيها ومتلجا  
 لو لم يكن هكذا هذا لديه اذن \* مامان مستبشرا بالموت مبتيجا  
 لو أن فعلا أمسى صورة لتوى \* بدر الدجى أبدان حسننا سيجا

﴿حرف الحاء المهملة﴾

﴿قال يمدحه أيضا﴾

قل للامير لقد قلتى زعماء \* فت التناعبها ما هبت الريح  
 يا ما نجي الجاه اذن الجواد به \* شكرتك ما عشت للاسماع ممنوح  
 لم يلبس الله نوحا فضل نعمته \* الالمابته من شكره نوح  
 ذمت سماحة الدنيا اليه فدا \* عيسى ويصح الا وهو مدوح  
 وللا مور اذا الراءضن بها \* يوم التجاول من آرائه فبح  
 لم يغلق الله باب العرف عن أحد \* باب الامير له المألوف مفتوح  
 لم يهدم المجد من كانت أوائله \* من آل كسرى اليها ابل المراجع  
 وارى القوادفلو كانت بعزته \* تذك المصايح لم تحب المصايح

كأنه في اجتماع الروح فيه له \* من كل جراحة في جسمه روح

وقال يمدح اسحاق بن ابراهيم وهذه قدمها قبل تسببته اصغى الى البين \*

الا يا أيها الملك المعلى \* اذا بعض الملوك غدا منيما  
اعر شعري الا صاخة منك يرجع \* طوال الدهر بارحه سنيما  
انله باسماءه محلا \* يقوت علوه الطرف الطموحا  
فلم امدحك تفخيما اشعري \* وليكني مدحتك المديحا

وقال يمدح الفضل بن صالح الهاشمي \*

اهدى الدموع الى دار وما صحتها \* هلا منازل سهم من سوا خها  
اشلى الزمان عليها كل حادثة \* وفرقة تظلم الدنيا النازحها  
حلفت حقا لقد قلت ملاحتها \* بمن تحرم عنها من ملاحتها  
ان تبرها وتبار يحيى على كبد \* مانس تقرفد معي غير بارحها  
دارا جيل الهوى عن ان ألمها \* في الركب الا وعيني من مناخها  
اذا وصفت لنفسى هجرها جنحت \* وذائع الشوق في أقصى جوارحها  
وان خطبت اليها صبرها جعلت \* جراحة الوجد تدعى في جوارحها  
مالا فيا في رأيت العيس قد خرمت \* فلم تظلم الهام من مصاحها  
قل اذا ابتكر الغادى على امل \* خلفه يزجر الحسنى ببارحها  
تصغى الى الحدو واصغاء القيان الى \* نعم اذا استغربه من مطارحها  
حتى توب كأن الطلع معترض \* بشوكة في المآقي من طلائحها  
هشما لانف المساوى هاشما أبدا \* وقد رأى فضلها منها ابن صالحها  
الى الاكرم أفعالا ومنقسيا \* لم يرتع الذم يوما في طوائحها  
اساس مكة والدنيا بعذرتها \* لم ينزل السيب في شتى مصايحها  
قوم هم امنوا قبل الحمام بها \* من بين ساجعها الباكى ونابحها  
كانوا الجبال لها قبل الجبال وهم \* سألوا ولم يك سبيل في أباطحها  
والفضل ان شمل الاطلام ساحتها \* مصباحها المتجلى من مصايحها  
من خيرها مغرساتها وأوسعها \* شهابها خط اليه غير مادحها  
لا تقترن ترحى العيس ساعة \* الى فتى سنها منها وقارحها  
حتى تناول تلك القوس باربها \* حقا وتلقى زنادا عند قادحها  
كان ساعة في جوف بارقة \* زهيره واغلا في اذن نابحها  
منان موت ذعاف من استنها \* صفحة تتحاي من صفايحها



ذوتدرا وأباه في الأمور وهل \* جواهر الطير لا في جوارحها  
 باحساد الفضل لا عرفك محتشدا \* اغمرة أنت عندي غير ساجها  
 أنكوكب نازح عن كفالامه \* ومخبرة وسهها في قرن ناطعها  
 ولا تقل أننا من نعمة فلقد \* بانفتجائب ابل من نواضعها  
 سميدع يتغطى من صنائعه \* كما تغطت رجال من فضايعها  
 وفارة الملك لا يخفى تضوعها \* طول الحجاب ولا يزي بهايعها  
 لله درك في الخلود التي طمعت \* ما كان ارقا لها هذا الطامعها  
 نقيمة الجيب لا يلبس مدخلها \* في باب عيب ولا صبح بها نضعها  
 أخذتها لبوة العريس ملبدة \* في الغاب والنجم ادنى من مناكحها  
 لو أن غيري الاشبال صاخها \* شكت بخلها كفي مفاخها  
 جاءت بمفرق غطر يفير لوزنا \* بهضب رضوى اذن مالا براجها  
 بهاشميين كالبدرين ان لمحت \* مغالق الدهر كانا من مفايحها  
 نصليين قد اثبتنا في قلب شائنها \* نارين أوقدتا في كشح كاشعها  
 وكذب الله اخبارا فرفت بها \* بحجة تشرح الدينباواضعها  
 مضئنة نطقت فينا كما نطقت \* ذبيحة المصطفى موسى لذابحها  
 لئن قلوبك جاشت بالسماحة لي \* لقد وصلت بشكري جبل مانعها  
 وهل رأيتني قرير بشاحبارسني \* اليك عن طامعها وجهها واكلعها  
 اذا انصرفت كانت من مدائحهم \* يومافانت اعمري من مدايحها  
 وان غرائها أجدين من بلد \* كانت عطايا لمن اندي مارجها

### بحرف الال المهملة

يقال يمدح أبا عبد الله أحمد بن أبي دؤاد

سعدت غربة النوى بسعاد \* فهي طوع الاتهام والانتجاد  
 فارقنا فلان داعم انواء سوار على الخردود غواد  
 كل يوم يسفخن دمعاً طريفا \* يمتري مزنه بشوق نلاد  
 واقعاً بالخردود والحر منه \* واقع بالقلوب والاكباد  
 وعلى العيس خرد يتبسم من الاشنب الشقبت البراد  
 كان شوك السيمال حسنا فامسى \* دونه للفراق شوك القناد  
 شاب رأسي وما رأيت مشيب الرأس الامن فضل شيب الفؤاد  
 وكذا القلوب في كل بؤس \* ونعيم طلائع الاجساد

طال انكارى البياض وان صمرت شيئا انكرت لون السواد  
 نال رأسي من ثغرة الهمداء \* لم يله من ثغرة الميلاد  
 زارني شخصه بطاعة ضيم \* صمرت مجلدي من العواد  
 يا أبا عبد الله أوريث زيدا \* في يدي كان دائم الاصلاح  
 أنت جيت الظلام عن سنن الآمال اذسل كل هاد وحاذ  
 فـيـنـ أن المغذ فيها مقيم \* وكان الساري علم من غاد  
 وضياء الآمال أفتح في الطرف وفي القاب من ضياء البلاد  
 كان في الاجفلى وفي الثقوى عرفك نصر العموم نصر الوحاد  
 ومن الحظ في العلى خضرة المعروف في الجمع منه والافراد  
 كنت عن غرسه بعيدا فأدنتني اليه يدك عند الجداد  
 ساعة لوتشاء بالنصف فيها \* لمحت البطاء خصل الجياد  
 لزموا مركز الندى وذراه \* وعدتنا عن مثل ذلك العوادى  
 غير أن الربى الى سبل الأنواء ادنى والخط حظ الوهاد  
 بعدما أصلت الوشاة سينوا \* قطعت في وهى غير جداد  
 من احاديث حين دوختها بالرأى كانت ضعيفة الاستداد  
 فتنى هنك زخرف القول سمع \* لم يكن فرصة لغبر السداد  
 ضرب الحلم والوقار عليه \* دون عور الكلام بالاسداد  
 وحوان ابت عليها المعالى \* أن تسمى مطبة الاحقاد  
 ولعمري ان لو اصنحت لا قدمت بحتفى صينية الحساد  
 حمل العبء كاهل لك أمسى \* لخطوب الزمان بالمرصاد  
 عاتق معتق من الهون الا \* من مقاساة مغرم أو نجاد  
 للحمالات والجمائل فيه \* كالحوب الموارد الاعداد  
 ملبتك الاحساب أى حياة \* وحيا ازمسة وحية واد  
 لوتراخت يدك عنها فواقا \* أكلتها الايام كل الجراد  
 أنت ناضت دونها بعطايا \* عائدات على العفاة نواذ  
 فاذا لهلـ التوال اتتنا \* ذات نيرين مطبقات الايادى  
 كل شئ غث اذا عاد والمعروف غث ما كان غير معاد  
 كانت المـكرمات تهـدولوا \* أنها أيدت بحجى اباد  
 عندهم فرجة الهيف وتصديق ظنون الرواد والوراد  
 بأحاطى الجدود لابل بوشك الجد لابل بسودد الاجداد

وكان الاعناق يوم الوغا أول بأسياهم من الاغداد  
فاذا ضلت السيوف غداة الروح كانت هودا للهوادي  
قد يشتم غرس المودة والشحناء في قلب كل قار وباد  
ابغضوا عزكم وودوا نداكم \* فقر وكم من بغضة ووداد  
لا عدمتهم غريب محمد ربقتم \* في عراه نوافر الاضداد

✽ وقال ايها محمد هو يعتذر اليه ✽

سقى عهد الحلى سبل العهد \* وروض حاضر منه وباد  
ترخت به ركني العين اني \* رأيت الدمع من خير العتاد  
فيا حسن الرسوم وما تشي \* اليها الدهر في صور البعاد  
واظهير الحوادث في رباه \* سوا كن وهي غناء المراد  
مذاكي جليلة وشروب دجن \* وسامر قتيبة وتندور صاد  
واعين بربر كملت بسحر \* واجساد تضعف بالجداد  
بزهر والحدائق وآل برد \* ورت في كل صالحة زنادي  
فانيك في بني ادد جناحي \* فان اثبت ريشي من اباد  
هم عظم الاثافي من نزار \* وأهل الهضب منها والنجاد  
معمرس كل معضلة وخطب \* ومنبت كل مكرمة وآد  
غدوت بهم آجل الناس قدرا \* وأكثر من ورائي ماء واد  
اذا حدث القبايل ساجلهم \* فانهم بنو الدهر التلاد  
تفرج عنهم الغمرات يرض \* جبالا تحت قسطة الجلال  
وحشوح حوادث الايام منهم \* معاقل مطرد وبنو طراد  
لهم جهل السباع اذا المنايا \* تمشت في القنا وحلوم عاد  
لقد انست مساوي كل دهر \* محاسن أحدين أبي دؤاد  
متى تخال به تخال جنابا \* رضيع السواري والغوادي  
ترشح نعمة الايام فيه \* وتقسم فيه ارزاق العباد  
وما شتمت طريقتي المجدالا \* هذا لقبلة المعروف هاد  
وما سافرت في الآفاق الا \* ومن جدواك راحلتي وزادي  
مقيم الظن عندك والاماني \* وان قلقت ركابي في البلاد  
معاد البعث معروف ولاكن \* ندى كفيك في الدنيا معادي  
اناني عائر الانباء تسرى \* عفار به بداهية نآد  
تناخير كأن القلب أمسي \* يحجر به على شوك القناد

كأن الشمس جلها كسوف \* أو استترت برجل من جراد  
 بأن نلت من مضر وخبت \* اليك شكيتي خبيب الجواد  
 وما ربع القطيع على ربع \* ولا نادى الاذى منى بناد  
 وأين يحور عن قصدي لسانى \* وقلبي رائح برضاك غاد  
 وما كانت الحكمة قالت \* لسان المرء من خدم القواد  
 وقدما كنت معسول المعاني \* ومأدوم القوافي بالسداد  
 لقد جازيت بالاحسان سوا \* اذا وصيغت عرفك بالسواد  
 وسرت أسوق غير اللئيم حتى \* أنحت الكفر في دار الجهاد  
 وكيف وعتب يومئذ \* أشد على من حرب الفساد  
 وايسر غوثي من فوق مذق \* ولا جرى كمين في الرماذ  
 وكان الشكر للكرماء خلا \* وميدانا كبيدان الجياد  
 عليه عقدت عقدي ولاحت \* مواسمه على شيمي وعادى  
 وغيري بأكل المعروف سخنا \* وتشعب عنده يعض الياذى  
 تثبت ان قولا كان زورا \* اتى النعمان قبلك عن زياد  
 وأرت بين حى بنى جراح \* شهاب حرب وحي بنى مصاد  
 وغادر في صدور الدهر قتلى \* بنى بدر على ذات الاصاد  
 فما قد حاك للبارى وليست \* متون صفاك من نهر المرادى  
 ولو كشفتني لوجدت خرقا \* يضافى الاكرم من ولا يصادى  
 جديرا أن يكر الطرف شزرا \* الى بعض الموارد وهو صاد  
 اليك بعثت ابكار المعاني \* يلها سائق عجل وحاد  
 جوائز عن ذنابي القوم حيرى \* هوادى للجماجم والهوادى  
 شدداد الاسر سالمة التواشى \* من الاقواء فيها والسناد  
 يذللها بذكرك قرن فسكر \* اذا حرت فتسلس في القياد  
 لها فى الواجس القدر المعلى \* وفي نظم القوافي والعماد  
 منزهة عن السرقة المورى \* مكرومة عن المعنى المعاد  
 تنصل ربهامان غير جرم \* اليك سوى التصيحة والوداد  
 ومن يأذن الى الواشين تساقى \* مسامحه بألسنة حداد

﴿وقال يمدحه﴾

ايسلبنى ثراء المال ربي \* وأطلب ذاك من كف جماد  
 زعمت اذن بأن الجود أسمى \* لهرب سوى ابن أبي ذؤاد



﴿وقال يمدحهم ويعتذر اليه ويستشفع بخالد بن يزيد﴾

أرأيت أي سواي وخدود \* عنت لنا بين اللوى فزود  
أتراب غافلة الاله الى ألف \* عقد الهوى من يارق وعقود  
يضاء بصرفها العصبى من نعمة \* خود كخوط البانة الاملود  
وحشية ترمى القلوب اذا اغتدت \* وسنى فاصطاد غير الصيد  
لاخرم عند مجرب فيها ولا \* جبار قوم عندها بعنيد  
مالى بر بع منهم معهود \* الا الاسى وعز يمينه المجلود  
ان كان مسعود سقى اطلالهم \* سبل الشؤن فلهت من مسعود  
طعنوا فكان بكاي حول بعدهم \* ثم ارعوبت وذا الحكم لبيد  
أجدر بجمرة لوعة اطفأوها \* بالدمع أن ترداد طول وقود  
لا فقر الطرب الا لاص ولا أرى \* مع زير نسوان أشد قودى  
شوق ضرحته قداته عن مشربى \* وهوى أطرت لحاءه عن عودى  
عاصى وغام العيس بين وديقه \* مسجورة وثنوفة صهود  
حتى اغادر كل يوم بالفلأ \* للطير عيدا من نبات العبد  
هيات منها روضة محبودة \* حتى تناخ بأحد المحمود  
بمعرس العرب الذى وجدته \* أمن المروع رنجدة المنجود  
حلت عرى اثقالها وهمومها \* أبناء اسماعيل فيه وهود  
امل اناخ بهم وفودا فاغندوا \* من عنده وهم مناخ وفود  
بدأ الندى وأعاده فيهم وكم \* من مبدئى للعرف غير مريد  
بأحمد بن أبى دؤاد حطنتى \* بحيا طقى ولد دنتى بالود  
ومختنتى وذا حميت زماره \* وذمائه من هجرة وصود  
واسكم عدو قالى ممتلا \* كم من ودود ليس بالمودود  
أضحت اباد فى معدن كلها \* وهم اباد بنائها الممدود  
تميك فى قتل المكارم والعلی \* زهر زهر أبوة وجود  
ان كنتم عادى ذاك التبع ان \* نسبوا وفلة ذاك الجلود  
وشركته وهم دونه انتم \* شركاؤنا من دونه فى الجود  
كعب وحاتم اللذان تقسما \* خطط العللى من طارف وتليد  
هذا الذى خلف السحاب ومات وافي المجد مية خضرم صنديد  
ان لا يكن فيها الشهيد فقومه \* لا يسمعون به بألف شهيد  
ما قاسما فى المجد الادون ما \* قاسيته فى العدل والتوحيد

فاسمع مقالة زائر لم تشبته \* آراؤه عندا اشتباه البید  
 يستام بعض القول من لب بفعله \* كلا وعفور ضال بالجهود  
 اسرى طريدا للحياء من التي \* زعموا وليس لهية بطريد  
 كنت الربيع امامه ووراءه \* قدرا لقيائل خالدين يزيد  
 فالغيث من زهر سحابة رافة \* والركن من شيدان طود حديد  
 وغدا تبين ما براءة ساحتي \* لو قد نفقت تهامى ونجودي  
 هذا الوليد رأى التثيت بعدما \* قالوا يزيد بن المهلب مودي  
 فتزخرح الزور المؤسس عنده \* وبذاءه هذا الافك غير مشيد  
 وتمسكن ابن أبي سعيد من عجي \* ملك بشكر بنى الملوك سعيد  
 ما خالدى دون أبواب ولا \* عبد العزيز واستدون وليد  
 نفسى فداؤك أى باب ملأه \* لم يرم فيه اليك بالاقليد  
 لمعارف الهن ان غير معارف \* ومن البعيد الرهط غير بعيد  
 لما اظلمتني غمامك أصبحت \* تلك الشهود على وهى شهودى  
 من بعد ما ظنوا بان سيكونلى \* يوم يهفهم كيوم عبيد  
 امنية ماصادفوا شيطانها \* فيها بعفريت ولا بيسريد  
 تزعموا بسهم قطيعة يهفوه \* ريش العقوق فكان غير سديد  
 واذا أراد الله نشر فضيلة \* طويت اتاح لها اسان حسود  
 لولا اشتعال النار فيما جاورت \* ما كان يعرف طيب عرف العود  
 لولا الخوف للعواقب لم تزل \* للحاسد النعمى على المحسود  
 خذها من ثقة القوافى ربها \* لسوايخ النعماء غير كنود  
 حذاء تملأ كل اذن حكمة \* و بلاغة وتدر كل ورديد  
 كالطمنة النجلاء من يدناثر \* بأخيه أو كالضربة الاخدود  
 كالدر والمرجان الف نظمه \* بالشرقى عنق الكعاب الرود  
 كشيقة البرد المنعم وشبهه \* فى أرض مهرة أو بلاد تريد  
 يعطى بها البشرى الكريم ويحتجى \* بردائها فى المحفل المشهود  
 بشرى الغنى أبى البنات تنابت \* بشراؤه بالفارس المولود  
 كثر فى الاساود والاراقم طامنا \* نرعت حمان سخائم وحقود

\* وذكروا انه لما عمل أبو تمام هذه القصيدة حرص  
 \* على ان يسمعه ابن أبي دؤاد فتأخر عن ذلك فكتب اليه

أحمد بن الحاسدين حشود \* وان مصاب المزن حيث تريد  
فلا تبعن منى قريبا فطالما \* طلبت فلم تبعه وأنت بعيد  
أصغ تسمع حرا القوافي فانها \* كواكب الانهن سعود  
ولا تكن الاخلاق منها فانما \* يلذ اباس البرد وهو جديد

وقال يمدح علي بن الجهم وكان له صديقا وارا دس فراق

هي فرقة من صاحب لك ماجد \* فغرا اذ اذبه كل دمع جامد  
فانزع الى ذخر الشؤن وعذبه \* فالد مع يذهب بعض جهدا الجاهد  
واذا فقدت أختا فلم تفقد له \* دمع ولا صبرا فقلت بفقد  
أعلى بابن الجهم انك دفت لي \* سما وجرا في الزلال البارد  
لانهم اكن أبدا ولا تبعه دفا \* اخلاقك الخضر الربى بأبعد  
ان يكدم طرف الاخاء فاننا \* نغدو ونسرى في اخاء تالد  
أو يتخلف ماء الوصال فإونا \* عذب تحدر من غمام واحد  
أوية ترق نسب يؤلف بيننا \* أدب اقنائه مقام الوالد  
لو كنت طرفا كنت غير مدافع \* لالاشقر الجهدى أوللذا ندد  
أو قد تمتك السن قلت بأنه \* من لفظك انشعبت بلاغة خالد  
أو كنت يوما بالنجوم مصدقا \* لزمت انك أنت بكر عطارد  
صعب فان سومت كنت مساحا \* سلسا جريك في عين القائد  
ألبيت فوق يياض مجدك نعمة \* يضاء تسرع في سواد الحاسد  
ومودة لازه مدت في راغب \* يوما ولا هي رغب في زاهد  
غناء ايس بمنكر أن يعتدى \* في روضها الراعى امام الزائد  
مأدعى لك جانبنا من سودد \* الا وانت عليه أعدل شاهد

وقال يمدح خالد بن يزيد الشيباني

طلل الجميع لقد عفوت حمدا \* وكفى على رزقي بذاك شهيدا  
دمن كان البين أصبح طائبا \* دمنالدى آرامها وحقودا  
قربت نازحة القلوب من الجوى \* وتركت شأوالدمع فيك بعيدا  
خضلا اذا العبرات لم تبرح لها \* وطنا سرى قلق المحل طريدا  
أمواق الفتيان تطوى لم تزر \* شوقا ولم تندب لهن صعيدا  
اذ كرتنا الملك المضلل في الهوى \* والاعشين وجرولا ولييدا  
حلوا بم عقد النسب وغموا \* من وشها رجزها وقصيدا  
راحت غواني الحى عنك غوانيا \* يلبس نأيا تارة وصودا

من كل سابعة الشباب اذا بدت \* تركت عميد القريتين عميدا  
 ازدين بالمرء الغطارف بدنا \* غيدا انهم لانا غيدا  
 احلى الرجال من النساء واقعا \* من كان اشهم بهم بن خدودا  
 فاطلب هذوا في الثقفل واستثر \* بالعيس من تحت السهاد هجودا  
 من كل معطية على عمل السرى \* وخدا يبيت النوم منه سريدا  
 تتخدي بمنصات يظل اذا رقى \* ضرباؤه جلسا لها وقتودا  
 جعل الدجى جلا وودع راضيا \* بالهون يتخذ القعود قعودا  
 طلمت ربيع ربيعة المهي لها \* فتفتيات ظلا لها عمودا  
 بكرى اعلوها معبها الحصى شيبانها الصنديدا  
 فهاها مريها مطريها \* يميني يديها خالدين بزيدا  
 نسب كان عليه من شمس الضحى \* نور او من فلق الصباح عمودا  
 عربان لا يكود ايل من عمى \* فيه ولا يبغي عليه شهودا  
 شرف على اولى الزمان وانما \* خالق المناسب ما يكون جديدا  
 لولم تكن من نبعة نجدي \* علوبة لظننت عودك عودا  
 مطرا بولك ابواهلة وائل \* ملا البسيطة عدة وعديدا  
 اكفاؤه تلد الرجال وانما \* ولدا الخوف اسودا واسودا  
 ريدا ومأسدة على اكنادها \* لبدت خال فاليهن لبودا  
 ورثوا الابوة والخطوط فاصبحوا \* جمعوا جدودا في العلى وجدودا  
 ورقا النفوس اذا كواكب قعصب \* اردن عفرات الوغا المريدا  
 زهرا اذا طاعت على حجب الكلى \* نحتت وان غابت تكون سعودا  
 ما ان ترى الارثيدا مقصدا \* تحت العجاج وعاملا مقصودا  
 فزعو الى الخلق المضاعف واريدوا \* فها حديد في الشؤون حديدا  
 ومشوا امام ابي يزيد وحوله \* مشيا بيد الراسيات وثيدا  
 يغشون اسفحهم مذائب طعنة \* سفحا واشنع ضربة اخدودا  
 ما ان ترى الاحساب يضاوضها \* الاجبت ترى المنايا سودا  
 ليس الشجاعة انها كانت له \* قدما نشوغا في الصبا ولدودا  
 باسا قبيليا وبأس تكرم \* جهم وبأس قريحة مولودا  
 واذا رايت ابا يزيد في ندى \* وورغي ومبدي غارة ومعيدا  
 يقرى مرجيه مشاشة ماله \* وشبا الاسنة ثغرة ووريدا  
 ايقتب ان من السماح شجاعة \* تدعى وان من الشجاعة جودا



واذا سرحت الطرف نحو قباه \* لم تلق الانسمة وحسودا  
ومكارما عتق النجار تليدة \* أن كاهض عجايتين تليدا  
ومتى حلت به انالك جهده \* ووجدت بعد الجهد فيه مزيدا  
متوقدا منه الزمان وربما \* كان الزمان بآخرين بليدا  
أبقى يزيد ومزيد وأبوهما \* وأبوه ركك في الفخار شديدا  
سلمقوا يرون الذكرك عبا صالحا \* ومضوا بعدون الثناء علودا  
ان القوافي والمساعى لم تزل \* مثل الجمان اذا أصاب فريدا  
هي جوهر نثر فان ألقته \* بالشعر صار لائدا وعقودا  
في كل معترك وكل مقامة \* يأخذ منه ذمة وعهودا  
فاذا القصائد لم تكن خفراءها \* لم ترض منها شهدا مشهودا  
من أجل ذلك كانت العرب الالى \* يدعون هذا سودا محبودا  
وتتذعندهم العلى الاعلى \* جعات لها مرر القصيد قبودا

﴿وقال يمدحه أيضا﴾

مالا كتيب الحمى الى عقده \* ما بال جرعائه الى جرده  
ما خطبه ما دهاه ما غاله \* ما ناله في الحسان من خرده  
السالبات امرأ عزيزته \* بالسجرو والناقثات في عقده  
ليسن ظلمين ظلامن من الدهر وظلامن لهو ودده  
فهن يخبرن عن بلهنية العيش ويسألن منه عن بجهده  
ورب الى منن أشنب قد \* رشفت ما لا يذوب من برده  
قلنا من الريق نافع الذوب الا أن برد الاكباد في جمده  
كان لوطى القدر والغزاة في البهجة وابن الغزال في غيده  
وما حكاها ولا نعيم له \* في جيده بل حكاها في جيده  
قال ربع قد عرفت على جلدى \* ما منح من سهله ومن جلده  
لم يبق شر الفراق منه سوى \* شربه من ثوبه ومن وقده  
سأخرق الخرق بابن خرقاء كالهيق اذا ما استخيم من نجده  
مقابل في الجديل صلب القرى \* لو حلت من عجمة الى كنده  
تأمكه نهده مداخله \* مملوءه محزله أجده  
الى المفدى أبى يزيد الذى \* يضل غمر الملوك فى عمده  
نحل عفاة يحب زاتره \* حب الكبير الصغير من ولده  
اذا أنا خوايا به أخذوا \* حكمهم من لسانه وبده

من كل لهفان زدت في أهد الاموال حتى ائت من أوده  
 مستطرحل من بني مطر \* بحيث حل الطرفان من عمده  
 قوم غدا الحار في المديح لهم \* ووسهم لاشع على نلده  
 فهم عيسون البخترية في \* بر وده والانام في برده  
 لا يندبون القنيل أو يأتى الحول لهم كاملا على قوده  
 إنا بمجد لآن بورك في \* صريحه للعلى وفي زبده  
 وهضب عز تجرى السماحة في \* حدوره والاباء في صعدده  
 يزيد والمزيدان في الحرب والزائدان الطردان من مصده  
 نعم لواء الخميس أبت به \* يوم خميس على الضحى اذده  
 خلت عقابا يضاء في حجرات الملك طارت منه وفي سده  
 فشا غيب الجود وهو مسكنه \* وقافل الريح وهي من مدده  
 وممرته قودا وبناه على \* اسم مرت يوم الوغاج سده  
 مارنه لديه متقفه \* عراضه في الاكف مطرده  
 تتحق اثناؤه على ملك \* يرى طراد الابطال من طرده  
 نال بعارى القنا ولا يسه \* مجد اتداني الجوزاء عن امده  
 يعلم أن ايس للعلى لقم \* قصد لمن لم يبطأ على قصده  
 يا فرحة الغر بالخليفة من \* يزيد المرتضى ومن أسده  
 تضرع ناره في قري ووعى \* من حد أسيا ف ومن زنده  
 مملى الصدر والجوانح من \* رحمة مملوئ من حسده  
 يأخذ من راحة لشغل ويستقي ليس الزمان من تأده  
 فهو لو اسطاع عند اسعده \* لخرعوا من يومه لغده  
 اذ منهم من يعد ساعته الطلق عياره على أبده  
 أوى كثير الاسى على سودد العيش قليل الاسى على رغده  
 قريحة العقل من معاقله \* والصبر في الثائبات من عدده  
 يا مضعنا خالدا لك الشكر ان \* خلذ حقداء عليك في خلده  
 البت عن سيل عارض خضل الشؤوب يأتي الحمام من نصده  
 مسفه ثره مسحبه \* وابله مستهله برده  
 وهل يساميك في العلى ملك \* سدرك أولى بالرحب من بلده  
 أخلاقك الغردون رهطك أثري منه في رهطه وفي عدده  
 ومشهد صير الكما به \* خطبانه سلما الى شهوده

كأنما مبهم القضاء به \* من رسله والمنون من رصده  
 أرث من خالد بمنصلت الأقدام يوم الهياج منجوده  
 كابد رحسنا وقد يعاوده \* عبوس أيت العرب في لبده  
 كالسيف يعطيك ملي عينك من \* فرنده تارة ومن ربدته  
 تالله انسى دفاعه الزور من \* عوراء ذى نيرب ومن فنده  
 ولا تناسى احياء ذى يمن \* ما كان من نصره ومن حشده  
 جولة انما ره وهم دانه \* واشم من ازده ومن اددته  
 آثرنى اذ جعلته سندا \* كل امرئ لاجيء الرسنده  
 فى غلة أو قدت على كبده النائل نارا أختت على كبده  
 ايتار شذرا القوى رأى جسد المعروف أولى بالطب من جسده  
 وجتته زائرا فاوزى الاخلاق من ماله الى جسده  
 فرحت من عنده ولى رقد \* ينالها المعتقون من رقدته  
 وهل يرى العسر عذرة رجل \* خالد الشيداني من عقده

❦ وقال يمدحه أيضا ❦

يقول اناس فى حيناء ابصروا \* عمارة رجلي من طريف وتالد  
 أصادفت كنزاً أم صبحت بخارة \* ذوى غرة حاميم غير شاهد  
 فقلت لهم لا ذولا ذاك ديني \* وليكننى اقبلت من عند خالد  
 جذبت نداءه غدوة السبب جذبة \* فخرصر يما بين أيدي القوائد  
 فأبى بنعمى منه يضاء لفته \* كثيرة قرح فى قلوب الخواسد  
 هى الناهد الربا اذا زعمه امرئ \* سواء غدت بمسوحة غير ناهد  
 فرعت عقاب الأرض والشعر مادحا \* له فارتقى بنى عقاب المحامد  
 فألبسنى من امهات تلاده \* وألبسته من امهات قلائدى

❦ وقال يمدحه ويشكره على الكلام فى أمره ❦

لا تشكرنك ان لم اوت من أجلي \* شكريا وافيك عنى آخر الابد  
 وان توردت بنى بحرا الجور ندى \* فلم انل منه الا غرة يدي

❦ وقال يمدح أباسعيد محمد بن يوسف الطائي ❦

أرويت ظمأن الصعبد الهامد \* وملأت من جزعبك عين الرائد  
 ووافد اتيتك صاديا فكرعت فى \* شبح الأذنم الزلال البارء  
 فهدت لايمنك منزلا ومحلة \* فى الشعر بين شوارد وشواهد

فهو المراح لكل معنى عازب \* وهو العقال لكل بيت شارد  
 كم زعمه زيتتي بسجوطها \* كالعقد في عنق الكعاب الناهد  
 غادرها كالسور عولى بمكة \* مضر وبني وبين الحاسد  
 فاشدد يدك على يدي وتلاقى \* من مطاب كدر الموارد راكد  
 أصبحت في طرفة وجهه \* اعشى وليكن نبيل القائد  
 تلك القليب مباحة أرجاؤها \* والحوض منتظر ورود الوارد  
 والدلو بالغة الرشاء مليه \* بالرى ان وصلت يباع واحد

✽ وقال بعده أيضا ✽

باعد غاية دمع العين ان بغدوا \* هي الصباة طول الدهر والسهد  
 قالوا الرحيل غدا لا شك قلت لهم \* الآن أيقنت أن اسم الحمام غمد  
 كم من دم يججز الجيش الالهام اذا \* بانواستحكم فيه العرمس الاجد  
 مالا مرئ خاض من بحر الهوى عمر \* الاولبين منه السهل والجلد  
 كأنما البين من الحاحه أبدا \* على النفوس اخ للموت أو ولد  
 تداوم من شوقك الاقصى بما فعلت \* خيل ابن يوسف والابطال تطرد  
 ذاك السرور الذي آلت بشاشته \* أن لا يحاورها في مهجة كمد  
 لعتيمهم والمنايا غصير دافعة \* لما امرت به والمثني كعبد  
 في موقف وقت الموت الذعاف به \* فالمجد يوجد والارواح تقفد  
 في حيث لا مرع البيض الرفاق اذا \* أصلت جدد ولاورد القنائد  
 مستهكجانية قد طال ما فتمت \* لك الخطوب فأوفت بالذي تعد  
 ورحب صدر لو ان الارض واسعة \* كوسعه لم يضق عن أهله بك  
 صدعت جريتهم في عصبه قلل \* قد صرح الماء عنها وانجلى الزبد  
 من كل أروع ترتاع المنون له \* اذا تجرد لانكس ولا يجد  
 يكاد حين يلاقى القرن من حلق \* قبل السنان على حوائثه برد  
 قلوا وليكنهم طابوا فأنجدهم \* جيش من الصبر لا يحصى له عدد  
 اذارأوا للمنايا عارضا لبسوا \* من البقيين دروعا مالها زرد  
 ناوأ عن المصرخ الادنى فليس لهم \* الا السيوف على أعدائهم مدد  
 ولي معاوية عنهم وقد أخذت \* فيه القنائب القدار والامد  
 نجالك في الروع ما نجا سميكتي \* صفين والخيال بالفرسان تنجرد  
 ان تنقلت وانوف الموت راحته \* فاذهب فأنت طليق الركن بالبد  
 لا خالق أربط جاشامك يوم ترى \* أباسعيد ولم يبطش بك الزؤد

الزؤد بضمين الفرع

أما وقد عشت يوما بعد رؤيته \* فأنفرت إليك أنت الفارس النجيد  
 لو عين الأسد الضرع غام صورته \* مالم إن لمن رعيانه الأسد  
 شتان بينهما في كل نائبة \* نهج القضاء مبين فهما جدد  
 هذا على كدبه كل حادثة \* تخشى وذلك على كذاه اللبد  
 اعياء على وما عيا بمسكة \* بسديا وبوم الروع محتشد  
 من كان أنكا حداثي كنائهم \* أنت أم سيفك الماضى أم الاحد  
 لا يوم أكثر منه منظرا حسنا \* والمشرقة في هاماتهم تخد  
 أنهيت أرواحه الأرماع إذ شرعت \* فماتد لريب الدهر عنه يد  
 كأنهم أوهى في الأوداج والغة \* وفي السكلى تجدد الغيظ الذى تجد  
 من كل ازرق نظار بلا نظر \* الى المقاتل ماضى منته أود  
 كأنه كان ترب الحب مدزمن \* فليس يعجزه قلب ولا كبد  
 تركت منهم سبيل النار سائلة \* فى كل يوم إليها عصبية نقد  
 كأن بابك باليدى بعدهم \* نوى أقام خلاف الحى أو ديد  
 بكل منعرج من فارس بطل \* جناح فلق فيها قناقص  
 لما غدا مظم الأحشاء من أثر \* أسكنت جاختيه كوكبا يقصد  
 وهارب ودخيل الروع يجلبه \* الى المنون كما يستجلب القصد  
 كأنهم انفسه من طول حبرتها \* منها على نفسه يوم الوغار صد  
 تالله أدرى أألا سلام يشكرها \* من وقعة ام بنو العباس أم أدد  
 يوم به أخذ هذا السلام زينة \* بأمرها واكتسى فخرا به الابد  
 يوم يحيى إذا قام الحساب ولم \* يذمهم بدر ولم يفضح به أحد  
 وأهل موقان إذا ما قوا فلا وزر \* أنجاهم منك فى الهيجا ولا سند  
 لم تبق مشركا الا وقد علمت \* ان لم تنب انه لاسيف مائل  
 والبير حين الختم الامر صبحهم \* قطر من الحرب لما جادهم خمدوا  
 كادت تثل طلائهم من جاجهم \* لولم يحلوا يبدل الحكم ماعدوا  
 لكن نذبت لهم رأى ابن محصنة \* بخاله السيف سيفا حين يجتهد  
 فى كل يوم فتوح منك واردة \* تكاد تنفهمها من حسنها البرد  
 وقائع عذبت انباؤها وحلت \* حتى لقد صار معجورا لها الشهد  
 ان ابن يوسف نبى الثغر من سنة \* أعوام يوسف عيش عندها رغد  
 آثار أموالك الا دنار قد خلقت \* وخلفت نعم آثارها جدد  
 فأنفرتا من سماء للعلى رفعت \* الا وأفعالك الحسنى لها عمد

المناجن نظام الصدر

القدس غار الغنم

البير جنس من الجعم



واعذر حسودك فيما قد خصصت به \* ان العلى حسن في مثلها الخلد

✽ وقال رحمه ايضا ✽

غدوت تسخير الله مع خوف نوى غد \* وعاد قنادا عندها كل مرقه  
وانقذها من غمرة الموت انه \* صدود فراق لاصدود تعمد  
فاجرى لها الاشفاق دمعاً موردا \* من الدم يجري فوق خد موردا  
هي البدر يغتم انودد وجهها \* الى كل من لاقت وان لم تودد  
ولا كنتني لم احو وفرها مجعاً \* ففرت به الا بشمل مبدد  
ولم تعطني الايام نوما مسكناً \* ألذبه الا بنوم مشرد  
وطول مقام المرعى الحى مخلوق \* لذي حاجته فاعترب تجدد  
فاني رأيت الشمس زيدت محبة \* الى الناس أن ليست عليهم يسرمد  
حلفت برب البيض تدعى متونها \* ورب القنادات والمتفصد  
لقد كف سيف الصامق محمد \* تباريح ثار الصامق محمد  
رمى الله منه بابكا وجيوشه \* بقاصمة الاصلاب في كل مشهد  
باسم من صوب الغمام سماحة \* واشجع من صرف الزمان وانجد  
اذا مادعونا بالجلع ايمن \* دعاه ولم يظلم باصلع انك  
فتى يوم بذخرمية لم يكن \* بهيابة فكس ولا بعرد  
فما استدبايا والنبا مشجة \* تهدي الى الروح الخفي فتهدي  
عدا الليل فمنا عن معاوية ازدي \* وما شكيب الدهر في انه ردى  
لعمري لقد حررت يوم لقيته \* لو ان القضاء وحده لم يسرد  
فان يكن المقدار فيه مقندا \* فما هو في أشياءه بمقدد  
وفي أشرق الهجاء والخيال ترقى \* بأبطاها في جاحم متوقد  
عططت على رغم العدى عزم يابل \* بعزمك عط الأنعمى المعصود  
فان لا يكن ولي بشلو مقدد \* هناك فقد ولي بعزم مقدد  
وقد كانت الارماح ابصر قلبه \* فأرمدنا ستر القضاء الممدد  
وموقان كانت دار هجرة فقد \* توردتها بالخيال أى توردد  
حططت بها يوم العروبة عزه \* وكان مقيماً بين نسر وفرقد  
رأى سيد الرأى والرمح فى الوغا \* تأرر بالأقدام فيه وترتدى  
وليس يجلى السكر برمح مسدد \* اذا هو لم يونس برأى مسدد  
قر مطايا للعوالى معودا \* من الخوف والاحجام لم يعود  
وكان هو الجلد القوى فسانه \* بحسن الجلال المحض حسن التجاد

العرد الهارب

خط التوب شقه والا  
بردم معروف

اعمرى لقد غادرت حسي فؤاده \* قريب رشاء لقنا المتورد  
 وكان بعيد القعر من كل ماتح \* فغادرت به بسق ويشرب بالبد  
 ولا كذج العلياء سميت بك همة \* طموح يروح التصرفها ويقتدى  
 وقد خزمت بالذل انفس ابن خازم \* وأعيت صياصها يزيد بن مزيد  
 فقيدت بالاقدام مطلق بأسهم \* وأطلقت فيهم كل حشف مقيد  
 وبالهضب من أبرشتو يم ودروذ \* سميت بك اطراف لقنا فاسم وازدد  
 أفادتلك منها المزهفات مكارما \* نعر عجر الدهر ان لم تتخذ  
 وليلة أبليت البيات بلاءه \* من الصبر في وقت من الصبر محمد  
 فبا جولة لا تتجدد به وقاره \* وباسيف لا تكفر وباطلمة اشهدى  
 وبالي لوانى مكانك بعدها \* لما بت في الدنيا بنوم مسهد  
 وقائع أصل النصر فيها وفرعه \* اذا عدد الاحسان أولم بعدد  
 ففهم انك من وقعة بعد لا تكن \* سوى حسن مما فعات مردد  
 محاسن اصناف المغنين جمة \* وما فصبات السبق الالمعد  
 جلوت الدجى عن اذربيجان بعدها \* تردت بلون كالغمامة أريد  
 وكانت وليس الصبح فيها بأبيض \* فامست وليس الليل فيها بأسود  
 رأى بابك منك التي طامت له \* بنحس ولادين الخفيف بأسعد  
 هزرت له سيفان السكيد انما \* تجذبه الاعناق ما لم تجرد  
 يسر الذي يسطوبه وهو محمد \* ويقض من يسطوبه غير محمد  
 واني لأرجو ان تقلد جيده \* قلادة مصقول الثياب مهند  
 منظمة بالموت يحظى بحلمها \* مقلدها في الناس دون المقلد  
 الميكه تنكح ايل كانه \* قد اكتملت منه البلاد بائد  
 تحببنا آدم المهارى وشيها \* على كل نثر متائب وفقد  
 تقاب في الآفاق مالا كائنا \* يقلب في فمكه شقة مبرد  
 تلا في جدال المجندين فأصبحوا \* ولم يبق مذخور ولم يبق مجتد  
 اذا مارحادارت سماعة \* رحا كل انجاز على كل موعد  
 اتيتك لم افزع الى غير مفرع \* ولم انشد الحاجات في غير مفرد  
 ومن يرج معروف البعيد فائما \* يدى عوات في الثائبات علي يدى

❦ وقال بعده أيضا ❦

اظن دموعها سنن الفريد \* وهي سلكاه من نحر وجيد  
 لها من لوعة العين التدام \* يعبد بنسجها ورد الخلدود

حمتنا الطيف من ام الوليد \* خطوط شيت رأس الوليد  
 رأنا مشعري أرق وخن \* وبغيت له الركب الهجود  
 سهاد يربحن الطرف منه \* ويولع كل طيف بالصدود  
 بأرض البذل في خيشوم حرب \* عقيم من وشيك ردى ولود  
 ترى قسما لنا تسود فيها \* وما اخلاقنا فيها بسود  
 تقاسمنا بها الجرد المذاكي \* سجال المكره والدأب العتيد  
 قسمي في سوابغ محكمات \* وتعمى في السروج وفي اللبود  
 حذوناها الوجي والابن حتى \* تجاوزت الركوع الى السجود  
 اذا خرجت من الغمرات قلنا \* خرجت حبا انما ان لم نعودي  
 فكم من سودد امكننت منه \* برمته عـلى أن لم تسودي  
 اهانك للطراد ولن تهوى \* عليه ولاقياد أبو سعيد  
 بلانك كنت أرشيه الاماني \* ورد مسافة الجرد البعيد  
 فتى هزالنا خوى سناء \* بهالا بالاحاطى والجـدد  
 اذا سفلت الحياء الروع يوما \* وفي دم وجهه بدم الوريد  
 قضى من سنبابا كل نخب \* وارشق والسوف من الشهود  
 وأرسلها على موقن رهوا \* تثير النقع أ كدر بالكديد  
 رآه العلي مقحما عليه \* كما اقتحم الفناء على الخلود  
 فلولو يجارى الریح خيات \* لديه الريح ترسف في القبود  
 شهدت لقد أوى الاسلام منه \* غدا تئذ الى ركن شديد  
 وللكندجان كنت لغير بخل \* عقيم الوعد متاج الوعيد  
 غدت غير انهم لهم قبورا \* كفت فيهم مؤونات اللعود  
 كأنهم معاشر أهل كوامن \* بقايا قوم عاد أو عـسود  
 وفي أبرشتويم وهضبتها \* طاعت على الخلافة بالعود  
 بضرب ترقص الاحشاء منه \* ويطل مهجة البطل النجيد  
 ويبت البيات به قد جاش \* أمر نوى من الحجر الصاود  
 وأوابث الغريفة وهو ملق \* ذراعيه جميعا بالوصيد  
 علمنا ان سير نفل في المعالي \* اذا ما بات برقل في الحديد  
 وكم سرق الدجى من حسن صبر \* وغطى من جلاد فتى جليل  
 ويوم التل نال البذ أبنا \* ونحن قصار اعمار الحقود  
 قسمناهم فسطر للعوالى \* وشطر في انطى حرا لوفود

القسما ما اكتنف  
 من يمينه ويساره من

الغريفة الاجمة وال  
 الباب

كأن جهنم امت كلاًها \* عليهم غير تبديل الجلود  
 ويوم انصاع بابل مستمرا \* مباح العقر محتاج العديد  
 تأمل شخص دولته دفعت \* بجسم ليس بالجسم المديد  
 وأزعنية هر بالفخامات \* حشاشته على أجل بليد  
 تقصه سنوسنيما أخذنا \* بأشراك الموائق والعهود  
 ولولا أن ربحك ذرتهم \* لأخجمت الكلاب عن الاسود  
 وقائع قدس كبت بها سودا \* على ما حرم من إيش البريد  
 وهرجام باطشت به فقلنا \* خيار البرجاء على القعود  
 اثنت عمت بني حواء نفعا \* لقد خصت بني عبد الحميد  
 أقول لسانني بأبي سعيد \* كان لم يشفه خبر القصيد  
 أجل عينيك في ورق مليا \* فقد عانيت عام المحل هودي  
 وترك سرعة الصدر اغتباطا \* يدل على موافقة الورود  
 ليست سواء أقواما فكانوا \* كما اغنى التيمم بالصعيد  
 فتي أحيت يدها بعد يأس \* لنا الميتين من يأس وجود

مرجام ملك الصيادنة

﴿وقال يدح أباسعبد محمد بن يوسف النخري﴾

حتمه فاحتمى طعم الهجود \* غداة رمته بالطرف الصمود  
 ابت الا النوى بعد اقتراب \* والا هجر ذى مقه ودود  
 رأيت ان الفراق أمر طعما \* واقترح للقلوب من الصدود  
 فزمت للرحيل مخيمات \* يصلن بها الغميل الى الوخيد  
 ولا ذنب سوى شكوى الهيا \* كما يشكو العميد الى العميد  
 أرتنا كيف تغلج المطايا \* بأنفسها وكيف تقول جودي  
 كان الدمع ينثر من نظام \* على تلك المهاجر والحدود  
 تريدن المزيد وليس عندي \* وراء محمل حبك من مزيد  
 أما وأنى الرجاء قد ركبتنا \* مطايا الدهر من بيض وسود  
 فلا تنس شوقهن يزيد شوقا \* ويمنعن الرقاد من الرقود  
 اذا انعمت على أمل بعيد \* فقد أدنت من الأمل البعيد  
 أين فيا يزرن سوى كريم \* وحسبك أن يزرن أباسعبد  
 فم لا بد كراه وأكرم \* به من مودني كرم وجود  
 فتي لا يستظل غداة حرب \* الى غير الاسنة والبنود  
 اذا جادت يدها على بلاد \* كساها الاغصم من البرود

فبانتضع الوفود الى سواء \* وما يتخو على غير الوفود  
 اباح المال اعناق المعالي \* فأخف بالطريف وبالتلبد  
 يقيد ويستفيد غنى وحرا \* فأكرم بالمفيد المستفيد  
 كان النازلي به حجيح \* أنا خوا بين احسان وجود  
 تراه اذا نظرت اليه برنو \* بعيني ام ملحمة صبود  
 اخو الحرب العوان اذا ادارت \* رهاها بالجنود على الجنود  
 متى تبرق له يبرق ويرعد \* وعادات البروق مع الرعود  
 فهب وهلاخلدك والمنايا \* تشذب مهجة البطل النجيد  
 أليس بأرشق كنت المحامي \* عن الاسلام ذابأس شديد  
 وآل الخرمي عليه نارا \* تلهب غير خامدة الوقود  
 دلفت اهرم بأبناء المنايا \* على العقبان في خلق الاسود  
 وردت بهما عليه وليس يدري \* بأن الموت في جسم الورود  
 رجا صيدا فردته المنايا \* الى ان باب مقننص الصيد  
 وقد كان الجليد فغادرت \* رماحك غير مصطبر جليد  
 وفي موغان كنت غداة ما قوا \* اشد قوى من الحجر الصلود  
 مشيت خبيبا سيفك في طلاهم \* ولم يلبث مشها مشي الوليد  
 سموف عودت سقيادماء \* بهامة كل جبار عنيد  
 على ان الاماني أوردتهم \* ولم تصدر عن العنف العتيد  
 فرحت وقد قضيت بذالك نجبا \* وراح قرين شيطان مرید  
 ويوم البذل لما يبق حقد \* على الاعداء في قلب حقود  
 حططت بيابك فانخطا \* رأى أجل الشقي مع السعيد  
 وما ان زلت تونه بوعد \* وتوحشه بانذار الوعيد  
 فطورا تجلب الدنيا عليه \* بخيل في السروج وفي اللبود  
 وطورا تستمر عليه رأيا \* كحد السيف في حبل الوريد  
 تمثل نصيب عيقه المنايا \* في رعب في القيام وفي القعود  
 وما شئ من الاشياء اقضى \* على المهجيات من رأى سديد  
 فاندري احدا كان أمضى \* غداة البذام حصد الحديد  
 لئن طلعت نجومهم بنحس \* لقد طلعت نجومك بالسعود  
 فاما آل قيصر فاستعيدت \* منايا جمعهم يدي معيد  
 شنت عليهم الغارات حتى \* لثيب شها رأس الوليد

أم ملحمة يريد العفا

الوهل الضعف والقر



لهمك ذكر أيام توالى \* بيض من قنوحك غير سود  
قنوح لوفهم بغير خط \* اذن لفهم عن خلق البريد  
فكم من مطاق وعزيمك \* غدا بالذل يرسف في القيود  
ومن ناج بهجته طريد \* وسهم الموت في طاب الطريد  
لئن جذل الصديق وسرهنا \* لقد صغقت بها اذن الحسود  
فلو ابقى الندى والبأس حيا \* لخص أبو سعيد بالخلود

❦ وقال يمدح المؤمن والاولى أن تكون في المعصم ❦

كشف الغطاء فأوقدى أو اخمدى \* لم تكبرى فظننت ان لم تكمدى  
يكفيك شوق يطيل ظمأه \* واذا سقاه سقاها سم الاسود  
عذلت غر وبدموعه عذاله \* بسواك فتن كل مفند  
انت النوى دون الهوى فأق الأسى \* دون الأسى بحرارة لم تبرد  
جارى اليه البين وصل خريده \* ماشته اليه المظل مشى الا كيد  
عبث الفراق بدمعه وقلبه \* عباير روح الجد فيه ويقدى  
يا يوم شررد يوم لهوى لهوه \* بصيابتى واذل عز شجلى  
ما كان أحسن لو عبرت ولم نقل \* ما كان أقبح يوم بركة منشد  
يوم افاض جوى اغاض نغزى \* خاض الهوى بجوى بجاء المزيه  
عطفوا الخدود على البدور وكاوا \* ظلم الستور بنور حورند  
وثقوا على وشى الخدود صيانة \* وشى البرود بهجف ومحمد  
أهلا وسهلا بالامام ومرحبا \* سهلت خرونة كل أمر فرد  
على المرورات الصمام حزمه \* بالعيس ان قصدت وان لم تصد  
متجرد اثبت المواطن عزمه \* متجرد للحادث المتجرد  
فانناش مصر من اللثام والى \* بتجاوز وتعطف وتغمد  
في دولة لحظ الزمان شعاعها \* فارتد منقلبا بعينى ارم  
من كان مولده تقدم قبلها \* أو بعدها فكانه لم يولد  
الله يشهد ان هـ ديك للرضا \* فينا ويلعن كل من لم يشهد  
أولى امة أحمد ما أحمد \* بمضجع ما اوليت امة أحمد  
أما الهدى فقد اقدحت برنده \* في العالمين فويل من لم يهتد  
نحن القداء من الردى الخليفة \* برضا من سخط الالهالى نقتدى  
ملك اذا ما ذيق مر المبتلى \* عند الكريهة عذب ماء المورد  
هدمت مساعيه المساعي فابتنت \* خطط المسكارم في عراض الفرد

الا كبد الذى يشكى كبده

سبقت خطي الايام عمر ياتها \* ومضت فصارت مسند المستند  
مازال يحسن العلى ويروضها \* حتى اتقنه بكيمياء السورد  
فكأنها ظفرت يدها بالنقى \* استرا اذا ظفرت يدها بمجند  
سخطت لها على جدها سخطه \* فاستزدت أقصى رضى المستزود  
صدعت مواهبه الزواجب صدمة \* شغبت على شعب الزمان الانكدة  
وطشت خزون الجود حتى خلتها \* فخرت عيوننا في متون الجلد  
وأرى الامور المشكلات تمزقت \* ظلماتها عن رأيك المتوقد  
عن مثل نصل السيف الا أنه \* منذ سسل أول سلة لم يغمد  
قبسطت ازهرها بوجه ازهر \* وقبضت اربدها بوجه اربد  
مازالت ترغب في الندى حتى بدت \* للراغبين زهدة في المسجد  
لو يعلم العافون كم لك في الندى \* من فرحة وقرينة لم تحمد  
وكأنما ناست قدرك حظه \* وحسنت نفسك حين أن لم تحمد  
فاذا التيت بجود يومك مفخرا \* عصفت به أرواح جودك في غد  
وبلغت بمجهود الحوادث آخذنا \* فيها بشاؤ خلاق لم تجهد  
فلو يت بالموعود اعناق المنى \* وحطمت بالانجبار طهر الموعد  
خاب امرؤ نحس الزمان لسغيه \* فاقام عنك وانت سعد الاسعد  
ذاك الذي فرحت بطون جفونه \* مرها وترية ارضه من اثمك  
هذا امين الله آخره صدر \* شجى الظماء به واقل مو رد  
ووسيلتي فيها اليك طريقه \* شام يدين بحب آل محمد  
نيطت فلا تظفرنه بحير \* متدمشق متكؤف متبغدد  
حتى لقد ظن الغواة وبالل \* اني تحسم في روح السيد  
ومر خرقا في عن ذراك عوائق \* اصحرون بي للعنفير المؤيد  
ومتى تخيم في القواد غناؤها \* فعناؤها يطوى المراحل باليد

وقال يمدح ابا العباس نصر بن منصور بن بسام

أطلال هندساء ما اعتضت من هند \* آقا يضت حورا العين بالعمور والريد  
اذا شئت بالالوان كن عصابة \* من الهند والاذان كن من الصغد  
لجنا عليك العيس بعد ما جأها \* على البيض اثر ابا على النوى والود  
فلا دمع مالم يجر في اثره دم \* ولا وجد مالم تنغ عن صفة الوجد  
ومقدودة رود تكاد تهدها \* اصابتها بالعين من حسن القد  
نعم فرخديا العينون بحمرة \* اذا وردن كانت وبالاعلى الورد

مرهت عينه فسدت لمر  
السكل

العنفير والمؤيد كؤن  
بمعنى الداهية

اذا زهدتني في الهوى خيمة الردى \* جلت لي عن وجه يزهدي الزهد  
 وقفت بها اللذات في متنفس \* من الغيب يسقي روضة في ثرى جعد  
 وصفراء أحد قناها في حدائق \* تجود من الاثمار بالثعد والمعد  
 بقاعة تجري علينا كؤوسها \* قبيدي الذي تخفي وتخفي الذي يبري  
 بنصرين منصورين سام انقري \* لنا شطف الايام في عيشة رغد  
 الالاء الدهر كفا سيء \* الى مجتدي نصر فتقطع للزبد  
 بجود آبي العباس بدل ازلتنا \* بخفض وصرتا بعد جزر الى مد  
 غيت به يمن سواه وحوات \* عجايف ركابي من سعيد الى سعد  
 له خلق سهل ونفس طباها \* ليلان واكن عزه من صدقاصد  
 رأيت الليالي قد تغير هدها \* فلما ترا آي لي رجعت الى العهد  
 اسائل نصر لانتسله فانه \* احن الى الارفاد منك الى الرشد  
 فتى ما يالي حين تجتمع العلى \* له أن يكون المال في السحق والبعد  
 فتى جوده طبع فليس بحافل \* أفي الجور كان الجود منه أو القصد  
 اذا انحضته الحادثات بنسكة \* مخضن سقاء منه ليس بذي زيد  
 ونهن مثل السيف لولم تسله \* يدان لستله ظباء من الغمد  
 سأحمد نصرا ما حيت وانتي \* لاهلم أن قد جل نصر من الحمد  
 تخلي به رشدي وأثرت به يدي \* وفاض به غدي وأدري به زندي  
 فان يثاري عفو شكري على ندي \* اناس قد دارني بدال على جهدي  
 وما زال منشورا على نواله \* وعندي حتى قد بقيت بالاعند  
 وقصر قولي عنه من بعد ما أرى \* أقول فأشجي امة وانا وحدي  
 بغيت بشعري فاعنلاه بيذه \* فلا يسخ في شعره أحد بعددي

﴿وقال يرح محمد بن الهيثم ابن شيباه﴾

قفوا جندوا من عهدكم بالمعاهد \* وان هي لم تسمع لشدا ناشد  
 لقد ألهق الربيع المحبل لفقدهم \* وبينهم المراق شكلا نفاقد  
 وأبوه الضيف الحزن مني بعدهم \* قرى من جوى سار وطيغ معاود  
 سقته ذعافا عادة الدهر فهم \* وسم الليالي فوق سم الاسود  
 به علة صماء للبين لم تصغ \* لبرء ولم توجب عبادة عائد  
 وفي السكة الوردية اللون جؤذر \* من العين ورد اللون ورد الجاسد  
 وما نى بخلف بعد ما عاش حقبة \* له رسقان في قيود المواعد  
 غدت مغتدي الغضي وأوصت خيالها \* بهجران نضوا العيس نضوا الخرائد

الشهد والمعد الطرى من  
 الرطب والتبنا

وقالت نكاح الحب يفسد شكا \* وكم نكحوا حبا وليس بقاسد  
ساوى بهذا القلب من لوعة الهوى \* الى شعب من نطفة الياس بارد  
واروع لا يلقى المقاتل لامرئ \* وكل امرئ يلقى له بالمقاد  
له كبرياء المشتري وسعوده \* وسورة بهرام وظرف عطار  
اغريدها فرضتها كل طالب \* وجدواه وقف في سبيل المحامد  
فتى لم يقم فردا يوم كريهة \* ولا تأزل الا كفى كل قاعد  
ولا اشتدت الايام الا لانها \* اشم شديد الوطء فوق الشدائد  
بلوانها فيها ماجدا ذا حفيظة \* وما كان ريب الدهر فيها بما جدد  
غدا قاصدا للمجد حتى اسابه \* وكم من مصيب قصده غير قاصد  
هم حسدوه لاملومين بحده \* وما حاسد في المكرمات بحاسد  
قرانى اللهسى والود حتى كادها \* أفاد الغنى من نائل وفوائدى  
فأصبحت يلقى الزمان من اجله \* باعظام مولود واشفاق والد  
يصد عن الدنيا اذا عن سودد \* ولو برزت في زى عذراء ناهد  
اذا المرء لم يرهد وقد صبغت له \* بزرجها الدنيا فليس بزاهد  
فوا كبدى الحرا ووا كبد الندى \* لآيامه لو كنت غير بواند  
وهيات ما ريب الزمان بخلد \* غريبا ولا ريب الزمان بخالد  
محمد يا ابن الهيثم بن شبابة \* أبى كل دفاع عن المجد ذائد  
هم شغلوا يوميك بالباس والندى \* وآتول زنديقى العلى غير حامد  
وان كان عام عارم المحل فاكفه \* وان كان يوم ذاجلاد فخالد  
اذا السوق غطت آتف السوق واغمدت \* سواعد ابناء الوغى فى السواعد  
فكم للعولى فيكم من منادم \* وللموت صرفان حليف معاقد  
لتخلفكم النعماء ريش جناحها \* فما الواحد المحمود منكم بواحد  
لكم ساحة خضر ائفى انتجتها \* غدا فارطى فيها صدوقا ورائدى  
فاقلبي فيها لا قول مانح \* ولا سمرى فيها لا قول عاضد  
ادرت لى الدنيا يمينك بعدما \* وقفت على شخب من العيش جامد  
وناديتى القنوب لا ائفى امرؤ \* سلا ولا استثنى سواك برافد  
وامكنها منى سجايا قديمة \* اذا لم يحيا جأبى فلت بوارد  
فكم دية تم غدت توفىها \* لها أثر فى نالدى غسير تالد  
ولست ديات من دماء هرقها \* حراما لو كن من دماء القصاصد  
ولله انار من الناس شقها \* ليسر ع فيها كل مقو وواجد

موارد رزق للعباد نصيبة \* وأنت لهم من خير تلك الموارد  
أفضت على أهل الجزيرة نعمة \* إذا شهدت لم تخزهم في المشاهد  
جملت معهم الجرد ظلامدته \* على من يمان من مسلم ومعاهد  
فقد أصبحوا بالعرف منك الهم \* وكل مقر من فقر وجاهد  
سأجهد حتى يبلغ الشعر شأوه \* وإن كان لي طوعا ولست يجاهد  
فإن أنا لم يحمدك عنى صاغرا \* عدوك فاعلم أنني غبر حامدا  
بسياحة تتساق من غير سائق \* وثقافي الآفاق من غير قائد  
جلامد مخطوطة اللبالي وإن بدت \* لها موضعات في متون الجلامد  
إذا شردت سلت نخيعة شائي \* وردت غروباً من ثلوب شوارد  
أفادت صديقه من عدو وصيرت \* أقارب دنيامن رجال أباعد  
نخيمة ما إن تزال ترى لها \* إلى كل أفق وأفداع غير وافد  
ومحلمة لما تزد أذن سامع \* فقه درالاعين وشاهد

وقال يمدحه أيضاً

شجر اسمي قد أقر الخزع الفرد \* ودع حسي عين يخطب ماء الوجد  
إذا انصرف المحزون قد فصره \* سؤال المغاني فالدكاء لورد  
بدت لا توى أشياء قد خلت منها \* سيد أبي ريب الزمان إذا تبدو  
نوى كانهض النجم كانت نتيجة \* من الهزل يومان هزل الهوى جند  
فلا تحسب أن هذا الهوى قد ردها \* سجيبة نفس كل غانية هند  
وقالوا اسمي عنها وقد خصم الاسمي \* جواض مشتاق إذا خوصمت له  
وعين إذا هيجتها عادت اليكري \* ودع إذا استنجدت أسرا به نجد  
وما خلف أجفاني شؤون بخيلة \* ولا بين اضلاعي لها بحر صارد  
وكم تحت أرواق العبابة من فتي \* من القوم حردمه للهوى عبد  
وما حرد طار الفراق بقلبه \* بجلد واسكن الفراق هو الجلد  
ومن كان ذابث على التأي طارف \* فلي أبدا من صرفه حرق الد  
فلاملا فرد المواهب واللهم \* تجاوز لي عنه ولا رشاً فرد  
محمد ابن الهيثم انقلب بنا \* نوى خطافي عقبها لوعة محمد  
رحمة من الأيام وهي قديرة \* وشرا السجيا قدرة معها حقد  
إداعة دهر إذ كرت حسن فعله \* إلى ولولا الشرى لم يعرف الشهد  
أما وأبي أحداثه ان حادثنا \* حدثنا عنك العيس للحادث الوعد  
من النيكات لنا كبات عن الهوى \* فمحبوبهم أيتشى ومكروهها أيدو



لبائنا بالرفيقين وأهلها \* سقى العهد مثلك العهد فالعهد والعهد  
 سحاب متى يسحب على التبت ذيله \* فلا رجل ينسج عليه ولا جعد  
 ضربت لها بطن الزمان وطهره \* فلم ألق من أيامها عوضا بعد  
 لدى ملائكة الجود لم يزل \* على كبد المعروف من فعله برد  
 رقيق حواشي الحلم لو أن خلفه \* بكميلك ما ما ريث في أنه برد  
 وذو سورة تقرى الغرى شبانها \* ولا يقطع الصمصام ليس له حد  
 وداني الجدى تأتي عطاياهم على \* ومنصبه وعزم طامعه جرد  
 فقد نزل المرتاد منه بما جرد \* مواهبه غيور وسودده نجد  
 غدا بالاماني لم يرق ماء وجهه \* مطال ولم ينظر بآماله الرد  
 بأوفاهم برفاذا أحلف السنأ \* وأصدقهم رعدا إذا كذب الرعد  
 أباهم ريقا وكف السائل \* وانضرهم وعدا إذا صوح الوعد  
 كريم إذا ألقى عصاه مخيما \* بأرض فقد ألقى بهارحه المجد  
 فتى لا يرى بدما من البأس والندى \* ولا تثنى الامنه غيرهما بد  
 به اسلم المعروف بالشام بعدما \* بوى منداوى خالد وهو مرند  
 حبيب بغض عند راميك عن قلى \* وسيف على شانيك ليس له غمد  
 فكلم أمطرته نيكبة ثم فرجت \* ولله في تفرجها ولك الحمد  
 وقد كان دهر الحوادث مضغة \* فأضحت جميعا وهي عن الحمد درد  
 تصارع لولاك كل مله \* ويعدو عليه الدهر من حيث لا يدور  
 توسطت من ابتاعها سان هضبة \* لها الكف المحلول والسند الهند  
 بحيث انتمت زرق الاجادل منهم \* علوا وقامت عن فرائسها الاسد  
 الم تر أن الجفر جفرك في العلى \* قريب الرشاء لاجرور ولا تمد  
 اذا صدرت عنه الاعاجم كلها \* فأقول من يروى به بعدها الازد  
 لهم بك نجر لا الرباب تره \* بدعوى ولم تعد بأياه سعد  
 وكم لك عندي من يد مستهله \* على ولا كفران متى ولا جعد  
 يد يستذل الدهر من نفعاتها \* ويخضر من معرفتها الايق الورد  
 وثلك قد خولته المدح جازيا \* وان كنت لا مثل لديك ولا يد  
 نظمت له عقد من المدح تنضب البحور ومادانه من حبلها عقد  
 تسير مسير الریح مظرفاتها \* وما السير منها الا الغنيق ولا الوحد  
 تروح وتغدو بل براح ويغدى \* بما وهي خيرى لا تروح ولا تغدو  
 تقطع آفاق البلاد سوايقا \* وما ابتل منها لا عذار ولا خد

درد جميع ادرد وهو ذا  
 الاستبان

الحفر البئر والجورور  
 والتمد اقلية المياه

غرائب ما تنفك فيها ابانة \* لم تجز يحدو ومرنجل يشدو  
 اذا حضرت ساح الملوك تقبلت \* عقائل حسن غير مملوسة ملد  
 آهين لها مافي البدور وأكرمت \* لديهم قوافيها كايكرم الوفد

❦ وقال يمدح الحسن بن وهب ويستغفبه نبينا ❦

جعلت ذراي الله عندي \* بعقب الهجر منه والبعاد  
 بهامة من السكتاب ييض \* قضا حق الزبارة والوداد  
 واحسب يومهم ان لم تجد هم \* مصادف دعوة منهم جاد  
 فكهم نوع من الصهباء سار \* وآخر منك بالمعروف غاد  
 فهذا بسنل على غليلي \* وهذا بسنل على تلادي  
 ويسقي ذامنا ب كل عرق \* ويترع ذاقرة كل واد  
 دعوتهم عليك وكنت ممن \* اتاهيه على النوب الشداد

❦ وقال أيضا ❦

ابا انتقام المحمود ان ذكر الحمد \* وقت رزايا ما يروح وما يغدو  
 وطابت بلاد أنت فيها وأصبحت \* ومر به ها غور ومطافها انجد  
 فان لك قد انتك الطرف وعكة \* فلا يحجب أن يوعك الاسد الورد  
 سلمت فان كانت لك الدعوة اسمها \* وكان الذي يحظى بانجاحها المجد  
 فقد أصبحت من صفرة ووجوهها \* وراياتها سيات غمابك الازد  
 خلقت لهم كهفا وحصنا ولجأ \* فلا الحصن مهدوم ولا الكهف منهذ  
 أما وأبي لولا يمينك أصبحت \* بين الندي والندريس لها عقد  
 تلاقى بك الحيان كعب وناهد \* فأنت لهم كعب وأنت لهم غمد  
 بنا لك الشكوى فليس بضائر \* اذا صحل السيف مافي الغمد

❦ وقال يمدح أحمد بن عبد الكريم ❦

بادر دار عليك ارام الندا \* واهتز روضك في الثرى قترأدا  
 وكسبت من خلع الحيا مستأسدا \* أنفا يغادر وحشه مستأسدا  
 طارل وقتت عليه أسأله الى \* أن كاد يصجر به على مسجدا  
 مازات انشدته وانشد أهله \* والحزن خدني ناشدا أو منشدا  
 سقي الله بك الذي لولم يكن \* ما كان قلبي للصباة معهدا  
 لم يبط نازلة الهوى حق الهوى \* دنف الحاف به الهوى فجلدا  
 صبت قواعد الهوم فؤاده \* ان أنتم اخلقتموه موعدا

ارهمت السماء انت بالمطر  
 الضيف الدائم وترأدت ما بل  
 من الرى والنعمة والمستأسدا  
 من التبت المتسكاف

لم تذكرين مع الفراق تبلى \* وبراعة الشناق ان تبدلا  
 باصاحبي بدمشق استبصاحبي \* مالم تهملوا لهموم محمد  
 أدن المعبد السناد وأنها \* بالسبر مادام الطريق معبدا  
 والى بنى عبد الكريم توافقت \* رتلك الزعام رأى الظلام فخودا  
 صكم انجبوا فراجبا بفعاله \* مجد او مكرمة تنانعى الفرقدا  
 مهللا فى الروح منه - لا اذا \* مارند اللعز الشحج وصردا  
 من كان أحمد مرثما أو ذمه \* فالله أحمد ثم أحمد - د أحمد  
 أضحى صدقا للصديق اذا غدا \* فى الجود بهذله صديقا للعدى  
 افنيت منه الشعر فى ممدح \* قد ساد حتى كاد يفتنى السوددا  
 غضب العزيمة فى المكارم لم يدع \* فى يومه شرفا طالبه غدا  
 برزت فى طلب المعالي واحدا \* فيها تسير مقورا ومنجبرا  
 عجبا لانك سالم من وحشة \* فى غابة مازات فيها مفردا  
 وأنا القدا اذا الرماح تشاجرت \* لك والرماح من الرماح لك القدا  
 وسلمت انا لا تزال سوالما \* آملنا بك ما سلمت من الردى  
 كم جئت فى الهيجا يوم أبيض \* والحرب قد جاءت بيوم أسودا  
 اقدمت لم تترك الحمية مصدرا \* عنها ولم يرفك قرنك مو ردا  
 لم تغمد السيف الذى قلده \* حتى تمنى نصله أن يغمد  
 هيات لا ينأى الفخار وانأى \* عن طالب كانت مطيته الزندا  
 انى يفوتك ما طابت وانما \* وطرا لئان تعطى الجزيل وتعمدا  
 لما زهدت زهدت فى جمع الغنى \* ولقد رغبت فذكرت فيه ازهدا  
 فالمال انى مات ليس بسالم \* من بطش كفك مصلا أو مفسدا  
 فلا نتأكرم من نوالك محمدا \* وبذلك أكرم من عدوك محمدا  
 لا تعد منك طمى فاقملا \* عدمت عشيرتك الحوادر السيدا

❦ وقال يمدح موسى بن ابراهيم الرافقى ويعتذر اليه ❦

شهدت اقدافوت مغايبكم بعدى \* ومحت كما تحت وشائع من برد  
 وانجذتم من بعد اتهام داركم \* فبادع انجذبى على ساكنى نجد  
 لعمري لقد اخلاقم جددة البكا \* على وجددتم به خلاق الوجد  
 وكم احزنت منكم على فجع قدما \* صروف الردى من مرهف حسن القد  
 ومن نظرة بين السجوف عليه \* ومحتضن تحت ومبتسم برد  
 ومن زفرة تعطى الصبا به حفا \* وتورى زناد الشوق تحت الحشا الصمد

السناد الموثقة الخلق والو  
 المذلة وأنها أبعدا  
 المواهقة مدال بل اعلا  
 فى السبر والرتك مقاربة  
 والتجو بدسرة السبر

ومن كل غيداء التثني كأنما \* اتسلك البينها من الرشا الفرد  
 كان علمها كل عقد ملاحه \* وحسنوا وان أمست وأضحت بلا عقد  
 ومن فاحم جعد ومن قر سعد \* ومن كفل نهد ومن نائل شمد  
 محاسن مازالت مساو من التوى \* تغطي علمها أومساو من الصد  
 سأجهد نفسي والمطايا فاني \* أرى العقول لا يتباح الا من الجهد  
 اذا الجدل يبعد بنا أو نرى الغنى \* صراحا اذا ما صرخ الجدل بالجد  
 فكم مذهب سبط المنادح قد سمعت \* البلبه الايام من أمل جعد  
 سر من بنار هوا ووخدا وانما \* بيت وعيسى النجم في ذمة الوخذ  
 قوامه بالسير الحثيث الى ابي المغبت \* فانتفك ترقل أو تخدري  
 الى مشرق الاخلاق للجد ما خوى \* ويحوى وما يخفى من الامر أو يبدى  
 فتى لم يرل تفضي به طاعة المدي \* الى العيشة العسراء والسودد الرغد  
 اذا وعد انملت يداه فأهدنا \* لك النجم شجولا على كهل الوعد  
 دلوحان تقتر المتكلم عنهما \* كما الغيت مفتر من البرق والرعد  
 اليك تغرنا ما بشت في ظهورها \* ظهور الثرى الربيعي من قد نهد  
 سرت تحمل العتيبي الى العتب والرضا \* الى السخط والعذر المبين الى الحمد  
 أموسى بن ابراهيم دعوة خامس \* به ظمنا التثريب لاطمأ الورد  
 جليد على ريب الخطوب وعتمها \* وليس على عتب الاخلاء بالجد  
 اتانى مع الركبان ظن ظننته \* لفتت له رأسي حياء من الجد  
 لقد نسكب الغدر الوفا فاساحنى \* اذا وسرحت الدم في مسرح الجهد  
 وهتكت يا قول الخنا حرة العلى \* وأسلكت حرا الشرفى - لك العبد  
 نيت اذا كم من يد لك شاكات \* يد اقرب اعدت مستها على البعد  
 ومن زمن ألبستنيه كانه \* اذا ذكرت ايامه زمن الورد  
 وانك أحكمت الذي بين فكرتي \* وبين الليالي من ذمام ومن عهد  
 وأسات شعري فاعلى رونق الضحى \* ولولاك لم يظهر زمانا من الغمد  
 فكيف وما اذلت بعدك بالظما \* وأنت فلم تغفل بمكرمة بهدى  
 أسر بل هجر القول من لوهجونه \* اذا الهجاني عنه مغر وفه عندي  
 كريم متى أمدحه أمد - والورى \* مغي ومتى ملته لته وحدي  
 ولولم يرغنى عنك للحلم وازع \* لأعديتني بالحلم ان العلى تعدى  
 أنى ذاك انى لست اعرف دائما \* على سود حتى يدوم على العهد  
 وانى رأيت الوشم في خلقى الغنى \* هو الوشم لاما كان في الشعر والجلد

الخنا حرة الماء

ارزدي عن عرض حر ونطقي \* واملؤها من لبدة الاسد الورد  
فان يك جرم عزأوتك هفوة \* على خطأني فعذري على عمد

﴿وقال يمدح حفص بن عمر الارزدي﴾

عفت أربع الحالات للأربع المالد \* لكل هضم الكشمع مجدولة القد  
لسلى سلامات وعمرة عامر \* وهند بنى هند وسعد بنى سعد  
ديار هراقت كل عين شحجة \* وأوطأت الاخران كل خشى جلد  
فجوجاصد ورا لارجي وأسهلا \* بذلك المكنيب السهل والعلم الفرد  
فلا تسألني عن هوى ورطعمتما \* جواه فليس الوجد الامن الوجد  
حططت الى أرض الجديدي ارحلى \* بمهر بقة تتباع في السبر أو تخدي  
تؤم شهاب الازد حفص اقامهم \* بنو الحرب لا يذو ثراهم ولا يكدي  
ومن شلتان الجود والبأس فيهم \* كمن شلت في أن القصاحة في نجد  
أنتجت الى ساحاتهم وجناهم \* ركبني فأضحى في ديارهم وفدي  
الى سيفهم حفص وما زال يقتضى \* لهم مثل ذلك السيف من ذلك الغمد  
فلم أغش بابا انكرتني كلابه \* ولم اتنبث بالوسيلة من بعد  
فأصبحت لاذل السؤال اصابني \* ولا قدحت في خاطري روعة الرد  
برى الوعد أخرى العاران ولم تكن \* مواهبه تأتي مقدمة الوعد  
فلو كان ما يطيه غيثا لامطرت \* سحائبه من غير برق ولا رعد  
دربة خيل لا يزال لدى الوغا \* له مخالب ورد من الأسد الورد  
من القوم جعد أبيض الوجه والندى \* وليس بنان يجتدي منته بالجعد  
فأبت وقد مجت خراسان داءها \* وقد نغلت الحرافها نغل الخلد  
وأوباش اخر زالى العرب الا الى \* اسكيبا يكون الحر من خول العبد  
ليالى بات العز في غير بيته \* وعظم وغدا القوم في زمن وغد  
وما قصدوا الذسحبون على الثرى \* برودهم الى وارث البرد  
وراموادم الاسلام لامن جهالة \* ولا خطا بل حاولوه على عمد  
فججوابه سما زعانا ولونأت \* سيوفك عنهم كان احلى من الشهد  
ضمنت الى خطا نعدنان كلها \* ولم يجدوا اذ ذلك من ذا لمن بد  
فأضحت بك الاحياء اجمع ألفة \* واحكم في الهجاء نظاما من العقد  
وكننت هناك الاحنف الطب في بني \* تميم بن مر والمهلب في الازد  
وكننت اباعسان مالك وائل \* عشية داني حلفه الخلف بالعقد



ولما ماتت انجم العرب الدجى \* سرت وهي اتباع اسكو كبلك السعد  
وهل اسد العريس الا الذي له \* فضيلة في حيث يجتمع الاسد  
فهم منك في جيش قريب قدومه \* علمهم وهم من عين رأيت في جند  
ورقت يا فوخ الجبان على الردى \* وزدت غداة الروع في نجدة النجد  
رايت حروب الناس هزلوا ن علا \* سناها وتلك الحرب معقدة الجد  
ولانسة الا القنا ونأيسم \* فمالكم الا الاسنة من زرد  
ولامدد الا السيوف لواءها \* ولا معتل غير المسومة الجرد  
فيا طيب بجناها ويا برقعها \* على اليكبد الحرا وزاد على البرد  
ورفعت طرفا كان لولا شاعها \* وأوردت ذود العزق أول الورد  
فتى برحت هماته وفعاله \* به فهو في جهده وما هو في جهد  
متت اليه بالقرابة بيتا \* وبالرحم الدنيا فأنعت عن الود  
راى سالف القرى وشايلك اله \* احق بأن يرعاه في سالف العهد  
فيا حسن ذلك البر اذا أنا حاضر \* ويا طيب ذلك القول والذ كرمى  
وما كنت ذا قمر الى صلب ماله \* وما كان حفص بالقبر الى حمى  
ولكن راى شكرى قلادة سودد \* فصاغ لها سلكا هيبا من الرمد  
فما فاتى ما عنده من حباته \* ولا فاته من فاخر الشعر ما عنى  
وكم من كريم قد تخضر قلبه \* بذاك الثناء الغض في طرق المجد

### وقال يمدح أبا المغيث

لطمحت في الابراق والارعاد \* وغدا على تسيل لومك غاد  
أنت الفتى كل الفتى لو أن ما \* تسديه في التائب في الاسعاد  
لا تنسكرى أن يشككي قفل الهوى \* بدنى فما اتانم ببقية عاد  
كم وقع على في الهوى مشهورة \* ما كنت فيها الحرب بن عباد  
رحل العزاء مع الرحيل كأنما \* أخذت عهدا وهما على ميعاد  
جا الفراق بمن اضن بنأيه \* لسالك الاتهام والاتحاد  
في كان افئدة التوى مصدومة \* حتى تصدع بالفراق قوادى  
قاذ افضضت من اليا الى فرجة \* خالفنى فسددها بيبعاد  
عرض الظلام ام اعترته وحشة \* فاستأنست لوعانه بههادى  
بل زفرة طرقت فلما لم ابث \* باتت تفكهم في ضروب رقادى  
أغرث همومى فاستحين همومها \* قوى وبتن على فضول وسادى  
والى جناب أبى المغيث توافقت \* خوص العيون واثرا لاعضاد

يا قين مكره السرى بنظيره \* من عجر في النص والاساد  
 الآن جردن المدايح وانتهى \* فيض افرىض الى عباب الوادى  
 وثجبت للجد من نفحاته \* قلب يكذب يقن هل من صاد  
 أفتحت معاطن روضه ومياهه \* وقفا على الورد والرواد  
 عذنا موسى من زمان اشرفت \* سطوانه فرعون ذا الاوتاد  
 جبل من العروف معروف له \* تقييد عادية الزمان العادى  
 مالا مريئ اسر القضا رجاءه \* الارجاؤك أو عطاؤك فادى  
 واذا المنون تحطمت صولاتها \* عفا يوم تواقف وطراد  
 وضعا لرا بطل تقسم روعها \* فيها ظهور ضمائر الاعتماد  
 والحيل تستفي الرماح بخورها \* مستكرها كعصاة الفرصاد  
 وتلبث الاسرار عن غمر الردى \* وتثبت المكر وه بالابراد  
 اتبع سيفك من يدك بضربة \* لا تمتنع الارواح بالاجساد  
 من أبيض ابيض وجهك ضامن \* حين الوجوه مشوبة بسواد  
 فم كان مضربه يحالده جفته \* لو لم نكسبه يوم جلال  
 والسيف مغف غير أن غراره \* يقظ اذا عاد هداه اهاد  
 احيت نعر الجود مثلب بنائل \* قد مات منه نعر كل فساد  
 جاهدت فيه المال عن حوائثه \* والمال ليس جهاده كجهاد  
 ما للخطوب طغت على كائنها \* جهلت بأن نذاك بالمرصاد  
 واقدنرا أتى بامنع جنة \* لما برزت لها وأنت عتادى  
 ما زلت اعلم ان شلوى ضائع \* حتى جعلت لك موتى ومصادى  
 سل مخبرات الشعر عنى هل بليت \* فى قدح نار المجد مثل زنادى  
 لم تبق حلبة منطق الاوقد \* سبقت سوابقها اليك جيا دى  
 ايقين فى اعناق جودك جوهرها \* أبقي من الاطواق فى الاجياد  
 وغدا تبين كيف غب مدائحي \* ان ملن بي همى الى بغداد  
 ومفاوز الآمال يبعثساوها \* ان لم تكن جردا لفيها زادى  
 ومن العجايب شاعرة عدته \* ههنا أوضاع عند جواد

﴿وقال فى عبد الحميد بن جبريل﴾

يد الشكوى انتك على البريد \* تدمرهما القصائد بالنشيد  
 تغلب بينها أملا جديدا \* تفرع حلتى طمع جديدا  
 شكوت الى الزمان شخول حالى \* فارشدنى الى عبد الحميد

فختل را كبا امل القوافي \* على ثقة من البلد البعيد  
 أرجى أن تكون محل يسرى \* ومتصرى على الزمن الكئود  
 فقد لاذت بك الآمال منى \* كما لا ذلورى بابن الرشيد  
 وقد اتى الزمان عنان يسرى \* وصاحفى الغداة بكف سيد  
 فلا تجعل جوابك فى يدى لا \* فاكتب مارجوت على الجليد  
 فلولاً أن آمالى ارتى \* لديك سمائى كرم وجود  
 لاصح حبلى شمرى طوق غل \* من الايام فى عنقى وجيدى  
 وقد حررت فى مدحيك جهرى \* فخر بالندى صلمة القصيد

﴿وقال فى عبد الله بن طاهر وقد خرج اليه﴾

يقول فى قومى مجبى وقد أخذت \* منا السرى وخطى الهرة القود  
 أمطلع الشمس تبغى أن تؤمنا \* فقلت ككلا ولا كن مطاع الجود

﴿وقال بمدح أباه عبد﴾

داع دعا بالسان هاد مرشد \* فأجاب عزم هاجد فى مرقد  
 نادى وقد نشر الظلام سدوله \* والنوم يحكم فى عيون الرقد  
 يا ذا نداء الهيم الخوامس وفها \* عشرا ووافىها حياض محمد  
 يمدد للشرى المنيف صواديا \* اعنائهن الى حياض السود  
 وتنهت فكر فى تن هو اجسا \* فى قلب ذى سمر بها منهجد  
 لما رأيتك يا محمد تصطفى \* صفوا لحامد من ثناء المجندى  
 سيرت فىك مداسحا فتركتها \* غرر اروحها الرواة ونفدى  
 مالى اذا مارضت فىك غريبة \* جاعن مجبىء نجبية فى مقود  
 واذا أردت به اسوالك فرضتها \* واتدتها بثنائها لم تنقد  
 ماذا الا أن زندق لم يكن \* فى كف قادح مبنذ مصلد  
 صدقت مدحى فىك حين رعيتى \* لتحرى بالسيد المستشهد  
 ولجأت منك الى ابن ملك انبات \* عنه خلاقه بطيب المختد  
 ملك يجود ولا يؤامر آمرا \* فيه ويحكم فى جداه المجندى  
 ويقول والشرف المنيف يحفه \* لا خير فى شرف اذا لم أحمد  
 وأكون عند ظنون طلاب الندى \* واذب عن شرفى بما ملكك يدى  
 بأبى اعرضى أن يكون مشعنا \* جود وقاه بطارف وعمد  
 ولراحتيه ديمتان فدعية \* لى بالوداد دمية بالعسجد

كم من ضريك قد بسطت يمينه \* بعد الخين في ثراء سرمد  
 ولرب حرب حائل القحطها \* ونجتها من قبل حين المولد  
 واذا بعثت لنا كمين عزيمة \* عصفت رؤس من سبوف ركبد  
 ان الخلافة لو جزتك بموقف \* جعلت ممالك قبله للمسجد  
 وسعت اليك جنودها حتى اذا \* اتمت خلدك كل مقلد  
 والله يشكر والخليفة موقفا \* لك شائعا باليد صعب المشهد  
 في مأزق ضحك المكرم معص \* أرز الجبال من القنا المتقصد  
 تازات فيه مقفدا في دينه \* لأبأسه فراك غير مقند  
 فعلون هامة فطار فراشها \* بشهاب موت في اليدين مجرد  
 يا فارس الاسلام أنت حبيبه \* وكفيتك كاب العدو المعتدى  
 ونصرته بكتائب صيرتها \* نصبا العورات العدو مجرد  
 أصبحت مفتاح الثغور ووقلها \* وسداد فلتهم التي لم تسد  
 ادركت فيه دم الشهيد وناره \* وفلجت فيه بشكر كل موحد  
 ضحكك له اجبال مكة ضحكها \* في يوم بدر والعقاة الشهيد  
 احببت للاسلام نجدة خاله \* وفصحك فيه لمنهم ولنجد  
 لو أن هرمة بن أعين في الوري \* حي وعين فضله لم يجحد  
 لو شاهد الحرب الممر زافها \* لراه القح للعقاة العند  
 وأجر للخيل المغيرة في السرى \* واذب منه باللسان وباليد  
 أما الجياد فقد جرت فسيقتها \* وشربت صفو زلالها في المورد  
 غادرت لمحة في الغبار وحامها \* وابان حسرى عن مدال الابد  
 وطلعت في درج العلى حتى اذا \* جنت النجوم زلت فوق الفرق  
 فأنعم فكنتك التي كنيته \* قال جرى لك بالسعادة فاسعد  
 ولقد وفدت الى الخليفة وفدة \* كانت على قدر بسعد الاسعد  
 زرت الخليفة زورة ميمونة \* مذ كورة قطعت رجاء الحسد  
 يتنفسون فتنتى لهواتهم \* من جرة الحسد التي لم تبرد  
 نفوسا فالتسوا مدال فاولوا \* جبلا يزل صفحه بالمعد  
 درست صفائح كبدهم فكانما \* اذ كرن الحلالا بيرة فهد

﴿وقال يمدح داود بن داود الطائي﴾

يا أيها السائل عن عرصة الجود \* ان فتى البأس داود بن داود  
 فتى متى ما نلتك الدهر صالحة \* يقل لأمنالها من فعله عودي

مأزق كجلس المغيث

أضحي ابن داود محمد وال - وودده \* لا زال مكتسباً - بر بال محمود

﴿وقال أيضاً﴾

أفرق ان تماطلى بنيل \* وحوضك لم يزل عذب الورد  
جئت اذا ياض ندى \* على نوب من الايام سود

﴿حرف الراء المهملة﴾

﴿قال يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شابة﴾

نوار في صواحبه نوار \* كما جاك سرب أوصار  
تكذب حاسد فئات قلوب \* الماعت واشياؤنا ديار  
قفانط المازل مرعيون \* اها في الشوق أنواء غزار  
عفت آياتهن وأى ربيع \* يكون له على الزمن الخبار  
أناف كالندود لطمس خزا \* ونوى مثل ما انصم السوار  
وكانت لوعة ثم الممانت \* كذلك اكل سائلة قرار  
مضى الاملا لفا نرضوا وامت \* سرا ملوكنا وهم تجار  
وقوف في غلال الذم تحمى \* دراهمهم ولا يحصى الذمار  
فلو ذهبت سنات الدهر عنه \* وألقى عن مناكبها الدثار  
لمذل قسوة الايام فينا \* وان كان دهرنا هذا حمار  
سبيعت الركاب وراكبها \* فتى كالسيف هجته غرار  
المان على كلى الآفاق حتى \* كان الارض في عينه دار  
يقول الحاسدون اذا انصرفنا \* لقد قطعوا طريقاً وأغاروا  
نوم أبا الحسين وكان قدما \* فتى اعمار موعده نصار  
له خلق نسي القرآن عنه \* وذلك عطاؤه السرف البذار  
ولم يك ذلك اصراراً ولكن \* تمادت في سجيته البحار  
يطيب بجوده ثم الاماني \* ونزوى عنه الهمة الحرار  
رفعت كواكب الاشعار فيه \* كارتعت اناطرها المنار  
حليم والحفيظة منه خيم \* وأى النار ليس لها شرار  
تحن عداته اثر التقاضى \* وتنتج مثل ماتج العشار  
أرى الداليتين على جفاء \* لديك وكل واحدة نصار  
اذا ماشى جر قوم كان ليلا \* تبلجتا كما انشأ النهار  
وان كانت قصائد هم جدوبا \* تلوتسا كما ازدوج النهار

في القصيدتين السابقتين  
في حرف الدال كان مدح  
هما فاخترت سلمهما



اغرتهما وغيرهما محل \* بجودك واقواف قد تغار  
 وغيرك بلبس المعروف خلفا \* وبأخذ من مواعده الصغار  
 رأيت ضاياه معك فادمت \* ذبايح والمال لها سفار  
 نسيب الخجل مذكنا والا \* يسكن نسب فيهنما اجوار  
 لذلك قيل بعض المانع انى \* الى مجد وبغض الجود عمار  
 وسكان المدح في عود وبدء \* دخانا للصنعة وهى نار  
 فدع ذكرا الضعاع فى شماس \* اذ اذ كرت وبى عما انفار  
 ومالى ضيعة الا المطايا \* وشعر لا يباع ولا يعار  
 ومانا والفقار ولست منه \* على ثقة وجودك الى عقار

وقال يستأذن أباسعبد الثغرى فى الانصراف الى أهله

يامن به يقفقر القفر \* ومن به يتهيج الشعر  
 ما لمبى للادن أن شاقى \* شمس من الانس ولا بدر  
 الا كتاب اخرس ناطق \* أنطق منه طيه النشر  
 فانتشرت حين بد طيه \* سراير يكتمها الجهر  
 جاء بذي الحزن فى بطنه \* بحادث اظهره الظهر  
 فأنهل فى اسطره اسطر \* للدمع طرفه سطر  
 فمن بالاذن على نازح \* عن أهله ساعة دهر  
 فقد صدقت الظن فى كل ما \* رجوته اذ كذب القطر

وقال فى أفى سعيد

قل للامير الا ربى الذى \* كفاه للبادى وللعاقر  
 لتجرك الايام مندوحة \* ونضرة عن عودى الناصر  
 اشكر نعمى منك مشكورة \* وكافر النعمة كالكاثر  
 مواهب لم تترك الا لمن \* نصابه فى منصب وافر  
 لا زلت من شكركى فى حلة \* لانها ذو سلب فاخر  
 يقول من تفرع اسماءه \* كم ترك الاقل للآخر  
 لى صاحب قد كان لى مونا \* وما ألقى فى الزمن القابر  
 يحتلب الدهر أفاو يقه \* ويخلط الخلوع الحازر  
 حتى اذا روضى تغنى به \* ذبايح فى مونت زاهر  
 ألقح بالعزم امنيه \* بعد اعتناق الهممة العاقر

تعمل منه العيس اعجوبة \* تجدد المعجزة للساخر  
 دائرة يطلب من سائل \* ومفخما يأخذ من شاعر  
 فصاغت مالي باقباله \* منية من أمل عاثر  
 فتشارك المقهور فيه ولا \* تكن شرك الرجل القاهر  
 فرددك الزائر مجدولا \* كرددك الزائر للزائر

﴿وقال بعده أيضا﴾

محمد اني بعد هالذي \* اذا ما ساني خاني فيك اوشكري  
 اني بقيت لي فيك آثار منطوق \* لقد بقيت آثارك في دهرى  
 بقيت معروف الدهر دوني تابعا \* لا مرا اعلى واخبرت شكرى على عذرى  
 فأوليتني في الثابتات صديعا \* كان اياها فجر من البحر  
 خلأني لو كانت من الشعر سمعت \* بدائعها ما استحسن الناس من شعري  
 فعلمتني أن ألبس الحمد أهله \* وذكرتني ما قد نسيت من الشكر

﴿وقال بعده أيضا﴾

لأنت أنت ولا الدار ديار \* خف الهوى وتوات الاوطار  
 كانت مجاورة الطول وأهلها \* زمناء عذاب الورد فهي بحار  
 أيام تدمي عينه تلك الهوى \* فيها وتقمم لبسه الاقار  
 اذ لا صدوق ولا كنودا سماهما \* كاللغنين ولا نور نوار  
 يرض فهن اذار من سوافرا \* صور وهن اذا رمقن صوار  
 في حيث يجتمن الحديث لدى العبي \* ونحصن الاسرار والاسرار  
 اذ في القنادة وهي انجل ايكة \* ثمر واذا عود الزمان نضار  
 قد مرحت عن محضها الاخبار \* واستبشرت بقموحك الامصار  
 خبر جلا صدأ القلوب ضياؤه \* اذ لاح ان الصدق منه منار  
 لولا جلال أبي سعيد لم يزل \* لا تغر صدرنا عليه صدرار  
 قدت الجياد كأنهن اجادل \* بقرى درولية لها أوكار  
 حتى التوى من تقع فسطلها على \* حيطان فسطاطية اعمار  
 أو قدت من دون الخليج لاهلها \* نارا لها خلف الخليج شرار  
 إن لا تكن حصرت فقد أضفى لها \* من خوف قارعة الحصار حمار  
 لو طأعتك الخيل لم تقفل بها \* واقفل فيه شبا ولا مسمار  
 لما قولك تواعدوك واعذروا \* هر باقلم ينفعهم الاعذار

الاسرار الاولى الاحاديث  
 والثانية من النكاح يصفهن  
 بالغة

فهناك نار وغى تشبوها هنا \* جيش له لب وثم يغار  
 خشعوا الصولك التي هي عندهم \* كالموت ياتي ليس فيه عار  
 لما فصلت من الدروب اليهم \* بعزمهم للارض منه خوار  
 ان يتذكر تشده اعلام الصوى \* او يسرايلا فالنجوم منار  
 فالهامة البيضاء ميعاد لهم \* والقفل حتم والخلج شعار  
 علموا بان الغزو كان كئله \* غزوا وان الغزو منك بوار  
 فالشي همس والنداء اشارة \* خوف انتقامك والحديث سرار  
 ان لاتل منويل الحراف القنا \* او تن عنه البيض وهي حرار  
 فلقدتني ان كل مدينة \* جبل اشم وكل حصن غار  
 ان لاتفر قد ائت وقد رأت \* عيناك قدر الحرب كيف تغار  
 في حيث تسمع الهرير اذا علا \* وترى عجاج الموت حين يثار  
 فانظر بعين شجاعة فلعلمنا \* ان المقام بحيث كنت فرار  
 لما اتك فلولهم امددتهم \* بسوابق العبرات وهي غزار  
 وضربت امثال الذابل وقد ترى \* ان غير ذلك النقص والامرار  
 الصبر اجل والقضاء مسلط \* فارضوا به والشرف به خبار  
 هبات جاذبك الائمة باسل \* يعطى الشجاعة كل ما تختار  
 يمضي لو ان النار دونك خاضها \* بالسيف الا ان تكون النار  
 حتى ثوب الحق وهو المشتقى \* منكم وما للدين قبكم نار  
 لله در أبي سعيد انه \* للضيف محض ليس فيه سمار  
 لما حلت الثغر اصبح عالبا \* لاروم من ذاك الجوار جوار  
 واستيقنوا ان جاش بحرك وارتيق \* ذاك الزئير وعز ذلك الزار  
 ان لست نعلم الجار لاسن الا الى \* الا اذا ما كنت بشي الجار  
 يقظ يخاف المشركون شداته \* متواضع يعنوله الجبار  
 ذال ركائبه اذا ما استأخرت \* أسفاره فهو يومه اسفار  
 يسرى اذا سرت الهموم كانه \* نجم الدجى و يغير حيث يغار  
 ضربت به اعراقه في معشر \* قطب الوغى نصباهم ودوار  
 لا بأسفون اذا هم سمعت لهم \* احاسيهم أن تهزل الاعمار  
 في بهمة من غرسه انصاره \* عند التزال كانهم انصار  
 لفظ لا اخلاق التجار وأنهم \* بكمير ما فضلو به التجار  
 ومجربون سقاهم من بأسه \* فاذا لقوا فكانهم انجار

عكف بحذل للطعان لقاءه \* خطر اذا خطر القنا الخطار  
والبيض تعلم ان دينا لم يضع \* مديسا هن ولا اضيع ذمار  
واذا القسي العوج طارت نبها \* سوم الجراد شيخ حين يطار  
ضمنت له اعجاسها وتسكفت \* أوتارها أن تنقض الاوتار  
فدعوا الطريق بني الطريق لعالم \* اني يحجر الجحفل الجرار  
لو أن أيديكم طوال قصرت \* عنه فكيف تكون وهي قصار  
هو كوكب الاسلام آية ظلمة \* يخرق فنج الكفر فيها رار  
غادرت أرضهم خيلك في الوغي \* وكان امنعها لها مضمار  
واقت فيها وادعا متهملا \* حتى ظننا انها لك دار  
بالمالك منك رضى وجابر عظمه \* أرضي وبالذبا عليك قرار  
وأرى الرياض حواملا ومطافلا \* مذ كنت فينا والسحاب عشار  
ايامنا مصقولة اطرافها \* بك واللبالي كلها اسمجار  
تندى عفانك للعفاة وتغنى \* رفقا الى زوارك الزوار  
هجمي معلقة عليك رقابها \* مغلولة ان الوفاء اسار  
ومودق لك لاتعار بلى اذا \* ما كان تامور القواديسار  
والناس بعدك ماتغير حيويتي \* لفراقهم ان انجدوا او غاروا  
وله الشورى فيك قد سمعوا به \* يسبحوا شعاري لهم اشعار  
فاسلم ولا تنكح يخطوك الردى \* فينا وتسقط دونك الاقدار

الجسم مقبض القوس

بارأى ذائب

التأمر ورجية القاب وحبته

وقال يمدح عمر بن عبد العزيز الطائي \*

يا هذه أقصرى ما هذه بشر \* ولا الخرائد من اترابها الاخر  
خرجن في خضرة كالروض ليس لها \* الا الحلى على اعناقها زهر  
بدرة حفا من حوله ادر \* ارضى غرامي فيها مدعى الدرر  
ريم ابت ان يريم الحزن لي جلدنا \* فالعين عين بقاء الشوق تنجر  
صب الشباب عليها وهو مقبل \* ماء من الحسن ما في صفوه كدر  
لولا العيون وتفتح الحدود اذا \* ما كان يحسد اعمى من له بصر  
حيث من طلل لم يبق لي طلالا \* الا وفيه اسي ترشيحه الذكر  
قالوا أنبكي على رسم قفلت اهم \* من فاته العين ادنى شرفه الاثر  
ان المكرام كثير في البلاد وان \* قتلوا كما غيرهم قل وان كثروا  
لا يدهم منك من دهمائهم عدد \* فان جلمهم أو كلهم بقر  
فكمما المست الاخطار بينهم \* هلكي تبين من امسى له خطر

لولا تصادف شيات الهمم أكثر ما في الخيل لم نحمد الا وضاح والغرر  
نعم الفتى عمر في كل نائبة \* ثابت وقل له نعم الفتى عمر  
يعطى ويحمد لمن يأتيه يسأله \* فحمده عوض وماله هدر  
مجرد سيف رأى من عزيمته \* للناس صيقله الاطراق والفكر  
عضبا اذا سله في وجه نائبة \* جاءت اليه ضروف الدهر تعتذر  
وسائل عن أبي حفص قتلته \* امسك عنايك عنه انه القدر  
هو الهمام هو الموت المرجح هو الخنف الوحي هو الصمصامة الذكر  
فتى زاهد فتى العزم غربة \* نفيما وينبع من اسرارها اليسر  
ساماه قوم وطعم الجود في فقه \* كالثهد وهو على أحنا كهم صبر  
فدى له مقشعر حين تسأله \* خوف السؤال كان في جلده ابر  
ان ترى غاطلا من حلي مكرمة \* وكل يوم يرى في مالك الغير  
لله در بني عبد العزيز فكم \* أردوا عز يزعدى في خده صعر  
ان ثور أو تنصر الا زدا النبي فقد \* آووا طريدا على فهم وقد نصرنا  
تملى وصايا المعالي بين أظهرهم \* حتى لقد ظن قوم انهم اسور  
يا ليت شعري من هاتا ما أثره \* ماذا الذي يبلوغ النجم ينتظر  
بالشعر طول اذا اصطكت فصائده \* في معشرو به عن معشر قصر  
سافر بطرفك في أقصى مكارمنا \* اذ لم يكن لك في نائبة لها سفر  
هل اوراق المجد الا في بني ادد \* أو اجتنى قط لولا الميء ثمر  
لولا احاديث ابقتما أوائلنا \* من السدى والندى لم يعرف السمر

وقال يمدح المعتصم ويذكر احراق الافشين وصلابه

الحق ايلج والسيوف عوار \* فحذار من اسد العرين حذار  
ذلك غدا جارا الخلافة منكم \* والله قد أوصى بحفظ الجار  
يارب فتنة امة قد نبها \* جبارها في طاعة الجبار  
جالت بخيثر جولة القدار \* فأحله الطغيان دار بوار  
كم نعمة لله كانت عنده \* فكانها في غربة واسار  
كسبت سيائب لومة فضاغت \* كتضاؤل الحسناء في الاثمار  
موتورة طلب الاله بشارها \* وكفى برب النار حذر نار  
صادى أمير المؤمنين بروج \* في طيه حمة الشجاع الضاري  
مكرا بنى ركنيه الآله \* وطدا الاساس على شفيرها  
حتى اذا ما الله شق عباره \* عن مستكن الكفر والامرار



ونحيا هذا الدين شفرة انتقى \* والحق منه قاتل الاطفا  
 هذا النبي وكان صفوة ربه \* من بين ياد في الانام وقار  
 قد خص من اهل النفاق عصاة \* وهم أشد اذى من الكفار  
 واختار من سعد لعين بني أبي \* سرح لوحى الله غدير خبار  
 حتى استضاء بشعلة السوراني \* رفعت له سجفا عن الأسرار  
 والهاهميون استقلت عنهم \* من كبر بلاء بأوثق الاوتار  
 فسقا هم المختار منه ولم يكن \* في دينه المختار بالمختار  
 حتى اذا انكشف سرائره اغتدوا \* منه براء السمع والابصار  
 ما كان لولا فخس غيرة خبذر \* ليكون في الاسلام عام فخار  
 ما زال سر الكفر بين ضلوعه \* حتى اصطلى سر الرناد الوارى  
 نار ايساور جسمه من حرها \* لهب كما صفت شق ازار  
 طارت لها شمل على يدهم لقعها \* أركانها هدا بغير غبار  
 فصان منه كل مجمع مفصل \* وفعلن فاقرة بكل تقار  
 لله من نار وأبت ضياءها \* ضاق الفضاء به على النظر  
 مشبوبة رفعت لأعظم مشرك \* ما كان يرفع ضوءها للشارى  
 صلى لها حبا وكان وقودها \* ميتا ويدخلها مع الفجار  
 وكذلك أهل النار في الدنيا هم \* يوم القيامة جل أهل النار  
 يا مشهد اصدرت بفرحة الى \* انصارها القصوى بنوا المصار  
 رمقوا اعلى جذعه فكانما \* وجدوا الهلال عشية الافطار  
 واستنشؤا منه قنارا نشره \* من عنبر ذفر ومسل دارى  
 وتحدثوا عن هلكته كحديث من \* باليدوعن متابع الامطار  
 وتباشروا كتبنا شر الحرمين في \* قم السنين بأرخص الاسعار  
 كانت شماعة شامت عاراقه \* صارت به تنضو ثياب العار  
 قد كان بؤاه الخليفة جانبها \* من قلبه حرما على الانذار  
 فسقاها ماء الخفض غير مصدر \* وأنامه في الامن غير غرار  
 ورأى به ما لم يكن يوما رأى \* عمر وبن شاس قبله بعرار  
 فاذا ابن كافرة يسر بكفره \* وجدنا كوجده فرزدق بنوار  
 واذا نذ كره بكاه كما بكى \* كعب زمان رثى أبا الغوار  
 دلت زخارفه الخليفة انه \* ما كل عود نافر بنصار  
 باقايضا يد آل كاوس عادلا \* أتبع عينا منهم يدسار  
 الحق جبيننا داما رقلته \* بقفا وصدر اخائنا بصدار

واعلم بانك انما تلقهم \* في بعض ما حفروا من الآبار  
 ولم يكبدوا لسايرى قبيله \* ما خار عجلهم بغير خوار  
 وعودوا ولم يدنووا في ربههم \* لم ترم ناقسه بسهم قدار  
 ولقد شفى الاحشاء من برحائها \* أنصار بابك جار مازيار  
 ثابته في كبد السماء ولم يكن \* لاثنين ثالثا اذ هما في الغار  
 وكفما ابتدرا لسكينا يطويا \* عن باطس خبرا من الاخبار  
 سود اللباس كأنما نسجت لهم \* ايدى الموم مدارع من قار  
 بكر واواسروا في متون ضوامر \* قيدت لهم من مريط النجار  
 لا يرحون ومن رآهم خالهم \* أبداعا لي سفر من الاسفار  
 كادوا النبوة والهدى فتقطعت \* اعناقهم في ذلك المضمار  
 جهلوا فلم يستكثروا من طاعة \* معرفه بعمارة الاعمار  
 فاشد دهبها ون الحلافة انه \* سكن لوحشها ودار قرار  
 بقي بنى العباس والقمر الذى \* حفته النجم بعرب وتزار  
 كرم الخؤولة والعمومة مجه \* سلفا فريش فيه والانصار  
 هوفوا بمن فيهم وسعادة \* وسراج ليل فيهم ونهار  
 فاقع شياطين النفاق بجهنم \* ترضى البرية هديه والبارى  
 ليسير في الآفاق سير رافة \* ويسوها بسكينة ووقار  
 فالصين منظوم بأندلس الى \* حيطان رومية فلك دمار  
 ولقد علمت بأن ذلك معصم \* ما كنت تتركه بغير سوار  
 فالارض دار أقفرت ما لم يكن \* من هاشم رب لتلك الدار  
 سور القرآن الغر فيكم أنزلت \* ولحكم تصاغ محاسن الاشعار

﴿وقال يمدح نصر بن منصور بن سام﴾

أفتى وليلى ليس بقي آخره \* هاتا موارده فأين مصادره  
 نامت عيون الشامتين تيقنا \* أن ليس يجمع واله موم تساوره  
 اسرافراق عزاء ونأى الذى \* قد كان يستحيه اذ يستاسره  
 لاشئ ضائر عاشق فاذا نأى \* عنه الحبيب فكل شئ ضائر  
 يا أيها ذا السائل انشأ راح \* لك غائبى حتى كنت حاضره  
 انى ونصرا والرضى بجواره \* كالبحر لا يبغي سواء مجاوره  
 ما ان يخاف الخذل من ايامه \* احسد تيقن ان نصرا نامره

يقدي ابا العباس من لم يقده \* من لا ثمة جذمه وعناصره  
 مستقر لما دحين كانما \* آتبه بمدحه اتاه يقاخره  
 كهذا ترى فبين رآك لمدحه \* أهلا وصارت في يدك مآثره  
 قد كابر الايام حتى كذبت \* عنه وانكن القضاء يكابره  
 مردد هره بالبعد عن جنباة \* فالدهر يفعل صاغرا مآثره  
 لا تنس من لم ينس مدحك والتمى \* تحت المدحى بزعم انك ذا كره  
 بكر قد بكرت عليك بمدحه \* غر القصة خيرا مآثره  
 لا فاك أوله باقول شجرة \* فأهب بآخره يكن لك آخره  
 لا شئ أحسن من ثباتي سائرا \* وبذلك في افاق البلاد يسيره  
 واذا الفنى المأمول أنتج عزمه \* في نفسه ونده أنتج شاعره

﴿وقال يمدح المعصم﴾

رقت حواشي الدهر فهي ترمم \* وغدا الثرى في خليه يتكسر  
 نزلت مقدمة المصيف حميدة \* ويد الشتاء جديدة لا تكفر  
 لولا الذى غرس الشتاء بكفه \* قاسى المصيف شتاءا لا ثمر  
 كم ليلة آتى البلاد بنفسه \* فيها ونوم وبله متغفر  
 مطر يذيب الحكومة ونعده \* ضحويكاد من الغضارة يطر  
 غيثان فالأنواء غيث ظاهر \* للوجه والصكوع غيث مضمهر  
 وندى اذا ذهبت به لم الثرى \* خلت السحاب اتاه وهو مذر  
 اربعنا في تسع عشرة حجة \* حقا له نسلك للريح الازهر  
 ما كانت الايام تلبس بهجة \* لو أن حسن الروض كان يجر  
 أولا ترى الاشياء ان هي غيرت \* سمجت وحسن الارض حين تغير  
 يا صاحبي تقصيا نظريكم \* تر يا وجوه الارض كيف تصور  
 تر يا نارا مشمسا قد شابه \* زهر الربى فكأنما هو مقهر  
 دنياه عاش للورى حتى اذا \* حل الربيع فانما هي منظر  
 أصبحت تصوغ بطونها الظهورها \* نور انكادله القلوب تنور  
 من كل زاهرة تفرق بالندى \* فكانها عين اليك تتحدر  
 تبدو ويحبها الجميع كأنها \* عذراء تبدو نارة وتختفر  
 حتى غدت وهداها وتجادها \* فتمت في حال الربيع تبخر  
 مصفرة محمرة فكانها \* عصبين في الوغى وتضمض

البريد انك للرياح فادخل  
 ان لام الابتداء فغيرها  
 أصلها وقلب الهمزة هاء

هم ما سكتف من الثبات

من فاقع غض النبات كأنه \* درر تشقق قبل ثم ترغمفر  
 أسالمح في حمرة فكانها \* يدنو اليه من الهواء مصفر  
 صبيغ الذي لولابدائع لطفه \* ما جاد أصفر بعد اذهو أخضر  
 خلق الطل من الر يسع كأنه \* خلق الامام وهدى به المنشر  
 في الارض من عدل الامام وجوده \* ومن النبات الغض سرج ترهر  
 تنسب الى باض وماروض فعله \* أبدا على مر الليالي يذكرك  
 ان الخليفة حين يظلم حادث \* عين الهدى وله الخلافة محجر  
 كثرت به حر كأنها ولقد ترى \* من فترة وكأنها تنفكر  
 ما زلت اعلم ان عقيدة امرها \* في كفه مذكليت تخبر  
 بالثامن المستخاف اتسق الهدى \* حتى تخبر رشده المخبر  
 سكن الزمان فلا يد مذمومة \* للحادثات ولا سوام تذعر  
 نظم البلاد فأصبحت وكأنها \* عقد كان العدل فيه جوهر  
 لم يبق مبدا موحد الا ارتوى \* من ذكره فكانها هو محضر  
 ملك يضل الفكر في ايامه \* ويقل في نقضه ما يكثر  
 فليعسر على الليالي بعده \* أن يبتلى بصرفهن المعسر

﴿وقال يمدح جعفر الخياط﴾

شجى في المشا يزداد ليس يقتر \* به صمن آمالي رها أنا مطر  
 حلفت بمستن التي تسترشه \* تحابة كف بالزغائب عطر  
 اذا درجت فيه الصبا كف كفت لها \* وقام بينا ريم أبو الفضل جعفر  
 بسبب كان السبب من ثروته \* وانذية منها ندى التوء يعسر  
 تفاخرت الدنيا بأيام ماجد \* به الملك يهسى والمفاخر تفخر  
 فتي من يديه البأس يضحك والندى \* وفي سرجه بدر وايت غضنفر  
 به اتلفت آمال وافدة المني \* وقامت لديه حجة تشكر  
 أنا الفضل اني يوم جئتلك مادجا \* رأيت وجوه الجود كيف تصور  
 وأيقنت اني والنج غمر زاجر \* ثوب اليه بالسماحة أبحر  
 فلا شئ أبهى من رجاء مصدق \* ولا شئ أبقي من ثناء يحبر  
 وما المال احى عنك من نعل مدحة \* لها بين أبواب الملوك معسكر  
 تحمل بقاء الجند حتى كانها \* على كل رأس من يد المدح مغفر  
 لها بين أبواب الملوك مرامر \* من الذكرك لم تنفخ ولا هي ترمز  
 اذا زور عنها الوعد اصغى سمعه \* اليها امر وعنه المكارم تنشر

اليك بها عذراء زفت كأنها \* عروس عليها حليها تـكسر  
أبا الفضل ان الشعر مما يمتيه \* ابا الفتي والمجد يحيي ويقيم

﴿وقال يمدح أحمد بن أبي دؤاد﴾

أحمد ان الحاسدين كثير \* ومالك ان عدالكرام نظير  
حالات محلا فاضلا متقادما \* من المجد والفخر القديم خور  
فكل غنى أوقوى فانه \* اليك ولونال السماء فقير  
اليك تناهى المجد من كل وجهة \* يصير فما يعدوك حيث نصير  
وبدرا ياد أنت لا ينكرونه \* كذلك اباد للانام بدور  
تجبت أن تدعى الامير تواضعا \* وأنت لمن يدعى الامير امير  
فما من دى الا اليك محله \* ولارفة الا اليك تسير

﴿وقال أيضا﴾

يا أيها الملك المعر وفي قبته \* فيها حيا المدن الا انه بشر  
فر باذن فان الجذب أرسلنا \* وقد اليك وأنت الغيث تنتظر  
كنا نقول اذا ما الجذب أوجعنا \* صبرا على الجذب حتى يقدم المطر  
ان النجوم نجوم ضمها فلنك \* منها أبولك وأنت الشمس والقمر

﴿وقال يمدح أبا سعيد﴾

هل اجتمعت احياء عدنان كلها \* بملحم الا وانت اميرها  
بك اليمن استعلت على كل موطن \* وصارطى تاجها وسريرها  
محرمة أكمال خيلك في الوغا \* ومكومة لباتها ونخورها  
حرام على ارماحنا طعن مدبر \* وتندق في اعلا الصدور صدورها

﴿وقال في مدح أهل بيت الرسول وتفضيل علي عليه السلام﴾

أطبية حيث استنت اليك العفر \* رويدك لا يغتالك اللوم والزجر  
أسرى حذارا أن تفيدك ردة \* ويحسر ماء من محاسنك الهذر  
أراك خلال الامر والنهي بوة \* عدالك الردي ما أنت والنهي والامر  
اتشغلت عما هرت له \* حوادث أشجان اصحابها نكر  
ودهر اساء الصنع حتى كأنما \* يقضي مذورا في مساعى الدهر  
له شجرات خسيم المجد بينها \* فلا تخرجان ولا ورق نضر  
وما زلت ألقى ذلك بالصبر لابس \* وداءيه حتى خفت أن يجزع الصبر



وان ذكرنا أن يضيق بمن له \* عشيرة مثلي أو وسيلته مصر  
وما لآخرئ من قائل يوم عشرة \* اعاد خديناه الحداثة والفقر  
وان كانت الامام آتت وما بها \* لذى غلة ورد ولا سائل خبير  
هم الناس سار القوم والحرب بينهم \* وجرأ يغشاهم الحمد والاجر  
صفيك منهم مضمهر عجبته \* فقا ئده فيه وسائقه كبير  
اذ اشام برق اليسر فاقرب شأنه \* وأناى من العيوق إن ناله عسر  
أر نبي فتى لم يقله الناس أوفى \* يصح له عزم وايسر له وفر  
تري كل ذى فضل يطول بفضله \* على معنفيه والذي عنده نزر  
وان الذى أحذاني الشيب للذى \* رأيت ولم تكمل لى السبع والعشر  
واخرى اذا استودعها السريفة \* به كره ينهض من دونها الصدر  
طغا من عليها واستبدت برأيهم \* وقولهم الأقلهم الكفر  
وقاسوا دجى أمرهم وكلاهما \* دليل لهم أولى به الشمس والبدر  
سيحدوكم امتسقاؤكم حاب الردى \* الى هوة لا الماء فيها ولا الخمر  
سئمتم عبور الفحل خوضا فآية \* نعدو بها لو قد طغابكم البحر  
وكنتم جياء تحت قدر مضارة \* على جهل ما أمست تغور به القدر  
فهل ازجرت طائر الجهل قبل ان \* يحى بما لا تبأون به الزجر  
طويتم ثيابا تخبأون عوارها \* فأن لكم خبء وقد ظهر النشر  
فعلتم بأبناء النسي ورهطه \* أفاعيل ادناها الخيانة والغدر  
ومن قبله أحلفتم لوصيه \* بدهية دهياء ليس لها قدر  
فخستم بها بـ كرا عوانا ولم يكن \* لها قبلها مشلا عوان ولا بكر  
اخوه اذا عدت الفخار وصهره \* فلا مثله أخ ولا مثله صهر  
وشد به أزر النبي محمد \* كما شدم موسى بهارونه الأزر  
وما زال صبارا دياجير غمرة \* يمزقها عن وجهه الفتح والنصر  
هو السيف سيف الله فى كل مشهد \* وسيف الرسول لا ددان ولا دثر  
فأى يد للدم لم يسير زندها \* ووجه ضلال ليس فيه له أثر  
توى ولا هل الدين أمن بحدته \* وللاواصين الدين فى حده دعر  
يسد به الثغر الخوف من الردى \* وبعناض من أرض العدو به الثغر  
بأحد وبدر حنين ماج برجله \* وفرسانه أحد وماج بهم بدر  
ويوم حنين والتضير وخيبر \* وبالحندق التاوى بعقوته عمرو  
سمنا لينايا المجرحتى فكشفت \* وأسيافه حروا رماحه حمر

الغنحية يضم العبد والكبر

مشاهد كل الله كشف كريها \* وفارجه والامر ملتبس امر  
 ويوم الغدير استوضع الحق اهله \* بشحاء لانها حجاب ولا سر  
 اقام رسول الله يدعوهم بها \* ليقر بهم عرف ويتأهم نكر  
 بمد بضجيعه ويعلم انه \* ولي ومولا كم فهل انكم خبر  
 يروح ويغدو بالبيان لعشر \* يروح بهم غمر ويغدو بهم غمر  
 فكان لهم جهر باثبات حقه \* وكان لهم في برهم حقه جهر  
 اثم جعلتم حظه حذر مرهف \* من البيض يوما حظ صاحبه القبر  
 بقي شقي وجهته ذنوبه \* الى مراتع يرعى به الغي والوزر  
 الى منزل ياتي به العصابة الى \* حداثها الى طفياها الافن والخسر  
 هراقوا دمي سبطهم وعسكوا \* بجبل عبي لا الخض فلا ولا الشذر  
 بنى اصفياء الله سئل حينهم \* لهم فهم دهباء مسلحها وعمر  
 فهل لانتهموا عن كفر ما سلفت به \* صنائعهم اذ لم يكن عندهم شكر  
 وهلا اتقوا فصل احتجاج بينهم \* اذا ضمهم بعث من الله أو حشر  
 أحجرت رب العالمين وارث النبي الألهد وفي ولا امر  
 ولولم يخلف وارثا لعزيتكم \* أمور بين الشئ ساحة من نعرف  
 كأم الحوار استودعته خيملة \* تراذفها التبت وازدوج الزهر  
 فغيبه عنها قري بوهدة \* أحل به أعياء احماله الفطر  
 فحنت جنونا واستهاضت من الربي \* فنونا وما تغني المزلة والذكر  
 كلا ولا ثم استحياته فاصلا \* من الروض ترهاه حقوف نقاعفر  
 رغا اذراها فاستجابات مشية \* عليه ومنها الركل والزبن والطجر  
 فخرمر يعاواستمرت بقسوة \* ترود وتقر والامكات التي تقر و  
 كسأل القوم الا لي ما كاهم \* تسد به الجلي و يطلب الوتر  
 فلما راها لون عدوا سناءهم \* عليه وما يغني السناء ولا الفخر  
 وماذا الا انهم كرهوا القنا \* ومجر وعي يتلوه من بعدهم حجر  
 عبي وارتيابا أوفحت مشكلاته \* وقبعة يوم النهراذ ورد النهر  
 انكم ذخركم ان النبي ورهطه \* وجياهم ذخري اذا التمس الذخر  
 جعلت هواي الفاطمية زلفه \* الى خالق مادته أودام لي عمر  
 وكوفني ديني على ان منصبي \* شام ونجري اية ذكرا النجر  
 لقد اسمع الداعيكم لو سمعتم \* صراخا لكان في مامعكم وفر  
 فكيف وأنتم تائمون وقد حذا \* اطباته أجاله ومضى السفسر

فكم ليلة قضيتها متمللا \* الى أن زقت اطيار سحرته الزقر  
 كأن نجوم الليل في أخرياته \* عيون له نادى بتغميضها القجر  
 كأن سواد الليل ثم اخضراره \* لطباسة سود لها كقف خضر  
 أنكري في احلامكم أين عزيت \* فيصر عنى طورا وأصره الفكر  
 وأءلم أن لا تتركوا مخزياتكم \* ولم تتركوا الكروه من شوكة الصدر  
 اذا الوحى فيكم لم يضركم فاني \* زعيم لكم أن لا يضركم الشعر

﴿قافية السين﴾

﴿قال يمدح الحسن بن وهب﴾

هل اثر من ديارهم دعس \* حيث تلاقى الاجزاء والوعس  
 مخبر السائل الرذية في الاطلال ابن الجاد واللعس  
 لا تنسأ لها فليس يسمع جرس القول الا شخص له جرس  
 ولا براخي عدل المعنسة الخرس \* قاء الاثمة العنس  
 ورا كدالهم كالزمانة والبيت اذا ما ألفته رمس  
 نعم متاع الدنيا حباله \* أروع لاحيدرو ولا جيس  
 اصفر منها كأنه محبة البيضة صاف \* كأنه عجس  
 هاديه جذع من الارال وما \* خلف الصلابة صخرة جالس  
 بكاد يجرى الجادى من رء عطفه ويجى من متملورس  
 هذب في جنبه ونال المدي \* بنفسه فهو وحده جنس  
 احرا ياؤه الفضيلة مذ \* تفرست في عروقها القرم  
 ليس يديه آمنه ولا عجبها \* أن يطرق الماء ورده خمس  
 يترك ما من مذ قبل به \* كأن دنى عهد به الأمس  
 وهو اذا ما ناجاه فارسه \* يفهم عنه ما تفهم الانس  
 وهو ولما تهبط ثنيته \* لا الربيع في جريه ولا السدس  
 وهو اذا ما رنا بمقلته \* كانت سخاما كأنها نفس  
 وهو اذا ما أعت غرته \* عينيك لاحت كأنها برس  
 ضحك من لونه بقاء كان \* قد كسفت في اديمه الشمس  
 كل تمسين من الثناء له \* غير ثنائى فانه بخس  
 هذب همى به صقيل من القتيان أنظار عرضه ملس  
 ساعى القذالين والجبين اذا \* نكس من لؤم نعله النكس  
 أبوعلى أخلاقه زهر \* غب سما وروحه قدس  
 أبيض قدت قد الشراك شراك \* السبت يبي وبينه النفس

الجرس الصوت

الخرفاء التي لا تصلح

الحيدرو القصير والجل

الضعيف الجبان والمرا

القرص والهادى

والصلال الظهور والجبا

الزعفران

البرق الفطن

للجدم مستشرف وللادب المحقّر ترب ولاندى حلس  
 وخومة للخطاب فترجها \* والقوم عجم في مثلها خرس  
 شك حشاها بخطبة عن \* كأنها منه طعنة خاس  
 أروع لامن رياحه الخرجف الصر ولامن نجومه النخس  
 يشنقه من جماله غده \* ويكثر الوجد نحوه الامس  
 ردى لطرفي عن وجهه زمن \* وساعتي من فراقه حرس  
 ايامنا في ظلاله أبدا \* فصل ربيع ودهرنا عرس  
 لا كانا قد أصبحوا صدا العيش كان الدنيا هم حيس  
 القرب منهم بعد من الروح والوحشة من قربهم هي الانس  
 تلك خلال وقف عليك ابن وهب بن سعيد عناقها حيس  
 أبر حمد يرى الرجال هم \* سر الثرى والعلی هي الغرس  
 وقال يمدح مالك بن طوق ويطلب منه فرسا \*

الحرس الدهر

من التأبير وهو التلحج

قالت وعي النساء كالخرس \* وقد يصين القصوص في الخلس  
 هل يرجعن غير خائب فرسا \* ذو سبب في ربيعة الفرس  
 كائني في قلزنت ساحتها \* بسمح في قباده سلس  
 أحمر منها مثل السبيكة أو \* أحوي به كالملي أو اللبس  
 أو ادهم فيه كمة احم \* كانه قطعة من الغلس  
 مبتل من وصهوتين الى \* حوافر صلب له ملس  
 فهو لذي الروع والجلايب ذو أعلى مندى واسفل يمس  
 يكبر أن يستحم في الحر والقصر حميا يزيد في النجس  
 خلق وجهه على السبق تخليق عروس الابناء للغرس  
 حركه سورة لدى السوط والزجر وعند العنان والمرس  
 فهو يسر الرقاض بالفرق الساكن منه والين والشمرس  
 صهلوق في الصهيل تحسبه \* أتمرج حلقومه على جرس  
 تقتل عشر من النعام به \* بواحد الشد واحد النفس  
 حافت بالبيت ذي المدين في ال \* اسلام والحل قبل والحمس  
 ان ابن طوق بن مالك ملك \* اقر أمرا المكارم الشمس  
 خلاثق فيه غضة جدد \* ليست بمهوك ولا بس  
 لا برد يدي ولا زار على \* مخزبة تنشق ولا دنس  
 مفترس ماله واست ترى \* فريسة عرضة لمفسد ترس

كأننى قد رأيت زلفته \* عند امام بقربه أنس  
تبني المعالي في ظله وله \* حظ من الملك غير مختلس  
فان موسى صلى على روحه الرب صلاة كثيرة القدس  
صار نبيا وعظم بغيته \* في جذوة للصلاء أو قبس

وقال بمدح عياش بن ابيمة \*

أحيأ حاشاة قلب كان مخلوسا \* ورم بالصبر عقلا كان ألوسا  
سرى رداء الهوى في حين جدته \* واهاله منه مسرورا وملبوسا  
لوتشهد بنى أفاشى الدمع منهمرا \* والليل من تيج الابواب مطموسا  
استنبت القلب من لوعاته شجرا \* من الهموم فاجنتها الوساويسا  
أهل الفردائس لم أقصد لذكركم \* ألا سقى ورعى الله الأفراديسا  
اذلا تعطل منها منظرا أنقا \* وملعبا بهي اللذات مأنوسا  
قد قلت لما الطلح الممر وانبعثت \* عشواء تالية غيبسا دهاريسا  
لى حرمة بك اضحى حق نازلها \* وقفاء عليك فذلك النفس محبوسا  
كم دعوة لى اذا مكر ومة نزلت \* واستفعل الخطيب يا عياش يا عيسا  
لله افعال عياش وشيمته \* تزيد كراما ناسا أو يسيسا  
ما شاهد اللبس الا كان متضحيا \* ولا رأى الحق الا كان ملوسا  
فاضت بحائب من انعامه فظمت \* نعماء بالبرس حتى اجنت البوسا  
بحرس بالبذل عرضا ما يزال من الآفات بالنفحات الغر محروسا  
فرع علا فى سماء العزم متخذيا \* أصلا نوى فى قرار الجرد مغروسا  
لبث ترى كل يوم تحت كاكه \* ليثامن الانس جهم الوجه مفروسا  
أهيس أليس لجاء الى همهم \* تغرق الاسد فى آذنها اللبوسا  
تجبرى السعدولة فى كل نائبة \* نابت ران كان يوم البأس مخبوسا  
نافس أهل العلى فاحتاز عاقبهم \* منهم فأصبح معطى الحق منفوسا  
له لواء ندى ماهز عامله \* إلا أراك لواء البخل منكوسا  
مقابل فى ذرى الاذواء منصبه \* عيصا فعيصا وقد موصا فقدموسا  
الواردين حياض الموت متأقة \* ثباتيا وكراديسا كراديسا  
والماتين حياض الجردان دهمت \* منع الضراغم أجاما وعريسا  
نموك قنصا دهر حين يحزنه \* أمر يشاكه آباء قنصا عيسا  
وقدموا منك انهم خاطبوا ذريا \* أورادوا حضرى الفخر رديسا  
أثم أصيد تكوى الصب بدعزته \* كيا واشوس يعشى الاعين الشوسا



شامت بروقك آمالي بمصر ولو \* اضحت بطوس لما قصرت عن طوسا

﴿وقال يدح احمد بن المعتصم﴾

ما في وقوفك ساعة من باس \* تقضى ذمام الاربع الادراس  
فلا مل عليك أن تعين بما نجا \* والدمع منه خاذل ومواس  
لا يدع المثناق وسنان الهوى \* ليس المدامع يارد الانفاس  
ان المنازل ساورتها فرقة \* اخلت من لأرام كل كناس  
من كل ضاحكة الترائب ارهفت \* ارهاف خوط البانف المباس  
بدر اطاعت فيك بادرة النوى \* خطأ شمس أواعت بشماس  
بكر اذا التسمت أراك ومبضا \* نور الافاح برملة ميعاس  
واذا مشى تركت بقلبك ضعف ما \* بحلمها من كثرة الوسواس  
قالت وقد حسم الفراق فكاسه \* فقد خوط الساقى ما والخصاس  
لاتنسين تلك العهود فانما \* سميت انسانا لانك نامى  
ان لى خلق الخلائق قاتما \* اقواتها لتصرف الاحراس  
فالارض معروف السماء قري لها \* وبنو الرجا لهم بنو العباس  
القوم ظل الله أسكن دينه \* فهم وهم جبل المولك الراسى  
فى كل جوهره فرند مشرق \* وهم الفرند لهؤلاء الناس  
هدأت على تأمل أحمد عمتى \* والطف تقليدى به وقيامى  
بالمجتبى والمصطفى والمشتري \* للحمد والحمدى به والسكاسى  
والحمد برد جبال اختالته \* غرر الفعالي وليس برد لباس  
وكان بينهم ارضاع الندى من \* فرط النصافى أورضاع السكاس  
فرع غشى من هاشم فى تربة \* كان السكى عنهما من الاعراس  
لانهم حجر الانواء منبهم اولا \* قلب الثرى القاسى علمها قاسى  
نور العرارة نوره ونسبه \* شرا الخرايمى فى اخضرار الآس  
ابليت هذا الجدا بعد غاية \* فيه وأكرم شيمه ونحاس  
اقدامهم وروى سماحة حاتم \* فى حلم اخنف فى ذكاء اياس  
لاتنكر واضربى له من دونه \* مثلا شرودا فى الندى والباس  
فالله قد ضرب الاقل لنوره \* مثلا من المشكاة والنبراس  
ان تحو خصل الجدى أنف الصبا \* يا ابن الخلائف يا أبا العباس  
فلرب نار منكم قد انتجت \* بالليل من قنس من الاقباس  
ولرب كفل فى الخطوب تركه \* لصعاب احلسا من الاحلاس

امدده في العدم والعدم الجوى \* بالجود والجود الطيب الاسبى  
 آتته بالدهر حتى انه \* ليظه عرسا من الاعراس  
 غلب السرور على همومي بالذي \* اظهرت من برى ومن ايتامى  
 امل من الامال احكم قتله \* فكانه مرس من الامراس  
 عدل المشيب على الشباب ولم يكن \* من كبرة لـمـكنه من ياس  
 اثر المطالب في الفؤاد وانما \* اثر السنين وسمها في الراس  
 فالآن حين غرست في كرم الثرى \* تلك المنى وبنيت فوق اساس

وقال يمدح ابا المغيث موسى بن ابراهيم الرافقي \*

اقشيب ربهم اراك دريسا \* وقرى ضيوفك لوعة ورسيسا  
 فلئن حبست على البلى اقد اغننى \* دمعى عليك الى الممات حيسا  
 حتى كان اميم كالواسا كنا \* بك والعمالق الالى وجديسا  
 وأرى ربوعك موحشات بعده \* قد كنت مألوف المحل انيسا  
 وبلافا حتى كان قطبها \* حلقوا يميننا الخافتك غموسا  
 اتري الفراق يظن انى غافل \* عنه وقد لمست يدها ليسا  
 رود اصابتها النوى في خرد \* كانت بدور دجنة وشموسا  
 فكانما اهدى شقائقه الى \* وجناتهن ضحكى ابوقاوسا  
 قد أوتيت من كل شئ نعمة \* ودد او حسنا فى الصبا مغوسا  
 ييض يدرن غيرهن الى الصبا \* فكانهن بها يدرن كؤوسا  
 لولا حـدائثها وانى لا ارى \* عرشا لها لظننتها بلانيسا  
 ايم ادمشق فقد حوت مكارما \* بانى المغيث وسودا فله موسا  
 وأرى الزمان غدا عليك بوجه \* جذلان بسا ماوكان عبوسا  
 قد يورك تلك الظهور وقدست \* تلك البطون بقربه تقديسا  
 فصنعة تسدى وخطب يعتلى \* وعظيمة تكفى وجرح بوسا  
 الآن است لانتفاق وأصبحت \* عورا عيون كن قلبك شوسا  
 وزكت تلك الارض فملاحيجا \* من بعدما كادت تكون رطيسا  
 لم يشعروا حتى طلعت عليهم \* بدراشق الظلمة الخنديسا  
 ما فى النجوم سوى تغلة باطل \* قدمت وأسس افكها ناسيسا  
 ان الملوك هم كواكبنا التى \* تخفى وتطلع اسعدا ونخوسا  
 فتن جـلوت ظلامها من بعدما \* مدوا عيوننا نحوها ورؤسا  
 حرب يكون الجيش بعض صبوها \* ويكون فضل غبوقها الكردوسا

غرم امرئ من روجه فيها اذا \* ذوالسلم اغرم مطعما وليوسا  
 كم بين قوم انما نفقاتهم \* مال وقوم ينفعون نفوسا  
 سار ابن ابراهيم موسى سيرة \* سكن الزمان اهاو كان شعوسا  
 فأقر واسطة الشام وأنشئت \* كفاه جودا لم يزل مر موسا  
 كانت مدينة عثلان عروسها \* فعدت بسيرة ددش عروسا  
 من بعد ما صارت هندية صرمة \* والبدرة انجلاء صارت كيسا  
 فكانهم بالعجل ضلوا حقة \* وكان موسى اذا تأههم موسى  
 وستشكر النعم التي صنعت ولا \* نعمي كنعمي أنقذت من بوسا  
 ألوى يذل الصعب ان هوساسه \* وتبين معبته اذا ماسيسا  
 ولذلك كانوا لبرأس منهم \* من لم يحرب خزمه مرؤسا  
 من لم يقد في طير في خيشومه \* رهج الخميس فلن يفود خيسا  
 اعط الرياسة من يدك فلم تزل \* من قبل ان تدعى الرئيس رئيسا  
 ماذا عسيت ومن امامك حية \* تقص الاسود ومن وراءك عيسى  
 اسدان حلا في دمشق وأوطنا \* من حص امنع بلدة عريسا  
 تتخذ القناخيسا فان طامع طمعا \* نقلا الى مغناه ذاك الخيسا  
 اسق الرعية من بشاشتك التي \* لو انهماء لك كان مسوسا  
 ان الطلاقة والندى خير لهم \* من عفة جئت عليك جموسا  
 لو ان أسباب العفاف بلاتق \* نفعت لقد نفعت اذا ابليسا  
 تلك القوافي قد اتيتك نزعاً \* تجشم التهجير والتغليب  
 من كل شاردة تغادر بعدها \* حظ الرجال من القريض خيسا  
 تلهو بعاجل حسنها وتعددا \* علقالا عجاز الزمان نفيسا  
 وجديدة المعنى اذا معنى التي \* تشقى بها الاسماع كان لبيسا  
 من دوحة الكلم التي لم ينفعك \* وقفا عليك رصينها محبوسا  
 كالنجم ان سافرت كن موازياً \* واذا حططت الرجل كان جليسا  
 انما عشنا الشعر نحك مفرداً \* فاذا اذنت لنا بعثنا العيسا

وقال يمدح الحسن بن رجاء ويطلب فرسا

جرت له أسماء جبل الشموس \* والهجر والوصل نعيم وپوس  
 ولم تجد بالرى اروي ولم \* تلمس فؤادا تيمسه ليس  
 كواكب الدنيا السعد التي \* بداهات علمها الخسوس  
 أباعني أنت وادى الندى \* وأنت مغنى المسكرات الانيس

مدحهم للمائة من الابل  
 صرمة بكسر الصاد ما بين  
 بشرين الى الثلاثين

الوصص كمر المعنى

بوسا اى عذبا طيبا  
 وجئت جئت

البيت حيث النجم والكف حيث الغيث في الازمة والدار خيس  
 يا ابن رجاء أفدت نية \* رصوبها مني خيم وسوس  
 فامدد عاني بواي ضلعه \* تثبت والغدر قد منه تنوس  
 أقاتل الهيم يا بيجا فيه \* فان حرب الهيم حرب ضروس  
 اذا المذاكي خطبت نفقه \* فخطها منه الافاء الخيس  
 موضح ليس بذير جله \* أشأم والأرجل منها بوس  
 فكل لون فليسكن ما خلا الاشهب فالشهبه لون ليس  
 ومضمحل يصطير كشحه \* فالضمير المفرط فيها سوس  
 ان زار ميراثا مضى سابقا \* أو ناديا قام اليه الجوس  
 ترى رزان القوم قد اسمجت \* اعينهم من حسنه وهي شوس  
 كأنما لاح لهم بارق \* في المحل أوزفت الهيم عروس  
 سام اذا استعرضته زانه \* اعلى رطب وقرار بينس  
 وان غدا يرتجل المتى فالعكب في احسانه والخميس  
 كأنما خامره أواق \* أرغازات هامة الخندريس  
 عؤذه الحاسد بخلافه \* ورقررت خوفا عليه النفوس  
 ومثله ذوالعنق السبط قد \* امطيه والكفل المرريس  
 غادرته وهو على سودد \* وقف وفي سبل المعالي حيس  
 وحائن اخرق داريته \* رداعة داهية درديس  
 اخذتها والدهر في خطبه \* كأنما اضرم فيه الوطيس  
 حتى انتفى العسر الى يسره \* واحت عن خديه ذاك العروس  
 لاطالبوا جدواك منهم ولا \* عافيت ملقى لليالى فريس  
 فاشدد على الحميدا انه \* اذا استحسن العاقى لى نفيس  
 واغمد على موشيه انه \* بردا عمرى يصطفيه الرئيس

❖ لا مرجح على قافية الشين ولصاد ❖

❖ قافية الصاد ❖

❖ قال يمدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني ويمجور جلا فخره في الجلس ❖

أقرم بكرتباهى أيم الخفض \* ونجمها أيم هذا الهالك الحرص  
 تنحى على صخرة سماء عتجها \* عضوا خلوت به تبرى وتنحض  
 في شامتين هو الشرى الجنى لهم \* والصاب والشرق السموم والحرص

وأى وزان فتى الس  
 الشديد من الدواب  
 التراب

الحاين الاحق

الخفض الجمل الضعيف  
 والحرص الغصص

مخامري حسد ما ضر غيرهم \* كانوا هوى أبدانهم مرض  
لا يمنى العصبه المحمر أعينها \* بتغرأ ان هذا الحادث العرض  
أضحي الشجي مستطيل في حلوهم \* من بعد ما جاذبه وهو مرض  
سهم الخلية في الهيجا اذا استعرت \* بالبيض والتفت الأحقاب والغرض  
بذلك الهم ذي النصلين قد حفرا \* بريش نسر ين برمي ذلك الغرض  
ظل من الله اضحي امس منبسطا \* به على الثغر فهو اليوم منقبض  
خلاله عوض في كل ناحية \* منه وامن له من خاله عوض  
لم تنقبض عروقه منه ولا سبب \* لكن امر بني الآمال ينقبض

وقال يمدح أبا المغيث موسى بن ابراهيم الرافقي \*

وتناياك انها اغريض \* ولآل تؤم و برق وميض  
واقاح متور في بطاح \* هزه في الصباح روض اريض  
وارتكاض الكرى بعينيك في النوم فتونا وما عيني غموض  
لشكاؤتي غمار من الأحداث لم ادر ايمن اخوض  
أتأرتني الايام بالنظر الشرر وكانت وطرفها لي غموض  
كيف يمسى برأس عليا مضح \* وجناح السموم منه مبيض  
همة تنطح النجوم وجدت \* ألف للحميض فهو وحميض  
كم فتى ذل للزمان وقد ألقى مقاليد اليه القبيض  
لو دعى يهل المشر في الغضب منه والزاعي الحميض  
وبساط كانوا الآل فيه \* وعليه سحق الملاء الرحيض  
يصح الداعري ذو الميعة المرجم فيه كانه مأبوض  
قد فضضنا من يده خاتم الخوف وما كل خاتم مقبوض  
بالمهاري يجلب فيه وقد جات على مستماتن الغروض  
جازعات سودا المرورات تهديها وجوه المكر ماتكبيض  
سعمحت ركهن امان \* فيك تترى حث القداح المفيض  
قاسم علوا للجحون دؤوبا \* مضغا للكلال فيما أنيض  
لن يهز التصريح للجد والسودد من لم يهزه التعريض  
كن ما بابا بالمغيث فما زلت ما باباوى اليك الجريض  
كل يوم نوع يقفه نوع \* وعروض يملوه فيك عرض  
وقواني قد ضح من طول ما استعمل فيها المرفوع والخفوض  
المديح الجزيل والشكر والصدق ومر العتاب والتخريض

الاغريض الطلع

شكاؤتي الامر شق على

القبيض السريع النفاذ  
ذل بعد هذه الحالة

السلطان ما اتسع من الارض  
والسحق الخلق والرحيض  
المغول الابيض والداعري  
يحل منسوب الى داعرو الميعة  
السلطان والمرجم كغير السريع  
والمأبوض المقيد بالاباض  
وهو العقال



وحياة القريض احياؤك الجود فان مات الجود مات القريض  
 كن طويلا الندي عريضا فقد سار ثنائى فيك الطويل العريض  
 انما صارت البحار بحورا \* انما كلما استفيضت تفيض  
 يا محب الاحسان في زمن اصبح فيه الاحسان وهو بغيض  
 قل لعل ابن عسرة ماله منها بشئ سوى ذلك فهو ض  
 لا تكن لي ولن تكون كقوم \* عودهم حين يجمعون رضيع  
 عندهم محضر من البشر مبسوط لعلاف وتائل مقبوض  
 واقل الاشياء محمول نفع \* محمدا القول والفعال مريض

❦ وقال يدح دينار بن عبد الله ❦

مهابة النقالولا الشوى والمبايض \* وان محض الاعراض لي منك ما حض  
 رعت طرفها في هامة قد نسكرت \* وصوح منها ابتها وهو بارض  
 فضدت وعاضته أسى وصباية \* وما عانض منها وان جسل غانض  
 فافضل السيف اليماني لشهد \* كما صقلت بالامس تلك العوارض  
 ولا كشف الامل النهار وقد بدا \* كما كشفت تلك الشؤون الغوامض  
 ولا علمات خرقاء أو هت شعبيها \* كما علمت تلك الدموع القوائض  
 واخرى لحتني حين لم امنع النوى \* قبادى ولم يتقض زماعى ناقض  
 ارادت بان يحوى الغنى وهو وادع \* وهل يفرس الليث الطلى وهو رابض  
 هي الحرة الوجناء وابن ملحة \* وجاش على ما يحدث الدهر خافض  
 اذا ما رآته العيس طمات كاتما \* علمها من الورد اليماني نافض  
 اليك سرى بالداح قوم كاتهم \* على الميس حبات اللصاب النضاض  
 معيد بن ورد الخوض قد هتم البلى \* نصائبه وانمخ منه المرا كض  
 تشمبر وقام من نذاك كاتما \* وقد دلاح اولاه امر وق نواض  
 فما زان يستشرين حتى كاتما \* على افاق الدنيا سيفوف روامض  
 فلم تصرم الا وفي كل هدة \* ونشزها وادم العرف قانض  
 أها الحرب كم ألقمت او هي حائل \* واخرتها عن وقتها وهي ما حض  
 اذا عرض رعد يدنس في الوغا \* فسيبك في الهجا العرضك راحض  
 اذا كانت الانفاس جرا لدى الوغا \* وضافت ثياب التوم وهي فضا فض  
 بحيث القلوب الساكنات خوافق \* وماء الوجوه الاربعيات غانض  
 قانت الذى تستطق الحرب بأسه \* اذا اجاض عن حد الاستعجاض  
 اذا قبض النقع العيون سماله \* همام على جمر الحفيظة قابض

مهابة النقا أى أنت هي  
 دقة الاطراف  
 رعت طرفها أى نظرت  
 هامة علاها الشيب

الميس خشب والاصيب  
 الجبل والنضاض الذى  
 لسانه

وقد علم القرن المناويل انه \* سيعرق في البحر الذي أنت خائض  
وقد علم الحزم الذي أنت ربه \* بان لا يعي العظم الذي أنت هائض  
كما علم المستعرون بانهم \* بطاء عن الشعر الذي اتقارض  
كأنني دسار ينادي ألافني \* يبارز اذا دبت من ذاقارض  
فلا تنسكروا ذل القوا في فقد رأى \* محرمها اني له الدهر رائض

وقال يمدح أحمد بن أبي دؤاد \*

اهلولا امساوا شاخصا ومفوضا \* وفرض ما يصف النوى ومفوضا  
ان يدح ليلانا انهم اتوا الاوى \* فيما انشأهم على ذات الاضا  
بدلت من برق الثغور وبردها \* برقا اذا طعن الاحبة أو مضى  
لو كان أبغض قلبه فيما مضى \* أحدا كنت اذا القلبي مبعضا  
قل الغضا الاشك في أوطانه \* مما حشدت اليه من جمر الغضا  
ما انه ف الزن الذي بعث الهوى \* ففضى على بلوعة ثم انفضا  
عندي من الايام مالوانه \* أضحى بشارب مرقد ما غمضا  
ماء ووض الصبر امرؤ الارأى \* ما فاته دون الذي قد عوضا  
لا تظلمن الرقيق بدشماسه \* قترومه سبعا اذا ما غمضا  
يا أحمد بن أبي دؤاد دعوة \* دلت بشكر لي وكانت ربحا  
لما انتضيتك للخطوب كفتيتها \* والسيف لا يكفيك حتى ينفضا  
ما زلت أقرب تحت افياء النوى \* يوما بوجه مثل وجهك أيضا  
كم محضرك مرئضى لم تدخر \* تخمذه عند الامام المرتضى  
لولاك عز لقائوه فيما بقي \* اضعان ما قد عرفني فيما مضى  
قد كان صوح نبت كل قرارة \* حتى تزوح في ثراك وروضا  
أوردتني العدا الحسيف وقد أرى \* تبرض التمد البكي تبرضا  
أما القريض فقد خدبت بضيهه \* خدب الرشاء مصره او مرضا  
احبته ان كان فيك محببا \* وازددت حبا حين صار مبعضا  
احبته ونلت اني لا أرى \* شيئا يعود الى الحياة وقد قضى  
وحملت عبء الدهر معتمدا على \* قدم وقلك امينها أن تدحضا  
حلالوان متساويا حلالهم \* لاجسهم لم يستطع ان ينفضا  
فما كانت الحال اشتكت فأسوتها \* أسوا أنى امراره أن ينفضا  
ماء نذرهما ان لا تقيق ولم تزل \* لمريضها بالامكرات بمرضا  
كن كيف شئت فان فيك خلافا \* أضحى اليك بها الرجاء مفوضا  
المجد لا يرضى بأن يرضى بأن \* يرضى امرؤ رجولك الا بالرضا

الماء الثابت والخفيف  
ورالتمد الماء القليل  
الذي البئر القليلة الماء  
يضع الشيء أخذه قليلا  
يلد

﴿وقال يمدحه أيضا﴾

الاعراض ادا

يداب عبيرة من الايماض \* يوم شدوا الرجال بالاعراض  
 امرضت برهة فلما احست \* بالنوى اعرضت عن الاعراض  
 غصبتها دموعها عزما \* غصبتها تصبرى واغتمما  
 نظرت فالتفت منها الى احلى سواد رأيت في يماض  
 يوم وات مريضة الطرف واللعظ وليست جفونها بمرض  
 ان خيرا عمارأيت من المصنح عن الثائبات والاعراض  
 غربة تقدي بغربة قيس بن زهير والحارث بن مضا  
 غرضي نكبتين ما فتلا رأيا نخافا عليه نكبت انتقاض  
 من أبين البيوت اصبح في ثوب من العيش ليس بالفضاض  
 والفسي من تعرفته الليالي \* في الفيا في كالحية التضاض  
 صلتان اعداؤه حيث كانوا \* في حديث من عزه مستفاض  
 كل يوم له بصرف الليالي \* قسكة مثل قسكة البراض  
 والى أحد نقضت عرى الجمر بوجد السواهم الانتقاض  
 فكأنني لما حطت اليه الرجل اطلعت حاجتي من اباض  
 حل في البيت من ايا اذا عدت وفي المنصب الطوال الاعراض  
 معشر اصبحوا حصون المعالي \* ودروع الاحساب والاعراض  
 بك عاد النضال دون المساعي \* واهدين النبال للاغراض  
 وغدت ائهم القبائل ابقاها \* وكانت قد تومت في الوفاض  
 عادت المكرمات برلا وكانت \* ادخلت بينها بنات الخاض  
 كم ظلام عن العلى قد تجلى \* بك والمكرمات عنك رواض  
 أى ذى سودد بنا وبك فيه \* ظالمنا والندى به لك قاض  
 كم معان وشيتها فيك بالمدرح فاضحت ضرائر الرياض  
 بقواف هي البواقى على الدهر ولكن اثمان من مواض  
 ما أبالي بعد انبساطك بالمعروف من كان منهم ذا انقباض  
 ما شددت الا كراب في عقد الا ودام حتى أردت ملء الحياض  
 انت ارحمى من أن تصد عن الرمي اذا ما جددت في الانباض  
 واذا المجد كان عرونى على المسرة تقاضيه بترك التقاضى

﴿وقال يمدح احمد بن المعتصم ويعوده من مرضه﴾

اقلق جفن العينين عن غمضه \* وشدها الحشى على مضضه

الصائمات النشيط

الثواد

شجى بجماعن لادميرأبى العباس أمسى نصيبا لمعترضه  
 لواسع الباع رحيبه واجب الحق على العالمين مقترضه  
 من الالى نستجير من شرق الدهر بهم ان ألم أو جرضه  
 صاغهم ذو الجلال من جوهر الجدد وصاغ الانام من عرضه  
 اذارموا عروة البلى لثقت \* أثبت حوض الحياة من فرضه  
 صنته صفة الرجاء لنا \* فى حين ملئنا به ومنقضه  
 فان يجد علة نغم بها \* حتى كأننا عادم من مرضه

﴿قافية العين﴾

﴿ولا مدح له على قافية الطاء والطاء﴾

﴿قال مدح اباسعيد محمد بن يوسف﴾

أما انه لولا الخليط المودع \* ورابع خلاصه مصيف ومربع  
 ردت على أعقابها أريحية \* من الشوق واديهام الدمع مترع  
 لحقنا بأخراهم وقد حوم الهوى \* قلوبا عهدنا طيرها وهى وقع  
 فردت علينا الشمس والليل راغم \* بشمس لهم من جانب الخدر تطلع  
 نضاضوها صبيغ الدجى وانطوى \* لهجتها ثوب الظلام المجزع  
 فوالله ما أدرى أأحلام نائم \* ألتبنا أم كن فى الركب يوشع  
 وعهدى بها شحى الهوى وتمتبه \* وتشعب اعشار القواد وتصدع  
 وأقصر بالعتبى جماعاتها \* وقد تنقيد الراح حين تشعشع  
 وتقفولى الجدوى بجدوى وانما \* يروى قلبك بيت الشعر حين يصرع  
 ألم تر أراهم الظباء كأنما \* رأيتى سيد الرمل والصبح أدرع  
 لن جزع الوحشى منها لرؤيتى \* لانسبها من شيب رأسى أجزع  
 غدا اللهم مخظا بفوضى خطه \* طريق الردى منها الى النفس مهيع  
 هو الزور يحفى والمعاشر يحوى \* وذوالا فى يقلى والجدي يرفع  
 له منظر فى العين أبيض ناصع \* ولكنه فى القلب اسود اسفع  
 ونحن نرجيه على الكره والرضا \* وانف الفتى من وجهه وهو اجدع  
 اقدسنا هذا الزمان سياسة \* سدى لم يسبها قبل عبد مجذع  
 تروح علينا كل يوم وتغتدى \* خطوط كن الدهر منهن يصرع  
 حلت نطف منها لكس وذوالجفا \* يدافله سم من العيش منفع  
 لقد آسف الاغداء مجد ابن يوسف \* وذوالنقص فى الدنيا بدنى الفضل مولع

أخذت بحبل منه الملوثة \* على مررا لا يام طلت تقطع  
هو السبل ان واجهته انقذت طوعه \* وتقذاه من جانبيه فينبع  
ولم أرهنا عند من ليس ضارنا \* ولم أرضا عند من ليس ينفع  
يقول فيسمع ثم يخفى فيسرغ \* ويضرب في ذات الاله فيوجع  
ممره من نفسه بعض نفسه \* وسائرهما للحد والاجر أجمع  
رأى الجمل من كل فظيها فعاظه \* على انه منه أمر وأقظع  
وكل كسوف في الدار يرى شدة \* وليكنه في الشمس والبدر اشنع  
معاد الوري بعد المات وسيله \* معاد لنا قبل المات ومرجع  
له نال قد وقصر الجود هامه \* فقرت وكانت لا تزال ترقع  
اذا كانت النعمى سلوبا من امرئ \* غدت من خليجي كفه وهي متبع  
وان عثرت سود الليالي ويضها \* بوحده الغيتها وهي مجمع  
وان خفرت أموال قوم كفههم \* من النيل والجدوى فكفاهم قطع  
ويوم يظل العز يحفظ وسطه \* بسمرا العوالي والنفوس تضيع  
مضيف من الهيجا ومن جاحم الوغى \* وليكنه من وابل الدم مربع  
عبوس كسا ابطاله كل قونس \* ترى الموت فيه وهو اقرع انزع  
وأمر حمر الاعلى يؤمه \* سنان بجبات القلوب بمنع  
من الاء يشرب النجيع من الكلى \* غريضا ويرى غريه فينبع  
شقت الى جباره حومة الوغى \* وقفته بالسيف وهو مفتح  
لدى سندبايا لانهاب وارشق \* وموقان والسمير اللدان ترزع  
وأبرش نويم والبيات وملتقى \* سنا بكها والخيل تردى وترزع  
غدت ظمعا حسرى وغادر جدها \* جدود أناس وهى حسرى وطلع  
هو الصنع ان يجمل فنفع وان يرت \* فليرث في بعض المواطن أسرع  
اطلعت آمالى وفي البطش قوة \* وفي المههم تسديد وفي القوس مترع  
وان الغنى لي لو لحظت مطالبي \* من الشعر الا في مديحك الطوع  
وانك ان اهزات في المحل لم تضع \* ولم ترع ان اهزات والروض مرع  
رأيت رجائي فيك وحده همة \* وليكنه في سائر الناس مطمع  
وكم عاثرنا أخذت بضبعه \* فاضحى له في قلة الجده مطلع  
فصار اسمه في الثائبات مدافعا \* وكان اسمه من قبل وهو مدفع  
وما السيف الازيرة لو تركته \* على الحالة الاولى لما كان يقطع  
قدونكها لولا ليلان نسيها \* لظلت صلاب العنجر منها تصدع



لها اخوات قبلها قد سمعتها \* وان لم ترغ في مدق فستمع

وقال يمدح مهدي بن اصرم \*

خذى عرات عينك عن زمامي \* وصوفى ما اذات من اقتناع  
اقل قد اضاقت بكلك ذرعي \* وما ضاقت بمنازلة ذراعي  
الآفة الخبيب كم افتراق \* ألم تكن داعية اجتماع  
وليت فرحة الاوبات الا \* لموقوف على ترح الوداع  
توجع أن رأيت جسمي نجسلا \* كن المجد يدرك بالصراع  
فتى التيكات من يأوى اذا ما \* أطفن به الى خلق وساع  
يشير عجاذة في ك ل ثغر \* يسميه به عدى بن الرقاع  
أبى مع السباع الغيل حتى \* لحالته السباع من السباع  
فلت الحزم ان حاولت يوما \* بأن تطيع غير المستطاع  
فلم تر حبل كناجية الهاري \* ولم تركب همومك كالزراع  
مهدى بن اصرم عاد عودي \* الى اوراقه وامتد باعى  
أطال يدى على الايام حتى \* خربت فروضها صاعا بصاع  
اذا كدت سوام الشعر اخضت \* مطايا وهن لها مراع  
رياض لا يشد العرف عنها \* ولا تخلو من الهمم الرناع  
سعى فاستنزل الشرف اقتسارا \* ولولا السعي لم تكن المساعي  
أمرها ديا لحيت على نداء \* لقد حكك الملامم الغير واع  
اردت بحيث لا تعصى المعالى \* بأن يعصى التدى وبأن تطاعى  
عميد الغوث ان توب اللبالي \* سطت وقريعا عند القراع  
كثيرا ما تشوقه العوالى \* فهمته الى العلق المتاع  
كأن به غداة الروح وردا \* وقد وصفت له نفس الشجاع  
لحسن الموت والمهجات تجرى \* احب اليه من حسن الدفاع  
ونعمة موقوف برجوه احلى \* على أذنيه من نغم السماء  
جعلت الجود لآلاء المساعي \* وهل شمس تكون بلا شعاع  
وما فى الارض اعمى لا متناع \* يسوق الظم من جوده مطاع  
ولم يحفظ مضاع المجد شئ \* من الاشياء كالمال المضاع  
رعاك الله للعروف انى \* أراك لسرح مالك غير راع  
فما فى الارض من شرف يضاع \* سبقت به ولا خلق يضاع  
لعزمتك مثل عزم السيل شدت \* قواه بالمذاب والتداع

زمام الاعتزام كانت نساء  
عرب اذا ايقن بالفراق  
شقق رؤوسهن وأبدن  
عاهن وبكين ليدعون  
لنك الى ترك الرحيل

العلق المتاع اى الدم المراق

ورأيك مثل رأي السيف صحت \* سبورة حده عند المصاع  
فلو صورت نفسك لم تردها \* على ما لم تكن كرم الطباع

وقال يمدح محمد بن الهيثم ويذكر خلة خلعها عليه \*

قد كدنا من كسوة الصيف خرق \* مكنت من مكارم ومصاع  
حلة سارية ورداء \* كسحا القيص أو رداء الشجاع  
كاسراب الرقراق في النعت الا \* أنه ليس مثله في الخداع  
قصبيا تترجف الريح مثليه بأمر من الهبوب مطاع  
رجفانا كأنه الدهر منه \* كبدا الضب أو خشي المرتاع  
يطرد اليوم ذا الهجير ولوشبه في حره يوم الوداع  
لازما ما يليه تحبه جزأ من المتئين والاضلاع  
خلعة من أغرأ روع رجب الصدر رجب القواد رجب الذراع  
سوف أ كسوك ما يعفي عليها \* من ثناء كالبدر برد المناع  
حسن هاتيك في العيون وهذا \* حسنه في القلوب والاسماع

وقال يمدح الحسن بن وهب وأنفذ اليه خلعة وهو بالموصل \*

أبو علي وسمي منجبه \* فاحلل بأعلي وادبه أو جعه  
واغدر يرب الخيال والشخص من \* منظره تارة ومستجبه  
وحاسد لا يفيق قلته \* من صاب قول بردي ومن ساعه  
لا تجزرن عرضك الاساود واستخف بأنت باد المجتدعه  
لا تأمن اخذك بادرة \* من قدعه ان امنت من قدعه  
اياك والغيل أن تطيف به \* اني أخشى عليك من سبعة  
نرى الهمام المحجوب حاشية \* له وتلقى المتبوع من تبعه  
ينزل في الكاهل المنيف من الامر وهم تحت ذلك في زمعه  
يارب يوم تلوح غرته \* ساطع صبح المعروف من صدعه  
قد ذاب لي في يدك ذوب السنام الجعد حكمت الرضف في قعه  
ولم تغير وجهي عن الصبغة الاولى بمسقوع اللون ملتعه  
لا بل هي التي لدى هي السدي \* لم يتلوث راجيك في طمعه  
وقد اتاني الرسول باللبس النخم اصيف امرئ ومرتبعه  
من شنع الخلعة الغربية ان المجد مجد الياش في شنع  
لأنهم اجلات أو يسالقد \* أسرع الكبرياء في ورعه

التمع أعلا السنام والرضف  
حجارة تحمي ويشتوي

رائق خري يلبس مله \* سكب تدين الصبا المدرعه  
وسر وشي كان شعري احيا نسيب العيون من بدعه  
كانت النعمان والدم من \* حمرته آخذ ومن مله  
والنور نور العرار اجري \* تسهيمه المجتلي على بدعه  
ما في ريام ولا قراه ولا \* زيده مثله ولا رده  
لا يخطاه الطرف من أحد \* ينصف الاسلى على صنعه  
تركنتي ساسي الجفون على \* ازلم دهر بحبها جذمه  
مما ورد التكبر والسمو على \* اعيا دمه باذخا وفي جمعه  
وغاظ في ندك قلت له \* ورب قول قومت من ظلمه  
نعت سيفها اغفلت قائمه \* ونطبي قف سهوت عن نلعه  
أنت اخونا وسيد ملك \* تخلع ما نبتز يد من خدعه  
فالبس به مثلها الملك من \* فضفاض ثوب القريض من دمه  
صعب القوافي الافارسه \* أبي نسيج العروض عتقه  
ساحر نظم سحر البياض من الالوان سايه خبه خدعه  
كسوة ود اصبحت دون الوري \* نجوته لانقول من نجوه  
سقت حتى اقتطعت قبلهم \* ماشئت من تهمه ومن قطعه  
والشم فرج ليست خص بصره \* طول اللبالي الافتقره

الازلم الجذع الدهر وسمى  
جذع لانه أبدا حديد  
الكل شيء

وقال يمدح نوح بن عمر والكندي وبسته طفه لاختيه  
وي بن عمرو وكان عمقا ويسأله أن يستجلبه ويبره

ها ان هذا موقف الجازع \* أقوى وسؤر الزمن الفاجع  
دارسقاها بعد سكانها \* صرف النوى من مـه انتافع  
فلا تلوم ذا هوى انما \* ليست يمدح حنة التازع  
لوقبل ما كان تزوارها \* اذا لبس الربع بالربع  
فاعتبر اواسه عبر اساعه \* فالدمع قد رن للجوى الرادع  
اخذت رباها كل سيفه فانه \* تتخاع قلب الملك الخانع  
يصح في الحب لها ضارعا \* من ليس عند السيف بالضارع  
بكر اذا جردت في حسنها \* فذكرك ذلك على الصانع  
نوح مقام عهد نوح له \* شرب العلى في الحسب البارع  
مطرده الآباء في نسبة \* كالصبح في اشراقه الطامع  
مناسب تحسب من ضوئها \* منازل القمر الطامع

كاللؤلؤ والحوت واثرا له \* والبطن والجسم الى البالغ  
 فوج بن عمرو بن حوي بن عمرو بن حوي بن الفتي مانع  
 في سكة بني الحمد كنديه \* وأددي السوود الناصع  
 للحدب في أوله مرتع \* ومقنع في الخصب للقانع  
 قد أشرفت في كفهمهم \* ناصية تنأى عن الساقع  
 كم فارس منهم اذا استصرخوا \* مثل سنان الصعدة اللامع  
 يكره صدر الرمح أو ينقني \* وقد تروى من دم مانع  
 بطعنة خرقاء قد ضيعت \* خزيمة المستلثم الدارع  
 تنفذ في الاجال احكامه \* امر مطاع الامر في طائع  
 يكشف بالحملة يوم الوغى \* عن فرجة في الصف كالشارع  
 ان حوبا حاجتي فأقضاها \* ورد جاش المشفق الجازع  
 فتي يمان كالياني الذي \* يعرم حدهاء على الوازع  
 في حلبة النابي وفي جفته \* وفي مضاء المرم القاطع  
 بخاروز الخفض وافياء \* الى السرى والسفر الشاسع  
 اذل بالقر وأهواله \* من الدعيميص ومن رافع  
 يعلم أن السبق في حلبة \* يأتي جام الفرس الرائع  
 وانطار الطائر في شأنه \* يلوى بحظ الطائر الواقع  
 أخفق واستقدم في همة \* وغادر الرعدة للرائع  
 ترمي العلي \* بمسبقة \* لافتر اللحظ ولا خاسع  
 وانما القنك لذي لؤمة \* شبعان أوزي كرم جانع  
 فأنشله احدى غضة \* تصغي اليها اذن السامع  
 ان ترفع اليوم له السجف يرفلك غدا بالمشهد الشاسع  
 قرب مشفوع له لم يرم \* حتى غدا يشفع لاشافع  
 ان أنت لم تنص به صاعدا \* في مسترد الزاهر اليانع  
 حتى يرى معادلا أمره \* بعد التقاء الامل الطالع  
 اكدي الذي يعتده عدة \* وضاع من يرجوه للضائع

القانع السائل

المائع السائل

والمستلثم لابس الالام وهي  
الدرع\* غامية انفا \*  
 \* قال يدرح أبادلف انفا سم بن عيسى العجلي \*

أما الرسوم فقد اذ كرن ماساما \* فلان كفن عن شأنك أو يكما  
 لا عنر لاصب أن يقني السلولا \* للدمع بعد مضى الحى أن يقفا

حتى يظل بماء سافح ودم \* في الربع يحسب من عينيه قدر عفا  
 وفي الخدور مهسى لو أنها شعرت \* به طغت فرحا أو البست أسفا  
 لائي كالنجوم الزهر قد لبست \* أبشارها صدف الاحسان لا الصدف  
 من كل خدود دعاها الحسن فابتكرت \* بكرا ولكن غدا هجرانها نصف  
 لا الهم التأني قد كانت خلاقتها \* من قبل وشك النوى عندى نوى فنفقا  
 غيداء جاد ولي الحسن ستمها \* فصاعها بيديه روضة انفا  
 مصقولة سسترت عناترائها \* قلبا بر يا يناغى ناظرا نطقا  
 يضحي العذول على تأنيبه كما \* بعذر من كان مشغوقا بها كفا  
 ودع مؤاخذة توديع الفراق فقا \* أراه من سفر التوديع منصرفا  
 يجاهد الشوق طورا ثم ترجعه \* مجاهدات القوافي في أبي دلفا  
 بجوده انصاعت الايام لآبسة \* شرخ الشباب وكانت حلة شرفا  
 حتى لو ان الليالي صوّرت لغدت \* أفعاله الغر في آذانها شنفقا  
 اذا دعا لا طود مجد ظل في تعب \* أو يعتلى من سواه قلة شعفا  
 فلو لم يلق خاق لاسان له \* لقد دعت له الليالي ملة طرفا  
 جم التواضع والدنيا السوداء \* تكاد تتر في المرافقه صلفا  
 قصد الخلاق الا في ندى ووغى \* كلاهما سنة مالم يكن سرفا  
 تدعى عطاياه وفراوهي ان شهرت \* كانت فخارا لمن يعفوه مؤثقا  
 مازلت منتظرا المحبوبة عنتا \* حتى رأيت سؤالا يجتنى شرفا  
 يقول قول الذي ليس الوفاء له \* عزما وينجز انجاز الذي حلفا  
 رأى الخمام شقبي الخلف فاتفقا \* في ناظريه وان كانا قد اختلفا  
 كلاهما رايح غاديل على \* معروفه وعلى حوائثه انفا  
 ولو يقال افرحنا السيف ثمهما \* ماشام حديه حتى يقتل الخلفا  
 ان الخليفة والافشين قد علما \* من اشنق لهما من بابك وشفا  
 في يوم ارشق والهبياء قد رشقت \* من المنية رشقا وابلا قصفا  
 فكان شخصك في أعغالها علما \* وكان رأيك في ظلمائها سرفا  
 نصبت دلفيا من كنانته \* فاصبحت فوزة العقبي له هدفا  
 به بسطت الخطا فاحسرت رتبكا \* الى الجلال وكانت قبله قطفا  
 خطواتي الصارم الهندي منتصرا \* فيه من المازن الخطى منتصفا  
 ذمرت جميع الهدى فانقض منصلتا \* وكان في حلقات الرعب قد رسقا  
 ومرباك من الريح منجذبا \* محلولياداه المعسول لورسقا

لطف الذي لا يأنف من  
 أي طرفه ما يدع والى  
 لوى الدنى والرفيع وقلمها  
 يأنف أحدا



حيران بحسب سحيف التقع من دهش \* طودا يحاذر أن ينعض أو جفا  
 نطل القنايتي من صفه مهيجا \* إلتامادا واما ثرة خسفا  
 من مشرق دمه في وجهه بطل \* أو واهل دمه للعرب قد ترقا  
 فذلك قد سقيت منه القناجرعا \* وذلك قد سقيت منه القناطفا  
 متعقات سلبن الروم زرقها \* والعرب سميتها والعاشق القضا  
 ما ن رأيت سوا ما قبلها هملا \* ترعى فهدى النهار عيها بحفا  
 ورب يوم كأيام تركت به \* متن القنأة ومن القرن متعصفا  
 أزررت ابرشتويما والقنا قصد \* غياية الموت والمقورة الشفا  
 لما رأوك واياها ملامة \* بطل منها جبين الشمس منكسفا  
 ولو اراغشتهم شمس غطارة \* لخمرة الموت كشافين لا كسفا  
 قد نبذوا الحنف المحيول من ذود \* وصبروا هاهم بل صيرت بحفا  
 اغشيت بارقة الاغدادا ورسهم \* ضرب بالحنفا ينسى الجانف الحنفا  
 برق اذا برق غيث بات مخطفنا \* للطرف أصبح للهامات مخطفنا  
 بالبيض قد ايقنت ان الحسام اذا \* هجير حرضه ساعة انفا  
 كتبت أوجههم مشفا ونعمة \* ضرب باوطعنا يقات الهام والصلفا  
 كتابه لا تني مقروء أبدا \* وما خطط بها لاما ولا ألدا  
 فان ألتوا بانسكار قد تركت \* وجوههم بالذي أوليتهم صفا  
 وغبضة الموت اعنى البذقت لها \* عرمر الحزون الارض منسفا  
 كانت هي الوسط المنوع فاستبكت \* ما حولها الخيل حتى أصبحت طرفا  
 قطل بالظفر الاقشبين مرتديا \* وبات ياربكها بالذل ملتحفا  
 أعطى بكتنا يديه حين قبلة \* هذا أبودلف الجحى قد دلفنا  
 تركت اجفانه مغضوة أبدا \* ذلاتم كن من عينيه لاوطفا  
 يارب مكرمة تخفى اذا تزلت \* قد عرفت في ذراك البر والاطفا  
 لو لم تفت مسن الجمد مذمن \* بالجود والبأس كان المجد قد خفا  
 نامت همومي عنى حين قلت لها \* هذا ابوداف حسبي به وكفا

وقال يعنذر الى ابراهيم والفضل كاتبي عبد الله بن  
 طاهر من تأخره عنهم بالاطر وكانا طائفين ويمدحهما

قولا لابراهيم والفضل الذي \* سكنت مودته جنوب شغاي  
 منع الزبارة والوصال سحائب \* شم الغوارب جابة الاكتاف  
 ظلمت بني الحاج المم وانصفت \* عرض البسيطة أيما انصاف

فأنت بمنفعة الرياض وضرها \* أهل المنازل ألسن الوصاف  
وعلمت نايقي المرور إذا همت \* من محطدفر وطين خفاف  
لحقوتكم وعلمت في أمثالها \* أن الوصول هو القطوع الجافي  
لما استقلت ثرة أخلافها \* ملومة الأرجاء والاكتاف  
شهدت لها الأنواء اجمع أنها \* من مزنة لكريمة الأطراف  
ما ينقضي منها التناج ببلدة \* حتى تسر له إمحاء ككشاف  
كم أهدت الحضراء في أمثالها \* للارض من تحف ومن الطاف  
فكانتني بالروض قد اجلى لها \* عن حلة من وشبه أنوف  
عن ثامر صاف ونبت قرارة \* واف ونور كالمزاج - رخاف  
وكانتني بالنظامين وطية \* يبكي لها الآلاف للآلاف  
وكانتني بالشدقية وسطه \* خضر اللهى والوظف والاخفاف  
أن الشناء على شتامة وجهه \* لهو المفيد لاقسة المعطاف  
وكانما آثارها من مزنة \* باليث والوهجات والاخياف  
آثار ايدى آل مصعب التي \* بسطت بلامن ولا إخلاف  
حتم عليك إذا حلت مغانهم \* أن لاتراه عافيا من عاف  
وكانهم من برهم وحفاهم \* بالجندى الاضياف للاضياف

وقال يدح أباسعيد محمد بن يوسف ويمرض بوالى التقرية ده فهزم

الطالهم سلبت دماها الهيفا \* واستبدلت وحشامن عكوف  
يامنزل اعطى الحوادث حكمها \* لا مطلق في عدة ولا تسويق  
ارسى بعرضتك الذرى وتنفست \* نفسا بعقوتك الرياح ضعيفا  
شعب الغمام بعرضتك فرجما \* روت رباك الهائم المشعوف  
ولئن ثوى بك ملقيا اجرامه \* ضيف الخطوب لقد أصاب مضيفا  
وهى الفجائع لم تنزل نكباتها \* يأتقن ربيع المنزل المألوف  
خلفت بعقوتك السنون وطالما \* كانت نبات الدهر عنك خلوف  
أيام لانسطو بأهلك نكبة \* الاتراجع صرفها مصر وفا  
واذا رمتك الحادثات بالخطبة \* ردت طباؤك طرفها مطروفا  
من كل مطعمة الووى جعلت لها \* منا مودات القلوب وقوفا  
ورقيقة اللحظات بعقب رفقها \* بطشامن ترالقلوب عتيقا  
حزن الصفات روادفا وسوالفا \* ومحاجرا ونوالم - را وانوفا  
أكن البدور الطالعات فاوسعت \* عنا افولا بالنوى وكسوف

أرام حتى ارتقتهم نيسة \* تركتكم من خمر الفراق نزيها  
 كلوا برود زمانهم فصدعوا \* فكأنما لمس الزمان الصوفا  
 ذلت بهم عنق الخليط وربما \* كان المنع اخذعا وصايفا  
 عافت جود أبي سعيد انه \* بدن الرجاءه وكان نخيفا  
 وعيززت بالسبع الذي يثره \* أمت وأصبحت الثغور عزيفا  
 قطب الحشونة بالليان مما قبا \* فعدا جليلا في القلوب اطيفا  
 واذا مشى يمشى الذئقي أوسرى \* وصل السرى أوسار سار وحيقا  
 هزته مضلة الامور وهزها \* وأخيف في ذات الاله وخيفا  
 بظلم احصدت التجارب عقده \* شزرا وتقف خزمه تثقيفا  
 واستل من آرائه الشعل التي \* لوأنهم طبعن ~~كن~~ سيفا  
 كهل الاناة في الشذاة اذا عدا \* للحرب كان القشع الغط ريفا  
 وأخوا الفعال اذا التقى كل الفتى \* في الناس والمعروف كان حلما  
 بكم من وساع الجود عندي والندى \* لما جرى وجريت كان قطونا  
 احسنتما فدى ولكن كنت لي \* مثل الريح حيا وكان خريفا  
 وكلا كما اقمعد العلي فركبتها \* في الذروة العليا وجاء رديفا  
 ان غاض ماء المزن فضت وان قست \* كبد الزمان عني كنت رويفا  
 واذا خلا تفهم نبت أو أجديت \* أنشأت تمهدي خلائق ريفا  
 ومواهبها مطلوبة ملحوقة \* تذر الشريف بفضلها مشروفا  
 باقى بها حر التلاد وعبيده \* عند الؤال مصارعا وحتوفا  
 امسح اقامت في ديارك نعمة \* خضراء ناضرة ترف ريفا  
 ربا اذا النعم انتقلن تخيمت \* واذا نفرن غدت عليك ألوفا  
 ائامن كسالك محبة لاحلة \* حبر القصائد فوفت تقويفا  
 متخيل حلاك نظم يدائع \* صارت لأذان الملوك شئوفا  
 واف اذا الاحسان قنع لم يرل \* وجه الصنعة عنده مكشوفا  
 واذا غدا المعروف مجهولا غدا \* معروف كغك عنده معروففا  
 هذا الى قدم الدمام بك الذي \* لوأنه ولد لي كان وصيفا  
 وحشا تحرقه النصيحة والهوى \* لوأنه زمن لي كان مصيفا  
 ومقيل مدركك باق روعه \* لوأنه تغير لي كان مخوفا  
 ولئن أطلت مداحي لنبائل \* لك ليس مجدودا ولا موصوفا  
 خففت عنى الدهر بعد مله \* تركت لتاييه على صريفا

جدوى أصبل العلم ان سيضميه \* قصف المكارم ان رجعت قضيفا  
 عمرى عظم الدين جهمى الهوى \* ينقى القوى ويثبت التكيفا  
 سأقول قوله ناصح لك ينهى \* قلبا نقيا فى رضاء نظيفا  
 لك هضبة الحلم التى لو وازنت \* أجا اذن ثقلت وكان خفيفا  
 وحلاوة الشيم التى لو مازجت \* خلق الزمان القدم صار ظريفا  
 وارالتى أرض الاعدى غازيا \* مانست فبق ييوسة وجه وفا  
 ان كان بالورع ابنتى القوم العلى \* أوبا تنقى صار الشرف شريفا  
 فعلام قدم وهرزان عامر \* وامبط علقمة وكان عفيفا  
 وبني المكارم حاتم فى شرکه \* وسواه يهدمها وكان خفيفا

﴿قافية الماف﴾

﴿قال يمدح اسحاق بن أبى ربحى﴾

اغثيت منى غناء الماء فى الشرق \* وكنت منشىء وبل العارض الغرق  
 جذدت لى أملا كانت رواقه \* عواكفا قبلها فى مرتع خلق  
 لو أن خيم أبى يعقوب فى حجر \* صدار لفاض بماء منه منبوع  
 مامن جميل من الدنيا ولا حسن \* الا وأكثره فى ذلك الخلق  
 يامنة لك لولا ما أخفها \* به من الشكر لم تحمل ولم تطق  
 بالله أدفع عني ثقل فادحها \* فأننى خائف منها على عني

﴿وقال يبنى آباداف بسلامته من الاثمين ومن علمته﴾

قد شرد الاليل هذا الصبح عن افقه \* وسوق الدهر ما قد كان من شرقه  
 سبقت الى الخلق فى النور وزعافيه \* بهما شفاهم جديد الدهر من خلقه  
 يارب مصطبج بالث مغتبق \* ضحى ومشتجر ليل ومرفقه  
 لما اكتسى القاسم البرد الا نيق عدا \* الى السرور فاعداه على حرقه  
 الله عافاه من كرب ومن وصيب \* كاد السباح يذوق الموت من فرقته  
 لم يبق ذو كرم الا وجامعة \* ثقيلة قد ثنها الدهر فى عنقه  
 اجنالك من ثمرات البراءة بها \* رب كسالك الاثيث النضر من ورقه  
 حتى يهال لعدا ضحى أبوداف \* وخالقه قد زها حسناء على خلقه

﴿وقال يمدح محمد بن الهيثم ويهينه ببره﴾

قدمان محل الزمان من فرقك \* واكتن أهل الاعدام فى ورقك  
 ما سبق الاسبق يحاز على \* جواد قوم لم يجز فى طملك

يادهر قوم من اخذ عيك قدم \* اضجبت هذا الانام من خرقك  
 لابحره في التدي الى رنقك \* ولاضحي نعمة الى شفقك  
 سائل لسالك نهى عالة \* اى كريم ارسن في خلقك  
 اقبض يد اعن ابي الحسين تجد \* جديده عاندا على خلقك  
 كم لوعة للندى وكم قلق \* للمجد والمكرمان في قلقك  
 البك الله ثوب عاقبة \* في نومك المعترى وفي ارقك  
 يخرج عن جسمك السقام كما \* اخرج ذم الفعالي من عنقك  
 يمنع سما عليك حتى يرى \* خلقك فيها اصع من خلقك

وقال يمدح الحسن بن وهب ويصف فرسا حمله عليه

ياترق طالع منزلا بالابرق \* واحد المسحاب له حذاء الانيق  
 دمن لوت عزم الفؤاد وخرقت \* فيها دموع العين كل عمزق  
 لا شوق مالم تصل وجدا بالتي \* تأبى وصالك كلاباء المحرق  
 يغلى اذالم يضطرم ويرى اذا \* لم يتقدم ويغص ان لم يشرق  
 تأبى على التصريد الاثالا \* ان لا يكن ماء فراحا يمدق  
 نزا كما استكرهت عاثر نفحة \* من فارة المسلك التي لم تفتق  
 ما مقرب يتخال في اسطانه \* ملائ من صافيه وتلهوق  
 بجوافر حفر وصلب صلب \* واشاعر شعر وخلق اخلق  
 وبعلة نبد كان فلولها \* في صهوتيه بدو شبب المفرق  
 ذو اواق تحت العجاج وانما \* من حجة افراط ذاك الاواق  
 تغرى العيون فيفتاق شاعر \* في نعته وصفوا وليس بمقلق  
 بهمد من نعته ومصوب \* ومجمع من حسنه ومفرق  
 صلتان يسط ان عدا أو ان ردى \* في الارض باعامنه ليس بضيق  
 وتطرق الغلواء منه اذا عدا \* والكبرياء له بغير مطرق  
 مسود شطر مثل ما اسود الدجى \* مبيض شطر كما يضاء المهرق  
 اهدى كناز جده فيما مضى \* للثل واستصفي آباء ليليق  
 قد سالت الاوضح سيل قرارة \* فيه تفترق عليه وماتق  
 فـان فارسه يصرف اذ بدا \* في مته انبا للصباح الانلق  
 صالى الاديم كائما البسته \* من سندس بردا ومن استبرق  
 امليه املوده لو غلفت \* في صهوتيه العين لم تتعاق  
 يرقى وما هو بالسليم يفتدى \* دون السلاح سلاح اروع مملق

الالباء القصب

حفر جميع اخضرأى مستنق  
 من غير صغر والاشاعر  
 ما حول الحافر وشعر كثيرة  
 الشعر والخلق الاماس

ردى اى سار



في مطلب أو مهرب أو رغبة \* أو رهبة أو موكب أو فليق  
 أمطا كه الحسن بن وهب انه \* داني ترى اليد من رجاء المملق  
 يحصى مع الأنواء فيض بذاته \* ويعد من حسنات أهل المشرق  
 يستنزل الأمل البعيد يبشره \* بشري الخمية بالريح المغدق  
 وكذا السحاب فلما تدعو إلى \* معروفا الرزاد ان لم تبرق  
 مجلى قنم الوجه يذهل ان بدا \* لك في الندى عن الشباب الموثق  
 لو كان سيفا ما استبنت لنصله \* متنافرط فرنده والروثق  
 ثبت البيان اذا تلغى قائل \* أضحى شكلا لسان المطلق  
 لم يتبع شمع اللغات ولا مشى \* رسف القيد في حب ود المنطق  
 في هذه خبت الكلام وهذه \* كالسور مضرو باله والخندق  
 يحني جناة النحل في أعلى الربا \* زهرا ويشرع في الغدير المتأق  
 انف البلاغة لا كمن هو حائر \* متردد في المرتع المتفرق  
 عبرت فرق ان حدها غير به \* ومتى يستعها وادعاستوسق  
 ينشق في ظلم المعاني ان دجت \* منه تباشير الكلام المشرق  
 ألبس سليمان الغنى وافتحه \* بابا ازاء الخفض ايس بمغلق  
 واقرب اليه فان احرى المزن أن \* يروى الثرى ما كان غير محلق  
 عتقت وسيلته وأى فضيلة \* للتمجي العضب لو لم يعتق  
 وتخط برته فربت خسلة \* في درج ثوب اللابس المتوق  
 شعاع بين المركب الهلاج قد \* كنت وبين الطيلسان المطبق

وقال أيضا مدحه وانفذها اليه من الموصل والحسن ببغداد

ذريني منك سائحة المآقي \* ومن سفحات عبرتك المراق  
 وتخو بفي نوى عرضت وطالت \* فبعد الغاي من حظ العتاق  
 وأنت فواتك ذنهما \* عرائ في اشتجارى وارتماقي  
 قلائص لا يقيها أحدهمى \* ولا سبى غداة العزم وات  
 متى ما يستعجها السير تنزع \* لنا سيجل الذميل الى العوراني  
 تهون على أربتها عجافا \* اذا انصرفت بأمال مناق  
 سلام ترجف الاحشاء منه \* على الحسن بن وهب والعراق  
 على البلاد الحبيب الى غورا \* ونجدوا والاخ العذب المذاق  
 يؤوب الى شمائل منه ميث \* قليلات الامازر والبراق  
 وهزل لمة دهما عزت \* على تلك الخلائق من خلاق

الاشجار ان يضع يده تحت  
 شجرة وهو ملتقى لحبيه  
 والارتفاق أن يتسكى على  
 مرقفه

المنافى جمع منقبة وهي  
 المنحة والنقي المنح

سنبكي بعده غفلات عيش \* كان الدهر عنها في وثاق  
 وإياما لنا وله لدانا \* عريتامن حواشيها الرقاق  
 كان العهد عن غفرلدينا \* وإن كان التلاقي عن تلاق  
 نصب على التقارب والتناهي \* ويسقينا بكأس الشوق ساق  
 سأسقي الركب من ذكراه صرفا \* وممزوجا من الكأس البواق  
 تترابا عظمه للشرب شرب \* وسائر ارتفاق للرفاق  
 وتبرد بيننا أبدا قواف \* وشيك الفوت منها بالحقاق  
 إذا ما قيدت رمتك وليست \* إذا ما أطلقت ذات انطلاق  
 على اقرباها وعلى ذراها \* لطائم من مديح واشتياق  
 مكررة الصباية مستبين \* على صفحاتها اثر الفراق

﴿وقال يمدح أباسعيد﴾

ما عهدنا كذا بكاء المشوق \* كيف والدمع آية المعشوق  
 فأقلا التعنيف ان غراما \* أن يكون الرفيق غير رفيق  
 واستمجا الجفون درة دمع \* في دموع الفراق غير لصيق  
 ان من عى والديه للمعون ومن عى متزلا بالعقيق  
 فقف العيس ملقيات الثاني \* في محل الانيق مغنى الانيق  
 ان يكن رث من اناس بهم كان يداوى شوقي ويسلم ربيقي  
 فيما قد اراه مجمع قيس \* قبل حـكم الايام بالتفريق  
 هم اما قوا صبري وهم فرقوا نفسي شعاعا في اثر ذاك الفريق  
 ان في خميم لمفعمة الحنين والتمن متن خوط وربقي  
 وهي لا عقدودها ساعة البين ولا عقد خصرها وثيق  
 وكان الجربا ل شيب بماء الدر في خدها وماء العقيق  
 وهي كالظبية النوارا كن \* رجا ما كنت جنة السحوق  
 رميت من أبي سعيد صفاة الروم جمعا بالصيلم الخفتيق  
 بالاسيل الغطريف والذهب الابرين فينا والاروع الغريق  
 في كماهيكسون نسج اللوقي وتعدوهم كلاب سلوق  
 يتساقون في الوغا كاس موت \* هي موصولة بكأس الرحيق  
 وطئت هامة الضواحي فلما \* أن قضت نخمها من القيدوق  
 ألهمتها السيل المحتى اذا استنفت بأطلاقها على الباطلوق  
 شها شربا فلما استباححت \* بالبقار كل سهب ونيق

تبرد أي تبتكون بريدا

الصيلم الداهية والخنفية  
 السريعة جدامن الابل

سار مستقدا الى البأس يزجي \* رهجا باسقا الى الابسق  
ناحجا للديك والملك القائم والملك غير نصح مذيق  
وقد عينا المستبطل طاعة الخالق الامن طاعة المخلوق  
ثم ألقى على دروابة الترك محلا باليمن والتوفيق  
فحوى سوقها وغادرها \* سوق موت طمت على كل سوق  
فهم هار بوندين حريق السيف صلتا وبين نار الحريق  
واجدا بالخروج مالم يجد قط بما شان لاولا بالزق  
لم يبق بعد المقادير عنه \* غير ستر من البلاد رفيق  
ولو ان الجياد لم تعصه كان لديه المحيق غير محيق  
وقعة زعزت مدينة فلسطين حتى ارتجت بسوق فروق  
فوحق القنا عليه عينا \* هي امضي من الحسام العتيق  
أن لوان الذراع شدت قواها \* عضد أو أعين سهم بفوق  
مارأى قفلاها كجزعها قفلا ولا البحر دونها بعين  
غير ضحك الضلوع في ساعة الروع ولا ضيق غداة المضيق  
ذاهب الصوت ساعة الامر والنهي اذا قل فيه هدر القيق  
كم اسير من سرهم وقتيل \* رادع الثوب من دم كالمخلوق  
يستغيث البطريق جهلا وهل يطلب الام بطرق البطريق  
وأخذ رأى الميتة حتى \* قال بالصدق وهو غير صدوق  
قام بالخطب بخطب الخلق والاشقي اعمري بالحق غير حقيق  
ناصح وهو غير جد نصيح \* مشفق وهو غير جد شفيق  
بر حتى عى الاقارب ان البر بالدين تحت ذلك العفوق  
فقدى نفسه بكل شوار \* وصهيل في أرضه ونهيق  
من متاع الملك الذي تمتع العين به ثم من رقيق الرقيق  
لم تبهم منهم كبارا ولا صعدت حب القلوب بالتفريق  
ثم ناهضت في الغلول رجلا \* ورجلا بالضرب والتحريق  
فرق ما بينهم وبين ذوى الاشراك كالفرق بين نوك وموق  
أى شئ لولا الاماني بين الكفر لو فكر واو بين الفسوق  
وبوادي عقر قس لم تعرد \* من رسم الى الوغا وعنيق  
يجار الدين واستغاث بك الاسلام من ذل الممات الغريق  
يوم يكرن وائل بقضات \* دون يوم المحمر الزنديق

القبيق الفحل المسكرم

يوم خلق الملائكة وهذا اليوم في الروم يوم حاق الخلق  
 الختم السيف نصفهم ورمى النصف برأى صافي النجار عريق  
 فاصخوا كأنما كان يرمهم بذلك التدبير من منجنيق  
 فو رب البيت العتيق اقد طحطحت منهم ركن الضلال العتيق  
 كرم غزواتك بالامس والخيل دقاق والخطب غير دق  
 سر قوهم من السيوف ومن سمر العوالي ليالي الساروق  
 حين لاجلدة السماء بخضراء ولاوجه شتوة طابق  
 أورثت صاغرى صغاراً ورغماً \* وقضت أوقضى قبيل الشروق  
 كم أفاءت من أرض قرّة من عين ورب موموق  
 ثم آتت وأنت خوف الغمام القطر ذو فكرة وقلب خفوق  
 لا تبالي بوارق البيض واليهر ولكن باليت لمع البروق  
 تشناً الغيث وهو جد حبيب \* رب خرم في بغضة الموموق  
 لم تخوف ضر العدو ولا بغيا ولكن تخاف ضر الصديق  
 ان أملك الحسان من الروم لجر الصبوح حمر العيوق  
 معلمات كأنما بالدم المهران أيام النحر والتشريق  
 قال بكم بنى الضغائن عن ساكن بين السماك والعيوق  
 النقي الولادة الطيب التربة والمستنير مسرى العروق  
 لا يجوز الامر صفحا ولا يرقل الاعلى سواء الطريق  
 فتناها ان الخلق من القوم بذلك الفعال غير خليق  
 ملكت ماله المعالي فما تلقاه الا فرسة للحقوق  
 يقط وهو أكثر الناس اغضاء على نائله مسروق  
 انا ولها في ودا ذلك ماعشت ونشوانيك غير مقيق  
 راحتي في التناء ما بقيت لي \* فضلة من لسان الفتوق  
 فاعن بالنعمة التي هي كالحوراء لا فارك ولا بعروق  
 يعلمها بأمن التشوز عليها \* وهي في معقل من التطبيق

وقال يدح اسماعيل بن شهاب ويشكره \*

ايها البرق بت بأعلى البراق \* واغدهم ابواب غيداق  
 وتعلم بانه مالا نوائك ان لم تروها من خلاق  
 دمن طامبا التفت ادمع المزن عليها وادمع العشاق

شرقات الاطلال بالماء من تلك العزالي ملحة والمآقي  
 حفظ الله حيث يم اسماعيل ويسقه من الغيث ساق  
 تاولتني الايام من يده ريا ومن قدده بكاس دهاق  
 ثم شبت لي النوى الحرب فيه \* وهي غول هريفة الاشداق  
 ولعللى ادال منها بلا عهد ولا ذمة ولا ميثاق  
 فأجازي يوم الرحيل ولا تدركني رقة ليوم الفراق  
 يا ابا القاسم المقسم ما بسين شغافى مثاله وصفافى  
 لو تطلعت في صميمي اذا نجاك بين الحشاوين الترافى  
 وشجت بيننا الاخوة ان الود عرق زال من الاعراق  
 ذاك خل حرصت جهدي فلم احص انتفاعي بقربه وارتفاعي  
 لوترى ذبه ورائي ودوني \* لم تلمني في حب أهل العراق  
 ما تلمت مثل ذلك الحلي المعرق في الحلم والسجايا العماق  
 مع ما قد طويت من سائر الناس وما قد نشرت في الآفاق  
 تايمات الاطراف لو أنها تلبس اغنت عن الماء الرقاق  
 وعذاب لو أنها طعمت زادت على الشهد بسطة في المذاق  
 جدد كلما غدا يوم نخر \* بعضهم في أخلاقه الاخلاق  
 بهجر الهجر والتفاح علما \* أن شتم الاعراض عار بان  
 فاذا القوم جاذبوه الى العوراء ألفوا لسانه في وثاق  
 خائن الود والهوى في زمان \* فرخت فيه امهات النفاق  
 ووجدت الاخوان رزقا اغر الوجه من بين هذه الارزاق  
 هو لي علة وبأس اذا التفت غداة الهياج ساق بساق  
 قد دنت حلقة خناتي فراخي \* بأيديه عقد ذلك الخناق  
 لوراوا حولك المنايا لظلوا \* نخوها معنقين بالاعتناق  
 هم تلاد من غير ارث وكثر \* ليس من عسجد ولا أوراق

\* وقال يمدح أبازيد كاتب عبد الله بن طاهر ويشكر له سعيه \*

قرب الحيا وانهل ذلك البارق \* والحاجة العشاء بعدك فارق  
 ايه أبازيد فذر علك واسع \* وبذلك فياض ومجدك باسق  
 قد لان أكثر ما تريد وبعضه \* خشن واني بالنجاح لواقق  
 في الروض قراض وفي سبل الربا \* كدروني بعض الغيوث صواعق  
 زوجت امرى بالسعود فأصبحت \* منه النخوس الذكود هي طواق



ومغارب الاخفاق أضحت بالذي \* أولى من الانجاح وهي مشارق  
سبقتهم أبنتي فأدر لك شأوها \* قرم لعبارة المكارم لاحق  
ما قول السامين بالعالي ولا \* كل الجياد لدى التسابق سابق  
فأنت عوانا ثيبا ماسرفي \* بمكانهمى الكعب العاتق  
ومن الرزية أن شكركى صامت \* عما فعلت وأن برك ناطق  
وأخفت ما جشم امرؤ وأراضه \* يومالذي التعمى الشاء الصادق  
أأرى الصنعة منك ثم أسرها \* انى اذا لبد الكريم السارق

❦ قافية الكاف ❦

❦ وقال يمدح أبا الحسن موسى بن عبد الملك ❦  
ان يكن فى الارض شئ حسن \* فهو فى دور بني عبد الملك  
ما يباون اذا ما أفضـلوا \* مابق من مالهم أو ما هلك  
عقلت ألسنهم عن قول لا \* فهمى لانعرف الا هولك  
منهم موسى جواد ماجد \* لا يرى ما لم يهب مما ملكت  
زيتوا الارض كما قد زينت \* بجحوم الليل آفاق الفلك

❦ وقال يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الشعرى ❦

قرى دارهم منى الدموع السوافك \* وان عاد صبحى بعدهم وهو حالك  
وان بكرت فى طعنهم وحدو جهم \* زياذب من أحبابنا وعوانك  
سقت ربهم لابل سقت متواهم \* من الأرض اخلاف السحاب الحواشك  
والبسهم عصب الربيع ووشيه \* ويمتدنت الثرى الملاحك  
اذا غازل الروض الغزلة تشرت \* زرايق فى أكسافهم ودراك  
اذا الغيث غادى نسجه خلت انه \* أنت حفة حرس له وهو حالك  
أأعنى الى حى الاراقم انه \* من الطائر الاحشاء تهدى المآلك  
كلوا الصبر غضا واشربوه فانسكم \* أثرتم بعير الظلم والظلم بارك  
أنا كم سليل الغاب فى صدر سيقه \* سنالجي الاظلام والظلم هاتك  
اذا سليل سر العذراع صلب ماله \* وانهم لم تسدد عليه المسالك  
ركوب لانباج المهالك عالم \* بأن المعالى دونهن المهالك  
ألح وما حكتم ولا قدر التقى \* غريمان فى الهيجام لم وما حلت  
هو الحارث الناعمى يجير اوان يدن \* له فهو اشفاقا زهير ومالك  
وقا حى حرب طامنا انقلبته \* قد اطل يوم الروع وهى سباتك  
ومستبط فى كل يوم من الوغا \* قليار شأها الفنا والسنايك

مطل على الروح المتبع كانه \* اصرف المنايا في النفوس مشارك  
 فماترك الايام من هو آخيه \* ولا تأخذ الايام من هو تارك  
 عقواذ الميسلم العفو عزمه \* وذوتدرا بالقاتك الخرق فاتك  
 ربيب مملوك ارضقه ثديها \* وسبع تربته الرجال الصمالك  
 ولولم يكفكف خيله عركتكم \* بأثقالها عرك الاديم المعارك  
 ولولا تقاه عاد يضا مفلقا \* بأدحية يفض الخدور التراثك  
 ولاصطقيت شول فظلت شواردا \* قروم عشارمالهن مبارك  
 اذا للستم عار دهر كاتما \* اياييه من بين الليالي عوارك  
 ولاستلبت فرش من الامن تحتكم \* هي المثل فليس بها والارائك  
 وليكن أبي أن يستباح بكفه \* سنامكم من قومكم وهو تارك  
 وأن تصبحوا تحت الاطل وأنتم \* غوارب حي تغلب والحوارك  
 فتجذم الاسباب وهي مغارة \* وتنقطع الارحام وهي شوايك  
 فلانك كثرن الصامتى سجدا \* اياي شفعنا سيما من دارك  
 اهب لكم ربح الصفاء جنائبا \* رغاء وكانت وهي نكب سوايك  
 فردالقنا ظمآن عنكم وأخذت \* على حواميض السيوف البوائك  
 فأبت على سعد السعود برحله \* عتاق المذاكي والقلاص الروائك  
 غداوكان اليوم من حسن وجهه \* وقد لاح بين البيض والبيض ضاحك  
 حياتك للنديا حياة ظلمية \* وقدك للنديا قناء مواشك  
 متى يأتك المقدار لاتدعها لك \* واكن زمان غال متلك هالك

سمع ولد الذئب من الضبع  
 يرى على الأشد

الاطل بالحن الخلف

وقال عديح الوائق بالله

هأرون ياخير من رجي \* لم يطع الله من عصاكا  
 لو كان بعد النبي وحى \* الى ولى ليكنت ذاكا

قافية اللام

وقال عديح المعتصم بالله

فوالعين على نجاك يامدل \* حتام لا يقضي قولك الخطل  
 وان اسمع من تشكو اليه هوى \* من كان أحسن شئ عنده العذل  
 ما قبلت أوجه اللذات سافرة \* مذ أدبرت بالاولى ايامنا الاول  
 ان شئت ان لا ترى صبيرا مضطرب \* فانظره الى أي حال أصبح الطلل  
 كاتما جاد مغناه فقيره \* دموعنا يوم بانوا وهي تهمل

الذل الذي يقشى سره

ولو ترانا واياهم وموقفنا \* في موقف البين لاسهل لنا زجل  
 من حرقه أطلقتها فرقة أسرت \* قلبا ومن غزل في نحره عذل  
 وقد طوى الشوق في أحشائها بقر \* عين طوتهن في أحشائها الكلال  
 فرغن للشجو حتى نمل كل شج \* حران في بعضه عن بعضه شغل  
 طلت دماءه رقت عندهن كما \* طلت دماءها يامكة الهمل  
 هانت على كل شيء فهو يسفكها \* حتى المنازل والاحراج والابل  
 يخزي ركام النعام في مآزرها \* ويضع الكحل في أجفانها الكحل  
 فكاد تنقل الارواح لو تركت \* من الجسوم الهاجين تنقل  
 بالقائم الثامن المستخاف اعتدات \* قواعد الملك تمتد لها الطول  
 بين معصم بالله لأود \* بالدين مذم قطريه ولا خمل  
 يهني الرعية أن الله مقدرها \* أعطاهم بأبي اسحاق مأسأوا  
 لو كان في عاجل من أجل بدل \* لكان في وعده من رفته بدل  
 تغاير الشعر فيه اذ سهرت له \* حتى طنفت قوافيه ستقتل  
 لولا قبولى نصع العزم مرتجلا \* لراكضاني اليه الرحل والجمل  
 له رياض ندى لم يكب زهرتها \* خاف ولم تتجتر بينها العلم  
 مدى العاقبة فلم تحل به قدم \* الا ترحل عنها العثر والزلل  
 ما نيبالي اذا حلى خلايقه \* بجوده أي قطريه حوى العطل  
 كان أمواله والبذل يحققها \* نهب تقسمه التبذير أو تنقل  
 شربت بل لست بل فانيت ذال بدا \* فأنت لاسك فيك السهل والجبل  
 يدي من شاعرهن لم يذق جرعا \* من راحتيك دري ما العاصب والعل  
 صلى الاله على العباس وانجيت \* على ترى رحله الوكافة الهطل  
 ذاك الذي كان لو أن الانام له \* نسل لما وافهم جبن ولا بخل  
 أبو النجـوم التي ماض ثاقها \* أن لم يكن برجه نور ولا حمل  
 من كل مشتهـرفي كل معتزل \* لم يعرف المشتري فيه ولا زحل  
 يحميه لالأوه ولو ذعبيته \* من أن يذال بمن أو بمن الرجل  
 ومشهد بين حكم الذل منقطع \* صاليه أو بحال الموت متصل  
 ضلنا اذا خسرت أبطاله نطق \* فيه الصوارم والخطية الذبل  
 لا يطمع المرء أن يجتأب غمرته \* بالقول ما لم يكن جسره العمل  
 جلبت والموت مبدح صفحته \* وقد تفرعن في افعاله الاجل  
 أبحث أوعاره بالضرب وهو حي \* للموت ينبت فيه الكرب والوهل

آل النبي اذا ما طلعت طرقت \* كانوا الناس جاءتهم لها شعل  
 قوم اذا وعدوا أو أوعدوا عجزوا \* صدق ما ذنب ما قالوا بما فعلوا  
 يستعدون متايهاهم كأنهم \* لا يبايئون من الدنيا اذا قتلوا  
 أسد العرب اذا ما الموت صبحها \* أوصحته وليكن غايها الاسل  
 تناول القوت أيدي الموت فادرة \* اذا تناول سيفها منهم بطل  
 ليسقم الدهر أو تصحج مودته \* فاليوم أول يوم صح لي أمل  
 أدنيت رحلي الى مدن مكارمه \* الى مهتبل ما جئت أهتبل  
 الى ثمال بني الدنيا الذي حليت \* بحلي معروفه الامنية العطل  
 يحميمه خرم لحزم النخل مهتهم \* جوذا وعرض لعرض المال مبتذل  
 فذكر اذ اراضه راض الامور به \* رأى تقن فيه الرث والعجل  
 قد جاء من وصفك التفسير معتذرا \* بالعجز ان لم يعنى الله والجمل  
 لقد لمست أمير المؤمنين بها \* حلي انظاما بهت سارا ومثل  
 غريبة تنوس الآداب وحشها \* فاشحل على قوم قتر شحل

﴿وقال يمدحه أيضا﴾

أجل أيها الربيع الذي خف أهله \* لقد أدركت فيك النوى ما تحاوله  
 وفقت وأحشائي منازل للامى \* به وهو قفر قد نهفت منازل  
 أسائلكم ما باله حكم البلى \* عليه والافاتركوني أسائله  
 لقد أحسن الدمع المحاماة بعدما \* أساء الامى اذ جاور القلب داخله  
 دعاشوقه يا ناصر الشوق دعوة \* فلباه طل الدمع يحرق ووابله  
 يوم يريك الموت في صورة النوى \* أو اخره من حسرة وأوائله  
 وقفنا على جر الوداع عشية \* فلا قلب الا هو تغلى مرأجه  
 وفي السكاة العفراء جؤذر رمله \* غدام ستلا والفرار معادله  
 تبقت أن البسين أو لقاتك \* به مذرأيت الهجر وهو يغازل  
 يعنفني ان ضقت ذرعا بهجره \* ويجزع ان ضافت عليه خلاخله  
 أتتكم أمير المؤمنين وقد أتى \* عليها الملا أدمائه وجرأوله  
 نصرن السرى بالوخدي كل مصم \* وبالمهد الموصول والنوم خاذله  
 ر واحلنا قد بزنا لهم أمرها \* الى أن حسبنا أنهن ر واحله  
 اذا خلع الليل النهار حسبتها \* بارقالها من كل وجه تقائله  
 الى قطب الدنيا الذي لو بفضله \* مدحت بني الدنيا كفتهم فضائله  
 من الباس والمعروف والدين والحق \* عيال عليه رزقه من شمائله

جلائمات الظلم عن وجهه أمة \* أضواءها من كوكب الحق آتية  
 ولاذب بحقوقه الخلافة فالتفت \* على خدرها الرماحه ومناسله  
 أنته مغزافاها كأنها \* ولاشك كانت قبل ذلك تراسله  
 بمقتضى بالله تبارك عصمت به \* عرى الدين والتفت عليه وسائله  
 رعى الله فيه للرعية رأفة \* تراهله الدنيا وليست تراهله  
 فأضحوا وقد فاضت اليهم قلوبهم \* ورحمته فهم تفيض ونائله  
 وقام مقام العدل في كل بلدة \* خطيبا وأضحى الملك قد شق بازله  
 ووجد سيف الحق حتى كأنه \* من السيل مودجته وجمائله  
 رضىنا على رغم الليالي بحكمه \* وهل دافع أمرا وذا العرش قابله  
 لقد خان من يدى سويده قلبه \* لحد سنان في يده الله عامله  
 وكم ناكث بالعهد قد نكثته \* أمانيه واستغنى لحقك باطله  
 فأمكنه من ذمة العرفورأفة \* ومغفرة إذ أمكنك مقابله  
 فإطاله الإقرار بالذنب ووجه \* وجمانه اذ لم تحطه قنابله  
 اذا مارق بالعدو حاول غدره \* فذاك جرى ان تشيم حاله  
 فان باشر الاحمار فالبيض والفا \* قراه وأحواض المنايا مناهله  
 وان بين جيطانا عليه فانما \* أولئك عقالاته لأمه مافله  
 والا فأعلمه بانك ساخط \* ودعه فان الخوف لاشك فاقله  
 بمن أبى اسحق طالت يد الهدى \* وقامت قناة الملك واشتد كاهله  
 هو الجرم من أى النواحي أتته \* فلتته المعروف والجود ساحله  
 تعوذبك الكف حتى لو انه \* ثناها انقبض لم تطعه انامه  
 ولولم يكن في كفه غير روجه \* لجناد بها فليبق الله سبائله  
 اذا أمل ساماه قرطس في المني \* مواهبه حتى يؤمل آمله  
 عطاء لواسطاع الذى يستجبه \* لاصح من بين الورى وهو عاذله  
 لهسى تستثير القلب لولا اتصالها \* بحسن دفاع الله وسوس سائله  
 امام الهدى وابن الهدى أى فرحة \* تعجلها منك القربى وقائله  
 رجاؤك للباغى الغنى عاجل الغنى \* وأول يوم من لقائك آجله

وقال يمدح محمد بن حسان الضبي

محمد صار الزمان محمدا \* فينا وأعتب بعد سوء فعاله  
 بمروق الاخلاق لوعاشرته \* رأيت نتيجك في جميع خصاله  
 من ودنى بلسانه وفؤاده \* وأمالنى يمينه وشماله



ابداً فبعد غرائبها من طرفه \* ورغائبها من جوده ونواله  
لأن شاهد من قلبه بل جالف \* متبرع ان العلى من باله  
وسألت عن أمرى فسل عن امره \* ذوقى فخالى قطعة من حاله  
لو كنت شاهد بذله شهدتلى \* بورائه أو شركته فى ماله

وقال يمدح الحسن بن وهب ووجهه الىه من الموصل

ليس الوقوف يكف شوقك فانزل \* تبارك غلب لا بالدموع فيبال  
فامل عبرة ساعة أذرت بها \* تشفيك من إرباب وجد محول  
ولقد سبوت لوان داراً لم تلح \* وعلمت لوان الهوى لم يحول  
واظلم الماسى فؤادك من نزل \* ومجيلة اطباء ذاك المنزل  
اذ فيه مثل الم طفل الظمأى الحشى \* رعت الحريف وما القنول بم طفل  
انى امرؤ أسم الصباية وسماها \* فتغزلى أبداً بغير الغزل  
على الهوى مما تعذب مهجتي \* أروية الشجع التى لم تسهل  
شاكى الجوانح من خلايق ظالم \* شاكى السلاح على الحب الاعزل  
تردى ولم تبلغك آخر خطها \* والسم يقتل وهو غير مسمى  
قد اتعب الحسن بن وهب فى الذى \* نارا جلت انسان عين المجتلى  
مأرومة للجبتي موسومة \* للهمدى مظلومة للسطى  
مأنت حين تعد نارا مثلاً \* الاككت الى سورة لم تنزل  
قطعت الى الرايين هباته \* والثالث مأمول السحاب السبل  
من منسوبة مشهورة وصنيعة \* بكر واحسان أغمر محجل  
ولقد رأيت فخاراً كوارداً \* والخمس بين لهاته والمنزل  
واقدم سميت فهل سمعت بموطن \* ارض العراق يضيف من الموصل  
لله ايام خطبتها لئنها \* فى طيله بالخندرس السلسل  
بمدامة نغم السماع خضرها \* لا خير فى المعلول غير معجل  
يعشى اليها وهو يحى لومى قلى \* باز وبغفل وهو غير مغفل  
لا طائش تفوقه لا تفه ولا \* خشن الوقار كأنه فى محفل  
فكهم يحيم الجدا حياناً وقد \* ينضى ويهزل عيش من لم يهزل  
قيد الكلام لسانه حصراً اذا \* اضحى اللسان اللغب مثل المقتل  
اذن صروح ليس يفتح سمعها \* لدنية وأأمل لم تقفل  
لاذوا الحفود القمح اللاتى ترى \* كشم الصديق ولا العدات الحيل  
نفسي فدعاء أبى على أنه \* صبح المؤمل كوكب المتأمل

اتعب أى أوقد

قد كنت للتوسل المكدي أخوا \* مثلاً وأجفني مع المتوسل  
 أكرم بنعمته على وزعتي \* منها على عافى جد اى ومصرم  
 تالله ما أحلى مرأشقه على \* حنك واجملها على متحمل  
 لم يقرق بشر الخيل يغيرني \* املى ولم يشمخ بأنف المفضل  
 وعدا فلم يطل على بطرفه \* شوسا وذو المعروف ينظر من على  
 متقبل وهبا وتلك خلائق \* فضة فاضة شطط على المتقبل  
 وابن الكريم مطالب بقديمه \* خلق وصافى العيش لابن الزملي  
 والحمد شهيد لا ترى مشواره \* يحنيه الامن يبيع الخنظل  
 غسل حامله ويحسبه الذى \* لم يوه عاتقه خفيف المجل  
 هل تشكرن لك المروءة ان جلت \* كذاك دائر ما جلاء الصيقل  
 لولاك كانت ثلمة لم تنسد \* ابد او كانت عدة لم تكمل  
 فنى أروى من لقائك همتي \* ويقيق قلبى من سواك ومقولى  
 وتنبلى بجماع موكبك الصبا \* ان السماحة تحت ذالك القمل  
 بالرافعات كأنها رسل القطا \* والمقربات بمن مثل الاذكل  
 من نجلى كل تلبدة اعراقه \* طرف مع فى السوابق مخول  
 كالأجدل العطريف لاح اعينه \* خروا نى عليه مثل الاجدل  
 تردى بأروع يغدى وبروح من \* زقاره وضيرة فى جفيل  
 حتى تقر عيوننا وفلوبنا \* بالاجد المستقبل المنقيل  
 بحمد ومحمد ومحمد \* ومسود وممدوح ومعدل  
 بحديقة الادب التى قد حصنت \* باللب ان العقل احزم عقل  
 بسراج كل ملحة فى لونها \* كاف ومعلم كل ارض مجهول  
 فانص وان خلت الشتاء مصعبا \* حرن الخليفة جامحا فى المسجل  
 فلديك آلات جنوب كلها \* فاحطم باصل من صلب التيمال  
 عام وشهره قبلان كلاهما \* ما استجمعا الا لحظ مقبل  
 والوقت بسام يخبر انه \* من خير عضو فى الزمان ومفضل

وقال يمدح مالك بن طوق

فللابن طوق رحا سعد اذا خبطت \* نواب الدهر اعلاها واسفلها  
 أصبحت حاتمها جودا واخفها \* حلمات وكبد العلماء ودغلها  
 مالى أرى الحجر البيضاء مقفلة \* غنى وقد طال ما استفتحت مقفلها  
 كأنها جنة الفردوس معرضة \* وليس لى عمل زالك فادخلها

وقال يمدح ابا الوليد احمد بن أبي دؤاد \*

يوأت رحلى في المراد الميقبل \* ورتعت في أثر الغمام المسبل  
 من مبلغ ابناء يعرب كلها \* انى ابتليت الجار قبل المنزل  
 واخذت بالطول الذى لم ينصرم \* ثنياء والعقد الذى لم يحل  
 هتك الظلام ابو الوليد بغرة \* ففتح لنا باب الرجاء القبيل  
 بأتم من قر السماء وان بدا \* بدر او احسن في العمون واجل  
 واجل من قس اذا استنطقته \* رأيا او الطف في الامور واجزل  
 شرخ من الشرف المنيف يهزه \* هز الصفيحة شرخ خضر مقبل  
 فاسلم الجدة سودد مستقبل \* انف وبرد شبيبة مستقبل  
 كم أودت الايام من حدث كفت \* ايامه حدث الزمان المعضل  
 للحمل بكشفه ولم يعبا به \* والتقل يحمله وليس بمثقل  
 والخطب أمت منك أم دماغه \* بالقلب الماضي الجنان الخول  
 ومقامة تبل الكلام سلاحها \* للقول فيها غمرة لا تنجلي  
 قول تظل متبونه منهلة \* يمشين بين مقشب ومثمل  
 فرجت ظاهم بالخطبة فيصل \* مثل لها في الروح ضربة فيصل  
 جمعت لنا فرق الاماني منكم \* بأبر من روح الحياة وأوصل  
 فضيلة في يومها وصفية \* قد أحوات وصنعة لم تحول  
 كالزن من ماء الرباب قبيل \* منتظر ونحيم متاهل  
 لى حرمة والى على تحياكم \* والماء رزق جماله للأول  
 ان يعجب الاقوام الى عندكم \* من دون ذى رحم بهامتوسل  
 فبنو أمية والفرزدق صنوهم \* نساوكان ودادهم للاخطل

وقال في عمه احمد بن أبي دؤاد \*

لانا لك العثر من دهر ولا زال \* ولا يمكن لعل في نقدك الشكل  
 لاتعتل انما بالمكر مات اذا \* انت اعتلت ترى الاوجاع والعلل  
 نضال الجود مذمت اليك يد \* من بهض ايدى الضنا واستأسد النجل  
 لم يبق في صدر راجي حاجة أمل \* الا وقدمات سقما ذلك الأمل  
 بينا كذلك والدنيا على خطر \* والعرف فيك الى الرحمن يتهل  
 وأعين الخلق تعطى فوق ماسأت \* عليك والصبر يعطى دون مايسل  
 حبابك الله من لولاك لانبعثت \* فيه اللبالي ومنها الوخذ والرمل

سقم اتبع لهبره فلدعده \* والرحم ينادحينا ثم بهتدل  
وخال لون فرد الله نضرته \* والنجم يخمدشياً ثم يشتعل  
اجزأتك ولم نعمل له وبلى \* وعك المقيم على توحيد عمل

﴿وقال يدرح عبد الحميد بن غالب﴾

أما أبو شرف قد أضحى الوري \* ككلا على نفعانه وقواله  
فنتى تلمبه ثوب مستيقنا \* أن ليس أولى من سواه بماله  
كرم يزيد على الكرام ونجته \* أدب يفل القلب من اغلاله  
ابليت منه مودة عبديه \* راشث نبالي كاهل بنجاله  
حتى لو انك تستشف ضميره \* لرأيتني في الصدر من أماله  
أو ما رأيت الورد أتحفناه \* اتخاف من خطر الصديق بياله  
وردا كتوريد الخدود تلونت \* نجعلوا أبيض في بياض فعاله  
والقهوة الصبا طلت تستقي \* من طيبات المجنى وزلاله  
مشهورة تغني القل وانما \* ذاك الغنى التزديد من اقلاله  
ومحب الافي المنية حاسرا \* والموت احمر وافقا بحياته  
فبكايكم والكمى تمزقت \* ايامه وانبت من أبطاله  
فاني وقد عرقته مرفقة المدى \* من جلده جمعاً ومن أوصاله  
لو كان يهدى لامرئ ما لا يرى \* يهدى لعظم فراقه وزاله  
لرددت تحفته عليه مجعلا \* اذ ذالوا ستهديت بعض خصاله

﴿وقال لابي دلف﴾

عجب لعمرى ان وجهك معرض \* عني وأنت توجه ففعل مقبل  
برز بدأت به ود ار بابها \* للحاق مقموح ووجه مقفل  
أولا ترى ان الطلاقة جنة \* من سوء ما تجنى الظنون ومقفل  
حلى الصنعة أن يكون لرهبها \* لفظ يحسنها وطرف قفل  
ومودة منشورة مطسوية \* فيها الى انجاحها متعل  
ان تعط وجها كاسفا من شجته \* كرم وحلم خليفة لا يحفل  
فلرب سارية عليك مطيرة \* قد جاء غارضا وما يتهل

﴿وقال لاسحاق بن ابي ربي كاتب ابي دلف ويسأله ان يشفع اليه﴾

ان الامير بلاك في أحواله \* فراك اهزعه غداة نضاله  
آسيته في المكرمات ولم تزل \* ركنان هو عسك بحاله

فغدوت محبوا إلى هـماته \* وغدوت مقابا إلى عذاله  
فغنى النهوض بحق شكرك أن جنت \* بالغيب كفك لي ثمار نواله  
فلقيت بين يديك حلوة عطائه \* ولقيت بين يدي مـرته وواله  
واذا امرؤ أسدى اليك صنيعه \* من جاهه فـكانه من ماله

❦ وقال يمدح اسحق بن أياض ريسأله كتابا بسلامته ❦

يا عصمتي ومعو لي وشمالي \* بل يا جنوبي غضة وشمالي  
بل لامي التي بها حـذاقنا \* بل كوكبي أسرى به وهلاله  
ثكلت رجاء أخيك فرقتك التي \* قد أمـسكت بمخسق الآمال  
فوجدتها في همتي ورأيتها \* في مطاي وعرفتـها في مالي  
وغدوت تخطو في العيون ضوؤـه \* من بعد ايمـة لديك وخال  
من شدة الشوق التي قد أفرطت \* فكانها في العين شدة حالي  
فاجل القذى عن مـة لمـتى بأسطر \* يكشفن من كربات بال بال  
سود يبيض الوجه بمـصـ طفي \* تلك النواذر منك والامثال  
واحثت أنامـك السوابغ بينها \* حتى تجول هناك كل مجال  
ما زلت انظر البـلاغة كـلها \* وحواضن الاحسان والاحمال  
في بطن قرطاس رخيص فـمـنت \* احشأوه غرر الكلام الغال  
اني أعـذك معـقلا مـمـله \* كهـف ولا جبل من الاجبال  
وأرى كتابك بالـلامـة مغنيا \* عن كتب غيرك باللهي والمال

❦ وقال يمدح عبد الحميد بن غالب ويسأله حاجة كان ابتدأها ❦

أيا بشر قد استفتحت أمرا \* وقد أتممتـه الاقيـمـة لا  
فأصبح وهو جبار وعـدي \* به مـذاشـهر يدعي فـبـلا  
فلا أدري من الاعلى فعـالا \* ومن بيني الـهـلى عـرضـا وطولا  
أمـعطى الجـزـيل بـلا مـتـان \* به أم من أفدت به الجـزـيلا  
وأنتك تعرف الحاجات حـتى \* تعيد يدك أصعبها ذولا  
وتصرخ من دعاك إلى المعالي \* يا عبد الحميد ويا يحيى لا  
هو الشكر الجسيم على الاعادي \* اذا شكر الرجال غدا ضيلا  
فأنك لو ترى المعروف وجهـا \* اذا رأيتـه حسنا جـيـلا

❦ وقال يمدح نوح بن عمرو الكسبي من كنده ❦

يوم القراق قد خلقت طويلا \* لم تبق لي جـلدا ولا معقولا



قالوا الرجل فاشككت بانها \* روي عن الدنيا تريد رجلا  
 لوجاء مرئاد النية لم يجد \* الا الفراق على النفوس دليلا  
 الصبر اجل غير أن تلذذا \* في الحب احرى أن يكون جميلا  
 انظني أجدا السبيل الى العزا \* وجد الحما إذا الى سبيلا  
 رد الجوح المععب اسهل مطالبا \* من ردد مع قد اصاب سبيلا  
 ذكر تكلم الانواع ذكرى بعضهم \* فبكت عليكم بكرة واصيلا  
 وينقي القصر الذي يججر \* امسى مصونا بالتوى مبذولا  
 اني تأملت التوى فوجدتها \* سيفا على صبرا الهوى مساولا  
 لا تأخذني بالزمان فليس لي \* تبعا واست على الزمان كفيلا  
 من زاحف الايام ثم عبي لها \* غير القناعة لم يزل مقلولا  
 من كان مرعى عزه وهوموه \* روض الاماني لم يزل مهزولا  
 لوجاز سلطان القنوع وحكمه \* في الارض ما كان القليل قليلا  
 الرزق لا تحرص عليه فانه \* يأتي ولم تبعث اليه رسولا  
 لله درك أي معسر قفرة \* لا يوحش ابن البيضة الاجفلا  
 بنت الفقار حتى تخدبك لا تدع \* في الصدر منك على الفلاة غيلا  
 أو ما تراها لا تراها هرة \* تشأى العيون وأوقا وذيلا  
 لو كان كافها عبيد حاجة \* يوما لانسى شديقا وجديلا  
 متعسقا جوز الفلاة تخالها \* بين السراب مقلدا اكليلا  
 حتى تؤم بي الامام محمدا \* هم نبيك بالعشاء مقبلا  
 يعطيك لا فتلا ولا متبرما \* اسكنه محمد الكثير قليلا  
 حتى يظن بأنه حلم برى \* وسن الكرى ما لم يكن مأولا  
 لا باغتن نوى نوال محمد \* فأقول ثم أقول ثم أقولا  
 بالسكسكى الماتى تمتعت \* هم ثنت طرف الزمان كايلا  
 لا تدعون نوح بن عمر ودعوة \* للخطب الا أن يكون جليلا  
 يقط اذا ما المشكلات عرونة \* ألفيته المتبسم الهلولا  
 ما زال يبرمه حتى انه \* ليقال ما خلق الاله جميلا  
 ثبت المقام يرى القبيلة واحدا \* ويرى فيحسبه القليل قبيلة  
 لو أن طول قناته يوم الوغى \* ميل اذا نظم القوارس ميلا  
 كم وقعة لك في المنكر فخممة \* غادرت فيها ما حوت قبيلة  
 أو طأت أرض البخل فيها غارة \* تركت خزون الحادثات سهولا

فرايت أكثر ما حويت من الهسى \* نزا وأبسر ملشكرت جزى لا  
لم يترك في المجد من جعل الندى \* في ماله لامة فني و كجلا  
أوليس محروبت في الأرض الندى \* حتى اشتبهنا أن نصيب بخيلا  
اشدد يدك بحبل نوح معصما \* تلقاه حبلا بالندى موصولا  
ذاك الذي ان كان خلك لم تقل \* ياليتني لم ألتخذه خليلا

❦ وقال يمدح أبا المتهل محمد بن شقيق الطائي ❦

تحمل عنه الصبر يوم تحملوا \* وعادت صباه في الصبي وهي شمال  
يوم كطول الدهر في عرض مثله \* ووجدى من هذا وهذا أطول  
قولوا فقلت لو عني تحسد الأنبي \* على وجاءت مقلتي وهي تمهل  
نذرت لهم مكثون دمعى فان وني \* فتشوقى على أن لا يحف موكل  
ألا بكرت مع مذورة حين تعذل \* تعرفنى ملعيش مالمست أجهل  
أأتبع ضحك الامر والامر مدبر \* وادفع في صدر الغنى وهو مقبل  
محمد يا ابن المتهل تهلت \* عليك سماء من ثنائى تهطل  
فكم مشهدا شهدته الجود فانقضى \* ومجرك يستجيا ومالك يقبل  
بلوانك أما كعب عرضك في العلى \* فعال واسكن جدمالك أسفل  
تحملت ما لوجه الدهر شطره \* افكر دهرأى عبأيه أثقل  
أبولك شقيق لم يزل وهو لندى \* شقيق ولللهوف حرز ومقل  
أفاد من العليا كنوزا لو انما \* صوامت مال مادري أين تحفل  
فحب امرئ انت امرؤ آخره \* وحسبك نفرا أنه لك أول  
فهل لغير الغض أو من بصوغه \* على أحد الاعليك معول  
لبن امرأ يثنى عليك فانه \* يقول وان اربى ولا يتهول  
سهل ان عليك المكرمات فوصفها \* هليما اذا ما استجتمت فيك اسهل  
رأيتك للسفر المطرد غاية \* يؤمنها حتى كانك مهمل  
سألتك أن لا تسأل الله حاجة \* سوى عفو ما دمت ترجى وتسأل  
واياك لا اباى امدح مثل ما \* عليك قيمة لا على المعول  
ولا ترين ان العلى لك عند ما \* تقول ولكن العلى حين تفعل  
ولاشك ان الخير منك سجيمة \* ولكن خير الخير عندى المجهل

❦ وقال يمدح الحسن بن رجا ❦

صكفى وغالك فاني لك قال \* لست هوادى عزمتى بتوال

أنا ذو عرفت فان عزتك جهالة \* فانا المقيم قيامة العذال  
 عطفت ملامته اعلى ابن ملة \* كالسيف جاب الصبر شحت الآل  
 عادت له ايامه مسودة \* حتى توههم انهن ليال  
 لا تنكرى عطل الكريم من الغنى \* فالسبل حرب للمكان الى الالى  
 وتنظري خبيب الركاب ينصها \* محبي القريض الى عيب المال  
 قد قلت وهى تنال من عرض الفلا \* بملاطس في الوخذ غير أوال  
 أحوامل الاقبال انك في غمد \* بقناء احمل منك للانفال  
 لما وردنا ساحة الحسن انقضى \* عنا تجرف دولة الاحمال  
 أحيا الرجاء لنا برغم نوائب \* كثرت بين مصارع الآمال  
 اغلى عذارى الشعران مهورها \* عند الكريم اذار خصن غوال  
 ترد الظنون بنا على تصديقها \* ويحكم الآمال فى الاموال  
 أضحى سبى ابيك فيك مصدقا \* باجل فائدة وامدق فال  
 ورايتى فسألت نفسك سبها \* لى ثم جدت وما انتظرت سؤالى  
 كالعشب ليس له اريد نواله \* أولم يرد بد من التهاطل

وقال يمدح المعتصم ويذكر الافشين \*

وقال غير أبى بكر كان أبو تمام بنى ساور على باب عبد الله بن طاهر فخرج أبو العميل  
 حاجبه برقة فها بيتان من شعر قالهما عبد الله فقال لابي تمام يقول لك الأمر فى  
 معنى هذين البيتين ووزنهما وهما فى الافشين وكان يحارب بابك فى مدينة  
 ارشق والبيتان هما

لعمري لنعم السيف سيف بأرشق \* نضى الجفن عنه خير خاف وناعل  
 تمنى به ضرب بادرا كأن أجفلت \* نعامتهم عن يعضها المتقابل

وقال أبو تمام هذه القصيدة \*

الوحف النبات

غدا الملك معمور الحار والنازل \* منور وحف الروض عذب المنازل  
 بمعتصم بالله أصبح ملجأ \* ومعتصم حرضا لكل موائل  
 أقمد أليس الله الامام فضاء لا \* وتابع فيها بالهوى والفاضل  
 فأضحت عطاياه توارع شربا \* تسائل فى الآفاق عن كل سائل  
 مواهب جدن الأرض حتى كأنها \* أخذت باذئاب السحاب الهوال  
 اذا كان فخرا للمدح وصفه \* بيوم عقاب أوندى منه هائل  
 فكلم لحظة أهديتها لابن نكبة \* فأصبح منها ذاقاب ونائل

شهدت امير المؤمنين شهادة \* كثير ذرو تصديقها في المحافل  
لقد لبس الافشين قسطة الوغا \* مخشأ بنصل السيف غير مواكل  
وجرد من آرائه حين اضرمت \* له الحرب حذامتل حد المناصل  
وسارت به بين القنابل والقنا \* عزائم كانت كالقنا والقنابل  
رأى بابل منه التي لا شوى لها \* سوى سلم ضيم أو صفحة قاتل  
وأوه الى الهيجا أول راكب \* وتحت صبير الموت أول نازل  
تسر بل سر بالامن الصبر وارندى \* عليه بعضب في الكريمة فاصل  
وقد ظلت عقبان اعلامه ضحى \* بعقبان طير في الدماء فاهل  
أقامت مع الرايات حتى كلها \* من الجيش الا أنها لم تقاتل  
فلما رآه الخرميون والقنا \* بوبل اعاليه مغيب الاسافل  
وأواعنقه غير افايد عرت حماهم \* وقد حكمت فهم حما العوامل  
عشية صدا البابكي عن القنا \* صدود المقاتل لاصدود الحماجل  
تحدت من لهيبه بر جو غنيمه \* بساحة لا الوافي ولا المتخاذل  
فكان كشاة الرمل قبضه الردى \* لقناصه من قبل بث الحباثل  
وفي سنة قد انقذ الدهر عقدها \* فلم يرج فيها مسرح دون قابل  
وكانت كذاب شارف السن طرقت \* بسقب وكانت في نخيلة حائل  
فولى وما أبقى الردى من حماه \* له غير اسأرا الرماح الذوابل  
وعاذ بأطراف المعافل معصما \* وأنسى ان الله فوق المعافل  
أما وأيسه وهو من لا أباله \* يعد لقد أمسى مضى المقاتل  
فتوح امير المؤمنين تفكت \* لهن ازاها سيرال باوا الحماثل  
وعادات نصر لم تزل تستعيدها \* عصاة حق في عصاة باطل  
وما هو الا الوحي أو حدم ردف \* تميل طباه اخذعى كل مائل  
فهذا دواء الداء من كل عالم \* وهذا دواء الداء من كل جاهل  
فيا أيها النوام عن ريق الهدى \* وقد جادكم من ديمة بعد وابل  
هو الحق ان تستيقظوا فيه تغموا \* وان تغفلوا فالسيف ليس بغافل

سيف فاصل قطاع

العنف في الداهية

الهاب بالكمرا الصدمع في الجبل

الريق كسيد الخالص

وقال يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف النعمري ويذ كرجحه \*

مالي بعبادية الايام من قبل \* لم يش كيدا النوى كيدى ولا حيل  
لاشئ الا آياته على وجل \* ولم تبت قط من شئ على وجل  
قد قتل الدمع دهر من خلانقه \* طول الفراق ولا طول من الاجل  
سلمنى عن الدين والدنيا أجبت عن \* أبى سعيد وقصدي فلا تسل

من كان حلي الاماني قبل طعنته \* أصبحت مفسار ذا أمانة عطل  
 نافي الندى لا تنافي خلة وهوى \* والتجيع بالمجد غير الفجع بالغزل  
 لن غدا شاحب اتخذى القلاص به \* ثم تخاف عنه صاحب الامل  
 ملق الزجاء وفاق الرحل في نفر \* الجود عندهم قول بلا عمل  
 أضحو واجبت سبل الذم وارفعت \* أموالهم في هضاب المثل والعلل  
 من كل اغمى الثرى والارض قد نهلت \* ومثعرا ربا والشمس في الحمل  
 واخرس الجود تافى الدهر سائله \* كانه واقف منه على طلل  
 قد كان وعدا لي بحرافه يرفى \* يوم الزماع الى الضحاح والوشل  
 وبين الله هذام بريقه \* في قوله خاق الانسان من عمل  
 لله وخد المهارى أى مكرمة \* هزت وأى غمام فقلت خضل  
 خير الاخلاء خير الارض همته \* وأفضل الركب يقرو أفضل السبل  
 حطت الى عمدة الاسلام أرحله \* والشمس قد نفقت ورسا على الاصل  
 مليبا طامبا ابى مناديه \* الى الوجي غير رعد يد ولا وكل  
 ومحرم احرمت أرض العراق له \* من الندى واكتنت ثوبان البنجل  
 وسافكا لهما البدن قد سفتك \* بهدما ذوى الاحساد والنحل  
 ورامبا جرات الحج في سنة \* زحى بها جرات اليوم ذى الشعل  
 يردى ويرقل بين المروتين كما \* يردى ويرقل نحو الفارس البطل  
 قبل الركن ركن البيت نافلة \* وظهر كفك مع مور من القبل  
 لما تركت بيوت الروم خاوية \* بالغزو أثرت بيت الله بالقفل  
 فالج والغزو قد مروا في قرن \* فاذهب فأنت ذعاف الخيل والابل  
 نفسى قد أولئك ان كانت فداء لمن \* صرف الحوادث والايام والدول  
 لا ملبس ماله من دون سائله \* ستر اولئك المعروف للعزل  
 لاشمس حجرة تشوى الوجوه بها \* يوما ولا طيله عنا يتقبل  
 تحول أمواله عن عهد بها أبدا \* ولم يزل قط عن عهد ولم يحل  
 سارى الهوم طموح الغرم صادقه \* كأن آراءه تحط من جبل  
 ابقي على جولة الايام من كفى \* رضوى وأسير في الآفاق من مثل  
 نهبت نهان بهد الموت وانسكبت \* بك الحياة على الاحياء من ذبل  
 كم قد دعت لك بالاخلاص من مرة \* فبهم وفداك بالآباء من رجل  
 ان حن نجاد وأهلوه اليك فقد \* صررت فيه ميرور العارض الهطل  
 وأى أرض به لم تكس زهرتها \* وأى واد به حران لم يسبل



ما زال لأصاوح المعلى عقبرته \* غوث من الغوث تحت الحادث الجلل  
من كل أبيض يحلونه سائله \* خذنا أسلحاً به خدمنا الأسفل

وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات

أهسان علينا أن نقول وتفعلنا \* ونذكر بعض الفضل منك قف ففعلنا  
أبا جعفر أجريت في كل نعمة \* لنا جعفر من سبب كفيك سلسلا  
فكم قد أثرنا من نوالك معدنا \* وكم قد بينا في ظلالك معقلا  
وردت المنى خضر اتنى غصونها \* علينا وأطلقت الرجاء المكبلا  
وما يلحظ العبا في جدالك مؤملا \* سوى لحظة حتى يعود مؤملا  
لقد زدت أوصاحي امتدادا ولم أكر \* بهما ولا أرضى من الأرض مجعلا  
ولكن أيا صا دقني بحسامها \* أغر فأرقت بي أغر مجعلا  
إذا أحسن الاقوام أن يتطاولوا \* بلا منة أحسنت أن تتطاولا  
تعظمت عن ذلك التعظم منهم \* وأوصاك نبيل القدر أن تتنبلا  
تبیت بعيدا أن توجه حيلة \* على نشب السلطان أوتنا ولا  
إذا ما أصابوا غرة فتمموا \* بهما راح بيت المال منك ممولا  
هزرت أمير المؤمنين محمدا \* فكان ردنيا وأبيض من مصلا  
فما ان تبالي اذ تجهز رأيه \* الى ناكث أن لا تجهز رجلا  
تري شخصه وسط الخلافة فضبة \* وخطبته دون الخلافة فيصلا  
وانك اذ ألبسته العز منعمها \* وسر بآلته ثوب الوزارة فضلا  
لتنقضي به حق الرعية آخرا \* وتنقضي به حق الخلافة أولا  
فما ضبنا رضى ولا ركن معق \* ولا الطود من قدس ولا انف يذلا  
بأثقل منه وما أقدح ينغمسدى \* فيبقى وراء الملك نحسرا وكاملا  
منيع نواحي السرفيه حصينها \* اذا صارت الخجوى المذلة محفلا  
تري الحادث المستعجم الخطيب مجعلا \* لديه ومشكولا وان كان مشكلا  
وجدنا لك أندى من رجال أناملا \* واحسن في الحاجات وجهها واجملا  
تضيء اذا اسود الزمان وبعضهم \* يرى الموت أن ينزل أو يتعلا  
فوالله ما أتيتك الا فريضة \* وأتى جميع الناس الاتفلا  
وليس امرؤ في الناس كنت سلاحة \* عشية يلقى الحاديات بأعزلا  
يرى درعه صداعا والسيف قاطعا \* وزجيه مفومين والسوط مغولا  
ساقطع أطباء المطايا برحمة \* الى الوطن الغربي هجرا ومرصلا  
الى الرحم الدنيا التي قد أحفها \* عقوق عسى أسبابها أن تبلا

أمرع حصدا ضيقة الخلق  
الحكمة

قبيل وأهل لم ألاق مشوقهم \* لو شئت التوي الافواقا كلا ولا  
 فكانهم كانوا لحظة وفتى \* دمارف لي أومترلي كان منزل  
 ولو شئت لما التأت برى عليهم \* ولم يك اجبالا لكان نجوم لا  
 فلم أجد الاخلاق الاتخفا \* ولم أجد الافضال الاتفضلا  
 واصرف وجهي عن بلاد غدا بها \* لساني معقولا وقلبي مقفلا  
 وجسد بها قوم سوى فصادفوا \* بها الصنع اعشى والزمان مغفلا  
 كلاب أغارت في فريسة مضيقهم \* طروقوا هام ألحمت صيدا خدلا  
 وان صرح الحزم والرأي لا مرئى \* اذا بلغت الشمس أن يتحول  
 والاتككن تلك الاماني غضة \* ترف نفسي أن تصادف ذبلا  
 فليس الذي قاسى المطالب غدوة \* هيبيدا كمن قاسى المطالب حظلا  
 لئله هي أوجسدتني في قلبي \* ما ألقا فقد أتني منك موثلا  
 فان رمت أمرا مدبر الوجه اني \* لا ترك حظا في قناتك مقبلا  
 وان كنت أخطو ساحة المحل اني \* لا ترك روضا من جد الكو جدولا  
 كذلك لا يلقي المسافر رحله \* الى منقل حتى يخلف منقلا  
 ولا صاحب التطواف يعمر منها \* وربعا اذا لم يخجل ربعا ومنها  
 ومن ذبا ناني أو يداني وهل فتى \* يحل مري الترحال أو يترحلا  
 غفني بأمر أخوذني فاني \* رأيت العدى أثروا وأصبحت مرملا  
 فسيان عندي صادفوا الى مطعما \* اعاب به أوصادفوا الى مقفلا  
 ووالله لا أنفك اهدى شواردا \* اليك يحملن النشاء المنخلا  
 تخال به برداء عليك محسبرا \* وتحسبها عقدا عليك مفصلا  
 ألد من السلوى والهيبة نفحة \* من المسك مقتوقا وايسر محملا  
 أخف على روح واثقل قيمة \* واقصر في سمع الجليس والحولا  
 ويزهاها قوم ولم يجد حوايها \* اذا مثل الراوى بها أو تمثلا  
 على أن افراط الحباء استمالي \* اليك ولم اعدل بعرضي معدلا  
 فقلبت بالتحفيف عنك وبعضهم \* يخفف في الحاجات حتى يتفلا

الهيبيد حب الحفظ

وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات

متى أنت عن ذليلة الحى ذاهل \* وقبلت منها مدة الدهر آهل  
 تطل الطول الدمع في كل موقف \* وتمثل بالصبر الديار الموانل  
 دوارس لم يحف الربيع ربوعها \* ولا مرفى أغفالها وهو غافل  
 فقد سكبت فيها السحاب ذيلها \* وقد أخملت بالنور منها الخمانل

الجمال جميع للجمال الكثيرة

الجداء المرأة التي لا تدى لها  
والخائل الناقة التي لم تمنح  
سنة أو سنوات

تعتين من زاد العفاة اذا انتفى \* على الحى صرف الازمة المتخامل  
لهم ساف همراى وسامر \* وفيهم جمال لا يغضب وجمال  
ليالى اضلات النزاء وخذلت \* بعة لك اراكم الخدور العائل  
من الهيف لو أن الخلال صيرت \* لياوشها جالت علمها الخلاخل  
مما الوحش الآن هاتا أو انس \* فنا الخط الآن تلك ذرايل  
هوى كان خاسا من أحسن الهوى \* هوى جلت فى أقبائه وهو خامل  
أبا جعفران الجهالة امها \* ولود وام العلم جذاء حائل  
أرى الحشو والدهماء أضجوا كنهم \* شعوب تلاقى دوننا وقبائل  
غدا ووكأن الجهل يحجمهم به \* أب وذو والآداب فيهم نواقل  
فيكن هضبة نأوى اليها وخرة \* يعردها الاعوجى المناقل  
فان اتقى فى كل ضرب مناسب \* مناسب روحانية من يشا كل  
ولم تنظم العقيد الكعاب لينة \* كما تنظم الشمل الشيت الشبائل  
وأنت شهاب فى الملمات نائب \* وسيف اذا ما هزك الحق قاصل  
من البيض لم تنض الا كف كنصله \* ولا حملت مثلا اليه الجمائل  
مورث نار والامام يشبهها \* وقائل فصل والخليفة فاعل  
وانك ان صد الزمان بوجهه \* لطاق ومن دون الخلافة باسل  
لتن نقه واحوشية فيك دونها \* لقد علما عن أى علق تناضل  
هى الشئ مولى المرء قسرين مبانين \* له وابنه فيه عدو مقائل  
اذا انضلت عن رأى غيرك أصبحت \* ورأيتك عن جهاتك الست فاضل  
وخطب جامل دونها قد شغلته \* وفى دونه شغل غيرك شاغل  
وددت السن فى شمس بعد كافة \* كأن انت صاف اليوم فيها أصائل  
ترى كل نقص تارك العرض والتقى \* كلا اذا الملك اغتدى وهو كامل  
جمعت عرى آماله بعد فرقة \* اليك كخضم الانابيب عامل  
فاضحت وقد ضمت اليك ولم تزل \* انضم الى الجيش السكتيف القنابل  
وما برحت صورا اليك توازعا \* اعنتها مذر اساتك الرسائل  
لك الخيلوات الآلاء لولا نجها \* لما احتملت للملك تلك المخايل  
لانا القلم الاعلى الذى يشابهه \* تصاب من الامر الكلى والمفاصل  
لعاب الافاعي القاتلات لعابه \* وأرى الخنا اشتارته أيد عواسل  
لريقة طيل ولكن وقعها \* بآثاره فى الشرق والغرب وابل  
فصيح اذا استنطقته وهو راكب \* واعجم ان خاطبته وهو راجل

اذا ما امتطى الخمس اللطاف واغرقت \* عليه شهاب الفكر وهي حوافل  
 اطاعته اطراف القنا وتقوضت \* لنجواه تقويض الخيام الجحافل  
 اذا استعزز الذهن الذكي واقبات \* اعاليه في القرماس وهي اسافل  
 وقد رددته الخصران وسددت \* ثلاث نواحيه الثلاث الانامل  
 رايت جليلا شأنه وهو مرهف \* ضني وسعينا خطبه وهو نادل  
 ارى ابن ابي مروان اماناؤه \* فظام واما حكمه فهو عادل  
 هو المرء لا الشورى استبدت برأيه \* ولا قبضت من راحته العواذل  
 من حق ماله و لربما \* تخيف منه الخطب والخطب باطل  
 لقاح فلم تخدجه بالضميمة \* ولا نال انعامه بالذل انائل  
 ترى جيله عربان من كل غدارة \* اذا نصبت تحت الجبال الجبائل  
 فتى لا يرى أن الفريضة مقتل \* ولكن يرى ان العيوب المقاتل  
 فلا غمر قد رقص الخفض قلبه \* ولا طارف في نعمة الله جاهل  
 ابا جعفر ان الخليفة ان يكن \* لو اردنا بحرقا نك ساحل  
 وما راغب اسرى البيلك براغب \* ولا سائل ام الخليفة سائل  
 تقطعت الاسباب ان لم تغرلها \* قوى ويصلها من يمينك واصل  
 سوى مطلب ينضى الرجاء بطوله \* وتخلق اخلاق الجفون الوسائل  
 وقد تألف العبد الدجى رهوقيدها \* ويرجى شفاء السم والسم قاتل  
 ولي همة تنضى العصور وانما \* كعهدك من ايام مصر حائل  
 سنون قطعنا هن عنرا كائنا \* قطعنا قرب العهد منها مراحل  
 وان جزيلات الصنائع لامرئ \* اذا ما اللامالى تا كرتة معاقل  
 وان المعالى يستمر بناؤها \* وشيكا ككفدت ترم المنازل  
 ولو حاربت شول عذرت لها حها \* ولكن حرمتنا الدر والضرع حافل  
 منحتكمها تشفى الجوى وهو لاعج \* وتبعث أئيجان الفتى وهو ذاهل  
 ترد قوافلها اذا هي أرسلت \* هوامل مجد القوم وهي هوامل  
 فكيف اذا حليت بها بجانيها \* تكون وهذا خسها وهي عاقل  
 اكبرنا عطفنا علينا فاننا \* بناظما برج وأنتم منا هائل

\* وقال بمدح المعتصم ويذ كر أخذ بابك \*

آلت امور الشرك شرآل \* وأقر بعد تخمط وصيال  
 غضب الخليفة للخلافة غصبة \* رخصت لها الهجمات وهي غوال  
 لما انتفى جهل السيوف لبابك \* أغمدن عنه جهالة الجهال

فلاذربيجان اختيال بعدما \* كانت معرض عبدة ونكال  
 سمعت ونهنا على استسماجها \* ماحولها من نضرة وجمال  
 وكذا لم تقر طر كآته غايل \* حتى يحاورها الزمان بحال  
 ألقنهما من كبدته وكأنا \* كانت له معقولة بعقال  
 خرق من الايام مدبضبعه \* صعدا واعطاه بغير سؤال  
 خاف العز بزيه الدليل وغودرت \* ندمات نجد سجد الاضال  
 قد أترعت منه الجوانح رهبة \* بطلت لديها سورة الابطال  
 لولم يراخفهم لراخفهم له \* ما في صدورهم من الاوجال  
 يحسر من المكروه عب عيابه \* واقعد بداوشلا من الاوشال  
 خفت به النعم النواعم وانتفت \* سرج الهدى منه بغير ذبال  
 واباح نصل السيف كل مرشح \* لم يحمرر دمه من الاطفال  
 ما حل في الدنيا فوق بكبة \* حتى دعاه السيف بالترحال  
 رعبا أراه انه لم يقتل الآساد من أبقي على الاشبال  
 لوعان الدجال بعض فعالة \* لانهل دمع الاعور والدجال  
 أعطى أمير المؤمنين سيفه \* فيه الرضى وحكومة القتال  
 مستيقنا أن سوف يحوق قتله \* ما كان من سهو ومن اغفال  
 مثل الصلاة اذا أقيمت أصلحت \* ما بعدها من سائر الاعمال  
 فرماه بالافشين بالنجم الذي \* صدع الدجى صدع الرداء البالي  
 لاقاه بالكاوى العنيف بدائه \* لما رآه لم يفتق للطاى  
 يا يوم ارسق كنت رشق منية \* للخرمية صائب الآجال  
 اسرى بنو الاسلام فيه وأدجوا \* بقلوب أسدى صدور رجال  
 قد شمر راعن سوقهم في ساعة \* أمرت ازارا الحرب بالاسبال  
 وكذا لما تنجر اذبال الوغى \* الا غداة تشمر الاذبال  
 لما رآهم بابك دون المنى \* هجر الغواية بعد طول وصال  
 اتخذ الفرار أخا وايقن انه \* صرى عزم من أبى سمال  
 قد كان خزن الخطب في اخزانه \* فدعاه داعى الحسين بالاسهال  
 لبست له خدع الحروب زخارفا \* فرقن بين الهضب والاولع  
 ووردن موقنا عليه شوازا \* شعنا بثعت كالقطا الأرسال  
 يحملن كل مدجج سمرا لقنا \* باهابه أولى من السر بال  
 خلط الشجاعة بالحياة فأصحا \* كالحن شيب لغرم بدلال

البكية التي لابن لها والفواق  
 ما بين الحلبتين



قنجا ولو يتقنه لترصكه \* بالقاع غير موصل الاوصال  
 وانصاع عن موطن وهي الجنده \* وله آب بر وأم عبال  
 كم ارضته الرسل لو أن القنا \* ترك الرضاع له بغر فصال  
 هيات روضه ووعه بفوارس \* في الحرب لا كشف ولا أعزال  
 جعلوا القنا الدرجات للكنذبات ذات الغيل والحرجات والادخال  
 فأولاهم قد أصبحوا وشروهم \* يتنادمون كؤوس سوء الحال  
 ما طال بغي قط الا غادرت \* غلواؤه الاعمار غير طوال  
 وبهضبي ابرشتوهم ودرود \* لفتح القاح النصر بعد حبال  
 يوم اضاء به الزمان وفتح \* فيه الاسنة زهرة الآمال  
 لولا الظلام وقلة علقوا بها \* باتت رقابهم بغير قلال  
 فليشكروا جح الظلام ودرودا \* فهم لدرود والظلام موال  
 وسروا بقارة البيات فزخروا \* بقراع لاصاف ولا مختال  
 مهر البيات الصبر في متعطف \* الصبر وال فيه فوق الوالى  
 ما كان ذلك الهول اجتمع عنده \* لما اغتدى الاطروق خيال  
 وعشبة التل التي نعش الهدى \* أصل لها نخم من الاصال  
 نزلت ملائكة السماء عليهم \* لما تداعى المسلمون نزال  
 لم يكس شخص فيأه حتى رعى \* وقت الزوال نعيمهم بزوال  
 برزت بهم هفوات عجبهم وقد \* يردى الجمال نعب الجمال  
 فيكأنما احتملت عليه نفسه \* اذ لم تنله حيلة المختال  
 فابذ أغبر دارس الاطلال \* ليد الردى أكل من الآ كال  
 ألوت به يوم الخميس كدائب \* أرسانه مثلا من الامثال  
 محوم من البيض الرقاق أصابه \* فعفاه لاجموم الاحوال  
 ربحان من نصر و صبر ألبيا \* ربه لاربحا صبا وشمال  
 لفتح سهوم المشرفية وسطه \* لنفعا وكن سوابغ الاطلال  
 كم صارم غضب انق على قتي \* منهم لابعاء الوغى خمال  
 سبق المشيب اليه حتى ابتزه \* وطن النهى من مفرق وقدال  
 كرامة نصب النية وحدها \* لثامة الاعمام والاخوال  
 قاسى حياء الكاب الا أنه \* قد مات صبر امية الريال  
 أين اكل خريدة قد أنجرت \* فيها عدات الدهر بعد مطال  
 خاضت محاسنها مخاوف غادرت \* ماء الصبي والحسن غير زلال

قوله كرامة ولثامة بصيغة  
 المبالغة أى كرمه في  
 الشجاعة لا في النسب

اعجب ان عن شد البرى واطالما \* عودن أن يشين غير مجال  
 متردقات فوق جرد أوفرت \* أ كفاها من رجح الا كفال  
 بدلن طول اذالة بصيانة \* وكسور خيم من صدور مجال  
 ونجا ابن خاتنة البعولة لونيحا \* بمهفهف الكشجين والاطال  
 ترك الاحبة ساليلا ناسيا \* هذرا نسي خلاف عذرا سالي  
 هنكت عجا جته القناعن وامق \* اهدى الطعان له خليفة قال  
 ان الرماح اذا غرسن بمشهد \* فحبا العوالى فى ذراه معالى  
 لما قضى رمضان فيه قضاءه \* شالت به الايام فى شوال  
 مازال مغلول العزيمة سادرا \* حتى غدا فى القيد والاعلال  
 متلبسا للوت طوقا من دم \* لما استبان فظا طمة الخلل  
 مانيل حتى طار من خوف الردى \* كل المطار وجال كل مجال  
 والنحر أصلح لشرود وما شفى \* منه كنحر بعد طول كلال  
 لاقى الحمام بسر من راء التى \* شهدت لمصرعه بصدق القال  
 قطعت به أسبابه لما رمى \* بالطرف بين الفيل والاقبال  
 اهدى ابن الجذع من فيه كذا \* من عاف من الاسهر العسال  
 لا كعب أسفل موضع امن كعبه \* مع أنه عن كل كعب عال  
 سام كأن العز يجذب ضبعه \* وسموه من ذلة وسفال  
 متفرغ أبدا وليس بمفارغ \* من لا سبيل له الى الاشغال  
 فاسلم أمير المؤمنين لأمة \* أبدلتها الامراع بالاحمال  
 أمسى بك الاسلام بدر اعدما \* محقت بشاشته محاق هلال  
 أ كملت منه بعد نقص كل ما \* نقصته ايدى الكفر بعد كمال  
 ألبسته أيامك الغر التى \* أيام غيرك عند من لبال  
 وعزيمة فى الروح معتصمية \* ميمونة الادبار والاقبال  
 فتعوق الوزراء يطغون فوقها \* طغوا القذى وتغيب العذال  
 والسيف الم يلطف فيه صيقل \* من سخته لم ينتفع بصقال

وقال يمدح محمد بن يوسف ويحبه على بر ولده يوسف

جعلت فداك أنت من لاندله \* على الخزم فى الندب بر بل نستهله  
 وليس امرؤ يهديك غير مذكر \* الى كرم الامرؤ ضل ضله  
 ولا كمتنا من يوسف بن محمد \* على امل كالنجر لاج مظه  
 هلال لنا قد كاد يخل ذكركه \* وكنا نراه البدر اذا نسمه

هو السيف مضيقاً أرثت جفونه \* وأخاف حتى كل شيء يفلته  
فمنه فأنارتني في غراره \* شفاه من الأعداء يوم ناله  
له خلق وحب ونفس رأيتها \* إذا رزحت نفس اللئيم تغله  
فقيم ولم سيرت سمك ضيعة \* ووقف على الساعية يستغله  
قرارة عندل سبل كل نعمة \* إليها وشعبا كل زور يحله  
لذلك ذا المولى المهان يهينه \* فيحظى وذا العبد الذليل يذله  
أتعدوبه في الحرب قبل اتعاره \* وفي الحرب قد أعياء الوري مصمته  
وتقدمه حتى إذا استحدثت له \* مرأته أنشأت بعد تحله  
هو النفل الحلوالذي انسكرته \* فقد ذاب في أقصى لها نكحله  
وفي قوقره واني لواقق \* بان سيديل الله عن يغله  
فلو كان فرعا من فروعك لم يكن \* لثامهم الاذراء وطله  
فمكيف وان لم يرزق الله اخوة \* له فهو بعد اليوم فرعك كاه

رزحت أي سقطت

### ﴿وقال يمدح أباسعيد﴾

شهدت لقد لبست أباسعيد \* مكارم نهر الشرف الطوالا  
إذا ما الدهر جار جرت أيادي \* يديك فغشت الدنيا طلالا  
وان نفس امرئ دقت رأينا \* وراء ثيابه كرم ماجلالا  
وقال الذم قوم لم يمدوا \* عينا للأفعال ولا شمالا  
أحين رفعت من شأوى وعادت \* حويلي في ذراك الرحب حالا  
وحفني الإقامة والاداني \* عيالالي وكنت لهم عيالا  
فقد أصبحت أكثرهم عطاء \* وقبلك كنت أكثرهم سؤالا  
إذا شفعوا إلى فلاخدودا \* يقون من الهوان ولا فعالا  
اتبع في الحوائج إن خفافا \* غدوت بها عليك وان ثقالا  
إذا ما الحاجة انبعثت يداها \* جعلت المنع منك لها عقالا  
فإن قصائد لي فيك تأتي \* وتأنف أن أهان وأن أدالا  
من السحر الحلال لمحتبه \* ولم ارقب لها سحر احلالا  
فلا يكد رعد يري قاني \* امد اليك آمالا طوالا  
وفرجاهاء على فان جاها \* إذا ما غيب يوما صارمالا

### ﴿واقفية الميم﴾

### ﴿وقال يمدح مالك بن طوق﴾

سلم على الربيع من سلمى بنى سلم \* عليه وسيم من الايام والقدم  
 مادام عيش ابستاه بسا كنه \* لئلا ولأن عيش ادم لم يدم  
 يامزلا اعتقت فيه الجنوب على \* رسم محيل وشعب غير ملتئم  
 هربت بعدى والربيع الذى اقلت \* منه بدورك معذور على الهرم  
 هدى بجفالك حسان المعالم من \* حسانة الجيد والبردى والعنم  
 يضاء كان لها من غيرنا حرم \* فلم تكن نستحل الصيد فى الحرم  
 كانت لنا صنما نخنوع عليه ولم \* نعبد كما سجد الافشين للصنم  
 زارا خيال لها لابل ازاركه \* فذكر اذ انام فذكر الخلق لم ينم  
 ظبي تقصته لما نصبت له \* فى آخر الليل أشرا كامن الحلم  
 ثم اعتدى وبنا من ذكره سقم \* باق وان كان معسولا من السقم  
 اليوم يسلبك عن طيف الموعن \* بلى الرسوم بلاء الايتى الرسم  
 من القلاص اللواتى فى حقائها \* بضاعة غير فرجاة من السكام  
 اذ بلغن أبا كثوم اتصلت \* تلك المني وأخذن الحاج من أحم  
 بنى به الله فى بدو وفى حضر \* لتغلب سور عز غير مهدم  
 رآته فى المهد عتاب فقال لها \* ذوو القراصة هذا صفوة الكرم  
 خذوا هنيئا مريثا يا بنى جشم \* منه امانين من خوف ومن عدم  
 فناء والتسبب الوضاح جاءه \* كأنه بهمة فهم من الهم  
 طعان عمرو بن كثوم ونائله \* ان السيور التى قدت من الادم  
 لو كان بأمل عمرو مثله ولدا \* من صلبه لم يجدد للوت من الم  
 بنانه خلع تجرى وغبرته \* ستر من الله محدود على الحرم  
 نال الجزيرة امحال فقلت لهم \* شيموا نداء اذ اما البرق لم يشم  
 فما الربيع على انس البلاده \* أشد خضرة عود منه فى القهم  
 ولا أرى ديمة أكفى لنا بية \* منه على أن ذكر الحمار للديم  
 لتغلب سود طابت منابته \* فى منتهى قلل منها وفى قم  
 مجد رعى ناعات الدهر وهو فى \* حتى غدا الدهر عيشى مشية الهرم  
 بناء بأس وجود صادق ومتى \* تبني العلى من سوى هذين تهدم  
 وقف على آل سعدان أيديهم \* سمى استكبر آدم لمؤتم  
 لا جاره للرزايافى جوارهم \* ولا عهدهم مذمومة الذم  
 أصفوا مولد بنى العباس كلهم \* نصيحة ذخروها عن بنى الحكم  
 مهلا بنى مالك لا تجلبن الى \* حى الاراقم دولول ابنة الرقم

فأى حقد أثرتم من مكانه \* وأى عوصاء جشتم بنى جشم  
لم يأسكم مالك صفحا ومغفرة \* لو كان يتفخ فين الحى في فخم  
لا بالعاود ولغا في دما ثكم \* ولا إلى اللحم حلق منكم قرم  
أخرجتموه بكره من سجنه \* والنار قد تنقض من ناصر السلم  
أوطأتموه على جمر العقوق ولو \* لم يخرج البث لم يخرج من الاجم  
قد عتم فسيتم مشبه أعمى \* كذا ليحسن مشى الخيل في اللحم  
اذلا معول الا كل معتدل \* اصم يبرئ أقواما من الصمم  
من الرديسة اللاق اذا عسلت \* تشم بوا الصغار الانف ذال شمم  
ان أجرت لم تصل من جرائمها \* وان اساءت الى الاقوام لم تلم  
كان الزمان بكم حرا فغادركم \* بالسيف والدهر فيكم أشهر الحرم  
أمن عى نزل الناس الرياضجورا \* وأنتم نصب سبل الفتنة العرم  
ام ذال من همم جاشت فكم ضعة \* حد اليها غلوا القوم في الوهم  
تنبون عنه وتعطون القياد اذا \* كلب عوى وسطكم من اكل العجم  
قد انثنى بالنايا في أسته \* وقد أقام حيارا كم على القم  
جدلان من ظفر حران ان رجعت \* اطفاره منكم مخضوبة بدم  
دين يكف كف منه كل بائقة \* ورحمة رفرت منه على الرحم  
لولا مناشدة القرى لغادركم \* حصائد المرهفين السيف والقلم  
وأصبحت كالانثى السفع أوجهكم \* سودا من العار لا سودا من اللحم  
لا تجعلوا البغى ظهرا انه جمل \* من القطيعة رعى وادى النقم  
نظرت في السير اللاقى خلت فاذا \* أيامه أكلت باكو رة الامم  
افنى جديسا وطمسا كاهما وسطا \* بالانجم الزهر من عادوم ارم  
اردى كيا واهما ما وهاج به \* يوم الذنائب والتخلاق للهم  
سقى شرجيلا السم الذعاف على \* أيديكم غير رعد يد ولا برم  
بز التحية من نلهم فلا ملك \* متوج في غمارات ولا عجم  
بائعة ما وقيتم شر صرعها \* وزلة الراى تنسى زلة القدم  
حتى استوى الملك واهتزت مضاربه \* في دولة الاسد لا في دولة الخلد  
ابناء ذلفاء مهلا ان امكم \* داف لكم علقم الاخلاق والشمم  
طائسة لأبوها كان مهتضا \* ولا مضى بعلمها الحما على وضم  
لا توقظوا الشر من نوم فقد غنيت \* دياركم وهى تدعى زهرة النعم  
هذا ابن خالكم يمدى نصيحه \* من ينهم فهو فيكم غير متمهم



﴿وقال أيضا مدحه حين عزله عن الجزيرة﴾

مردة ممنوعة وتنجم تطر

أرض مصر دة واخرى تنجم \* تلك التي رزقت واخرى تحرم  
 وإذا تأملت البلاد رأيتها \* تنرى كما تنرى الرجال وتعدم  
 حظنا ووره البقاع لوقته \* واد به صفر وواد دفعه  
 لولاه لم تكن النبوة ترقى \* شرف الجحاز ولا الرسالة تنهم  
 ولذا اعرفت الخلافة بعدما \* كانت زمانا وهي علق مشتم  
 وبه رأينا كعبة الله التي \* هي كوكب الدنيا تحمل وتحرم  
 تلك الجزيرة مذموم مالك \* أفضحت وباب الغيث عنها لهم  
 وعلمت قراها غيرة ولقد نرى \* في ظله وكأنما هي انجم  
 كانت زمانا جنة فـكانما \* فتحت اليها من دسار جهنم  
 الجوا كاف والجناب لفقده \* محمل وذلك الشقشق مظلم  
 أقوت فلم اذ كرم الماخلت \* الامني لما تقضى الموسم  
 ولقد أراها وهي عرس حقبة \* فاليوم أضحض وهي شكلى أيم  
 اذ في ديار ربيعة المطر الحيا \* وعلى نصيبين الطريق الاعظم  
 ذل الحمي مذأوطئت تلك الربي \* والغاب مذأخلاه ذلك الضيغم  
 ان القباب المستقلة بينها \* ملك يطيب به الزمان ويكرم  
 لا تألف الفحشاء برديه ولا \* يمرى اليه مع الظلام المأثم  
 متبذل في القوم وهو مجبل \* متواضع في الحى وهو معظم  
 به لو فيه علم أن ذلك حقه \* ويذيل فيهم نفسه فيكرم  
 مهلا بنى عنهم تغلب انكم \* هدف الاسنة والقنا يتخطم  
 المجد اعنق والديار فسحة \* والعز أفعس والعديد عرمرم  
 ما منكم الامردى بالحنى \* أو مبشر بالاحذية مؤدم  
 عمرو بن كنوم بن مالك بن عتاب بن سعد سهمكم لا يسهم  
 خلقت ربيعة مذلن خلقت يدا \* جشم بن بكر كفها والعصم  
 تغزو فتغلب تغلب مثل اسمها \* وتسبح غنم في البلاد فتغنم  
 فستدكرون غدا صنائع مالك \* ان جل خطب أو تدفع مغرم  
 فمن اتقى من العيوب وقد غدا \* عن داركم ومن العفيف المسلم  
 مالى رأيت ثراكم يسا له \* مالى ارى الطواكم تهدم  
 ما هذه القرى التي لا تنقى \* ما هذه الرحم التي لا ترحم

حسد العشرة للعشرة فرحة \* تلدت وسائلها وجرح أقدم  
 نالكم قريش لم تمكن آراؤها \* تهفروا أحلامهم تنقسم  
 حتى إذا بعث النبي محمد \* فهم غدت شحناؤهم تنفهم  
 غزبت عقولهم ومان معشر \* الأوهم منهم ألب وأخزم  
 لما أقام الوحي بين ظهورهم \* ورأوا رسول الله أحمد منهم  
 ومن الحزامة أيما النطف الحشا \* ان لا تؤخر من به تنقدم  
 ان تذهبوا عن مالك أو تحبوا \* نعماء فالرحم الضعيفة تعلم  
 هي تلك مشكاة بكم لو تشكى \* مظلمة لو أنها تنظم  
 كانت لكم اخلاقه معسولة \* فتركتوها وهي ملح علقم  
 حتى إذا أجنث لكم دوائكم \* من دوائكم ان اللقاف يقوم  
 فقسا تزجر واومن يك حازما \* فليقس أحيانا على من يرحم  
 واخافكم كي تغمدوا أسيا فكم \* ان الدم المعتر يحرسه الدم  
 وانه جهنم أرتري لواءزه \* فاذا أبان قد رسا ويلمح  
 وطعنتم في مجده فثمتكم \* زغب يقل بها السنان اللهنم  
 اعز زعليه اذا ابتأستم بعده \* وتذكرت بالامس تلك الانعم  
 ووجدتم القبط الاذى ورميتهم \* يعيونكم أين الريح الموهم  
 ونذمتهم ولو استطاع على جوى \* أحشائكم لوقاكم أن تنذموا  
 ولو أنما من هضبة تدنوه \* لدنالها أو كان عرق يحسم  
 ما ذعفت تلك المروب ولا غدت \* فرفين في قرنين تلك الاسهم  
 وقد علمت لدن الجحتم أنه \* ما بعد ذلك العرس الامائم  
 علما طلبت رسومه فوجدتها \* في الظن ان الامعى مخيم  
 ما زلت اعرف وبه من عارض \* لما رأيت سماءه تتغيم  
 بأمال قد علمت ربيعة أنه \* ما كان منلك في الاراقم ارقم  
 طالت يدي لما بلغتك سالا \* وانحت عن خدي ذاك الاهظم  
 وشملت ترب الرحبة العبق الثرى \* وشفى صدأى البحر فمنا الخضر  
 كم حل في أكنافها من معدم \* أسسى بكم بأوى اليه المعدم  
 وصنعة لك قد كمت خزيلها \* فأبى تضوعها الذى لا يكتم  
 مجد تلوح بجوله وفضيلة \* لك سافر والحق لا يتلم  
 تشكف الجلى ومن هذا له \* يتناك في جشم ولا يتجشم  
 وتشرف العليا وهل بك مذهب \* عنها وأنت على المسكارم قيم

بغير نطف ككتف  
 أى أشرفت دبره على  
 جوفه فتنبت عن  
 فؤاده

الزغفة الدرع  
 الواسعة المحكمة

اثبتت اذ كان الثناء حباية \* شركا يصادبه الكريم المنعم  
ووفيت ان من الوفاء تجارة \* وشكرت ان الشكر حث مطعم

وقال يعني الواثق بالخلافة ويعز به بالعمم أي به \*

مال الدموع تروم كل مرام \* والجفن ثا كل هجمة وضام  
بأثره العصوم تربك مودع \* ماء الحياة وقائل الاعدام  
ان انصافك منك قد ضلت على \* ملقى عظام لوعلت عظام  
فتقى المدامع ان لحدك حله \* سكر الزمان وعمك الايام  
ومصرف المانا الجوح كأعما \* قد دزم مصعبه له بزمام  
هدمت صروف الدهر الحول حائط \* ضربت دعائمه على الاسلام  
دخلت على ذلك المولود رواقه \* وتشر بت لقوم القوام  
مفتاح كل مدينة قد رأيت \* غلقا ومخلى كل دار مقام  
ومعرف الخلفاء أن حظوظها \* في حيز الاسراج والالجام  
ورث الخلافة عن أسننه التي \* منعت حتى الآباء والاعمام  
أخذ الخلافة بالوراثه أهلها \* وبكل ماضى الشفرتين حسام  
فلسورة الانفال في مسيراته \* آثارها وسورة الانعام  
مادام هارون الخليفة قاله دى \* في غبطة موصولة بدوام  
انا رحلنا واثقين بواثق \* بالله شمس ضحى وبدر تمام  
لله أى حياة انبعثت لنا \* يوم الخميس وبعد أى حمام  
أودى بخير امام اضطررت به \* شعب الرجال وقام خير امام  
تلك الرزية لازية مثلها \* والقسم ليس كسائر الاقسام  
ان أصبحت هضبات قدس أزالها \* قدر فزال هضاب شمام  
أوفية قد ذا النون فى الهيجا قد \* رحنا بأتمك ذروة وسنام  
هل غير بوسى ساعة ألبستها \* بنذا ما لبست من الانعام  
نقض كرجع الطرف قد أبرته \* يا ابن الخلد لائف ايماء ابرام  
ما ان رأى الاقوام شماسا قبلها \* افلت فلم تعقبهم بظلام  
أكرم يومهم الذى لم يكتهم \* فى صدره وبعامهم من عام  
لولى يكن بدعا لقد نصبوا له \* سمعة تبين بها من الاعوام  
اغدوا واذك الحول حول عبادة \* فهم واذك الشهر شهر صيام  
لمادعوتهم لاخذعهو دهم \* طار السرور بمعرق وشام  
فمكنا هذا قادم من غيبة \* وكان ذاك مبشر بغلام

لويقدرون مشوا على وجناتهم \* وعبوهم فضلا عن الاقدام  
 فسميت أميرا المؤمنين قلوبهم \* بين المحبة فيك والاعظام  
 شرحت بدولتك الصدور وأصبحت \* خشع العيون اليك وهي سوام  
 ما حبيب القوم المنير اذا بدا \* بدرابضوا منك في الاوهام  
 هي سبعة الرضوان يشرع وسطها \* باب السلامة فادخلوا بسلام  
 والمركب المنجي فن يهديه \* يركب جموحا غير ذات الجمام  
 ينفع هواه ولا لقاح لهطه \* بسبل وايست أرضه بحرام  
 وعبادة الاهواء في تطويحها \* بالدين فوق عبادة الاجسام  
 ان الخلافة أصبحت حجراتها \* ضربت على ضخيم العطاء مقام  
 ملك يرى الدنيا بموخر عينه \* ويرى النقي رحمان الارحام  
 لا قدح في عود الخلافة بعد ما \* مت اليك بحمرة ودمام  
 هيأت تلك قلادة الله التي \* ما كان يستركها بغير نظام  
 إرث النبي وجرة الملك التي \* لم تحفل من لهب بكم وضرام  
 مذخورة احزنتها بحكومة \* لله تشدخ رأس الحكام  
 لست امر يدي حجة نث في بها \* من رية سقما من الاسقام  
 فالصبح مشهور بغير دلائل \* من غيره انبعثت ولا اعلام  
 فأقم محافلهم بكل مقوم \* واحسم مآندهم بغير حساب  
 تركت اسود الغابتين زئيرها \* لما أتاها وارث الآجام  
 ألقى اذا خاض الكريمة لم يكن \* بمزئد فيها ولا بكهام  
 لباس سرد العبر مدرع به \* في الحادث الجلل ادراع اللام  
 واصبر بالارواح يعرف فضله \* صبرا ملوك وليس بالاجسام  
 لا تدهنوا في حلمه فالبحر قد \* تردى غواربه وليس بطام  
 يا ابن الكواكب من ائمة هاشم \* والرجح الاحساب والاحلام  
 اهدي اليك الشعر كل منه \* خطل وسدد فيك كل عمام  
 عرض المديح تقاربت آفاقه \* ورحى فقر طس فيك غير الراعي

### وقال يمدح المأمون

دمن الم بها فقال سلام \* كم حل عقدة صبره الامام  
 نحررت ركاب القوم حتى يعبروا \* رجلا قد عذقوا على ولا مواء  
 عشقوا ولا رزقوا أبعد غاشق \* رزقت هواه معام وخيام  
 وقفوا على اللوم حتى خيلوا \* أن الوقوف على الديار حرام

المفهمة والعيام العي  
 التقييل

لأمير يوم واحد الاوقى \* أحسنائه لمحاتيك غمام  
 حتى تسمعهم صلح هافات الربى \* من نوره وتأزر الاهضام  
 ولقد أراك فهل أراك بغبطة \* والعيش غص والزمان غلام  
 أعوام وصل كان ينسى طولها \* ذكر النوى فكانها أيام  
 ثم انبرت أيام هجر أردفت \* نحوى أسى فكانها أعوام  
 ثم انقضت تلك السنون وأهلها \* فكانها وكأنهم احلام  
 أتحدرت عبرات عينك ان دعت \* ورقاء حين تضعض الاظلام  
 لا تشحين انها فان بكاءها \* ضحك وان بكاءك استغرام  
 هن الحمام فان كسرت عيافة \* من حاتم فانن حمام  
 الله اكبر جاء اكبر من جرت \* فتعترت في كنهه الاوهام  
 من لا يحيط الواصفون بوصفه \* حتى يقولوا وصفه الهام  
 من شرد الاعداد عن أوطانه \* بالبدل حتى استطرف الاعداد  
 وتكفل الاينام عن آياتهم \* حتى ودنا اننا أيتام  
 مستسلم لله سائس أمة \* يدوى تجهضهم اله استسلام  
 يتجنب الأتام ثم يخافها \* فكانها حسنة آتام  
 يا أيها الملك الهام وعدله \* ملكا عليه في القضاء همام  
 مازال حكم الله يشرق وجهه \* في الارض مذيبتك الاحكام  
 اسرت لك الافاق عزمة همة \* جبات على أن المسير مقام  
 ان لا تكن أرواحها لك سخرت \* فالجزم طوع يدك والاجزام  
 الشرق غرب حين تلحظ فمده \* ومخالف العين أقصى شام  
 بالشدقيات العناق كأنما \* أشباحها بين الاكام كام  
 والاوجبات الجباد كأنما \* تموى وقدونت الراح سهام  
 لما رأيت الدين يحقق قلبه \* والكفر فيه تغطرس وعرام  
 أوديت زبد عزائم تحت الدجى \* أسرجن فكرك والبلاد ظلام  
 فهضت تسحب ذيل جيش ساقه \* حسن البقين وقاده الاقدام  
 متعجرب لجب يرى سلافه \* وله يخرق الفضاء زحام  
 ملأ الملاعب افكاد بان يرى \* لاخلف فيه ولاله قدام  
 بسواهم لحق الاياطل شرب \* تملقها الاسراج والاجام  
 ومقابلين اذا انقموا تخزهم \* في نصرتك الاخوال والاعمام  
 سفع الدؤوب وجوههم فكانهم \* وأبوهام سام أبوهام حسام



يتخذوا الحديد من الحديد معافلا \* سكانها الارواح والاجسام  
 مستترسلين الى الختوف كأعما \* بين الختوف وبينهم ارحام  
 آساد موت مخدرات مالها \* الا الصورم والقنا آجام  
 حتى نقضت الر وم منك بوقعة \* شنعاء ليس انقضها ابرام  
 في معرك أما الحمام ففطر \* في هبوتيه والسكة صيام  
 والضرب يقدوم كل كتيبة \* شرس الضريبة والختوف قيام  
 فقصمت عروة جمعهم فيها وقد \* جعلت قهصم من عراها الهام  
 أفوا دلاء في بحورك أسلمت \* نزعها الا كراب والاوزام  
 ما كان للاشر الفورة مشهد \* والله فيه وأنت والاسلام  
 لما رأيتهم تساق ملوكهم \* خرقا اليك كأنهم انعام  
 جرحى الى جرحى كأن جلودهم \* يطلى بها الشبان والعلام  
 من سافطى ورق الثياب كأنهم \* دانوا فأحدث فيهم الاحرام  
 أكرمت سيفك غربه وذبابه \* عنهم وحق سيفك الاكرام  
 فرددت حنا الموت وهو مركب \* في حده فارند وهو زوام  
 ايقظت هاجعهم وهل يغنيهم \* سهرا النواظر والعقول نيام  
 يحدثك منهم أسن الجلاحة \* اقرن انك في القلوب امام  
 فاسلم أمير المؤمنين لامة \* نتجت رجاءك والرجاء عقام  
 قضى النبي ذمامها من حطها \* عنه فليس لها عليه ذمام  
 ان المكارم للخبافة لم تزل \* والله يعلم ذاك والاقوام  
 كتبت له ولاؤيه قبله \* في اللوح حتى جفت الاقلام  
 فبينوا يلك على نقاسة قدرهم \* فيهم وانهم هم الاعلام  
 متواطؤ عقيبك في طلب العلى \* والمجد بحث تستوى الاقدام

وقال بدمح سليمان ابن نصر

أناني ذمة الكريم سليمان السليم الهوى الشريف الهمام  
 نطت همى منه بهمة قرم \* ثقلت وطأني على الايام  
 بحسام اللسان والرأى أمضى \* حين ينضى من الجراز الحسام  
 ماجد أفرط عنايته حتى توهمت انها في المنام  
 ما توجهت بخوافق من الآفاق الا وجسدها من أمانى  
 كل يوم ترى نوال أبي نصر لنا عرضة بادنى الكلام  
 لم ازل في ذمامه المعظم المكرم حتى طنته في ذمامي

الحزقة الجماعية  
 والشبان هم الاخوين  
 والاعلام الحناء وموت  
 زوام كغراب كره

يا سليمان شرف الله أرضا \* أنت فيها بمسهل الغمام  
وأعمرى لقد كفيت لك الدعوة إذ كنت ثاوريا بالشأم  
أنا وأبجهمض في كل ضرب \* من ضروب الأكابر والأنعام  
كل فدم أخاف حين أراه \* مقبلا أن يشجنى بالسلام  
رافعا كفه لبري فما أحسبه جاعنى لتفسير اللطام  
فبحق لما خصت أبا الطبيب منى بطيب من سلام  
ونثنى من قبل هذا ومن بعد وشكرى غفر لعبد السلام

﴿وقال يرحم محمد بن حسان الضبي﴾

أزعمت أن الر بيع ليس يتيم \* والدمع في دمن عفت لا يسبح  
يا موسم المذاث غالت النوى \* بعدى فربك للصباة موسم  
ولقد أراكم من الكواعب كاسيا \* فاليوم أنت من الكواعب محرم  
لحظت بشاشتك الحوادث لحظة \* مازت اعلم أنها لاتسلم  
أين التي كانت إذا شاءت جرى \* من مثلى دمع يعصفر دم  
بيضاء تسرى في الظلام فيكتسى \* نوراً وتسرب في الضياء فيظلم  
يسمى مذهب الرعيدي فيها حقه \* قتره وهو المستميت العلم  
مقبومة في الحسن بل هي غاية \* فالحسن فيها والجمال مقسم  
مطلومة للورد أطلق طرفها \* في الخلق فهو مع المنون محكم  
مذات فلم تكتم جفائك تسكتم \* أن الذي يبق السلول لغرم  
أن كن وصلك آض وهو محرم \* منك الغداة فالسلو محرم  
عزم يغفل الجيش وهو عرم \* ويرد ظفرا التوق وهو مقلم  
وفى إذا ظلم الزمان فبارى \* إلا إلى عز ماته يتظلم  
لولا ابن حسان المرجى لم يكن \* بالركة البيضاء لي متلوم  
شأنه أسباب الغنى بمحمد \* حتى ظننت بأنها تسكلم  
قد تمت منه القوافي بأمرئ \* مازال بالمعروف وهو متيم  
يحملوا يعذب أن زمان ناله \* بغنى وتلذذ الخطوب فيكرم  
تلقاه أن طرق الزمان بمغرم \* شرها إليه كأنما هو مغنم  
لا يحسب الاقلال عدم بل يرى \* أن القل من الروعة معدم  
ما زال وهو إذا الرحال تواضخوا \* عند التقدّم حيث كان يقدم  
يحتمل من سعد بن ضبة في ذرى \* عادية قد كلتها الأنجم  
قوم يمج دماءى أرمحهم \* يوم الوغى المستبسل المستلثم

يعلون حتى مايتك عدوهم \* ان المنايا الحمر حى منهم  
لو كان في الدنيا قبيح آخر \* بازامهم ما كان فيها مصرم  
ولانت أوضح فيهم من غرة \* شدخت ولا سيما حواها ادهم  
تجري على آثارهم في ذلك \* ما ان له الا المسكارم معل  
لم ينأعني مطاب ومجد \* عون عليه أو اليه سلم  
لم يذفر الايام عنك كرتد \* باعقل يفهم عن اخيه ويفهم  
من اذا ما الشعر صافحهم \* يوما رأيت ضميره يتبسم

﴿وقال يمدح احمد بن أبي دؤاد﴾

ألم يأن أن تروى الظماء الحوائم \* وان ينظم الشعر المبددناظم  
لئن أرق الدمع العيون وقد جرى \* اقدر وبت منه خدود ونواعم  
كما كاد ينسى عهد ظمياء بالوى \* واسكن املته عليه الحمايم  
بعث الهوى في قلب من ليس هائما \* فقل في فؤاد رثته وهو هائم  
لها نغم ليست دموعا فان عات \* مضت حيث لا تمضي الدموع السواجم  
أما وأبها لو رأيتني لا يفتن \* بطول جوى تتقدم منه الحبايم  
رأت قسمات قد تقسم نضرها \* سرى الليل والاساد في سواهم  
وتلويح أجسام تصدع تحتها \* فلوب رياح الشوق فيها سائم  
ينال الفتى من عيشه وهو جاهل \* ويكدي الفتى في دهره وهو عالم  
ولو كانت الاقسام تجري على الحجي \* هاسكن اذا من جهلتهن الهائم  
جزى الله كفاماتها من سعادة \* سمعت في هلاك المال والمال تائم  
فلم يجتمع مع شرق وغرب لقاصد \* ولا المجد في كف امرئ والدرهم  
ولم اركل معروف تدعى حقوقه \* مغاير في الاقوام وهي مغايم  
ولا كالهلى مالم ير الشعر بينها \* فسكالارض غفلا ليس فيها عالم  
وما هو الا قول يسرى فيغتهدى \* له غرر في اوجه ومواسم  
يزى حكمة مافيه وهو فكاهة \* ويقضى بما يقضى به وهو ظالم  
الى أحمد المحمود أمت بنا السرى \* نواعب في عرض الفلاور واسم  
خواف يظلمن الظالم اذا عدا \* وسج أليه وهو للبرق شام  
نجائب قد كانت نعمائم مرة \* من التز أو اقامتن نعمائم  
الى سالم الاخلاق من كل عائب \* وليس له مال على الجود سالم  
جدير بأن لا يصح المال عنده \* جدير بان يبق وفي الارض غارم  
وليس بيان للعلى خالق امرئ \* وان جل الا وهو للمال هادم

له من ايدقة المجد حيث ما \* سمعت ولهاته البنا والدماع  
 اناس اذ ارحوا الى الروح لم ترح \* مسألة أسيا فهم والقوام  
 بنو كل مشبوح الذراع اذا القنا \* ثبت اذرع الابطال وهي معاصم  
 اذ اسبغته افضى على الهام كما \* غدا العفوة منه وهو في السيف ما تم  
 أخذت باعضاد العرب وقد خوت \* عيون كليلات وذات جاجم  
 فاضحوا لواسطاعوا لفرط محبة \* لقد علمت خوف اعليك التمام  
 ولوعلم الشيخان أد و يغرب \* اسرت اذا تلك العظام الرماث  
 تلاقى بك الحيان في كل محفل \* جليل وعاشت في ذراك العمام  
 فما بال وجه الشعر أسود قائما \* وانف العلى من عطلة الشعر راغم  
 تدارك ان السكرات اصابع \* وان حلى الاشعار فيها خواثم  
 اذا أنت لم تحفظه لم يك بدعة \* ولا يحب ان ضيعته الاعاجم  
 فقد هز عطفه القريض توفعا \* لعدلك من صارت اليك المظالم  
 و لولا خلل سننها الشعر ما درى \* بغاة الندى من أين توثى السكرام

\* وقال يمدح بعض بني عبد الكريم الطائيين \*

أرامة كنت مأف كل كريم \* لو استمعت بالانس المقيم  
 أدار البؤس حسبك التصابي \* الى فصرت جنات النعيم  
 ابن أصبحت ميدان السوافي \* لقد أصبحت ميدان الهموم  
 ومما ضرم البراء انى \* شكوت فاشكون الى رحيم  
 اظن الدمع في خدي سيقى \* رسوما من بكائي في الرسوم  
 ولا يلبت اكلؤه كفى \* سليم اوسهرت على سليم  
 اراعى من كواكبه هجانا \* سواما لا تريع الى المسيم  
 فأقسم لو سألت دجاء عفى \* لقد أنبأ عن خطر عظيم  
 انخنا في ديار بنى حبيب \* بنات السير تحت بني العزيم  
 وما ان زال في جرم بن عمرو \* كريم من بني عبد الكريم  
 يكاد نداء يتركه عديما \* اذا ما طلت يداه على عديم  
 تراه يذب عن حرم المعالي \* فحسبه يدافع عن حريم  
 غريم للـلم به وما شأنا \* نداء من غمالة الغريم  
 سبقه الرمح جاهله اذا ما \* بد افضل السفية على الحليم  
 اذا ما قبل ارعفت العوالى \* فليس المرعفات سوى الكوام  
 اذا ما ضرب حش الحرب ابدى \* أغر الرأى في الخطب الهيم

تبقى الحرب منه حين تغلى \* مراد لها بشيطان رجم  
 فان شهد المقامة يوم فصل \* رأيت نظير اتمان الحكيم  
 اذ انزل التزييع بها فوره \* رياض الريف من انما جيم  
 فلو عابنتهم مع زائرهم \* لما خربت البعيد من الحميم  
 أو املك فدهد وافي كل مجد \* الى نهج الصراط المستقيم  
 احلهم الندى سطة المعالي \* اذ انزل الخيل على الخوم  
 فروع لا ترف عليك الا \* شهدت لها على طيب الاروم  
 وفي شرف الحديث دليل صدق \* لمخبر على الشرف القديم  
 اهم غرر تحال اذا استنارت \* واهرها ضرائر للجوم  
 قروم للجبيرهم أسود \* نكال للاسود وللقروم  
 اذ انزلوا بجمل روضه \* بآثار كآثار الغيوم  
 لكل من بني حواء عذر \* ولا عذر لطاقي لتسم  
 أحق الناس بالكرم امرؤ لم \* يزل يأوى الى أصل كريم

وقال يمدح ابا سعيد

أبا سعيد وما وصفي بجهنم \* على المعالي وما شكرى بجهنم  
 لئن حمدتك ما أوليت من حسن \* انى لى اللؤم احطى منك فى الكرم  
 امسى ابتسامك والالوان كسفة \* تبسم الصبح فى داج من الظلم  
 كذا اخوك الندى لو أنه بشر \* لم يلف طرفه عين غير مبسم  
 وددت رونق وجهى فى صحيفته \* ردا اصقال بهاء العارم الخدم  
 وما بالى وخير القول صدقه \* حققت لى ما وجهى أو حقنت دمي

وقال يمدحه وقد غاب عنه

متى كان سمعى خلسة للوائم \* وكيف صغت للعذلات عزائى  
 اذا المرء أبى بين رائيه ثلثة \* تسد بتعنيف فليس بجازم  
 سأوطئ أهل العسكر الآن عسكرا \* من الذل محاء لملك المعالم  
 فانى وما حورفت فى طلب الغنى \* ولكنكم حورفتكم فى المسكرام  
 رويدا يقر الامر فى مستقره \* فما المجد عما تفعلون بنائى  
 ومالى من ذنب الى الرزق خلتى \* سوى املى اياكم للعظامى  
 بهين العلى أصبحتم بين هادم \* دعا جمها الطولى وبان كهادم  
 لعمر القوي لا زلت بعد محمد \* مسحا عليه بالدموع السواجم



فتى فصلى العزم تلم انه \* نشارأي بين السيوف الصوارم  
اذا سار فيه الظن كان بكل ما \* تؤمل من جدواه أول قائم  
أساءت يده عشرة المال بالندى \* واحسنا فينا خلافة حاتم

وقال يرحمه أيضا وقد قدم من مكة \*

ان عهدا لوتعلمان ذميا \* أن ثنما عن لباتي أوتيميا  
كنت أرعى البدور حتى اذا ما \* فارقوني أميت أرعى النجوم  
قدمرنا بالداروهى خلاء \* فبكينا طساوها والرسوما  
وسألنا ربوعها فانصرفنا \* بشفاء وما سألنا حكيمنا  
أصبحت روضة الشباب هشيما \* وغدت ريح به البليل سموما  
شعلة في المفارق استودعتى \* في صميم الفؤاد ثكلا صميمنا  
تستثير الهوم ما كنت منها \* سعدا وهى تستثير الهوم  
غرة بهمة ألا انما \* كنت أغر أيام كنت بهيما  
دقة في الحياة تدعى جلالا \* مثل ماسى الاديغ سليما  
حلمتى زعمتم وأرائى \* قبل هذا التحليم كنت حليما  
من رأى بارقا سرى صامتيا \* جاد تجداسه ولها والحزوما  
يوسفيا محمدا حفييا \* بذليل الثرى رؤف فارجيما  
فبقي طيما وكلبا وذودان وقيسا و وائلا وتيما  
لن ينال العلى خصوصا من القتيان من لم يكن نذاه عموما  
نشأت من يمينه نفحات \* ما علمها أن لا تكون غيوما  
أليست نجدا الصنائع لاشيما ولا جنبة ولا قيصوما  
كمرت راحتاه فى أزمان \* كان فيها صوب الغمام شيما  
لار زئناه مألذ اذا هز \* واندى كفا والطيب خيما  
وجه العيس وهى عيس الى الله فألت مثل القسي حطما  
وأحق الاقوام أن يقضى الدين امرؤ كان لاله غريما  
فى طريق قد كان قبل تمرا كا \* ثم لما علاه سار أديما  
لم يجدت نفسا بمكة حتى \* جازت الكهف خيله والرقما  
حرم الدين زاره بعد أن لم \* يبق لا كفر والضلال حريما  
حين عفى مقام ابليس سالى \* بالطايا مقام ابراهيم  
يحطم الشرك حطمة ذكره \* فى دجى الليل زفر ما والخطيما  
فاض فيض الاثى حتى غدا الموسم من فضل سيبه موسوما

قد بلونا أباسعيد حسدنا \* وبلونا أباسعيد قدريما  
 ووردناه سائحنا وقلينا \* ورعيناه بارضا وجيما  
 فقلنا ان ليس الابشقى النفس صار الكرىم يدعى كريما  
 طلب المجد يورث المرء خلا \* وهموما تفضض الخير وما  
 فتراه وهو الخلى نجيبا \* وتراه وهو الصبح سفيما  
 تجدد المجد في البرية منشورا وتلقاه عنده منظوما  
 تيمم العلى فليس يعد البؤس بؤسا ولا التعميم نعيما  
 وتوام الندى يرى الكرم الفارد فى أكثر الموطن لوما  
 كلما زرتيه وجدت لديه \* نشبا طاعنا ومجدا مقبلا  
 اجدر الناس ان يرى وهو مغبون وهيهات ان يرى مظلوما  
 كل حال تلقاه فيها ولكن \* ليس يلقى فى حالة مذ موما  
 واذا كان عارض الموت سحا \* خضلا بالردى اجش هزيميا  
 فى ضرام من الوغى واشتعال \* تحسب الجؤنه ما محرميا  
 واكتست فمها الجياد المذاكى \* من لباس الهيجاد ما رحيميا  
 فى مكر تلوكها الحرب فيه \* وهى مقورة تلوك الشكيما  
 قت فيها بحجة الله لما \* أن جعلت السيوف عنك خصوما  
 فتح الله فى اللواء لك الخافق يوم الاثنين فتحا عظيما  
 -تومته ربح الجنوب ولن يحمده صيد العقاب حتى تحوما  
 فى غداة مهضوبة كان فيها \* ناضرا الروض للسحاب ندجيا  
 لينت منهن ما كانت رهاما \* وسجرت ريحها فم كانت نسجيا  
 نعمة الله فيك لا اسأل الله الهانعمى سوى أن تدوما  
 ولوانى فعلت كنت كمن يسئله وهو قائم أن يقوما

❦ وقال يرحمه أيضا ❦

عسى وطن يدنو بهم واعلمنا \* وان تكتب الايام فيهم فرجما  
 لهم منزل قد كان بالبيض كالدمى \* فصيح المعاني ثم اصبح اعجما  
 وردعيون الناطرين مهانة \* وقد كان ما يرجع الطرف مكرما  
 تبدل غاشيه برسم مسلم \* تردى رداء الحسن لطيف ما مسلما  
 ومن وثى خدلم يفتنم فرندة \* معالم يذكرون الكتاب المنمنا  
 وبالحنى ان قامت ترثم فوقها \* حاما اذا لاقى حاما ترغما  
 وبالحلة السابق الخدمة الشوى \* فلا نص يبعث عن العبي الخدمنا

سوار اذا قاتلن ممتع الفلا \* جعلن الشعارين الجديل وسدقا  
الى حائط النعرا الذي يورد القنا \* من الثغرة الريا القليب المهديا  
بسابع معروف الامير محمد \* جدا هجمات المال من كان مصرما  
وحط الندي في الصامتين رحله \* وكان زمانا في عدى بن اخزما  
يرى العلقم المأدوم بالعزارية \* يمانية والارى بالضم علقما  
اذا فرسوه النصف ماتت شداته \* وان راعوا في ظلمه كان الظلما  
لقد أصبح الثغران سدين بعدما \* رأوا سرعان الذل فذارقوا ما  
وكنتم لنا شيم أبا ولسكه لهم \* أخا وليدى النقويس والكبرة ابنما  
ومن كان بالبيض الكواعب مغرما \* فمازات بالبيض القواضب مغرما  
ومن تيمت سمر الغواني وأدمها \* فمازت بالسمر العوال شيميا  
جدعت لهم انف الضلال بوقعة \* تخزمت في غنائها من تخزما  
اثن كان أمسى في عرقس اجدعا \* فن قبل ما أمسى بميد أخزما  
ثلثمهم بالشر في وقلمها \* تسلم عز القوم الاتم دما  
قطعت بنان الكفر منهم بميد \* وأتبعها بالرم كفاوم عصما  
وكم جبل بالبدنمهم هددته \* وغار غوى حلتها لوتخاما  
وه مقبل خلت سيوفك رأسه \* نخاما ولولا وقعها كان عظمها  
فلما ابت احكامه الشيبة اغتلبى \* قال الما فضيع الشيب محكما  
اذا كنت للالوى الاصم مقوما \* فأورد ريديه الاصم المقوما  
ولما التقي البشران أنفع بشرنا \* لبشرهم حوضا من الموت مفعما  
وساعده تحت اليمام فوارس \* تخالهم في خمة الليل انجما  
وقد تفرتهم روعة ثم أحرقوا \* به مثلما ألفت عقدا منظما  
بسا فرح الوجه لورام سواة \* لسكان بجلباب الدجى مثلما  
مثلت له تحت الظلام بصورة \* على البعدا فتمت الحياء مصمما  
كيوسف لما راى برهان ربه \* وقد هم أن يعرف روى الذنب أحجما  
وقد قال اما أن اغادر بعدها \* عظيمها واما أن اغادر أعظما  
ونعم الصريح المستجاش محمد \* اذا حن نوء للنايا وأرزما  
أشاح بفتيان الصباح فأكرهوا \* صدور القنا الخطى حتى تخطما  
هو اقترع الفتح الذي سار مرقا \* وأنجد في علو البلاد وأنمما  
له وقعة كانت سدى فأنزمتها \* بأخرى وخبر النصر ما كان ملجما  
هما طيرتا الدهر الذي كان عهدنا \* بأوله غفلا فقدمار معلما

لقد أذكرنا بأس عمرو ومهر \* وما كان من اسقنديار ورستم  
 رأى الروم سجداً لها هي اذ رأوا \* غداة التقى الزحفان انهما  
 هزبر اغريف شدة من اهر يهما \* ومتنهما قرب المزعفر منهما  
 فأعطيت يوماً لوتنيت مثله \* لا يحجز ريعان المتى واتوهما  
 لحقتهما في ساعة لو تأخرت \* لقد زجر الاسلام طائر أشاما  
 فلو صح قول الجعفرية في الذي \* تنص من الالهام خلنا لهما  
 فان يك نصرانياً النهر ايس \* فقد وجدوا وادى عقر قس مسلماً  
 به سبتوا في السبت بالبيض والقنا \* سبانا ثوا منه الى الحشر نوما  
 فلو لم يقصر بالعروبة لم نزل \* لنا عمر الاسلام عبداً وموسماً  
 فهاذ كرا الدهر العيوس بانه \* له ابن كيوم السبت الاتسماً  
 ولم يبق في أرض البقلا رطائر \* ولا سبع الاوقديات مولداً  
 ولا رفعوا في ذلك اليوم اثلياً \* ولا جيرا الارأوا نخته دماً  
 رموا ابن حرب سلفهم سيوفه \* فكانت لنا عرساً وللشرك مأتماً  
 أنظ بنى حواء قلباً عليهم - م \* ولم يقس منه القلب الا لبرحما  
 اذا اجروا قى القنما من دماهم \* وان لم يجد جرماً عليهم - م - تجرماً  
 هو الليث ايت الغاب بأساً ونجدة \* وان كان احيا منه وجهاً او كرماً  
 اشد از لا قاين درعين مقدماً \* وأحسن وجهاً بين ثوبين محرماً  
 جذير اذا ما الخطب طال فلم تنل \* ذوابته أن يجعل السيف سلماً  
 كريم اذا زرنه لم يقصر بشاً \* على الكرم المولود أن يتهكراً  
 تحشم حمل القادحات وقلماً \* اقيمت صدور المجد الاتشهما  
 وكنت اخا الاعداء استنا علة \* فكلم بك بعد العدم اغيت نعدماً  
 واذا أنا ممنون على ومنعم \* فأصبحت من خضراء نعم الممتعماً  
 ومن خدم الاقوام يرجو الوالهم \* فاني لم اخذلك الا لخدمتهما

وقال يمدحه ويستهديه مكره بال

قل لا ملير أبي سعيد ذي الندى \* والمجد زاد الله في اكرامه  
 يا واهب الغنس الهاموس برحلهما \* والاعوجى بسرجه وجامه  
 والهامل الاقوام فوق سلاهما \* والحاكي الرئبال في اقدامه  
 والواهب الصمصامة الذكر الذي \* يحري ذعاف الموت في اسطامه  
 أنت المباري الريح في نفحاتها \* والمستين مع الندى بعلامه  
 من اين ارب ان يراني راجلاً \* أحدهما راجوسوى أيامه

الغريف القصباء  
 والحلفاء والمزعفر  
 المقدم من الاسود

احل هذ الله رجل يابن من \* جادت يداه ببنده وغلامه  
 قيم الحياء على الانام جميعهم \* فنهضت أنت فقدته بزمامه  
 وتنقسم الناس السخاء مجزأ \* فذهبت أنت برأسه وسلامه  
 وتركك للناس الاهاب وما بقى \* من فرثه وعروقه وعظامه

﴿وقال يمدحه أيضا﴾

أبا سعيد تلاقى عندك النعم \* فأنت طود لنا منج ومعتصم  
 لازال جودك يحشى المحل صولته \* وزال عودك تسقى روضه الدير  
 أشرفت منك على بحر الغنى ويدي \* يحول في مستواها الفقر والعدم  
 فسوف يثبت ركن المدح فيك اخ \* لولار جاؤك لم تثبت له قدم  
 احرمت نخولك التائبات فما \* شككت اذقت دوني أنك الحرم

﴿وقال يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة﴾

أسقى طلولهم اجش هزيم \* وغدت عليهم نضرة ونعيم  
 جادت معاهدهم عهد سخابة \* ماعدها عند الديار ذميع  
 سقه الفراق عليك يوم رحيلهم \* وما أراه وهو عندك حلیم  
 ظلمتك ظالمة البرى ظلوم \* والظلم من ذى قدرة مذموم  
 زعمت هو الأعف الغداة كما عفت \* منها الطلول بالاولى ورسوم  
 لا والذي هو عالم ان النوى \* صبر وان أبا الحسين كريم  
 ما زلت عن سنن الوداد ولا غدت \* نفسي على السواك تحوم  
 لمحمد بن الهيثم بن شبابة \* مجدا الى جنب السماك مقيم  
 ملك اذا نسب الندى من ملتقى \* طرفيه فهو له أخ وحيم  
 كالليث ايت الغاب الا أن ذا \* في الروع بسام وذلك شقيم  
 لمحطت بالخيال الجبال من العدى \* والكفر يقعد بالهدى ويقوم  
 بالسفح من هذا اذا سفحت دما \* رويت بجمته الرماح الهيم  
 يوم وسمت به الزمان ووقعة \* بردت على الاسلام وهى سموم  
 لمعت اسفنته فهن مع الضحى \* شمس وهن مع الظلام نجوم  
 نصبت سيموك للقراع فأغمدت \* والخرمية كيدها مخروم  
 ابلت فيه الدين بين نقيبة \* تركت امام الكفر وهو أميم  
 برقت يوارق من يمينك غادرت \* رضحا بوجه الخطب وهو يميم  
 فبربت انوف المحل حتى اقلعت \* والعدم تحت غمامها مدميم



لله كف محمد وولادها \* بالبدل اذ بمض الا كف عقيم  
 متفجر نادمه فكأننى \* لادلو أوللرز من نديم  
 غيث حوى كرم الطبايع دهره \* وانغيث بكرم مرة ويوم  
 مازال يندى بالمكارم والعلى \* جنى طبتنا انه محموم  
 للجود سهم فى المسكلم والتقى \* ماربه المكدى ولا المسهوم  
 ويان ذلك أن أول من جبا \* وقرى خليل الله ابراهيم  
 اعطيتى دية القليل وليس لى \* عقل ولا حق عليك فديم  
 الاندى كالدين حل قضاؤه \* ان الكريم لمعفيه غريم  
 عرف غدا ضربا نجيفا عنده \* شكر الرجال وانه بلسم  
 اخفيته نخفيته وطوى يده \* قشرته والشخص منه عجم  
 جود مشيت به الضراء تواضعا \* وعظمت عن ذكره وهو عظيم  
 قاسى الفؤاد على كرائمه \* ولزائره رمة عفيه رحيم  
 للنازار الشوق فى كبد الفتى \* والبين يوفى دمه هوى مميم  
 خبر له من أن يحامر صدره \* وحشاه معروف امرئ مكثوم  
 سرق الصنيعة قاسم بلغة \* يدعوه عليه النائل المطلوم  
 أأنع المعروف وهو كانه \* قر الدجى انى اذا لانيم  
 مثر من المال الذى ملكتنى \* اعناقته ومن الوفاء عديم  
 فأروح فى بردين لم يسجهم \* قبلى فتى وهما الغنى والورم

الضراء ما سئل من شئ

وقال يمدح اسحاق بن ابراهيم المصعبى \*

اصغى الى البين مغترا فلا جرما \* ان النوى أسارت فى عقله لما  
 أصمى سرهم أيام فرقتهم \* هل كنت تعرف سرا يورث الصمما  
 نأوا ظلت لوشك البين مقلته \* تندى نجيجا ويندى جسمه سقما  
 اطله البين حتى اخرج لى \* لومات من شغله بالبين ما علما  
 اما وقد كنتم من الخدور فضحى \* فأبعد الله دما بعد ما اكنتم  
 لما استخر الوداع المحض وانصرفت \* أو اخر الصبر الا كاظمنا وجما  
 رأيت أحسن مرثى واقبحه \* مستجمعين لى التوديع والغما  
 فكاد شوقى يتلو الدمع من سجما \* اركان فى الارض شوق فاض فانسجما  
 صب الفراق علينا صب من كنب \* عليه اسحاق يوم الروع منتقما  
 سيف الامام الذى سمته همته \* لما تحرم أهل الشرك محترما  
 ان الخليفة لما سال كنت له \* خليفة الموت فيمن جار وظلما

شترت العين استرخت  
وانشقت

قرب بقران عين الدين واشتدرت \* بالاشترين عبون الشرك فاصطلما  
ويوم خبزج والالباب طائرة \* لولم تسكن حاي الاسلام ماسلما  
افحكمت منهم ضباع القاع ضاحية \* بعد العيوس وابكيت السيوف دما  
بكل صعب الذرى من مصعب يقط \* ان حبل متندا أوسار معتزما  
بادى الحيا الاطراف الرماح فنا \* يرى بغير الدم المعبوط مائتة  
يفنى على الجدة أمونا اذا اشجرت \* سهر القنا وعلى الارواح منهم  
قد قلصت شتاء من حفيظة \* نخيل من شدة التعيس مبتسما  
لم يطخ قوم وان كانوا ذوى رحم \* الارأى السيف ادنى منهم رحما  
مشت قلوب اناس فى صدورهم \* لما رأوك تشى نحوهم قدما  
أمطرهم عزمان لو رميت بها \* يوم الكريمة ركن الدهر لاندهما  
اذا هم نكسوا كانت لهم عقلا \* وانهم جمعوا كانت لهم لحما  
حتى انتهكت بجدا السيف أنفسهم \* جزاء ما انتهكوا من قبلك الحرما  
زال جبال شرورى من كتابهم \* خوفا ومازالت اقداما ولا قدما  
لما انحضت الاماني التي احملوا \* عادت هموما وكانت قبلها همما  
أبدلت اروسهم يوم الكريمة من \* قنا الظهور قنا الخطى مدعما  
من كل ذى لمة غطت ضغائرهما \* صدر القنا بعد كادت ترى علما  
راح التصل معقودا بالسنهم \* لما غدا السيف فى أعناقهم حكما  
كأنواع على عهد كسرى فى الزمان وان \* يستشرى الخطب الا كلما قدما  
فى كل جوشن دهر منهم فئة \* ترجى رفاقة قد اشجبت الامما  
حتى اذا أبلغت اثمار مدتهم \* أتى بك الله للاعمار مصطربا  
ألعبت ربك فيهم والخليفة قد \* أرضيته وشفيت العرب والعجم  
تركهم سيرا لو أنما كتبت \* لم تبق فى الارض قرطاسا ولا قدما  
ثم انصرفت ولم تلبث وقد لبثت \* سماء عرفك فيهم تطرد الديما  
لو كان يقدم جيش قبل بعثهم \* اسكن جيشك قبل البعث قدما  
سماهم البطر الاسد الغضاب فلم \* تجمع سيوفك حتى صير وانما  
ولت شياطينهم عن حدم لحمة \* كانت نجوم القنا فيهم رحما  
تركهم جزرا فى يوم معركة \* اقرب فيهم او كانت منهم ظلما  
قد يضرب رخم الهيكل لجمهم \* حتى لقد تركها تشبه الرخما  
غادرت بالجليل الالهواء واحدة \* والثلج مجمعا والشعب ملتما  
جذبت غرس المني منهم بذى لب \* أبقي لهم من انابيل القنا اجما

لو كان في ساحة الاسلام من حرم \* ثان اذا كنت قد صيرته حرم  
 تغدومع الحرب للارواح مغنما \* فان سئلت والارحت مغنما  
 فالمجد طوعك ما تعدول همة \* اكنث مهتضما أو كنث مهتضما  
 كم نفحة لك لم يحفظ تعجزها \* لصامت المال لا الاولاد بما  
 مواهب لوتولى عذها هرم \* لم يحصها هرم حتى يرى يرى هرم  
 نقر انبي مصعب فالكرامات بكم \* عادت رعانا و كانت قبلكم اكا  
 تقول ان نلتهم لا لامسلة \* لقولكم ونعم ان قلتم نعم  
 ما منكم أحد الا وقد ظمت \* عنه الاعادى بسما الحمد مذظما  
 أبو الحسين ضياء لامع وهدي \* ما خام في مشهديوما ولا ستما  
 اذا أتى بلدا أجلت خلاقه \* عن أهله الانكدين الخوف والعدما  
 من يسأل الله أن يبقى سرائكم \* فانما ساله أن يبقى الدكرما  
 قد قلت للناس اذ قاموا شكركم \* الآن أحسنتم أن تحرسوا التعمما

وقال يمدحه \*

يارببع لوربعوا على ابن هموم \* مستسلم لجوى الفراق سقيم  
 قد كنت معهودا بأحسن ساكن \* منا وأحسن دمنة ورسوم  
 أيام للأيام فيك غضارة \* والدهر في وفيك غير ملهم  
 وطباء انك لم تبدل منهم \* بطباء وحشك طاعنا بقميم  
 من كل ريم لوتبدى قطعت \* الحماط مقلته فؤاد الريم  
 أما الهوى فهو العذاب فان جرت \* فيه النوى فاليم كل اليم  
 اغرى التلمذ بالاباد حرقه \* أمرت جمود دموعه بسجوم  
 لا والطلول الدارسات ألية \* من معرق في العاشقين ضميم  
 ما حاولت عيني تأخر ساعة \* بالدمع من صار الفراق غريمي  
 لم يبرح البين المشت جوانحي \* حتى تروت من هوى مسموم  
 والى جناب أبي الحسين تشنعت \* بزما مها كالصعب الخطوم  
 جاءتك في معج خواف في البرى \* وغوارقا بالمعالم المأموم  
 من كل ناحية كأن ادبها \* حبست ظهارته بجلد أطوم  
 تنشئ ملاطاما اذا ما استكرهت \* سعادته كادارة القرزوم  
 طميتك من نسل الجدبل وشدقم \* كوم عقائل من عقائل كوم  
 دفنين أصوات الحداة ونبرها \* طر بالاصوات العدى واليوم  
 فأصبن بحرند الغدير مصرد \* وردا وأمدك غدير عقيم  
 لما وردن حياض سيديك طلحا \* خين ثم ثمرين شرب الهيم

الاكم التلال والرعان  
الجبال

خام نكص وجين

تشنعت أى ترفعت  
 في السير  
 المعج المبرعات  
 والخواف التي تضرب  
 يديها عند سيرها  
 نشاطا

ان الخليفة والخليفة قبله \* بلوالك ترب نصيحة وعزيم  
 وجدالك محمودا فلما بالوا \* بك في مفاوضة ولا تقديم  
 مازلت من هذا وذلك لابس \* حللا من التيجيل والتعظيم  
 نفسي فداؤك والجمال وأهلها \* في طرساء من الحروب بهم  
 بالداذويه وخيزج وذواتها \* عهد لسيك لم يكن بدميم  
 مثل اليدورنضي الأنها \* قد قلست من يرضهم بنجوم  
 بالمصعبين الذين كأنهم \* آساد اغيال وجن صريم  
 وليهم الخذول يعذل نفسه \* ممطرا في جيشه المهزوم  
 راموا الالتيا والقي فاعتاقهم \* سيف الامام ودعوة المظلوم  
 ناشدوهم بالله يوم لقيتهم \* والخليل تحت عجايزة كالنيم  
 ومختهم حالين من متوعر \* متسهل قاضي الفؤاد رحيم  
 حتى اذا جمعوها نكت بيوتهم \* بالله ثم التامن المعصوم  
 فتجردت بيض السيوف لها مهم \* ونجرد التوحيد للتحريم  
 غاديتهم بالشرقين بوقعة \* صدعت صواعقها جبال الروم  
 اخرجتهم بل اخرجتهم قننة \* سلبتهم من نفرة ونعيم  
 نقلوا من الماء النير وجنة \* رغد الى الغسلين والزقوم  
 والحرب تعلم حين تجهل غارة \* تغلى على حطب القنا المحطوم  
 أن المنايا لموع بأسك والوفا \* نمزوج كأسك من ردى وكوم  
 والحرب تركب رأسها في مشهد \* عدل السفية به بألف حليم  
 في ساعة لو أن لقمانا بها \* وهو الحكيم لسكن غير حكيم  
 جثمت لمبور الهالك في أركرها \* فتركن لمبور العقل غير جثوم  
 والسيف يحاف انك السيف الذي \* ما اهتز الا جثت عرش عظيم  
 مشيت الخطوب الفهقرى لما رأيت \* خبي اليك مؤكدا برسم  
 فزعت الى التوديع غير لوابث \* لما فزعت اليك بالتسليم  
 والدهر الأمل من شرقت بالمؤمة \* الا اذا أشرقته بكريم  
 اهبت لي ربح الرجاء نأقت \* همهمي بها حتى استجن همومي  
 أبقت لك الكرام الكرام بالحق \* لذلك أظهر كنز كل قديم  
 واقعدنمكون ولا كريم ناله \* حتى نخوض اليه ألف انيم  
 فسنت بالمحمود من اثر التدى \* سنناشفت من دهرنا المذموم  
 وسم الوري بخصاصة فوسمته \* بسماحة لاحت على الخرطوم

جلبت فيه عقلة لم يقدها \* بخل ولم تنبع عن مودوم  
 يقع انبساط الرزق في لحظاتها \* نساء اذوتت على محروم  
 ويد يظل المال يسقط كيده \* فها سقوا الهاء في الترخيم  
 لا يأمل المال النجاة اذا غدا \* صرف الزمان نجاة بعد يم  
 قل للخطوب اليك عني اني \* جار لاسحاق بن ابراهيم

وقال يمدح اسحاق بن أبي ربي و يستخبره وعدا كان هو سببه الى اسحاق \*

لولا أبو يعقوب في ابراهيمه \* سبب اعملى لا تحل ثنى زمامه  
 ليث اذا الحاجات لذن بحقوقه \* في كثره منها وفي اقدامه  
 انظر الى الآمال كيف رتوعها \* في ذكره وقعوده وقيامه  
 كيف الشكابة للزمان وصرفه \* ونذى الامر وأنت في أيامه  
 هذا اسحاب أنت سقت غمامه \* فعليك بعد الله فيض غمامه  
 ان ابتداء العرف بمجد باسقى \* والمجد كل المجد في استقامه  
 هذا الهلال يروق ابصار الورى \* حسنا وليس كحسنة لتمامه

وقال يمدح بنى حميد ويخص اصرم بن حميد \*

بنى حميد الله فضلكم \* أبقي لكم اصرم فاسدكم  
 أبقي لكم والدايبركم \* انجدكم في الوغى وامجدكم  
 فاتخذوه لذلك سيدكم \* فعرفه في الانام سؤدكم  
 لو كان في يوم بابك لكم \* لم تفقدوا في اللقاء سيدكم  
 الله أعطاكم براءته \* اصرم من سامنه ليملوكم  
 ألا شكروا الله ذا الجلال فقد \* بالصنع في اصرم تغمدكم  
 ما زال في قومكم انكم ملائكة \* يرأب زلاتكم ليرشدكم

وقال يمدح عبد الحميد بن غالب والفضل بن محمد بن \*

منصور و ابراهيم بن وهب كتاب عبد الله بن طاهر \*

لامته لام عشرينها وحميها \* منها خلات قد ابرز ميمها  
 لم تدر كم من ايلة قد خاضها \* ليلاعوهي تنام باوتيمها  
 نكرت فتى أوى بنضرة وجهه \* وبما نه نكد الخطوب ولوهها  
 لا تنسكرى همى فاني زائدي \* خرما حضار النابات وشيمها  
 فاقبل أظهر صقل سيف اثره \* فبدا وهذبت القلوب همومها  
 والحادثات وان أصابك بؤسها \* فهو الذي انبأك كيف نعيمها



آنا جمع نوى وهو  
الحفير حول الخيمة

أومار آيت منازل ابنة مالك \* رسمت له كيف الزفير وسومها  
آناؤها وطلولها ونجى لها \* وومادها وحديثها وقديما  
تغدو الرياح سوافيا وعوافيا \* فتضمخ مغاسها وليس تغيمها  
وكأنما أتى عصاه بها البلى \* من شقة قد فليس برعها  
أنى كشفتك أزمة بأعزة \* غرت اذا غمرالا مورجيمها  
بنلثة كثر لثة الراح استوى \* لك لونها ومذاقها وتميمها  
وثلاثة الشجر الجنى تكانات \* افناسها وتمازها وأرومها  
وثلاثة الدواستجيد لما فتح \* أعوادها ورشاؤها وأديمها  
وثلاثة القدر اللواتى اشكت \* أأخيرها ذوالعب أم قيدومها  
فاذا علوق الحاج يوم اسكنت \* بهم فقه در ثمتك حين تر ومها  
عبد الحميد لها ولا فضل الربا \* فيها ومثل السيف ابراهيمها  
حازوا خلائق قد تنقنت العلى \* كل التيقن أنهن نجومها  
لو أن باقلا المفهم ينبرى \* فى مدحها سهلت عليه خرومها  
ولو أن سحبا نا يسحب ذيله \* فى ذمها لم يدرك كيف يذيعها  
انا اتيناكم نصور ما ربا \* يستصغر الحدث العظيم عظيمها  
بالعيس قاسمنا الفلا أشلاءها \* والبيد لا يعطى السواء قسيمها  
فلما أمين فصوصها وشخوصها \* ولها ورى سديفها ولحومها  
أخذت محالها السهوب ويدأها \* قال بعد يعذرنا ونحن نلومها  
صفح عن التباآت ليس يؤردنا \* جرس الدجى ومكوثها ونسيمها  
ليامة قد وقرت هاماتها \* من قبل اصداء الفلاة وبومها  
مهربة بالغ الكراهة ركبها \* منها وغاب مريحها ومسيمها  
فغنية يعصيدها وشيخها \* سعدانها وذميلها تنومها  
ملك السكال رقابها واثقها \* فتعويها دين لها وسومها  
فسكان مهماتها نخيس غيرها \* وكأنما شغلوعها منخطومها

النعيب والسعم ضربان  
من سير الابل

وقال يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة \*

نرت فريد مدامع لم تنظم \* والمدح يحمل بعض شجوا المغرم  
وصلت دموعا بالنجيع فخذها \* فى مثل حاشية الرداء المعلم  
ولمت فأظلم كل شئ دونها \* وأثار منها كل شئ مظلم  
وكأن عبرتها عشية ودعت \* مهراقة من ماء وجهي أودعي  
ضفت جوانح من أذاقه النوى \* طعم الفراق قدم طعم العاقم

هي مية الإسلام أهلها \* من خلتين من الثرى والمأتم  
 أن شئت أن يودظنك كله \* فأجله في هذا السواد الأعظم  
 ليس الصديق بمن يعيرك ظاهرا \* متبهما عن باطن منجهم  
 فليبلغ الفتيان عنى مالكا \* أنى متى يقتلوا اتهم  
 ولتعلم الأيام أنى قتها \* بأبي الحسين محمد بن الهيثم  
 بأغر ليس بتوأم وبيته \* تغدو وتطرق النعال التوأم  
 قد قلت لا تغتر منه بصفحه \* واخو الكرى لوليم لم يحلم  
 لا يلهم منه كنه تحلمه فقد \* يودى بك الوادى وليس بجهنم  
 حدث الوفود إلى الجزيرة عيسها \* من منجد بحبله أومتهم  
 فكانها لولا المناكث اشركت \* ساحاتها أو أوثرت بالموسم  
 وكأنه من مدحهم في روضة \* وكانهم من سبيه في مقسم  
 كاف برب الحمد يزعم أنه \* لم يتبدأ عرف إذا لم يقم  
 نظمت له خرز الدجج مكارم \* ينقش في عقد اللسان الفخم  
 في قله كثر السمك وان غدا \* هطلا وعفوندا جهدا المرزم  
 خدم العلى فخدمه وهى التى \* لا تخدم الاقوام ما لم تخدم  
 واذا انتهت في قلة من سودد \* قالت له الاخرى بلغت تقدم  
 ماضرا روع يرتقى في همة \* علياء أن لا يرتقى في سلم  
 بأبى لعرضك أن يغادر عرضة \* ماحوله من ملاك المستلهم  
 ان اتلاد على نفاسة قدره \* لا يرغم الازمات ما لم يرغم  
 لا يستطال على الخطوب ولا ترى \* أكرامة نصفها اذا لم تظلم  
 وصديعة لا تثيب أهديتها \* وهى الكعاب لعاند بك مصرم  
 حلت محل البكر من معطى وقد \* زفت من المعطى زفاف الايم  
 ليزدك وجدا بالسماحة ماترى \* من كيمياء المجد تغن وتغنم  
 ان التناء يسير عرضا فى الورى \* ومجمله فى الطول فوق الانجم  
 واذا الموهب أظلمت ألبستها \* بشرا كبارقة الحسام الخزم  
 أعطيت ما لم يعطه ولو انقضى \* حسن اللقاء حرمت من لم تحرم  
 لقددت من شيم كأن سيورها \* يقدر من شيم السحاب المرزم  
 لو قلت حصل كمالها فى حاتم \* أو بعضها الدعيت دافع مغرم  
 شهرت ففاتك توقع باسمها \* من قبل معناها بعدم المعرم  
 ان القصائد جيمتك شواردا \* فحزمت بنديك قبل تحرم

ما عرست حتى أتاك بفارس \* ريعانها والغزو قبل الغنم  
فعلت قبحها الضمير ومكنت \* منه فسارت قبحا للقيم  
نحدها فزال على استعلاها \* مشغولة بمشقة ومقوم  
تذرا لفتى من الرجاء وراءها \* وتروى كنف الرجاء القشع  
زهراء الحلى في الفؤاد من المنى \* وألذ من ريق الاحبة في الفم

❦ وقال في حجة أبي بشر عبد الحميد بن غائب وعده ❦

سقت رفقها وظاهرة وغيا \* ابابشر أهاضيب الغمام  
لبست به الصباية غير أنى \* سر ربه لزفرم والمقام  
غداة غدته أجد جلال \* تشذرت غطر يفهم  
ثوت لفرافه الآداب شطنا \* وجفت بعده غدر الكلام  
اخوثة نأى فيقيت لما \* نأى غرضا لآخوان السلام  
ذوى الهمم الهوامد والاكف الجوامد والمروآت النيام  
يظل عليك اصفهم حقودا \* لرؤيا ان رأها في المنام  
صديقك ساعة أو بعض أخرى \* فان داومته فعدو عام  
ومن شر المياه اذا استمحت \* أواجها على طول المقام

❦ وقال في مرض الياس بن أسد ❦

الياس كن في ضمان الله بالدعم \* ذاهجة عن ملات الردى حرم  
سلامة لك لا تحتاج نصرتا \* ودعد عاولا في النعل والقدم  
الله عافاك منها علة عرضا \* لم تخطفارها الا على الكرم  
تكشفت هبوات النعزم كشفت \* آلاء بك ما استشعرت من سقم  
فان يكن وصب غابت سورته \* فالورد حلف لايت الغابة الاضم  
ان الرياح اذا ما أعصفت قصفت \* عيدان نجد ولم يعبأ بالرحم  
بنات نعلش ونعلش لا كسوف لها \* والشمس والبدرة الدهر في الرفم  
والحادنات عداة الا كرمين فما \* تعتام الامرايشقى من القرم  
فان ملك الاجر والاعمى التي سبغت \* حتى جلت صدا الصمصامة الخدم  
قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت \* ويبتلى الله بعض القوم بالنعم

وقال يمدح عبد الله بن طاهر ويسأل أبا العمير شاعره عن شئ وقع له به  
عبد الله فتأخر عنه

ليت الأطباء أبا العمير خبير \* خبرا يرقى صاديات الهام

الرفه من الظماء الابل  
شرب كل يوم والظاهرة  
شرب نصف النهار

ان الامير اذا الحوادث اظلمت \* فو الزمان وحلية الاسلام  
والله ما يدري بآية حالة \* ينأى مجاوره على الايام  
أجماعا معه لديه من الغنى \* ام ما يفارقه من الاعداء  
وأرى الحقيقة قد علمت اقتره \* فترت لها الارواح في الاجسام  
ان الجياد اذا علمت صنعة \* راققت ذوى الالباب والافهام  
لتزيد الابصار فيها فسحة \* وتأمل لا لعناية الفؤاد  
لولا الامير وانما كما رآه \* في الشعر أصبح ادل الحسام  
لشكت آمالي لديه بأسرها \* أو كان انشادي خفي كلامي  
ونخفت في تقريره ما بيننا \* ما قيل في عمرو وفي الصمصام

وقال في السليل بن المسيب أبي قدامة الكلابي \*

حبست فاحبة تمن حبك الدائم \* ولم يزل نأيا عن صحبتك العدم  
يا ابن المسيب قول لا غير ما كذب \* لولاك لم يدرك المأمور والكرم  
جللة نبي نعم ما جلت وأحر بأن \* يجعل شكركى اذ جلت لي النعم  
يا من اذا فعدت بالقوم همهم \* عن اكتساب العلى قامت به الهوم  
رأيت عودك من نبع أرومتيه \* مافي جوانبه ابن ولا وهم  
أنت السليل فسل السيف متصرا \* لخدمة الشعرا ذضاعت له الذمم  
علوت من مجد قيس في القدرى علما \* اعياء الورى وعلا مجد دابك لعلم

وقال بعده أيضا \*

جادتك غنى عيون المزن والدائم \* وزل عيشك موصولا به النعم  
أصبحت لا صقبا منى ولا أمما \* فالصبر لا صقب منى ولا أمم  
وليت غنى فدمع العين منسجم \* يبكي التلاقي وماء القلب منسجم  
انى لمن أن أرى حيا وقد ترحت \* بك النوى يا شقيق النفس محشم  
ان لم اقم ما أملا لى يشهده \* أهل الوفاء فودى فيك منهم  
شبهاتى كل يوم عز جانبه \* لبث العريضة والصمصامة الخدم  
ما جاد جودك اذ تعطى بلا عدة \* ما رنجى من لا كعب ولا هرم

وقال في عبد العزيز الكاتب حين حج \*

وقائلة حج عبد العزيز \* فقلت لها حج غيب الانام  
أقد حمل الحمل المستقل \* بعدد العزيز سجال الغمام  
مظاني بطوف بيت الحرام \* وركن حوى ركنه باستلام

مضى محرماً بحلال الثرى \* فارضى به زب بيت الحرام  
وفترالى الله من خلقه \* به عائد اخوف ورد الانام  
اقام طويلا بين المقام \* فأمرضنا منه طول المقام  
وآب معرى من السيئات يرفل في الحسنات الحسام  
مناسكه فيه مقبولة \* وحنينه برقة بالتمام  
وأبقى مأثر محودة \* معمرة عمر ركني شمام  
فدونك ثمينة حرة \* نظام امرئ حاذق بالنظام

وقال يدرج مالك بن طوق ويعزيه عن أخيه القاسم بن طوق

أمالك ان الحزن احلام نائم \* ومه ما يدم فالوجد ليس بدائم  
أمالك افراط الصبا به تارك \* جنى واعوجاج في قنائه المكارم  
تأمل رويدا هل نعدن سالما \* الى آدم أم هل تعد ابن سالم  
متى ترع هذا الموت عينا بصيرة \* تجد عادلا منه شيبا بنظام  
فان لك مفجوعا ببيض لم يكن \* يشد على جدواه عقد التمام  
بقارس دعوى وهضبة وائل \* وكوكب عتاب وجره هاشم  
شجى الرمح فازدادت حنيننا الفقد \* وأحدث شجوا في بكاء الحمام  
فن قبله ما قد أصيب نبينا \* أبوالقاسم النور المبين بقاسم  
وخبر قيس بالجليلة في ابنه \* فلم يتغير وجهه قيس بن حاسم  
وقال على في انما زى لأشعث \* وخاف عليه بعض تلك المآثم  
أنصبر للبلوى عزاء وحسبة \* فتؤجر أم تسالوسلو الهائم  
ولا طرفات يوم صفين لم يمت \* خفا تا ولا خزناء عدى بن حاتم  
خلقة نار جالا تنصبر والاسى \* وتلك الغواني للبكا والمآثم  
وأى فتى في الناس أحرص من فتى \* غدا في خفارات الدروع الواجم  
وهل من حكم ضيع الصبر بعد ما \* رأى الحكماء الصبر ضرورة لازم  
ولم يحمدوا من عالم غير عامل \* خلافا ولا من عامل غير عالم  
وأوطافان العجز عوجا فطبعة \* وأقطع عجز عندهم عجز حازم  
فلا برحت تطويرة منكم \* بأرقم عطاف وراة الاراقم  
فأنت وصنواك الكرماء اخوة \* خلقتهم سعو طالا انوف الرواغم  
ثلاثة اركان وما نه سدود \* اذا ثبتت فيه ثلاث دعائم

الطرفات وهم طريف  
وطرفه ومطرف قتالوا  
يوم صفين

فاية النون

وقال



وقال يمدح الحسن وسليمان ابني وهب \*

سأشكر لابني وهب الهبة التي \* هي الود صاناه بحسن صيانه  
عفاء على دهباء كانا زاءها \* وشكل لدا جي الخطب يعثورانها  
تدققنا من كل فزن ووبله \* ومن شرح معروف ومن عنقوانه  
وهل لي غداة السبق عذروا نتما \* بحيث ترى عيناى يوم رهانه  
وأنتسك من ريب دهرى هضبة \* ومازلتما لازلتما من رعانه  
فأصبح لي تحت الجران فريسة \* ولولا كما أصبحت تحت جرانه  
وما كنتما في صعبة وخشاشها \* وما كنتما من طامح وعنانه  
لئن رمت أمر اساعني عند بكرة \* لقد سرفي فعلا كما في عوانه  
وما خير برق لاح في غير وقته \* وواد غداملا ن قبل أوانه  
تلططنا للدهر حتى اجابني \* وقد ازمنت رجلى هات زمانه  
ومازلتما من نبعة ان عجمتا \* بضم وعند الحمد من خبز رانه  
انجمرى لقد اصحبتما العرف صاحبا \* له مقول نعمما كما في قمانه  
غدا يحثني فور الوداد ويكتسى \* من الورق الغض الذي تلبسانه  
وياخذ من أيديكما وهو كما \* فلا عجب أن تأخذما من لسانه

وقال يمدح اسحاق بن ابراهيم ويذكرا يقامه بالمحرم وأصحاب يابك وكانوا  
تواعدوا الى موضع علم به فوقهم فيه فكل من جاء قتل وجرت اذنه حتى وجهه الى  
المعتصم بستمين ألف اذن

خشفت عليه اخت بني خشين \* وانجح فيك قول العاذلين  
أنايا واجتنبنا أى صبر \* على البلوى يعر من بين ذين  
ألم ينعك فيه الهجر حتى \* قرنت اقلبه هجر بين  
بما تترشفين نطاف ودى \* وتبتهجين عند حلول ديني  
ابالى لاترين الدمع ينسى \* شؤ ونف غربه حتى ترينى  
لاسحاق بن ابراهيم كف \* كفت عاقبه نوء المرزمين  
ونورا سودد وحجى اذا ما \* رأيتهما رأيت الشعربين  
ومجد لم يدعه الجود حتى \* اقام مناويا للفرقين  
حليف ندى وترب على اذا ما \* هتفت به وسيف خلية تين  
سل الجبل المنع حين اخنى \* عليه زخرفا نمكد وحين  
ازلت الشك عنهم حين رانت \* ضلائهم علمهم أى رين

لقبهم بحلاب النبايا \* بعيد الرزق ناثي الحزنين  
 فما بقيت للسيف اليماني \* شجي فهم ولا الرمح الرديني  
 وقائع اشرفت منهم - جمع \* الى خفي مني فالواقين  
 ثوى بالمشرفين لها ضجاج \* أطار قلوب أهل المغربين  
 عمت الخلق بالنعماء حتى \* غدا التقلان منها مقبلين  
 ولولا سيفك الماضي لسما \* خليلى ملة ومحمد بن  
 ولا يكن قلت والمهجات تجري \* معاذ الله من كذب ومين  
 محوت بها وقائع من مملوك \* وكن وقد ملأنا الخائفين  
 صبيحة حاز رأست وهوى \* عبيد الله فيها والحسين  
 وفيك الرمح اذ دلفت معد \* بأجمعها واسرة ذى رعين  
 وايام الذنائب زعزعتها \* ويوم مهلهل والشعثين  
 وايام الكلاب غداة هرت \* مراريت فيها مترفين  
 اخ تركت أستاذك اخاه \* كليل اللجين ولابدين  
 ومن سائب المبر وان قلت \* شبانخر فسيح الطائفين  
 بلا فيها اباس كل لدن \* وكل مصمم في العظم لين  
 وحجرا وامرأ القيس بن حجر \* لبالي كاهل وبنى قعين  
 ويوم البشر أنستته وهدت \* وقائع راهط وبنات قين  
 ويوم المصدفة حين ساموا \* أنشروا خطبا غير هين  
 فغاداهم هربت الشدق جهم \* لدى اشباله ذولب دتين  
 فأضحوا بعد عز واختيال \* وهم عبر لاهل المشرقين  
 ولكن اذ كرتنا يوم بدر \* ومشجرا الاسنة في حنين  
 رددت الدين وهو قير عين \* هم والاكفر وهو سجين عين  
 ألا ان الندى أضحى أميرا \* على مال الامير أبى الحسين  
 اذ ايدى بنا ذله استهات \* فويسل للنصار وللجين  
 نوالك ردح ادى فلولا \* وأصلح بين اياي وبينى  
 فأصبح وهولى طوق وأمسى \* مديحك نقل أهل العسكرين

الفيف المفازة

وقال يمدح محمد بن حسان الضبي

ما اليوم أول توديعي ولا التاني \* البين أكثر من شوقي واخراني  
 دع الفراق فان الدهر ساعده \* فصار أملك من روجي بجثمانى  
 خليفة الخضر من بربع على وطن \* في بلدة فظهروا العيس أو طاني

بالشام أهلى وبغداد الهوى وانا \* بالرقنين وبالقسطاط اخواني  
وما ظن التوى رضى بما صنعت \* حتى تشافى انسى خراسان  
خلفت بالافق الغربى لى سكا \* قد كان عيشى به حلوا بجولان  
فخصن من البان مهتر على قمر \* يهترئ اهتران الغصن فى اليان  
افقيت من بعده فيض الدموع كما \* افقيت فى هجره صبرى وسلوانى  
وليس يعرف كنه الوصل صاحبه \* حتى يغادى بناى أو بهجران  
اساءة الحادثات استنبطى نفقا \* فقد أطلق احسان ابن حسان  
امكت منه يودى على عقدا \* كأنما الدهر فى كفى بهاعان  
اذا نوى الدهر أن يودى بتالده \* لم يستعن غسير كفيه باعوان  
لو أن اجماعنا فى وصف سؤدده \* فى الدين لم يختلف فى الامة اثنان

❦ وقال أيضا مدحه ❦

أقمت على غارى فى جبل امرئ عان \* قوى قلب دونى طرف شعبان  
توامرت نيكبات الدهر ترشقى \* بكل صائبة عن قوس غضبان  
هدت عنان رجائى فاستدت لها \* حتى رمت فى حجر ابن حسان  
بحر من الجود يرمى موجة زيدا \* حبابه فضة زينت بعقبان  
لولا ابن حسان مات الجود وانتشرت \* منا حس النخل تطوى كل احسان  
لما تواترت الايام تبعث بي \* وأسقطت ريحها أوراق أغصان  
وصلت كف معنى فى بكف غنى \* فارقت بينهما همسى واخران  
حتى لبست كسا ليسر تنشرها \* على اعتسارى بدلم تسه عن شاق  
يد من اليسر قد حلت عسرى \* حتى مشى عسرى فى شخص عربان  
وصالحتى الليالى بعد ما رجحت \* على سرورى غموى أى رجحان  
فاليوم سامنى دهرى وذكرنى \* من المدايح ما قد كان انساني  
ثم انتفضت للعدى الايام صارها \* واسفة ملتها بوجه غير حسان  
سأبعث اليوم آمالى الى ملك \* يلقى المديح بقلب غير نسيان  
تفاءلت مقلتي فيه اذ اختلجت \* بالخبر من فوه الشفار ارجفانى  
يامن به بدت من بعد ما هزلت \* منى المنى وأرتى وجه خسرانى  
سكن لى بحير من الايام ان لها \* يد انتقص عن سرى واعلانى  
يا ابن الاكرام والمرجوم من مفر \* اذا الزمان جلا عن وجه خوان  
البك سا قننى الايام تحبها \* سحاب جود لمن أهلى وأوطانى

❦ وقال فى ابن أبى دؤاد وقد شرب ذؤاء ❦

اعقبك الله صحة البدن \* ماهتف الهاتفات في الغصن  
كيف وجدت الدواء أوجدك الله شفاء به مدى الزمن  
لا تزع الله منك صالحة \* ابليت من بلادك الحسن  
لا زلت تزهى بكل عافية \* مجتبا من معارض الفتن  
ان بقاء الجواد أحق \* اعناقنا منة من المن  
لو أن أعمارنا تطاوعنا \* شالطه العزم سادة اليمن

﴿وقال يمدح الافشين﴾

بذ الجلال البذرة ودفين \* ما إن به الا الوحوش قطين  
لم يقر هذا السيف هذا الصبر في \* هجاء الاعز هذا الدين  
قد كان عذرة مغرب فاقضها \* بالسيف فخل المشرق الافشين  
فاعادها تهوى الثعالب وسطها \* ولقد ترى بالامس وهي عرين  
جادت علمها من جماجم أهلها \* ديم أمارتها طلى وشؤون  
كانت من الدم قبل ذل المفاوز \* غيرا فأمست منه وهي معين  
بحر من الهجاء يفرم له \* الا الجنائن والضلوع سفين  
لأفاهم ملك حباه بالعلي \* خرص وخانا حرة الميمون  
ملك تضي المكرمات اذا بدا \* للملك منه غيرة وجبين  
ساس الامور سياسة ابن تجارب \* رفته عين الملك وهو جنين  
لانت مهزته فغز وانما \* يشتد بأس الرمح حين يلين  
ونرى الكرم يمزج حين يهون \* ونرى اللثيم يهون حين يهون  
قاد المنايا والجيوش فأصحت \* ولها بأرشق قتل عثنون  
فتركت أرشق وهي برق باسمها \* صم الصفا فقيض منه عيون  
لو نستطيع الحج بوبالدة \* حجت اليها كعبة وحجون  
لأقال بابك وهو زار رانتي \* وزئيره قد عاد وهو أنين  
لاقي شكك منك معتصمية \* أهرلن جنب الكفر وهو سجين  
لما رأى عليك ولي هاربا \* ولا كفره طرف عليه سجين  
ولي ولم يظلم وهل ظلم امرؤ \* حث النجاء وخلفه اثنين  
أوقعت في أبرشتو يم وفانما \* أضحكك سن الدهر وهو خزين  
أوسعتهم ضربا غدي الطلي \* ويخف منه المرء وهو ركين  
ضربا كاشداق الخاض وتحتة \* طعن كآن وحاء طاعون  
بأس تغلب به الصفوف وتحتة \* رأى تغلب به العقول رزين

لمب والبذ كورة  
إن واذر بيجان

اخلى جلادك صدره ولقد يرى \* وفؤاده من شجوة مسكون  
 شجنت تجار به فضول عرامه \* ان التجارب للعقول شجون  
 وعشية اثل انصرفت وللهدي \* شوق اليك مدله وحنين  
 هبأ الكمين له قتل لحينه \* وكينه الخفي عليه كين  
 باوقعة ما كان اعتق يومها \* اذ بعض أيام الزمان هجين  
 لو أن هذا الفتح شك لا كتفت \* منه القلوب فكيف وهو يقين  
 وأخذت بالمشائيلادون المني \* ومنى الضلال مياهن اجون  
 طعن التلهف قلبه ففؤاده \* من غير طعنة فارس مطعون  
 ورجا بسلا داروم فاستعصى به \* أجل أصم عن النجاء حرون  
 هميات لم يعلم بأهلك لو توى \* بالعين لم تبعد عليك الصين  
 ثمال ما قد نال فرعون ولا \* هامن في الدنيا ولا قارون  
 بل كان كالضحاك في سطواته \* بالعالمين وأنت افريدون  
 فبشكر الاسلام مأويلته \* والله عنه بالوفاء ضمن

❦ وقال يمدح الواثق بالله ❦

وأبى النازل انها شجون \* وعلى العجوة انها تبين  
 فاعقل بنضو الدارضوك يقتسم \* فرط العباية مسعود خزين  
 لاتمنعني وقفة أشقى بها \* داء الفراق فانها ماعون  
 واسق الاثافي من شؤونك بها \* ان الضنين بدمعه لضنين  
 والنوى اهمه دسطره فكأنه \* تحت الحوادث حاجب مقرون  
 جرن غداة الحزن هاج غليله \* في أبرق الختان من الحنين  
 سمة الصبابة زفرة أو عسيرة \* شكفل بهما حشا وشؤون  
 لولا التفجع لادعى هضب الحمى \* وصفا المشقر أنه محزون  
 سبر وابنى الحاميات ينجح سعيكم \* غيث سحاب الجود منه هتون  
 فالخادئات بوبسلة مصفودة \* والمحل في شؤ بوبه مسجون  
 حملوا تقبل الهم واستنأى بهم \* سفر يمدائن وهو متين  
 خدتي اذا ألقوه عن اكتافهم \* بالعزم وهو على النجاح ضمن  
 وجدوا جنب الملك اخضر فاجتلا \* هارون فيه كأنه هارون  
 الفوا أمـ سير المؤمنين وجده \* خضل الغمام وظله مسكون  
 فقدوا وقد وثقوا برأفة واثق \* بالله طائرهم لهم ميمون  
 قسرت به تلك العيون واشرفت \* تلك الحدود وانهم لجون



ما سكو اخطام العيش بالملك الذي \* اخلاقه للمكرمات حصون  
 ملك اذا خاض المسامع ذكره \* خف الرجاء اليه وهو ركين  
 لمث اذا خفق اللواء رأيت به \* يعاقبوا الهيماء وهي زبون  
 لحياضها متورد وخطبها \* مدمدم وتبديها ملبون  
 جعل الخلافة فيه رب قوله \* سبحانه للشئ كن فيكون  
 واقدر آياتها له بقلوبنا \* وظهور خطب دونها وبطون  
 ولذلك قيل من الظنون جليلة \* صدق وفي بعض القلوب عيون  
 واقدر علما مذنزع عنه \* لا أمين رب العالمين أمين  
 يا ابن الخلائف ان بردك ماؤه \* كرم يذوب المزن منه ولين  
 نور من الماضي عليك مكانه \* نور عليه من النبي مبین  
 يسمو بك السفاح والنصور والموسى والمعصوم والمأمون  
 من بعش ضوء الالك يعلم انهم \* ملائكة ملائكة  
 فرسان ملكة أسود خلافة \* نزل الهدى غاب لهم وعرين  
 قوم غدا الميراث مضر وبالهم \* سور عليه من القرآن حصين  
 فيهم سكينه ربههم وكتابه \* واما مائه واسمه المخزون  
 واد من السلطان محمى لم يكن \* ليضم فيه الملك الا الذين  
 في دولة يضاء هارونية \* متكفهاها النصر والتمكين  
 قد أصبح الاسلام في سلطانها \* والهند بعض تغورها والصين  
 يقدى أمين الله كل منافق \* شأنه بين الضلوع كمين  
 بمن يدها يسريان ولم تزل \* فينا وكنت اراحتك يمين  
 تدعى بطاعتك الوحوش قتر عوى \* والاسد في عرسها فتدین  
 ما فوق مجدك مرتقى مجدالا \* كل افتخار دون فخرك دون  
 جاءتك من نظم اللسان ولادة \* سمطان فيها اللؤلؤ المسكون  
 حذيت حذاء الحضرمية أرهفت \* واجابها التخصير والتلسين  
 انسية وحشية كثرتها \* حركات أهل الارض وهي سكون  
 ينبوعها خصل وحلى قريضا \* حلى الهدى ونسجها موضون  
 أما المعاني فهي أبكار اذا \* نصت واما كن اتقوا في عون  
 أحذا كما صبح الضمير عده \* جفرا اذا نصب الكلام مدين  
 ويسى بالاحسان ظنا لا كن \* هو بابنه وبشعره مفتون  
 يرمي همته اليك وهمه \* امله أبدا اليك تحرون

فتناه في حيث الاماني رتع \* ورجاؤه حيث الرجاء كنين  
ولعل ما يرجوه مما لم يكن \* بل عاجلا أو آجلا سيكون

وقال يمدح سليمان بن وهب ويشفع في رجل يقال له سليمان  
ابن رزين بن أبي دغبل

ان الامير حمام الجارم الخاني \* ومستراد أمانى الموثق العاني  
اذا ثوى جار قوم في وهادهم \* فخاره نازل في رأس غمدان  
كم صامت صامتي الضرب فزته \* منه وحلى من المعروف حلاني  
يعطى فيكسبني حمدا بناثله \* وتالدي وافر باق وقتياني  
فن رآني من الاقوام كاهم \* فقد رأى محسنا من غير احسان  
جاني تخيل سواه كان ألجمها \* غرسا وساكن قصر غيره الباني  
هل أنت صائن ايامي ومقتلي \* بماء وجهي سلما من سليمان  
فتي فتاء وقتيانية واخو \* نواب وملكات وأزمان  
من فكر اذا كنت مضاربه \* يوما وصيقل ألباب واذهان  
ذوالودمني وذوالقربى بمنزلة \* واخوتي اسوة عندي واخواني  
لا تخلفن خلق فيهم وقد سطعت \* ناري وجد من حالي الجريدان  
في دهرى الاول المذموم اعرفهم \* فالآن انكرهم في دهرى الثاني  
لاقي اذا غرسهم اكدى ثرى وجرت \* معنى طنونهم في شرميدان  
فصاية جاورت آدابهم ادبي \* فهم وان فرقوا في الارض جيران  
أرواحنا من مكان واحد وحدث \* أبداننا بشأم أو خراسان  
ورب نافي المغاني روحه أبدا \* لصيق روحى ودان ليس بالداني  
اخي أخ لي فرد لا قسم له \* في خالص الود من سرور اعلاني  
ترد عن بحر المورود راجعة \* بتغير حاجتها دلولى وأسطاني  
مسلط حيث لا سلطان لي ويدي \* مغولة النفع والسلطان ساطاني  
كان نار باردة في عودها ولها \* ان فارقة اشتعال ليس بالواني  
مائس لآنس قولا قاله رجل \* غضفت في عقبه طرفي واجفاني  
نل الثريا والشعري فليس فتى \* لم يغن خمسين انسانا بانسان

وقال يسأل الحسن بن وهب أن يكلم اخاه سليمان في هذه الحاجة \*

ان شئت اتبعنا احسانا باحسان \* فكان جودك من روح وريحان  
فقد لعمرى بغرت الماء من حجر \* في هضبة وهضرت الغصن للجاني

فاسأل سليمان نقدية أنفسنا \* بأمر سليمان يرعى سليمان  
وحسبه بك الآن همته \* أن يقتنى مع رضوى طود ثم لان  
لو كان وصما الراج أن يكون له \* ركنان ماهر رمع فيه نضلان  
ولم يعد من الابطال لبث رعى \* زرت عليه غداة الروع درعان

✽ وقال في أبي الحسن علي بن مرة ✽

أرا لأ كبرت ادما في على الدمن \* وحسب الشوق من بادو مكمن  
لا تكثرن ملاحي ان عكفت على \* ربيع الحبيب فلم اعكف على وثن  
سلوت ان كنت ادري ما يقول اذا \* نجت مقالها في وجهها اذني  
الحب أولى بقا في تصرفه \* من أن يغادرني يوما بلا نجن  
حابت صرف النوى صرف الاسي وحدا \* في الوجد في دولة الأعدام والمدن  
فما وجدت على الاحشاء أو قد من \* دمع على وطن لي في سوى وطني  
صيرت لي من تباري عبرتي مكنا \* مذ صرت قد دابلا الف ولا سكن  
من ذا عظيم مقدار السرور بمن \* يهوى اذا لم يعظم موقع الحزن  
العيس والهمل والليل التمام معا \* ثلاثة أبدا بقصرن في قرن  
اقول للحرة الوجناء لا تني \* فقد خلقت لغير الحوض والعطن  
ما يحسن الدهر أن يسطو على رجل \* اذا تعلق حبلان أبي حسن  
كم حال فيض نداء يوم معضلة \* وبأسه بين من يرجوه والمجن  
كأنتي حين جردت الرجاء له \* غضا أخذت به سيفا على الزمن  
فتتريش جناح الجود راحته \* حتى يخال بان الجمل لم يكن  
وتشتري نفسه المعروف بالثمن الغاملي ولو أهما كانت من الثمن  
أمسواله وعدات من مواهبه \* وبأسه يطلبون الدهر بالاحن  
يقشع الفتن السود جانبها \* وماله من نداء الدهر في فتن  
اذا بد الأثوما في كتمانهم \* لم يحجب الموت عن روح ولا بدن  
كم في العلى هم والمجد من بدع \* اذا تصفحت اختبرت على السنن  
قوم اذا هطلت جودا ا كفهم \* علمت ان الندى مذ كان في اليمن  
قد انقضت فتن الدنيا وبالد \* من جود راحته في أعظم الفتن  
له نوال كفيض البحر منهن \* على الحقوق وعرض غير منهن  
بحرول كنه عذب لسانه \* والبحر يستيك من مستكره أسن  
جاءت له نفحات من مواهبه \* اقلعن عن زمن عن جاره زمن  
أما ترانا تزيد الحادثات به \* رغما ونطلب صرف الدهر بالاحن

حاطت يدها من الاسلام ضاحية \* وحاة ابن طرف الدهر والوسن  
 اذا ندى على في كتابه \* لم يحجب الموت عن روف ولا بدن  
 كم وقعة لك ماية تلك كرها \* خليفة الله في سروي عان  
 معاشر أسكرتهم فتنة سلفت \* خادتهم وبجادهم عن السن  
 لم يبق من شجر البغي التي غرست \* بجانب الشام من جندم ولا فن  
 وكل شئ له ثنى يكون به \* فساد وفساد الكاب في الدهن  
 لم يحن حوبا ولم ينسب الى شطط \* من قال أنت فتى عدنان والبن  
 لي حرمة بك فاحفظها وجاهزها \* يا حافظ العهد والعواد بالبن  
 أولى السبر به حقا أن تراعيه \* عند السرور الذي آسأ في الحزن  
 ان الكرام اذا ما أسهلوا ذكروا \* من كان بالفهم في المنزل الخشن

❦ وقال يمدح أبا سعيد ويذكر غنمه بخروجه ❦

أفدت ركاب أبي سعيد للنوى \* فسعيدة بالبن والابن  
 هذا محمد الذي لم أتتصف \* الابه من نائبات زمان  
 هذا الذي عرفت يدها ساحتى \* من بعد ما جهل الجبل مكاني  
 انظر اليه كهم يسير وراءه \* ثقل من المعروف والاحسان  
 لأودعك ثم تدفع مقلتي \* ان الدموع هي الوداع الثاني  
 وأصوم بعدك عن سوالفا غمري \* متقلدا صومين في رمضان  
 ولتعلن بأن ذكرك أوتري \* جدلان منصرفا نديم لسانی  
 انسى خلافتك التي عمراتها \* متمنزه الآمال كل أوان  
 وفوا كهان حسن بشر لم كن \* معهن محتاجا الى بستان  
 في فرقة الاحباب شغل شاغل \* والشكل صرفا فرقة الاخوان

❦ وقال في أبي قدامة أحمد بن زاهر ❦

أبا قدامة قد قدمت لي قدما \* من المكارم صدقا غير مامين  
 ضيقا بدينك فاحتجنا الى الدين \* مذغبت عنا بوجه ساطع الزين  
 وكنت عوننا اذا هرتحتوننا \* بالمال عينا فأننت العون بالعين  
 ان الجياد على علاهم اصبر \* ما ان تشكى الوجاف حالة الابن  
 والنمل يعمل اخلا صابجوهه \* لا باتسكال على شحذ من القين

❦ وقال يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف ❦

حتام دمعك مسفوح على الدمن \* بانوا وشوقك لم يظعن ولم ين

سنة حسن الوجه

من محركة الشيخ  
كبير

ما زال قلبك يقني الحزن مجتهدا \* حتى أقد أعدم الشكلى من الحزن  
لا حين أسخن من عين تفيض على \* من لا تفيض له عين على شبح  
خان الدموع بربيع طليد كره \* من بات أخون للأحياب من زمن  
ناله تنسى التي راحت يستنها \* تحتال بين اللواتي رحن في الطعن  
من كل غيداء يرا المرط فخطفة \* كأنها دعص رمل نبط في عصن  
هبت وقد زمت الأحداج تحسها \* في الخطو تضمر أشفاقا على السن  
لم تسرح العين لحظا في محاسنها \* الاجتنى طرفا من روضه الحسن  
ما استوطن العدم يوما ربيع ذي همم \* الا سيزعجه عن مريع الوطن  
اليك حارب يوم الليل منصرفا \* بالداعرية حسمى شحنة البدن  
قد سهل الحزن منها ما تسفه \* بالوخد من علم حزن ومن شزن  
تسرى بر كبتوشى ثوب لياهم \* بالشورهم وجوه نضرة السن  
ضاقت بغيرهم ذراعا فأنقذهم \* من ضيقة العسر رحب الباع والعطن  
ليث الشجاعة غيث الجود سائله \* عار من المن مكسوف من المن  
سمع نعد عن العذال مقلته \* صد الكواكب عن ذى الشية اليقن  
لا غروا نال أسباب السماء فتى \* بسنى له المجد أهل المجد من يمن  
مرزؤون اذا ما اضعف حل بهم \* فروه شبح الذرى لادرة الدين  
ما تحلب الكوم درافى معاطنهم \* الا النجيع لدى اللاؤاء والزن  
ان الخليفة هارون الذى وصلت \* به الخلافة جبل الدين والسن  
أفالك اسمع من ناله دعوته \* قد ما وكنت اليه مسمى الاذن  
ان ابن يوسف سيف عنده زنه \* غضب تصيب طباه مقتل الفتن  
كم قد طلبت بنار الدين مجتهدا \* تنسى بسعيل في النار ابن ذى يزن  
اذ لا تزال ترجى عسكر الجبا \* للخرمية يزجي الموت كالحصن  
هيجاء تفرعن طعن يجمع دما \* قيد القناة من الابطال والحصن  
وخضر كاشد اقلاص له \* برد على القلب يطفى جرة الاحن  
بكل غضب اذا خرت مضاربه \* في هامة القرن يوم آخر للذقن  
ماضى الشياة سواء عنده زنه \* فرى الهوا وفري الهام عن عن  
اذا الشواذب ظلت في غيايتها \* تخفى وتظهر سير البدن في المزن  
من كل ذى مية نشة في الحزن به \* فى الركض مندفع الاقرب كالشطن  
يسوى بكل فسقى لا يستأن اذا \* لانت قنا الأس عند الحادث الخشن  
خرق اذا استطعته الحرب اطعمها \* ضربا يفرق بين الروح والبدن



لاقولك لئلا تلهي الهجاء بونه \* صبرا اذا خانت الايام لم يخن  
 مستبلا تلبس الابطال جراته \* على المنون رداء التكل والجبن  
 كأن لدن القنايقفوك منهزما \* اذا تيممت اطراف القنا المالدن  
 تبدى الى الروح كفامنك قد أنست \* بالطعن والضرب انس العين بالوسن  
 والروم منك على محدود وشوكتهم \* مسر بلون ثياب النذل والوهسن  
 تغشاهم كل يوم منك جاشحة \* لو صكت الطود أمسى واهى الركن  
 أودعتهم منك روعا ليس تودعه \* في الناس الاخو وناغير مؤتمن  
 روعاير وعهم عند النعاس ولا \* يصبون فيه الى الف ولا سكن  
 فاسلم فاسلم الاعداء منك ولا \* فانوك في الدهر بالاوتار والدمن

وقال غير الصولي قال أبو تمام شرب عند الحسن بن وهب فغلب على السكر  
 فاخبرت اني كسرت آتية فملت بين أربعة فلما افقت كتبت اليه هذه الايات

أنيهم فنتي حر فيخبرني عني \* بما شربت مشروبة الراح من ذهني  
 غدت وهي أولى من فؤادي بزمتي \* وورحت بما في الدن أولى من الدن  
 لقد تركتني كسها وحقيقتي \* مجاز وصح من يقيني كالظن  
 هي اخذت عني والغمام ولم أكن \* باول من أبدى التغافل للبدن  
 اذا اشتعلت في الكس فالطامس نارها \* تلقيتها من راحتي فبق لدن  
 غير الصابا في وجنتيه ملاحه \* بها فنت أيام يوسف في السجن  
 اذا نحن أو ما أنا اليه ادارها \* سلافا كماء الجفن وهي من الجفن  
 تغلب روح المسر في كل وجهة \* وتدخل فيه كيف شاءت ولاذن  
 وفي روضة بنية صبغت لنا \* جدا ولها أنوارها مصبغة الدهن  
 ظلمنا بها في جنة غاب نحسها \* تذكرنا جنانها جنة العدن  
 نعمنا بها في بيتاروع ماجد \* من اليوم آب للدناء والافن  
 فتى شق عن عود الحمام عوده \* كما انشق مسموه له اسم من الحسن

﴿قافية الهاء﴾

﴿وقال يهي السليل بالاعافيه من عاتيه﴾

لئنك يا سليل فقد هنتي \* بما عوفيت عافيه هنيه  
 بطول لك البقاء قري عين \* وتصرف عنك صانلة المنيه  
 أرى الآمال ضاحكة الشبايا \* تبسم عن عطاياك السنه  
 ونور الشمس ما طاعت تباها \* بنور طلوع لمعتك الهيه

بقيت بنيت في المجد طالت \* ولطت بطول مجدك في البنية  
 غيت يمدك مالك في المعالي \* فنفسك من افادتها غنية  
 حتى لي فيك من ثمرات مدحي \* لسان الشكر أيا تاجنيه  
 وقد داهيتك وهي عندي \* على الايام من اركي هديه

وقال يديح يحيى بن عبد الله وكتبها اليه مع سهم أخيه ليصله ويسأله في أمره

احدى بنى بكر بن عبد مناه \* بين الكتيب الفردفلا مواه  
 أنى النصف فأنت خاذلة المهي \* أمنية الخالي وله واللاه  
 رايها بذب خصرها اردانها \* وتطيب نكهتم على استنكاه  
 مرضت لياوم الحمى في خرد \* كالسرب حوائى واهس شفاه  
 يضر يحول الحسن في وجنتها \* والمخ بين نظائر اشباه  
 لم يجتمع امثالها في موطن \* لولا صفات في كتاب الباه  
 ومفرد لواصة نهنته \* عن مغلط لعدوله نجاه  
 ومؤثره في كى أفق وانى \* لاصم عن ياه وعن يهياه  
 دعني اقم أود الشبا بذكرها \* ان السفاه بها الغبر سفاه  
 فاذا انقضت ايام تشيع الصبا \* أظهرت قوة خاشع آواه  
 ومعا ود لا بيد لا يهفوه \* هاف ولا يزهاه في اهزاه  
 مهد لا طاف الثناء الى فتى \* كابد رلا صاف ولا نياه  
 لاني اغرب غرائبا من مدحه \* في غير تعة يدولا استكراه  
 من مات من حدث الزمان فانه \* يحيى الذي أحبي بعد الله  
 كالسيف ليس يرسل شهادة \* يوما ولا بغضبة جباه  
 ومه هوف الساقى قريب جنى الندى \* عف الذم يسرع طهي الطاهي  
 وأغر يلهو باله كرام والعلى \* ان المسكارم لا كريم ملاه  
 يمسى ويصبح عرضه في عخرة \* شدخت شواة العائب العضاء  
 قل للعداة الخاسديه على العلى \* رغما لانقمك بنى الاستاه  
 حسد تمك ذلك من بعضكم \* في عين ومعا طمس وشفاه  
 هولاء في العهد طمل أراكة \* ولضفر الشنان شول عضاء  
 قدما اقره الرجال بفضل \* طوعا بلا قهر ولا اكراه  
 جذب اسمه بشمى قفل كانه \* لأراح بالماء القراح مضاه  
 لو أنه نبت لسكانت دونه \* قضب البشام اللدن للافواه  
 كم فرحة أهدي وكم من ترحة \* لمؤمل راج ولا حناه

نح أحوى ولعن  
 العن وأيه تأيها  
 بمواداه

ل كسكر الجبان  
 بمذارة التمام  
 للدين الناس

ثم نأذى بمناء فانجست لنا \* بمواهب لم تبس بمياه  
 لما طابت العذب منها أصبحت \* قلبي بها مملوءة وذراحي  
 لولا تناهي كل مخلوق لقد \* خلنا نوالك ليس بالمتناهي  
 ما زلت تطرد ديمية مع وابل \* حتى كأنك للسحاب مياه  
 ولقد وعدت مواعدا فبذنتها \* خلقي ووعدك ما يزال تنجاهي  
 سهم بن أوس في ضمانك عالم \* أن است بالناسي ولا بالساهي  
 اجزل له الحظين منك وكن له \* ركنا على الايام ليس بواه  
 يولائين ولاية في كورة \* مشهورة وولاية بالجاه  
 هو في الغنى غرسى وغرسك في العلى \* انى انصرفت وأنت غرس الله

﴿قافية الياء﴾

﴿قال يدح الحسن بن وهب﴾

الأول الشجى من الخلى \* وبالى الربع من احدى بلى  
 وما للدار الا كل سمع \* بأدمعه واضلعه سنجى  
 سنت عبراته الاطلاع حتى \* نرحن غروها نرح الركنى  
 سقى السرطان جرعك والثريا \* ثراك بمسيل خضل روى  
 فكلم لى من هوا فيك صاف \* عيذى جؤه وهوى وني  
 وناضرة الصباحين اسبكرت \* طلاع المرطى الدرع اليدى  
 تشكى الابن من نصف سربع \* اذا قامت ومن نصف بطى  
 تعبرك مقله نطقت واسكن \* قصارها على قلب برى  
 سأسكر فرجة البيت الرخى \* ولين أخادع الزمن الابى  
 وان لدى للحسن بن وهب \* حياء مثل شؤ بوب الحبي  
 اقول لعترة الادب التى قد \* أوت منه الى فيج دى  
 اميلوا العيس تنفع في براها \* الى فقر البداحى ولدى  
 فقد جعل الاله لكم لسانا \* عليما ذكره بأبى على  
 اغر اذا تدرغ في بدهاء \* تضرعا على كرم وطى  
 له مر بنى أبى دنيا ومهرى \* ومهر أبى ومهر بنى عدى  
 لقد جلى كتابك كل بيت \* جروا صاب شاكلة الرمى  
 فضضت ختامه فقبلحت لى \* غرائبه عن الخبر الجلى  
 وكان اغض فى عيني واندى \* على كبدى من الزهر الجنى

وأحسن موفعا مني وعندي \* من البشري أتبعه التبعي  
 وضمن صدره ما لم تضمن \* صدور الغايات من الخلق  
 فكأن فيه من معني خطير \* وكأن فيه من لفظ بهي  
 وكم أفصح عن بر جليل \* به وأوبت من وأى سني  
 كتبت به بلا لفظ كربه \* علي أذن ولا خط قني  
 فالطامق من عقالي في الاماني \* ومن عقل القوافي والمطوي  
 وفي رمضان من رمضان تغلي \* بهامة لا الحصور ولا النفي  
 في أثلج الفؤاد وكان رضفا \* وياشعبي اذا تمضي وربي  
 رسالة من تمتع منذ حين \* ومتعنا من الادب الوضي  
 لسن غربيته في الارض بكرا \* لقد جليت علي سمع كفي  
 فانك من هداياك الصفايا \* قرب هدية لك كالهدى  
 بيان لم تره تراث دعوى \* ولم تنبذه من حمى يكي  
 عشوت علي عدائك فيه حتى \* خطوت به علي أمل ملي  
 فهاض بي من الاسفار ورجها \* مهاريه ضوامر كالخني  
 فليست ترى اقل هوى ونفسا \* وألزم للدنو من الذي  
 نبت علي مواهب منك بيض \* كما نبت الخلي علي الولي  
 فمن جود تدفق فيه سيل \* علي مطر ومن جود أقي  
 ومن عرف له حولي صريف \* يبارله ومن عرف فتى  
 ومحمد والذريعة ساء ما \* ترشح لي من السيب الحظي  
 يدب الي في شخص ضئيل \* وينظر من شفا طرف خفي  
 وبتبع نعمتي بك عين ضغن \* كما نظر اليتم الي الوصي  
 رجاء أنه يوري بزندی \* لديك وأنه يفري فرني  
 وذلك له اذا العتقاء صارت \* مريية وشب ابن الخصى  
 أرى الاخوان ما غيبت عنهم \* بمسقط ذلك الشعب القصى  
 ومردودا صفاؤهم عليهم \* كما رد التسكاح بلاولي  
 وهم مادمت كهفهم وساروا \* برمحك في غدق أو عشي  
 فحينئذ حلايا القوس بار \* وأفرغت الاداة علي الكمي  
 وان لهم لاحسانا وله كن \* جري الوادي فطم علي القرى  
 وهل من جاء بعد الفخ يسعي \* كما احب هجرتين مع النبي

## ﴿باب الهجاء﴾

## ﴿قافية الاء﴾

قال يعرض بيده ضيفي حميد ولم يصرح به سبحانه لدخولهم ولأنه طائي

إذا جارت في خلق دنيا \* فأنت ومن تجاريه سواء  
رأيت الحر يجتنب المخازي \* ويحميه عن الغدر الوفاء  
ومامن شدة الاسياتي \* لها من بعد شدتها رخاء  
لقد جربت هذا الدهر حتى \* أفادتني التجارب والعناء  
إذا ما رأس أهل البيت ولي \* بداهم من الناس الحقاء  
يعيش المرء ما استحي بخير \* ويبقى العود ما بقي للبقاء  
فلا والله ما في العيش خير \* ولا الدنيا إذا ذهب الحياء  
إذا لم تخش عاقبة الليالي \* ولم تستحي فاصنع ما تشاء  
لئيم الفعل من قوم كرام \* له من بينهم أبداء عواء

## ﴿وقال يجمعون عتبة بن أبي عامر﴾

أعتيب يا ابن الفعلة اللخناء \* أأمنت من بدخي ومن غلوائ  
فجريمة الغرمول في اسمك أنه \* قسم له حق على البغاء  
دعواك في كلب اعم فضيحة \* واخس ام دعواك في الشعراء  
عجبا لصياد الهجاء بعرضه \* وحراته أبداء على الاغراء  
ما شعره كفوا لشعري فليت \* غيظا ولا الخلق من اكفائي  
اني بقوت مخالي في بلدة \* أرضيها مبسوطة وسمائي  
وكهول كهلان وحياجر \* كاسيل قد ادى معا وورائي  
فالآلاء اعمى الذين نعموا \* بالمكرمات وههذه آباي  
ان كنت قد صارت قرونك غيضة \* فانا احرقها بنار هجائي  
انصول باسمك ثم تأمل دولة \* أو ترعبي نصرا على الاعداء  
آتيك في دلائهم ملا الملا \* وتجيء بالعبيان والغوغاء

## ﴿وقال يجمعوه أيضا﴾

نشئت عتبة شاعر الغوغاء \* قد ضج من عودي ومن ابدائي  
لما غضبت على القريض هجونه \* وجعلت خلعتي هجاء هجائي  
ما كان جهلك تارك لا غيبه \* حتى تكون دجاجة الرفاء  
حلي عن الحلاء غير مكر \* والخلف في سفهي على السفهاء



أضعف من أمسى وأصبح امره \* تبع الامر الدودة الشعراء  
 انى لا يحب من اناس صورا \* صور الرجال لهم قروح نساء  
 يارب سلم انما لصيبة \* نزلت ولا سيما على الشعراء  
 ما الشمس أعجب حين تطلع للورى \* فريسة من شاعر بغاء  
 ان كنت استجتمه عن بدنها \* فانا احق بها من الغرباء

وقال يهجو عبد الله الكاتب وكان يحبه وهو المعروف بالباركي \*

قل لعبدون أين ذاك الحياء \* ان داء البغاء داء عياء  
 طالما كنت قبل عندي منيعا \* ومضونا كما يمان الرداء  
 ثم كسختني على غير جرم \* فانا والمباركي سواء  
 قال لي الناصحون وهو مقال \* ذم من كان خاملا امراء  
 صدقوا في الهجاء رفعة أقوام طغام وليس عندي هجاء

وقافية البناء \*

قال يهجو عتبة بن أبي عامر \*

اعتبة أجبني القليل عتبا \* بجهلك صرت لا كروه نصبا  
 وميت بمن لو أن الجن ترى \* به لتنهتها الانس نهبا  
 وانك ان تساجلني تجردني \* لرأسك جندلا ولفيلك ثريا  
 تجرد صلاتك بكل عضو \* لهن شدة الحركات قبا  
 أها انفلوات قد أحبي وأردى \* ركابا في صحاحها وركبا  
 فكاذبان يرى للشرق شرقا \* وكاذبان يرى للغرب غربا  
 وأنت نذير قطب رحى عليا \* ولم تر لرحى العلياء قطبا  
 ترى ظفرا بكل مرع قرن \* اذا ما كنت أسفل منه كعبا  
 شككت قصائدك ان مريوم \* ولما أقض فيه منك نجبا  
 وكنت اذن كاذب فان مثلي \* اذا ما كان مثلك كان كلبا

وقال لعتبة وكان هجاء بني عبد الكريم الطائيين يرد عليه \*

شعري إمامه رب في الطلب \* ولو صدرت السماء في سبب  
 يا بني أبي عامر ولا عامر \* ويلاك من سطوق ومن غصبي  
 لو كنت من غرة الموالى اذن \* لم تنتسب وأنى سادة العرب  
 أي كريم يرضى بشتى بني \* عبد الكريم الحاجج النجب  
 أي قبي منه سم اشاح فلم \* يصب غداة الوغى ولم يصب

أى مناد الى الندى والى الهجاء ناداهم فلم يجيب  
ان رمت تصدق ذلك يا غور الدجال فالحظهم ولا تدب  
لم يدم الناس ما بقوا أبدا \* ما قد بنوه من ذلك الحسب  
لم ياكواهم ولا عثرتهم \* ما كنزوه من صامت الشب  
ألا زهر النجوم ليس كمن \* أمسى دعيا فى الشهر والتسب

❖ وقال يمجوشاعرا سرق شعره ❖

من بنو بحدل من ابن الحباب \* من بنو تغلب غداة الكلاب  
من طفيل من عامر ومن الحارث أم من عتية بن شهاب  
انما الضيغم الهصور أبو الاشبال مناع كل خيس وغاب  
من عدت خيله على سرح شعوى \* وهو للحين رافع فى كتابي  
غارة أختنت عيون القوافى \* واستحلت محارم الآداب  
لو ترى منطقي أسيرا لأصحت أسيرا ذا عبرة واكتئاب  
يا عذارى الكلام صرقت من بعدى سبايا تبعن فى الاعراب  
عبقات بالسمع تبدى وجوها \* كوجوه الكواعب الاتراب  
قد جرى فى متونهن من الافرنج ماء نظير ماء الشباب  
ان ذمى محمد بن يزيد \* فى الذى قاله لغبر صواب  
دعه يحظى عند الورى باختيارى \* فى قصيدى فذاك أسير باب  
طال رعي يارب مما الاقيه ورهبى البك فاحفظ ثيابي

❖ وقال يمجو مقران المباركى ❖

أما الذى غشى المبارك خزية \* يغنى على الايام ركبهم اركبا  
لقد ضل مقران يحك بعرضه \* قوافى شعر لوتدبرها جربا  
اذا ما عصف من راماها أو سما لها \* اطاعتنى عضبا يسوس عجبى عذبا  
رحا أن تنجبه خداسة قدره \* ولم يدرك اللبث يقترس الكلبا  
امقران كم قرن اقيمت بمشهد \* فكان به رفعا وكنت به نصبا  
غليظ يحارى فمكرة لوضربته \* على ما يد الى منه لم يفهم الضربا  
تراه اذا ما جئته مهللا \* اليك ومسرورا كان قد رأى زبا  
اذا كان وجه المرء صلبا فانه \* يقاسى عجانا لا امتراء به رطبا

❖ وقال يمجو أبا المغيث موسى بن ابراهيم الرافقى ❖

فاض اللثام وغاضت الاحساب \* واجتثت العلياء والآداب  
 وكأن يوم البعث فاجاهم فلا \* انساب بينهم ولا اسباب  
 امويس لا تقن اعتذارك طالبا \* عفوى فابعد العقاب عتاب  
 هب من لشيئ يريد حجاب \* ما بال لاشئ عليه حجاب  
 ما ن سمعت ولا اراني سامعا \* أبدا بحراء عليها باب  
 من كان موقود الحياء فوجهه \* من غدير بواب له بواب  
 ما زال وسواسي له قلى خادعا \* حتى رجما طرا وليس سحاب  
 ما كنت ادري لادريت بانه \* يجري بأقنية البيوت سراب  
 وصلت براحتك المني فتقطعت \* بهم فلا اتصلت بك الاسباب  
 عجبا القوم يسمعون مداحي \* لئن لم يقولوا قم فأنت مصاب  
 نبروا بكذاب مسيلة فقد \* وهموا وجاروا بل أنا الكذاب  
 هتكت ديني فاستترت بتوبة \* فانا المقر بذنبه اتواب

وقال يسحور عياش بن ابيهة

النار والعار والمكروه والعطب \* والقفل والصلب والمران والخشب  
 احلى وأعذب من سيب تجوده \* ولن تجوده يا كاب يا كاب  
 بني الهيفة ما بالي و بالكم \* وفي التلاد مناديج ومضطرب  
 الحاجة بي فيكم ليس بشهها \* الا لجا حجتكم في اندكم عرب  
 اشكيتوني فلما ان شكوتكم \* غضبتهم دام ذاك السخط والغضب  
 كذبتهم ليس يزهي من له حجب \* ومن له ادب عمن له أدب  
 اني لذو عجب منكم اكرره \* فيكم وفي عجبني من يؤمكم عجب  
 عياش مالا في اكرومة ارب \* ولا لا كرومة في ساقط ارب  
 يا أكثر الناس وعدا حشوه خلف \* وأ أكثر الناس قولا كاه كذب  
 ظلمات تنهب الدنيا وزخرفها \* وظل عرضك عرض السوء ينتهب

وقال يسحور يوسف السراج الشاعر المصري

أيوسف جئت بالعجب العجيب \* تركت الناس في أمر مرعب  
 سمعت بكل داهية ناد \* ولم اسمع بسراج اديب  
 أما لو أن جهلك كان علما \* اذا التفتت في علم الغيوب  
 فما لك يا لغريب يدواسكن \* نعا لحيلك الغريب من الغريب  
 فلونيش المقابر عن زهسير \* لهرح بالعويلو بالتعيب

ميتى كانت قوافيه عيالا \* على تفسير بقراط الطبيب  
فكيف ولم يزل للشعرماء \* يرف عليه ريحان القلوب  
أرى ظاميك انصافا وعدلا \* وذنبى فيك تمكثير الذنوب

❖ وقال يهجو أبا المغيث موسى بن ابراهيم الرافقى ❖

انضبت في هذا الانام تجارنى \* وبلوتهم تصفحات مذاهبي  
وذملت في الايام حتى استجنت \* شطى سنابى وانجت في غارى  
متجشما سبل المطامع طالبا \* منها وفيها شأ ورزق هارب  
امران من خير وشرفا علموا \* طوفان في عنق القضاء الغالب  
ايملل عدو من عدواننا \* يعفو ويصفح صاحب عن صاحب  
غاب الهجاء فبكت بديعه \* فتهن يا موسى قدوم الغائب  
لاندهشنى بالحنج فأتى \* ندس البديهة عارف بمواربي  
لا تكفن وأرض وجهك مخخرة \* في غير منفعة مؤونة حاجب  
ما كنت أول آخر في قدرة \* أثرى فقصر قدر حق واجب  
لا شاهد آخرى لجاهد لثوميه \* من أن تراه زاهدا في راغب  
خدم من عدى الجاني بخزيتك ضعف ما \* اعطيني في صدر أمسى الذاهب  
فلا تخفن الركب فيك بشرد \* انسى يقمن مقام زاد الراكب  
وزعمت انك معطى ومسلم \* منى فإبرى في حر أم الكاذب

❖ وقال أيضا يهجو ❖

امراة مفران ماتت بعد ما سابا \* فحست السلع اقبان والصابا  
لم يبق خلق بيباب الشام تعرفه \* بانفتك مذهلكت الاود تبابا  
بانكبة شهمت اذف السرور ورويا \* مصيبة أبقت العزاب عزابا

❖ وقال يهجو الجلودى حين انهزم من التوبرة ❖

صحبى قفوا مليتكم صحبا \* فافضوا بنا من ربهما نجبا  
دار مكان يد الزمان بانواع البلى نثرت بها كيبا  
ابن الالى كانوا يعقوتها \* والدهر يسكب مائه سكبنا  
اذ فيه كل خريدة فتق \* عذرا فتى ان هام أوصينا  
فرغ الوشاح بها وقد ملأت \* منها الشوى الخلل والقلبا  
واذا تهاوت خلتها غصنا \* لدنا نال عبه الصبا رطبا

نصبت له البلوى بمنعة \* جعلت لناظر عينه نصبا  
 قصدت له قبل الفراق فنا \* أبقت له كبدا ولا قلبا  
 قتل للهودى الذى يده \* ذهبت بمال جنوده شعبا  
 الله أعطاك الهزيمة إذ \* جذبتك أسباب الردى جذبا  
 لاقتك أبطال تحت الى \* ضحك المقام شوار با قبا  
 فترأت بين طهورهم أشرا \* فقر وكن ثم الطعن والضربا  
 ضيفا وليكن لا أقول له \* أهلا بمجنواه ولا رحبا  
 في معرك أشب بحبين به \* أيدى المذون ذبولها حبا  
 في حيث يلقى الرمح يشرع في \* نطف السكى والمرهب العضبا  
 والجبل ساحتو بارحة \* والموت يغشى الشرق والغربا  
 والبيض تلمع في أكفهم \* رأد الضحى فتخالها شها  
 ثم انتت عينك قدر أنا \* امرأ فأردعت الحارعبا  
 وشغلت عن دبغ الجلود بما \* نشر البلاء وجال الخطبا  
 واتتك خيل لو صبرت لها \* لنهين روحك في الوغانبا  
 هيأت لما أن بصرت بهم \* أغشوك ثوب الجهد والكربا  
 وحسبتهم أسدا أسود أو \* ابلا نصول قسرو مهاجربا  
 ورأيت مركب ما اردت بهم \* صعبا ومغمز عودهم صلبا  
 من حى عدنان واخوتهم \* قحطان لامى لا نكبا  
 ورمت طرفك ناظر افراى \* فى كل أرض موقدا حربا  
 وعصمت بالابل الهيم وقد \* ألقى عليك ظلامه حبا  
 فسيرت تقشى اليد مجترعا \* بالهيس منها السهل والسهبا  
 وتركت جندك للفنا خزا \* والبيض تجذب هامهم جذبا  
 قتلى وأسرى فى الحديد معا \* يتوقعون القتل والصلبا  
 فاشكر ايا دى ليلة سمحت \* لك بالبقاء وركها ركبا  
 بل لا تؤدى شكرها أبدا \* حتى تصيرها لك مربا

وقال يهجو المطلب الخزاعى وكان مدحه \*

أول عدل منك فيما أرى \* انك لا تقبل قول الكذب  
 مدحتكم كذا بخاز يتقى \* بخلا قد انصفت يا مطلب

قافية انماء \*



﴿قال في عبد الله﴾

أعبد الله دعوًا واوليًّا \* فقد أصبحت بامسكين ميتًا  
وكنيت بخلتين تدل حتى \* رويت من السماء كجاريها  
بلين مرة وبغدر عون \* فسود وجهه عون واطليها  
فأنت اليوم في خزي طويل \* فسيكف غدا تكون اذا التحيتا

﴿وقال في مقرران المبارك﴾

يازوجة المسكين مقرران التي \* عظمت على المتطرفين وفاتها  
خلفت القبور بطيبة عهدى بها \* فيما يقال لذينة خلوها  
تركت على المسكين عدة صبية \* مثل الفراح تخومت أمتها  
لو كان أحسن بابها أوداره \* قلب بنوها عنده وبناتها  
ان البلاد اذا السبول تعادرت \* ساحاتها غمر الفضل بناتها  
متناوم ان زارها اخوانها \* فتميقظ ان زارها اخوانها  
امراته فذلت عليه امورها \* حتى ظننا انه امراتها

﴿قافية الخيم﴾

﴿قال في يوسف السراج﴾

أمسك بل استمسك لوقعه يا حي \* فلتسا من عذوبتي وأجابي  
دع ماضى واستأنف العدد الذي \* ضيعته يا محصى الامواج  
فلئن أجمت عساوقي بمزوجة \* فلا سوطنكها بغير مزاج  
يا ابن الخبيثة لا تعرض صخرة \* صماء من مجدي بعرض زجاج  
أصبحت في العقل فاصل ليسم \* يبدى ألق الناس في الانضاج  
ما نسمعت ولا أرا في سامعها \* حتى المات بشاعر سراج  
من كان توج رأسه فليوسف \* شعب يقمن له مقام التاج  
حزن الزمان به وهمج كشحه \* عن شركة في البغلة الهملاج  
للرء في القرآن أربع نسوة \* ولتلك أربعة من الأزواج  
بيضاء في يفض يظفن بأسود \* من سود غافق محصدي الاثباج  
ما نأشبهه يرضهن وسودهم \* الا تيوسا أجفلت بنعاج  
ما نزال لهم مراد سامم \* متغلغلان في مكاحل طاج  
يا غير الثقلين غير مدافع \* أقرأت نسخة غسيرة الحاج

﴿قافية الحاء﴾

﴿قال في عتبه﴾

بحي لحي البطالة مستبح \* وقد در للكارم مستبح  
فلا قلب قريح قلبته \* نوى قدف ولاجن قريح  
ولاكن همة شطط وهم \* به في المجد تغدو وأزروح  
سأ عتب عتبه بمثقفات \* سواء هن والصاب الجديج  
تبيت سواثرا وتظل تنلى \* فصائدها كما تنلى الفموح  
بنوعبد الكريم نجوم ليل \* نرى في طيء أبدأ تسلوح  
فلاحب صحح أنت فيه \* فتذكرهم ولا عقل صحح  
إذا كان الهجاء لهم ثوبا \* فأخبرني لمن خلق المديح  
اتبعض جوهر العرب للمصفي \* ولم يبعضهم مبولى صريح  
ومالك حيلة فيهم فتجدي \* عليك بلى غوت فتستريح

﴿وقال في أبي المغيت موسى بن إبراهيم﴾

أى رأى وأى عقل صحح \* لم يخوفك سائحى وبريحى  
كذبت نفسك التى حدثت انى انمى رمية تى وجريحى  
خلق الله الحبة لك لوتخلق لميدرماغلا المسوح  
وذراها فى الريح ان كذت ترجو \* سير شعوى فى نعمتها بالريح  
سار فى التيه عقل من طر انى \* بالامانى يسير فيه مريحى  
يا حرونا فى البخل قدروا بى بخلك عوقبت بلاصم الجموح  
يبعيد المدى قريب المعانى \* وثقل الحى خفيف الروح  
سجرت كفه بحور القوافى \* لك عند التعريض والتصریح  
لجبا لست سالما من تغالها ولو كنت فى سفينة نوح

﴿وقال فى زاهر بن الحرانبة﴾

يا ابن تلك التى بحران لما \* نبتت أنبتت غصون السفايح  
لأنه لو كانت الكباش فقد اعطيت ماشئت من اداة النطاح  
جذبت بالدبر والعجز بقبل \* فهنيئا ذهيتما بالسماح  
نخ بخ لميدان جودك يا زاهر كعب ولا مبارى الرياح  
كدت تدعى لو أن خلفك قدامك يوم الوغى حديا الرماح  
سوء ظنى اجارنى من هواه \* فجعلت الطلاق قبل النكاح

﴿قافية الدال﴾

﴿قال في عياش﴾

قلت أصرى في بدو في عقب \* ورقت حالي في حور ودمت  
فما فتحت في الاكعمت في \* ولامدت يدي الارددت يدي  
لاذنب لي غير ما سيرت من غرر \* شرفا وغربا وما أحكمت من عقد  
نشر يسره شعريهذه \* فمكر يحول مجال الروح في الجدد  
ساعات شكر غداهن البقاءه \* فهن أطول أعمارا من الأبد  
إذا دجاها الحاطت بي أحطت بها \* قلبا متي أسر في مصباحه قد  
حضر مدهري واشكالكم ولاكم \* حتى بقيت كافي لست من أدد  
ثم المرحم قرا باني وآمر في \* حتى توهمت اني من بني أسد  
ثم انصرفت الى نفسي لا طارها \* الى سواكم فلم تمش الى أحد  
ومدح من ايس أهل المدح احسبه \* نفسي تفصل من قلبي ومن كبدي  
قوم اذا عين الآمال جلهم \* رجعت مكنت لآثار الرمد  
وطاعة الشعرا في عبوهم \* وفي قلوبهم من طاعة الاسد  
ما ان ترى غير منشور على قلد \* في الناطقين ومطوى على حسد  
قل قولة فيصلا غضي حكومتها \* في المنع ان عن لي منع أو الصدد  
بحسن ما اسندى أو يمنع عضدي \* أو يدن لي امدى أو يعتدل اودي  
أوالتي طامنا أفضت وعورتها \* من الامور الى منها جها الجدد  
ان كنت في المثل ذا صبر وذا جلد \* فليست في الذم ذا صبر ولا جلد  
فقل وراءك في سحق وفي بعد \* فانت فيك أهل السحق والبعد

﴿وقال في عتبة﴾

أنبت عتبة يعوى كي أسامته \* الله أكبر أني أسد التمد  
ما كنت أحسب ان الدهر يهمني \* حتى أرى أحد ايهجوه لا أحد  
بحسب عتبة داء قد تضمنه \* لو كان في اسد لم يفرس الاسد  
لوا غتدي أعوج يعدوبه المرطى \* أو لاحق اتمني انه ونسدد  
لو كان يكره أن تبدو فضائحه \* ما كان أكثر ما في شعره العمد  
فان سمعت له ذكر اقمنا عينا \* فقد أراد قنا ليست لها عقد  
اني لا يحب بمن في حقيقته \* من المني بحور كيف لا يلد  
لو أن عشر الذي أمسى وظل به \* بالعالين من البلوى اذا قدوا  
لا تدعون على الاعداء مجتهدا \* الابان يحدوا بعض الذي يحد  
وقائل ما لهم يغضون عنك اذا \* اربأت قلت له اني انا الرمد

أنا الحسام أنا الموت الزؤام أنا الحرب الضرام أنا الضرغامة العند

وقال في عبد الله

الآن لم صار حموض الوارد \* وغدا واصبح عرضة للارائد  
دست اليه الحادثات الحبية \* فها صلاحي للغلام الفائد  
فاليوم عؤوض ترحمة من فرحة \* واليوم يدل راحمان حائد  
جعل النكبة للاجارة سيرة \* واعتسل ثم أتى بشئ بارد  
واذا تشاغل بالحديث فقل له \* دع ذا أعترف درب عبد الواحد

وقال في عباس

عباش يا ذا الجمل والتصيد \* وسلالة التضييق والتسكيد  
البرد يعرض والكزاز يدون ما \* أعطيت من شدة التبريد  
أوم تدين بحملوه وجمره \* فكأنه ضرب من التوحيد  
ليسودن بقاع وجهه منطقي \* أضعاف مسودت وجه قصيدي  
وليفضحك في المحافل كلها \* صدري كفضحت يد الزوردي  
ما كان يخبرني القياس بباطل \* عنكم ولكن حرت بالتقليد  
فطرحت في طمعي يد الخرجتها \* من طاعة التوفيق والتسيد  
ورجوت نائلكم رجاءكم العلي \* بتذكر العجبان واليعضيد  
ونسبت سوء فعالكم نسيانكم \* أنسابكم في كورة البشرود  
ما كل من شاء استمرت بالندى \* يده ولا استوطانراش الجود

وقال فيه

عباش زف اليك جهد جاهد \* واحتمل ساحة البلاء الراكد  
ما اللؤم أوم ان عدالك لبابه \* ومدوته ولهيعه للوالد  
ألف الهجاء فما يبالى عرضه \* أهجاء ألف أم هجاء واحد  
سمعت بك الدنيا فقال لك حامد \* وسمعت بالدنيا فقال لك حامد  
لا نكذلك ان تكون اشاعر \* من بعدها غرضا واصلا فاسد  
ولا تهرن عليك شنع أو ابد \* يحسن أسيافا وهن قصائد  
فها لا عناق اللثام جوامع \* تبقى واعناق الكرام فلا بد  
يلزم عرض فقال وسم خزية \* لم يخزها بأبي عيينة خالده  
والله يعلم ان شعرا شابه \* فيك الهجاء أو المدح لكاسد  
فالبس ثياب قصائد سديتها \* أشرا والحمها أخولك البارد

﴿وقال فيه أيضا﴾

أتيت بحبي وقد كان لي صديقاً ووداً \* فارتد مني ارتداد الاسير عياناً قد  
فعلت ما بال هذا الفتى شماً زودى \* أجار ما قام مستبسلاً ليضرب حداً  
فقال لي ذو مناح يصير الهزل حداً \* كذا السكريم اذا ما أراد ان يتغدى

﴿وقال في محمد بن يزيد﴾

أنى تنظم قول الزور واقعد \* وأنت أنزمن لاشئ في العمد  
اسرجت قلبك من بغضى على حرق \* اضرم من حرقات الهجر للجد  
أنحفت جسمك حتى لو هممت بان \* ألهو بصفهك يوماً لم تجدك يدي  
لا تنسب قدحوب القحور مجتمعا \* والد كراذمت منسوباً الى جدى  
الطائر وعك حتى صرت لي غرضاً \* قد يقدّم العير من دعر على الاسد

﴿قافية الراء﴾

﴿قال في عبد الله الكاتب﴾

ما أنت الا مثل سائر \* يعرفه الجاهل والخابر  
فا كهة ضيع بستانها \* فانتابها الوارد والصادر  
يا ساحر الخط على ان من \* أغراك باللفظ هو الساحر  
ذئب فلاة كيدته دارع \* صادف ظيماً كيدته حاسر  
اذ انت كرتك كسرتى \* قد ذل من ليس له ناصر

﴿وقال في ابن الاعمش ومغنيته﴾

رحات فغير دموى الدرر \* وانغىرى الاخران والفكر  
لو يكشفون نقابها سبقت \* منكم الى بنتها البشر  
أنا مجمل لكم سماجتها \* وجه ابن الاعمش عندها قر  
ومفسر لكم غشايتها \* لفظ ابن الاعمش عندها قر

﴿وقال في محمد بن وهب الحميرى الشاعر﴾

لا تجلسن عليك بعد غمار \* وغدا اليك تجهيز الاشعار  
ترك التيسيم ولم يترك عرضه \* نقص على الرجل الكريم وعاه  
أشرعت في بحر الجاهل سادراً \* والجهل في بعض الهنات عقار  
فاشرب فانك سوف تعلم أنه \* قدح يصيب العرض منه خمار  
غذاك مختار الكلام بشرد \* عون القرى رض حيتوفها إنكار



صخر يقيئك سمع بك كلمها \* حتى ترى ان الاذان سراز  
 شعـ رمقيل السم فيه ولم يقع \* قط يد يشه ولا أطفار  
 فررمتي ماشئت كن شواصري \* ان لم يكن لك والد عطار  
 لا تحسبن اني خففت له غوة \* فالخفة الهـ فواء فيك وقار  
 اثنان ايسا يؤمر ان بحدة \* اتاحين تحرق سطوقى وانثار

❖ وقال في عياش بن لهيعة بعد موته ❖

اني عدلى مانا بنى الصـبور \* اني بغير قصـر الجـدير  
 اهدون بعياش على مغيبها \* في غير حفرته الحجي والخبير  
 فكنت اكف الموت غل قصائدى \* عنه وصفـيغها عليه يزير  
 مازال غل الذم ثاني عطفه \* حتى اتاه الموت وهو اسير  
 من بعد ما نزهت في سوائه \* حسنان شعر بحرهن يخور  
 وبقيت لولا اننى في طي \* علم اقال الناس أنت جرير  
 باخلة الله التي من طرزها \* نشأ فكان القرد والخزير  
 لو كان للجبل المقطم ريشة \* ماشك خلق انه سيطر  
 وأرى نكيرا صدعتك ومنكرا \* ظننا بانك منككر ونكير  
 ونضورا القبر الذى اسكنته \* حتى ظننا انه المقبور

❖ وقال أيضا كاقيل ❖

مضى ما كن فيك من الزعارة \* فبان والمفقت تلك الحرارة  
 واضحى وجهك المعشوق عني \* على ديساجه برد الاجارة  
 وكان أرق وجهه ثم اضحى \* يكاد بان ترض به الجمارة  
 وهـل يبقى ثوب الصدق ماء \* اذا دمت فيه على القصاره  
 تجرت بعين ظهرك مستهينا \* باثواب البطالة والخساره  
 فانت احق خلق الله ان لا \* تضيع مع المكتابة والتجاره

❖ وقال أيضا جوجعياشا ❖

مردود كدروريد أنت مـذور \* أسد الشمرى ليس تقم الخنازير  
 هيأت خف الى الغايات لاحقها \* سـبقا وأثقل الخالوم والصير  
 انى بستم امرئ اكدت خلقته \* وكان بالسوم مشهورا لمـذور  
 باخلة ذرا مال الدهر اشطرها \* لم يلقها من عقاب الله تغير  
 لم يخطئ الرأى غيلا وشيعة \* اذ لم تكن اخطأت فيك المقادير

أمن نسيم الهجاء انفل حدكم \* فكيف لو قد علت تلك الاعاصير  
انظر اليهم كفسانا الله شرهم \* أيد مخور وأعراض قواير  
مجدت يد حتى صار محكمه \* نهضت به الأطام والدور  
ساحات سوء بحمد الله مينة \* فيها العلى حية فيها الدنانير

﴿وقال في ابن الاعمش﴾

نعم الفتى ابن الاعمش الغر الذفر \* لولا الحلاق والجنون والبحر  
كانت انبياه اذا كشر \* حب من القرع مؤزج بحر  
يا حبذا أمك امرأة البشر \* وخزيت صالحة عن الحكم  
من غال بعد مدعها فلا انخير

﴿وقال يمجوء به الله المكاتب﴾

أيقنت حين تنفت أن مته كابر \* وعلمت اذا بدلت ان ستؤاجر  
أما النهار فانت فيه كاتب \* والليل أجمع أنت فيه تاجر  
ان كنت تطمع ان قلبي هائم \* بلأرتوئل اني لك ذا كبر  
فانا الذي يعطى اسمه من حاجة \* وأبوك قوادى وأنت الشاعر

﴿وقال في المبارك﴾

أمقران يا ابن بنات العلوج \* ونسل اليهود شرار البشر  
أقدمرت بين الوري شهرة \* ركبت الهما الخ بعد البقر  
وبدت بالغير ذامعة \* وما ان اسوطك فيه أثر  
يحبر الخرز وشيخ له \* بنهر المبارك ما يستتر  
فقولاً لمقران فيم المقام \* وهذا احصا دكم قد حضر  
بمع السيف ثم استجد منجلا \* وأبدل بسوطك رفشاوسر  
الى النار في غدير حفظ الاله غرقك الله يا منحدر

﴿وقال يمجو كاتب ديوان اسمه عبدون﴾

ان عبدون أرضه مظهورة \* فهي طوع بناتها وضورة  
سهل الامر اذ توعد بالشعر خفات سهولة ووهورة  
أعمل التفت والاطلاق قديما \* كان صعبا اذ تشعب القارورة  
لا تقابل كتاب الشعراء السود جهلا فانها منصوره  
ليس يغنى شيئا ولو كنت قارون الغنى واشتريت درب النورة

﴿وقال يهجو عبدالله﴾

أغزال قولي للغزال الأحور \* أضمث غدر الين عنك بضمير  
أذهب فلم أخرج عليك ورما \* صبرت عنك حشاشة لم تنصبر  
يا وارد الهجت به ففسواته \* ما كنت أول وارد لم يصبر  
ظفرت بك الأيام بعد تمنع \* ظفر الهموم بعاشق لم يظفر  
باليث شعري ضل عقلك كله \* أم هذه أيام تقب الجوهر

﴿وقال يهجو المبارك﴾

لا سقيت الطلالك الدائرة \* ولا انقضت عنك المائرة  
ما حفره وواراك ملحودها \* بسفرة الرجس ولا طاهره  
ما قبلت شركك يوما ولا \* ككرك الا انها كافره  
صكرت على الخيل بما ساءه \* وساء كرك الخاسره  
اسهرت عين اللؤم مذانطوت \* عليك ائوابك بالساهره  
في من يشن الشعر غاراته \* بعدك أوامنه الساهره  
بأسد الموت تخاصته \* من بين الحي اسد العاصره  
قد كانت الدنيا شفت لوعتي \* منك وليكن عندي بالآخرة  
اجارك المكروه من منله \* فافرة نجتك من فافره

﴿وقال في عبدالله السكائب﴾

أعبد الله قم واقعد بهجري \* فقد أغيت من بالي وفكري  
وقد اجليت جلت عن ضلوعي \* وكان موثقا قاي وضدري  
يموت مشايخ الكتاب هزلا \* ورزقك أنت في السنين يجري  
نفاك في الحشونة عندك يني \* بأنك تستطيل بحسن صبر  
سجقت مؤاجري بخداد جمعها \* فقد أحرزت غاية كل فخر  
أولئك آجروا يوما يسوم \* وأنت مؤاجر شهره راسم

﴿قافية السين﴾

﴿قال فيه أيضا﴾

نسكت رأسي بين جلاسي \* ونحن من ساق ومن حامي  
كذت وأخطأت بك كرا لاني \* اقتل بين الورد والآس  
يا كعب في بدل العطايا ويا \* أصفق وجهك من أبي شام  
ما أن رأينا ضيعة مثلها \* تسكت بالجوهر وباللباس

نسيت تأديبي وعهدي به \* منك على العيين والبر  
هذا امرى يا ابا جعفر \* جزاء من ربي بنى الناس

﴿وقال في موت امرأة مفران﴾

مفران يا منشعب الراس \* لم تخجل من كرب ووسواس  
لا تقس قلباً وابك من لم يكن \* على السكيب الصب بالقاسي  
ربحانة القميان قد أصبحت \* بين جبابين وأرامس  
وقل لها يا امرأتى هذني \* فقد لبس يا امرأة الناس

﴿قافية الشين﴾

﴿قال في ابن الاعمش﴾

قد صحا القلب بعدما \* قد يرى وهو منتش  
لست ممن يلقي بوجهه الحديث الخدش  
لحمن الصبر حاكم \* في الهوى غير مرتش  
يرفض الغدر قائلاً \* لكلام الذي حشى  
كف بصفو لك الهوى \* يا سمي ابن الاعمش  
يا سمي ابن سمعة \* في غدو وفي عشي

﴿وقال فيه﴾

بدلت بعد تأنس بموحش \* فأعرت سمعاً من يبلغ أودش  
وزعمت اني ذاهل في الذي \* بدعي خليفه عروة ومرش  
لامت ان كان الذي بلغته \* حتى ارى في صورة ابن الاعمش

﴿قافية الصاد﴾

﴿قال فيه أيضاً﴾

والله يا ابن الاعمش المبلى \* في دبره بالخث المحض  
لو يقدر المسكين يومه \* لاستدخل الفيشة بالعرض  
أنت الذي تملك أضعاف ما \* حواء قارون من البغض  
لعل ان الردى كله \* حتم على الرائع في عرصى  
لو فرشت قط من شككه \* فسر اذا بعضك من بعض  
كونك في صلب آيينا الذي \* ابطنا جعاً الى الارض

﴿وقال في عثمان﴾

عثمان لا تلج بذكر محمد \* ينالك طول المجد عنه وعرضه  
يغتنال بذلك كله امساكه \* ويفوق بسطك في السكارم قبضه  
وكان عرضك في السهولة وجهه \* وكان وجهك في الصلابة عرضه

﴿وقال في عياش﴾

ايا من أعرض الله عن العالم من بغضه \* ويا من بغضه يشهد بالبغض على بغضه  
ويا أثقل خلق الله من ماش على ارضه \* ومن عاف عليك الموت واستغنى عن قبضه

﴿قافية العجب﴾

﴿قال في عبد الله الكاتب﴾

يا عمرو قل للشمس الطالع \* اتسع الحرق على الزاقع  
ياقنة الناظر قد صرت في \* فذلك مذاقنة السامع  
هل أنت الارشا خاذل \* حل بعني أسد جائع  
ما كان في المجدع من أمركم \* فانه في المجدد الجامع  
يا طول فكري قبلك من حامل \* صحيفة مكسورة الطابع

﴿وقال في عتبة﴾

أعتبة ان تطاولت الليالي \* عليك فان شعري سم ساعه  
وما وفد المشيب عليك الا \* باخلاق الدناءة والضراعه  
فأقسم ما جسرت علي الا \* وزيد الخيل دونك في الشجاعه  
ووجهك اذ رضيت به نديما \* فانت نسج وحدك في القناعه  
قلو بدلتهم وجهها اذا لم \* أصل به نهرا في جماعه  
ولكن قد سرزقت به سلاحا \* لو استعصيت ما ديت طماعه  
مناسب كعب قد قسمت فدعها \* فليست مثل نسبك المشاعه  
وروح منكيبك قد اعيدا \* خطا ما من زحامت في قضاعه  
ولا يغرك اوغاد تعاووا \* لنصرك بالخلاق وبالرفاعه  
فاني حيث كنت لهم عدو \* وانت لهم شريك في الصناعه

﴿وقال في مفران﴾

سأهجو الوغد مفران \* فلا غرو ولا بدعا  
فتي ما ان تخلت ذاته من حية تسعا



إذا ما جاءت الفيش \* غدت في دبره ترعا  
إذا ما دخلت كالنسر \* فيه خرجت شمعا  
وأفساه بلطم يهتك الإبصار والسمعا  
وإن لم يفهم الشعر \* سر به أفهم الصفا

❖ وقال في اسحق بن إبراهيم المصعبي يعرض به لانه حجة ❖

نسطت الى بناية أسروعا \* نصف الفراق وبقلة يندروعا  
كادت يعرفان النوى ألفاظها \* من رقة الشكوى تكون دموعا  
بل صوت عاذلة عراني موهنا \* عذلت لعمري لو عذلت سميعا  
أألوم من بخلت يدها واعتدى \* في نالدي للسائلين مطيعا  
آبى فأعصى العاذلين واعتدى \* للنجل ترسااء ذاك صنيعا  
متسر بلا حلق المكارم انما \* جعلت لأعراض الكرام دروعا  
ومحجب حاولته فوجدته \* تجمعا على الركب الغداة شموعا  
لما عدت نواله أعدمته \* شكري فرخناهم عدلين جميعا

❖ قافية الفاء ❖

❖ قال في عبدالله الكاتب ❖

ألم نك ربحانة الواصف \* لم تظرف ولم ستأنف  
غسريا فأنس حالته \* إذا كان كالرشا الخائف  
تنام مع الظاهر من غيرة \* ومن خفر خشية الطائف  
فيينا ضياؤك قد صانه \* حياؤك أذ جئت بالجارف  
مسخت وكتف الظهور الجروح \* في خلقة الكتابة الصارف

❖ وقال في صديق له ❖

واخلى أمل عليه اختلاط الدهر طول التقلب والتصرف  
أصلحته الى السروة حتى \* أفسدته استطالة المعروف  
نغصته الايام شكري فأعقت \* ثشري الجزل من نداه اللطيف  
ليس جدع الانوف جدعوا لكن \* تبه من تصطفيه جدع الانوف  
لو بأسد الغريف نبطت عري الحق لذلت رقاب أسد الغريف  
وطيرى في نجاة الرد ما تعلم من همة ونفس عيوف  
ضئفي في بني عدى بن عمرو \* غير أنى في مثلنا من تقيف  
لاته بي إن طال هزك مدحى \* فيلقا بعداها ترى من سيوف

الدار نالقة وليست تنطق \* بدورها ان الحديد سخلق  
 دمن تجمعت النوى في ربوعها \* وتفرقت فيها السحاب الفروق  
 فتفرقت عيني دماها الى \* ان خلت مهجتي التي تفرق  
 ياسهم كيف يفتق من سكر الهوى \* حرا يصح بالفراق ويفيق  
 مازال مشتمل الفؤاد على اسي \* والين مشتمل على من يعشق  
 حكمت لانفسها اللبالي اغشا \* ابدا تفرقنا ولا تفرق  
 عمري لقد نصع الزمان وانه \* لمن الحجاب نامح لا يشفق  
 ان تلغ موعظة اللبالي بعدما \* وضحت فكم من جوهر لا ينفق  
 ان العزاء وان فتى حرم الغنى \* رزق جزيل لامرئ لا يرزق  
 همم الفتى في الارض اغصان المني \* غرست وليست كل حين تورق  
 باعتبة بن ابي عمير دعوة \* شمعاء تصدم سمعك فتسمع  
 آخرست اذا عاينتني حتى اذا \* ما غبت عن بصري ظلمت تشدق  
 وكذا اللثيم يصول ان نأت النوى \* بعدوه ويذوب ساعة يصدق  
 عبر رأي اسد العرين فراعته \* حتى اذا ولي تولى ينهق  
 او من ذراعي السوء اتلف ضائه \* ليل او اصبح فوق تشريع  
 هيات فالك ان تنال ما ترى \* استبها ساعة وباع ضيق  
 وتنقل من معشر في معشر \* فكان أملك أو أباك الزئبق  
 وفسوق والده حست جرع الردى \* واطمنا في اللحد أيضا تنشق  
 ألى بنى عبد الكريم تشاوست \* عيناك ويحك خلف من تنفوق  
 قوم تراههم حين بطرق حادث \* يسهون للخطب الجليل فيطرق  
 يض اذا اسود الزمان توضحوا \* فيه فغودر وهو منهم اباق  
 مازال في جرمين عمرو منهم \* مفتاح باب لاندى لا يغلق  
 ما أنشئت للكرمان حكاية \* الارمن أيديهم تنفذ  
 أنظر خيت ترى السيوف لوا معا \* ابدا فوق رؤسهم تنأق  
 شوس اذا خفقت عقاب لوائهم \* ظلمت قلوب الموت منهم تنفق  
 بله اذا لبوا الحديد حببتهم \* لم يحسبوا ان المنية تخلق  
 قد مايد لك يا بن ترقى فالصدا \* بهذيب العقبان لا يتعلق  
 أنفست حتى منهم قللى منى \* فرزنت ساعة ناأرى يا يندق

جاء دعا لانف طيبتي ان تمها \* ولوان روحك بالسماء معلق  
 اني اراك حامت انك سالم \* من بطشهم ما كل رؤيا تصدق  
 اياك يعني القائلون بقولهم \* ان النقي بكل جبل يخفق  
 سر حيث سر من البلاد فلي بها \* سور عليك من الهباء وخندق  
 وقبيلة يدع المتوج خوفهم \* وكانها الدنيا عليه مطبق  
 وقصائد تسري اليك كأنها \* جن تهاقت او هموم طروق  
 من من مضائك معدتك خائفا \* مستوه لاحتى كأنك تطلق  
 من شاعر وقف الكلام يديه \* واكث في كنف ذراه المنطق  
 قد نقت منه الشام وسهلت \* منه الحجاز ورقته المشرق

﴿وقال فيه أيضا﴾

أعلى قد دم عتبة المستحق \* هيات تطبتا ومن لا تلحق  
 كم خلق ايرل يكن لك ظالمنا \* قد بات وهو يحلق بجرك يخفق  
 لو كنت تعلم يا مخنث طائلا \* لعلمت انك في هجائي احسن  
 فلتعلم من حرام من واهاب من \* وقديم من وحديث من يفرق  
 لجحت في بحري فذاك يحوزه \* من كان في شك بأنك تفرق  
 والله لو اصةقت نفسك بالغرا \* في كاب لاستيقنت انك ملحق  
 دع عسرى لاه مشرك اني \* من خلفهم وأمامهم لك موبق  
 كم نادمت اسيا فانا ارماحهم \* بين الجيسوش على دم يترقق  
 عمي حدودك الى أي عجيبة \* أعنى دليل هدى وأخرس ينطق  
 قولوا انتم ضايرى وأنتم \* نسل البغايا تكذيبون واسدق

﴿وقال في عبد الله الكاتب﴾

لولم أكن مشبعا من الحق \* ما كنت ممن أوديا حاق  
 اياك ارضي يا ابن البغي لقد \* رضيت بعدا تقربا بالحق  
 اني لمستوجب من اجلك ان \* تند كتايدي في عنقي  
 تنفر عهدي ولو قدرت اذا \* حملتم اللورى على طبق  
 مثل الذي ينش القبور ولا \* يدنو الى ظلمها من الفروق

﴿وقال فيه﴾

يا هلا لاعداء عليه المحاق \* ابن ذاك الضيعة والاشراق  
 نال مثني فيك التلاقي من الحرقه \* مالم يكن ينال الفراق

بدل الدهر ثوب حسنك حتى \* غاله بعد جدة اخلاق  
لم ازل عالما بان ليس شيء \* دام خلوا الاوسوف يذاق  
بحر الصبر والسلو على دمعي \* ووجدى فاذهب فانت الطلاق  
لم يود وجه الوصال يوم الحب حتى \* نكثت حسن العشاق  
قدز عمنان السلو حظوظ \* مذر عمت ان الهوى ارزاق

### ❖ وقال في ابن الاعمش ❖

دع ابن الاعمش المسكين يسكني \* لداء ظل منه في وثاق  
فضرة وجهه من غير سقم \* تنم على الشقي بما يلاق  
ليئس الداء والداء استكفا \* عليه من السماحة والخلق  
كلت بفتح صورته واضحي \* له انسان عيني في السباق  
مسالوهم من على الغواني \* لما جهزنا الاباطلاق  
فجئت وزدت فوق القبح حتى \* كانت قد خلعت من الفراق

### ❖ وقال في عبد الله الكاتب ❖

ويك سلم للواحد الخلاق \* ان في الخلق قائد للهلاق  
ليس يغني اذا تابع امر الله تنف ولا طلاء زقاق  
قد تذكرت منك بخلك عني \* بكناني يا أعور الاخلاق  
ما كتاب المقطعات أسميه \* ولكنه كتاب الصداق  
ايما حرق من الناس جادت \* خليل بالمهر بعد الطلاق

### ❖ قافية المكاف ❖

### ❖ قال فيه ❖

ماذا بدالك ان نقضت هواكا \* وحلفت اني لا أشم نفاكا  
ترضى المجائب ثم تغضب اتني \* ناظرت في بعض الامور اخاكا  
مثل التي ضمت برسلامها \* وأباحت الانقاذ والوراكا  
ان كان دامن غيره قد أضمرت \* بالغيب قلبك خاليا وحشاكا  
فاحلف بان سواي لم يظفرها \* وعلى نذران لقيت سواكا  
فاذا أبيت وقد أبيت معانا \* فاعلم فديتك ان ذاك بداكا

### ❖ وقال فيه ❖

متمط في غمرة متهتك \* ما ان يبالي أي وجه يالك  
يكفيك خزان عقلك ذاهب \* يكي عليك وان جهلك يضحك

من كان يملك كل شيء حسنه \* والخيل اعتق جوده ما يملك  
لا تفكر في الكؤوس بشرها \* فهي التي باتت بعقلك تفكيرك  
كم بت تأخذها وبات منادم \* لك وهو يأخذ منك ما لا يترك  
أصبحت عنك أعظم جرمك عسك \* وكذا اذا ذكر القضاء فأمسكوا

❖ وقال فيه ❖

رغم اني من ان ترى مه نوكا \* وأرى لي ما عشت فيك شريكا  
صرت بمملوك كل من يرتجي فلسا لديه وكنيت قبل ما ليكا  
أي شيء أنسالك به ردي ايمانك اني ابوك بعد أيكا  
كنت ألحى مفران في الكشخ حتى \* كشختني حوادث الدهر فيكا

❖ وقال فيه ❖

اقطع حبالى فقد برمت بك \* وخلى حيث شئت من يدكا  
ما شئت ان تكون لي سكنا \* حسبك ما كنت لي وكنت لك  
أنت كنير الألوان مشترك \* فاطلب خليلاسواى مشترك  
قد نلت منك الذى بخلت به \* فلم أنل طائل ولا وادركا  
فاذهب الى حيث شئت من طاقا \* سال بك السيل حيثما سلكا  
ومت حيا بلحبة طلعت \* عليك قد كنت قبلها مملوكا  
اذا رأيت الغلام قد طلعت \* بخده بلحبة قد ردها مملوكا

❖ قافية اللام ❖

❖ قال في موسى بن ابراهيم الراقيق ❖

أمويس كيف رأيت نصب حباتلى \* أو ليس ختمى فوق ختم الخاتلى  
أعلمت فيك قصائدى ووسائلى \* فخرمتنى فلبس أجرا العمل  
هذا جزاى اذا أدنس جاهلا \* بك هممتى وكذا اجزاء الجاهل  
كم من لئيم قد درته قصائدى \* ودأبن فيه فما طفرت بطائل  
لاخفف الرحمن عني انى \* أرتعت ظفى في رياض الباطل  
ما خلفت حسوا أحرق لحية \* من سائل يرجو الغنى من سائل  
ذاك الذى أحصى الشهور وعدها \* طمعا لينتج سقبة من حائل  
بهرتك شمتك الشباح زاندا \* لما احتشمتك في ارتقاء البابل  
أحرزت من جدوالك أكبر محرز \* في ظاهروا قبله في حائل  
ما زلت أعلم ان بحرك ملحمة \* وازددت لما صرت نصب السائل



وكذا لمن قصد المنام بما جل \* في المرح - وتدودحه في الأجل

وقال في عياش بن لهيعة \*

كأن لم يسكن دحيلي \* ولم تريا ولو عي من ذهب ولى  
وتركى مقلتي تحمى فتدعى \* فقدم في الحقوق وفي الفضول  
كأنى إن راحنى تأت \* ألقى في البكاء وفي العويل  
والاسكندر يرسم دار \* عفا نفوت من صبرى وجولى  
ذكرت به وفيه مفسياتى \* عزائى مسعرات اظى غلبى  
وما زالت تجدأسى وشوقا \* له وعليه اخلاق الطاول  
فقد نك من زمان كل فقد \* وغالت حادثاتك كل غول  
محت نمك بانه سبل المالى \* واطفا ليله مرج العقول  
فما حيل الاذيب بمدر كات \* عجائبه ولا فكر الاصيل  
ولو نشر الخليل له لغفت \* رزاياه على فطن الخليل  
أعياش ارع ألا ترع حقى \* وصل أولا تصل أبدا وسيل  
أراك ومن أراك انى رشدا \* ستبلس حلتى قال وفيه - صل  
ملاحم من اباب الشعر تنسى \* فسراة ايبك كتب أبى تيميل  
أمثلك يرجى لولا تنسأى \* أمورى والنبأى فى حوى بلى  
توه - م آجل الطمع المفيق \* تبين عاجل اليأس المنيل  
رجاء حل من عرصات قابى \* محل الخجل من قلب الخجل  
وواى هز حسن النطن حتى \* جرى ما آه فى عرضى وطولى  
فأجدى موافى بذرا الجدرى \* وقوف الصب فى الطال المحيل  
واعكفت المتى فى ذات صدرى \* عكوف اللحظ فى الخلد الاسيل  
وكنيت أعز عزا من قنوع \* نعوذه صفوح عن جهول  
فصرت اذل من معنى ذيقى \* به فقرا الى فهم جليل  
فما أدري عماى عن ارتيادى \* ذهاتى أم عماك عن الجميل  
منى طابت جنى وزكت فروع \* اذا كانت خبيثات الاصول  
نذبتك للجزيل وأنت لغو \* ظلمة لك است من اهل الجزيل  
كلا أبويك من يمن واكن \* كلا أبويك من سلاول  
رويدك ان جه - لك سوف يحالو \* لك الظلماء عن خرى طويل  
واقبل ان كيدك حين تصلى \* بشيرانى اقبل من القليل  
فمرارات المقام عليك تعفو \* وينذهب فى حلالات الرحيل

سأربحل عالمنا ان ليس براء \* استعفى كالوسج وكالذميل  
وابعد عن جوارك ألف يوم \* مسيرة كل يوم ألف ميل  
ولو كانت بينك ألف بحر \* يفيض لكل بحر ألف نيل

﴿وقال في عبدالله الكاتب﴾

أنبت عبدالله أصبح رسول \* ان الزمان بأهـ له متقل  
لما طلى المسكين أسبل عيرة \* والاطلاء الانحاء الاوّل  
مستعمل تذاوير جمع حسنة \* ودعا إلى الحسن لايسة عمل  
تذف العوارض جاهدا ما عذره \* في تفسه راحل الخدين دبل

﴿وقال فيه﴾

تعتقك الكبار يدل عندي \* على ان الرحي قلبت ثغالا  
والا فالصغار الذقربا \* وأشهى ان أردت بهم فعالا  
متى أصبحت لوطيا صحيا \* يحاول أن يضاربهم رجلا  
تسكتك يا اخي ان كنت عندي \* صحح العقل لو بكث البغلا

﴿وقال﴾

هل الله لو اشركت كان معذبي \* بأكثر من اني لجامك آمل  
هلوا العجبوا من أنه الناس كلهم \* ذر يعته فيما يحاول خامل  
أبرضى بضعف في وسائله امرؤ \* له حركت كلهن وسائل

﴿وقال في صالح بن عبدالله الهاشمي﴾

وعاذل عدلته في عدله \* فظن أني جاهل من جهله  
لبست ريدما في ذرني أبه \* ماغبين المغبون مثل عقله  
من اللبوما بأخيك كاه \* رأى ابن دهر غرقا في خيله  
اعلم منه بحدا أبه \* قد اعيت ايدي النوى بشمله  
منصتنا كالسيف عندسه \* مجتعا مضطلعا بجهله  
مولودة همة من قبله \* قد دان ذوا الفضل له بفضل  
كالصاب من يذقه لا يستحله \* الا بأن يسكن تحت ظله  
مفيد خزل المال معطى خزله \* بجو به من حرامه وحله  
ويجعل التنازل ادنى سبله \* ومعه نأى المحل بحله  
رميته من السرى بنبله \* وازل مقابله في برله

مئلى سرى فى مثله بئله \* وملك فى كبره ونبله  
وسوقه فى قوله وفعله \* بذات مدحى فيه باغى بذله  
فخذ حبل امل من أصله \* من بعد ما استعدنى عطله  
ثم أتى معتذرا بجهله \* ذاعنق فى الجدل بخله  
يلحظنى فى جسده وهزله \* لحظ الاسرار حقائق كده  
يعجب من تعجبي من بخله \* حتى كأنى جئت به زله  
يا واحدنا مقدر رابعه رله \* أبسته الغنى فلا تله  
ما ضيق الغمد بغير أصله \* والشعر ما ليك عند أهله

✽ وقال فى مالك بن طوق ولم يذكركه الصولى ✽

عذات فقلت لها دعى عذلى \* لا بد من حل ومرتحل  
هو حى على الطال المحيل فما \* بينى وبين هو والنم عمل  
ابى امرؤ وعظته واعظته \* ونهته ناهية عن الغزل  
لا اليأس يظأرنى عليك ولا \* امل يقربنى من الاجل  
وحادث الايام موشكة \* وقعساتها برزقة جال  
فرحات منقطع القرينة لم \* اربع على رسم ولا طمل  
متهم من مالك بقوى \* ضعف وسائلها عن الامل  
رجل لوان الفقر فى يده \* جددت مخائله فلم تسل  
لو جئت تطالب منه فائدة \* لضربت ضرب غريبة الابل  
فلا غصرين به سواثر سرح الشعر من رجز ومن رمل  
مقرها لهجائه ابدا \* وهجاؤه امر على ولى  
ذمى ولوى كيف شئت فلان \* انما عن ذمى ولا عذلى  
الذنب لى فى مالك وانا \* أو طأت لى قدماء على زل

✽ قافية الميم ✽

✽ قال سجع وعياش بن ابي عبيدة ✽

ستعلم يا عياش ان كنت تعلم \* فتندم ان خللك جهلك تندم  
أبى لك أن تأبى الخازى كلها \* أب اندر هلى وجسده علم  
وقفت عليك الظن حتى كأنما \* لديك الغنى أو ليس فى الارض درهم  
وكنت كفت عنك الذم حتى كأنما \* أجارك مجد أو كنتى مفهم  
فلما بدا لى منك لؤم شغفه \* حرقية يست فيها ينظرم

تركك ما ان في اديك ظاهر \* ولا باطن الاولى فيه ميسم  
 فأيسر من تسالك الهى والعمى \* واعذب من احسانك القبح والدم  
 وانك من مال وجود ومحمد \* لاعدم من أن يسترثك معدم  
 ومالى أهجو حصر موت كأنهم \* أضاعوا ذمى أو كأنك منهم

❖ وقال فيه أيضا ❖

صدق مقافته ان قال مجتهدا \* لا والارغب فذلك البر من قسمه  
 وان هممت به فافتك بخبرته \* فافها قطعة من لحمه ودمه  
 قد كان يعجبني لو كان غيرته \* على جرادقه كانت على حرمه

❖ وقال فيه ❖

الرنج أكرم منكم والروم \* والحين ايمن منكم والشوم  
 عياش انك للثيم وانى \* اذصرت موضع مطالبي للثيم  
 السحت الطيب من نوالك طعما \* والمهل والغسلين والرقوم  
 دنس تدبر أمره شحيح له \* شكس يدبر امرهن اللوم  
 ومنازل لم تدق فيها ساحة \* الا وفيها سائل محسوم  
 عرصات سوء لم يكن اسيد \* وطنا ولم يربع بين كريم  
 لما بدالى في صميمك مابدا \* بل لم يصب لك لا اصيب مميم  
 جردت في ذميك خيل قصائد \* جالت بك الدنيا وأنت مقيم  
 الحقن بالجميز أصلك صاغرا \* والشح يضحك منك والقبصوم  
 طبقات تحمك ليس يخفى أنها \* لم يبقها آء ولا تنوم  
 ياشاربا لبن اللقاح تعربا \* الصير من يقنيه والحالوم  
 والمدعى صوران منزل جسده \* قل لى لمن اهناش والقيوم

❖ وقال فى أبى الوليد محمد بن أحمد بن أبى دؤاد ❖

أندرى أى بارقة تشيم \* ومهاسكة اليها تستقيم  
 إلام وكم يميل اذاى صفح \* ومجد عنك فى غضبي حلیم  
 فانك لم تعوذ من سهادى \* اذا ما عائق السنة المؤوم  
 ومن تغليب قلبى لى لسانى \* اذا باتت تغلبه الهموم  
 فما أنت الاثيم أبى ولكن \* زمان سدت فيه هو الاثيم  
 أنطمع أن تعد كريم قوم \* وبانك لا يطيف به كريم  
 كن جعل الحضيض له مهادا \* ويرغم أن اخوة النجوم

حسب يوم اوبابى سعيد \* سعيدا انه يوم عظيم  
فقر من أكرم الفتيان غربا \* لغافيه وايش لغريم  
لتمت ونام عرضك والقواى \* سوا خط لانتام ولا تميم  
يبيت يثيرها لك افعوان \* بلسب ماييل له سليم  
يرى فى كل واد أنت فيه \* بلؤمك سائرا أيداهم -

✽ وقال يسبحوا بن الاشمس ✽

واذا قلت وبك للكلب اخسا \* لحظتنى عيناك منه بتهمة  
اترى اتى ظنتك كليا \* أنت عندى من اهد الناس همه

✽ وقال فى عبد الله الكاتب ✽

الآن خلبت الذوبان فى الغنم \* وصرت أضبع من لحم على رضم  
قد كنت تحكى خطيطا صا الحافرت \* فذاك اكتب من كفيلك بالقلم  
وكنيت أدعوك عبد الله قبل فقد \* أصبحت ادعوك زيدا غير محتم  
واجرت جودا بما قد كنت تمده \* ما كل جود الفقى يدنى من الكرم  
ان ابل فيك بأن أصبحت متها \* فالمرء يدبىلى فى صالح الحرم

✽ وقال أيضا ✽

رب غليظ الطباع يغلظ عن \* رقة مثلى فى لحمه ودمه  
نعمته نعمة اذا قدحت \* لرفدحر نبتة عن ههه  
فصان وجهى عن عرفة وحى \* عرضى فلم يبتة به من كرمه  
فالحمد لله حين خلصنى \* منه سليم الاديم من زعمه

✽ قافية النون ✽

✽ قال فى معدان ✽

الأتري كيف يلبىنا الجديدان \* ونحن نلعب فى سر واعلان  
لا تتركنا الى الدنيا وزخرفها \* فان أوطانها ليست بأوطان  
وامهدلنفسك من قبل الممان ولا \* يفررك كثرة أصحاب واخوان  
لوأنهم نفعوا خلقا بحرمته \* لدافعوا الموت من امرامعدان

✽ وقال فى عبد الله الكاتب ✽

كشفتك الايام يا انسان \* لايمن للذى اهنت الهوان  
ان تترك قد فالت بعدى فليست \* بدعة أن يقلل الرمان



شربك الكؤوس بعد عفاف \* كنت تطوى من تحته وتصان  
أيها السابق المسامح في اللذات والقصف أين ذاك الحرمان  
ما تحذرك راض لك إلا \* قلت بيني وبينك المبدان  
لم أشتى بكم ويسعد غيري \* بهواكم حبي إذا كثر خجان

﴿وقال في عثمان بن ادريس السامى﴾

وسامح هطل الدماء هتان \* على الجزاء أمون غير خوان  
أطعمى الفصوص ولم تظم أقوامه \* نخل عينيك في ظمآن ريان  
فلو تراه مشجعا والحصى قلن \* تحت السنايك من منى ووجدان  
حلفت ان لم تثبت ان حافره \* من صخر تدمر أمون وجه عثمان

﴿وقال يذكر تغير اخوانه﴾

غاب والله أخذ فأصابني له قطعة من الاحزان  
وتخلفت بعده في اناس \* ألبسوني صبرا على الحدان  
ما لنور اليبغ في غير حسن \* ما لهم من تغير الالوان  
أنكرتهم نفسى وما ذلك الانكار الامن شدة العرفان  
واسا آت ذى الاساءة يذكرك يوما احسان ذى احسان

﴿وقال في ابن الاعمش﴾

ام ابن الاعمش فاعلموا فرتنا \* ما سهل المعروف ثم وامكنا  
عجزا يحسن ان آناها خائف \* وقد استجار بعد عنها أن يومنا  
لو أن غلتمنا استخالت فضة \* تبارأ وذهبا لكانت معدنا  
لا تحسبنا أنى اقتربت على التى \* ولدتك لكنى اقتربت على الزنا

﴿وقال أيضا﴾

ليت شمري بأى وجهيك بالمصر غداحين تلتقى تلافانى  
أبوجه له ملاقة ذى الاحسان ام وجه غير ذى احسان  
فلن كنت محسنا لاسرنك في كل محضر أن ترانى  
ولئن كنت غير ذلك لما أنت علمها غدا يذى سلطان  
كل يوم آت بك في حاجة أبذل وجهى فيها معاوانى  
ثم لها حظ منك في حاجة قط بغير الاباء والحرمان  
خلق اعور وحق رسول الله ياسلم أنت من عثمان

﴿وقال يذم بغدادو عمدح سرمن رأى﴾

لقد أقام على بغداد دناءها \* فليكنها الخراب الدهر يا كنها  
كانت على ما بهما والخرب موقدة \* والناز تطفئ حسنا في نواحيها  
ترجي لها عودة في الدهر صالحة \* فالآن أضمر منها اليأس راجها  
مثل العجوز التي ولت شبيبته \* وبان منها جمال كان يحفظها  
لنت بها ضرة وهزاء واضحة \* كالشمس احسن منها عند رايها

﴿وقال في اس الاعمش﴾

لا تزل ابن الاعمش الكشخان من \* رخص الاجارة والبعاء لديه  
وانظر الى ابن الزائين تجدهما \* قرنين يصطرغان في عينيه  
قطع الطريق على قياس عجوزه \* وأمال وفد النائكين اليه  
ما فكرت في فيه ولكن فكرت في \* في أبرقرنان يقوم عليه

﴿ومما يشبه كلامه في الهجاء قوله يمجو كلامه عبدون﴾

نأت به الدار عن أقاربه \* فألقى الحبل فوق غاربه  
واتفق الحسن فيه واختلفت \* مذاهب العقل في مذاهبه  
لم ار بدرا سواك معتدلا \* به افتقار الى كواكبته  
وبل ام عود رمي خشونتك العظمى \* فلانك بلين جانبته  
ألقاك في مطرح أوائله \* اذا تفكرت يوما في عواقبه  
ومن يكن طيبا فلا عجب \* أزيأ كل الناس من طائفته

﴿وقال يمجو محمد بن الحسن الشاعر﴾

فعمنا يا باشاشة والسرور \* وايام الربيع المستنير  
وقد ضحك النبات بكل أرض \* وناب العود بالورق النضير  
حين مضى الربيع وأعقبنا \* ليالى الصيف فيها بالحرور  
أنا بالاجدى ببرد شعر \* رمى منه البلاد بزهر ير

﴿وقال يمجو رطل من طمى﴾

يا ابن التي أمر الاله برجها \* وأنى به عن ربنا جبريل  
قل ما تشاء وما بد الثاني \* عن شتم أولاد الزنا مشغول

﴿وقال يمجو محمد بن الحسن الشاعر﴾

تكم في من يعلو يد كرى \* ويخففني بك كره الكلام

دعى في عقال بني تميم \* جهيضم لم يتمه التمام  
بصفحته وفجته جميعا \* وخادمه وبغلتيه جذام  
يلوم على هجائيه الكرام \* وان لم اهجسه لام اللتام  
فسيكف نصرفت في ذالخال \* تعاورني من الناس الملام

﴿باب المراتي﴾

﴿قال أبو تمام حبيب بن اوس الطائي يرثي﴾  
﴿خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني﴾

نعاني الى كل حي نعاقي \* فتي العرب اختط ربيع الفتاة  
أصبنا جميعا بسهم النضال \* فهلا اصبنا بسهم الغلاء  
الاثير الموت فجعتنا \* بماء الحياة وماء الحياه  
فماذا جبت به حاضرا \* وماذا خبات لاهل الخياه  
نعاء نداء شقيق الندي \* اليه نعيما قليل الجداء  
وكنا جميعا شر بكي عنان \* رضي لي بان خليلي صفاء  
على خالد بن يزيد بن مزيد أمرد معا نجيعا بماء  
ولا ترين البكاسية \* وأصق جوى بلهيب رواء  
قد كبر الرزء قدر الدموع \* وقد عظم الخطب شأن البكاء  
فبا طنه ملجأ لالاسي \* وظاهره ميسم للوفاء  
مضى الملك الوائي الذي \* حلبناه العيش وسع الاناء  
فأردى الندي ناضرا المود والفتوة مغموسة في الفتاة  
وأصحت عليه الاله لاخشعا \* وبيت السماحة ملق الكفاء  
وقد كان عينا يضيء السرير والهوى بماؤه بالهواء  
سل الملك عن خالد الملوكة \* بسمع العدي وبني العدا  
ألم يك اقلهم لالاسود صبرا وأوهمهم لظباء  
ألم يحلب الخيل من بابل \* شواذب مثل قداح السراء  
فدهلى الثغر اعصارها \* برأى حسام ونفس فضاء  
فلما ترائت عقاريتها \* سنا كوكب جاهلي السناء  
وقد سد مندوحة الفاصاء منهم وأمسك بالتأفقاء  
طوى أمرهم غنوة في يديه طوى السجل وطوى الرداء  
افروا لعمري بحكم السبوف \* وكانت احق بفصل القضاء

وبألولة أقرارهم \* ولكن أقروا بالله بالولاء  
 أصبنا بكثر الغنا والامام أمسي مصابا بكثر الفناء  
 وما ان أصيب برأى الرعية لابل أصيب برأى رعاء  
 يقول النطاسي اذغيت \* عن الداء حيلته والدواء  
 نبؤ المقيب --- له والميت أنعم واختلاف الهواء  
 وقد كان لورد غرب الحمام شريدنوق طويل احتفاء  
 معرسة في ظلال السيوف \* ومشربه من تجميع الدماء  
 ذرى المنبر الصعب من فرشه \* ونار الوغى ناره للصلاء  
 وما من لبوس سوى السباغات \* ترقق مثل متون الاضاء  
 فهل كان مذ كان فيما مضى \* حميد الله غير هذا الغذاء  
 أذهل بن شيان ذهل الفخار \* وذهل الفعال وذهل العلاء  
 مضى خالد بن يزيد بن مزيد فخر الليل تمس الضحاء  
 وخلى مساعبه بينكم \* فأي فيها وسعى البطاء  
 ردوا الموت مراورود الرجال \* وأبكوا عليه بكاء النساء  
 غلبى على خالد خالد \* وضيف هموى طويل التواء  
 فلم يجزنى الصبر عنه ولا \* تقنعت عار بالوم العزاء  
 قد كرت نضرة ذلك الزمان \* لديه وعمران ذلك الفناء  
 وزواره للعطايا حضور \* كأن حضورهم للعطاء  
 واذ علم مجلسه مورد \* زلال لتلك العقول الظماء  
 تحول السكنينة دون الاذى \* به والمروءة دون المراء  
 واذ هو مطلق كبل المصيف \* واذ هو مفتاح قيد الشتاء  
 لقد كان حظى غير الحبيب من راحته وغير اللقاء  
 وكنت اراه بعين الجلال \* وكان يراني بعين الاخاء  
 ألهقى على خالد لهفة \* تسكون امامي واخرى ورائي  
 ألهقى اذا مردي للردى \* ألهقى اذا ما احتبى للعباء  
 الحد حوى حية المحدين \* ولدن ثرى حال دون الثراء  
 خرت ملكافيه ربا الجنوب \* وراثة المزن خبر الجزاء  
 فكتم غيب التراب من سودد \* وغال البلى من جميل البلاء  
 أبا جعفر ليحرك الزمان \* عزاء ويكسل ثوب البقاء  
 فما من ذلك المرتجى بالجهم \* ولا ربحنا منك بالخر بقاء

ولا رجعت إليك تلك الظنون \* حيارى ولا انس شعيب الرجاء  
وقد نكس الثغر فاعثله \* صدور القناني ابتغاء الشفاء  
فقد مات جددك جد الملوك \* ونجم أيلك حديث الضياء  
ولم ترض قبضته للحسام \* ولا حل عاتقه للواء  
فما زال يقرع تلك العلا \* مع النجم مر تديا بالعماء  
ويصعد حتى لظن الجهول أنه منزلا في السماء  
وقد جاءنا أن تلك الحروب \* اذا حذيت فاتوت بالحذاء  
وعاودها جرب لم يزل \* يعاود اشعافها بالهناء  
تحت بسجل لها كالسجبال \* ودلو اذا أفرغت كالللاء  
ومثل قسرى حبل تلك الذراع كانت لزاز تلك الرشاء  
فلا تخز أيامه الصالحات \* وما تدبني من جليل البناء  
وقد علم الله ان ان شخب شينا كحبلك حسن الثناء

❦ وقال يعزى بحرين سعيد بانه ❦

أبحر بن سعيد ان اسي القتي \* فها رواء الحر يوم طمانه  
أنت الذي لا تعزل الدنيا اذا \* ما التائبات صفين عن حوبانه  
لو كان يعني حارم عن واعظ \* كنت الغنى بحزمه وذكائه  
ليس القتي من لم يعرف مداها \* من مائها والوجد بعد جمانه  
فاذا رأيت اسي امرئ أو صبره \* يوما فقد عانيت صوره رائه  
اني أرى ترب الروقه باكيا \* فاكاد أبكي معظم البكائه  
حق على أهل التيقظ والنجى \* لا يقطعون الامر دون قضائه  
أن لا يعزى جازع بحميمه \* حتى يعزى أو لا يعزى

❦ قافية الباء ❦

❦ قال يرثي غالبه الصغدي ❦

هو الدهر لا يشوى وهن المصائب \* وأكثر آمال النفوس كواذب  
فبما غالبا لا غالب لرزية \* بل الموت لاشك الذي هو غالب  
وقلت أخى قالوا أخ من قرابة \* فقلت نعم ان الشكول أقارب  
نسبي في عزم ورأى ومذهب \* وان باعدتني الاصول المتاسب  
كان لم يقل يوما كأن فتنتي \* الى قوله الاسماع وهي رواغب  
ولم يصدع النادى بخطبة فيصل \* سنانية قد درتها التجارب



ولم اتجههم رب دهرى برأيه \* فلم يجتمع لى رأيه والنواب  
مضى صاحبه واستخلف البث والاسى \* على قلى من ذار هذا صاحب  
عجبت اميرى بعده وهو ميت \* وقد كنت اركبه دما وهو غائب  
على أنها الايام قد صرن كلها \* عجائب حتى ايسر فيها عجائب

وقال يرثى محمد بن الفضل الحميرى \*

رب دهر اعم دون العتاب \* مرصد بالاول حال والارصاب  
بفرد الدنيا قد أصبحت تسكنال أر و احنا بغير حساب  
لو بدت سافرا أهيت واسكن \* شعف الخلق حسنها فى التقاب  
ان رب الزمان يحسن أن يهدى الرزايا الى ذوى الاحساب  
فلهذا يحف بعد اخضرار \* قبل روض الوها دروض الرابى  
لم تدرعينه من الحمى حتى \* ضعفت ركن حمير الارباب  
بطشت منهم بلؤفة القواص حنا ودمية المحراب  
بالمرجج المبرج والاروع الاروع منهم وباللباب اللباب  
ذهبت يا محمد الغرم أيامك الواضحات أى ذهب  
عبر اللحد والثرى من لرجها \* غير ما عابس ولا قطاب  
الحق اللحد والثرى لبك المبرج فى وقت ظلمة الالباب  
وتبدلت منزلا ظاهرا الجسد يسمى مقطع الاسباب  
منزلا موحشا وان كان معه ورا بجل الصديق والاحباب  
يا شهبا خيال آل عبيد الله أعزز بقدر هذا الشهاب  
زهرة غضة تفتح عنها المجد فى منبت انيق الجناح  
خلق كاللدام أو كرضاب المسك أو كالعبير أو كالللاب  
وحيا ناهيك فى غيرى \* وصبي مشرق بغير تصاب  
أترته الايام عن ظهر همامن \* بعد اثبات رجليه فى الركاب  
حين ساهى الشباب واغندت الدنيا عليه مفتوحة الابواب  
وحكى الصارم المحلى سوى أن حسلاه جواهر الاداب  
وهو غرض الآراء والحزم خرق \* ثم غرض التوال غرض الشباب  
قصدت نحوه المنيه حتى \* وهبت حسن وجهه للتراب

وقال يرثى اسحاق بن أبى ربى \*

أى ندى بين الثرى والجبوب \* وسود دملن ورأى صليب

يا ابن ابي ربحي استقبلت \* من يومك الدنيا يوم عصيب  
شق جيويا من رجال لواسطا عوالثة واما وراء الجيوب  
كنت على البعد قريبا فقد \* صرت على قربك غير القريب  
راحت وفود الارض عن قبره \* فارغة الايدي ملاء القلوب  
قد علمت مارزيت انما \* يعرف فقد الشمس عند المغيب  
اذا البعيد الوطن اتياه \* حل الى نهى وواد خصيب  
أدتها ايدي الهمس من ساحة \* كأنها مسقط رأس الغريب  
انظمت الآمال من بعده \* وعريت من كل حسن وطيب  
كانت خدودها مقلت برهة \* واليوم صارت مأفلا للشحوب  
كم حاجة كانت ركوباه \* ولم تكن من قبله بالركوب  
حل عقاليها كما اطلقت \* من عهد الزفة ربح الجنوب  
اذا تيمناه في مطلب \* كان قليبا ورشاء اقلب  
ونعمة منه تسر بلتها \* كأنها طرة برد قليب  
من اللواق ان رفي شاكرا \* قامت لمدىها قام الخطيب  
مضى قبح ترحلته فضيله \* أرغاب يوم احضرت بالمغيب  
فاننا اليوم ولا لعلى \* من بعده الا الاسى والتعيب

﴿وقال يرثي أحمد بن هرون القرشي﴾

دأب عيني البكاء والحزن دأبى \* فارتكبتني وقت ما لي ما لي  
سأجزى بقاء أيام عمرى \* بين بني وعبرتي واكتنابي  
فبك يا أحمد بن هرون خصت \* ثم سمعت رزيتي ومصابي  
لجعتني الايام بالصادق النطق فتي المكرمان والآداب  
بخليل دون الاخلاء لابل \* صاحب المصطفى على اصحابي  
شمري بحمل من سلفي مروان في الاكرمين والاصياب  
أظلمت تسربل المجد واجتباب من الحمد اعيان مجتاب  
وتراءت أعين الناظرية \* فرباها وريال غاب  
وعلى عارضيه ماء الذي الجاري وماء الخ وماء الشباب  
أرسلت فحسوه المنيعة عينا \* قطعت منه أوثق الاسباب

﴿وقال يرثي امرأة محمد بن سهل وهي اخت﴾

﴿مروان بن محمد وفي نسخة وهي امرأته﴾

جفوف الليل أسرعت في الغصن الرطب

وخطب الردى والموت أبرحت من خطب  
لقد شرفت في الشرق بالموت غادة \* تعرضت منها غربة الدار في الغرب  
والبسني ثوبا من الحز والاسى \* هلال عليه نسج ثوب من الترب  
اقول وقد قالوا استراح بموتها \* من الكرب روح الموت شرم من الكرب  
لقد نزلت منكم من اللحد والثرى \* ولو كان رحب الذرع ما كان بالرحب  
وكنتم ارجح القرب وهي بعيدة \* فقد نقلت رهدى عن البعد والقرب  
لها منزل تحت الثرى وعهدتها \* لها منزل بين الجوانح والقلب

وقال يرثي محمد

تبقي مساعيلك نضرات العهود كما \* يبقى نصير اعلى علاه الذهب  
ان يدرك الدهر وترا كان حاقده \* فليس يسبق منه الوتر والطاب  
كنت المجر عليه العاندين اذا \* لم ينج ذنبا من تصريفه الهرب  
أضحت سماء معد بعد خالدها \* محجوبة الشمس حتى تشر السحاب  
يا بهجة العيش ما للعيش بعدك من \* طعم اليه لذية العيش يتسبب  
اسرت اليك بذات الموت أنفسها \* وهنا وانت رهين النأى تغرب  
حتى أحلتك في يدياء البقعة \* فردا وأسلك الاحباب والعصب  
قامت عليك رماح الخط نادية \* والتبعية والهذبة القضب  
وكل جرداء في آطالها لحق \* وفي البطون على طول الوجائب  
اذا تداغت صهيل الابل نادية \* ولليكرم دمع بينها سرب  
فاليوم أنفسنا للدهر آمنة \* اذ ليس بعدك خطب منه يرتب  
قد كنت تمنح أسباب الغنى كلا \* اذ لا يجودهم من الوالد الحذب  
يا وتم الجود دون الناس كلهم \* هميات بعدك لا يحنو عليه أب  
ما حل رزؤك الا بالرجاء لنا \* في الأرض بعدك للراحين مطلب  
كم جدت فاستغرق الآمل قاطبة \* مع الاماني طرا بعض ماتب  
يا خالد بن يزيد ان تذق تلافيا \* لم يغن عنك لديه الخليل اللجب  
والبيض لامعة والسمر شارعة \* والاسد راقعة والعزمت صعب  
فاذهب عليك سلام الله من ملك \* ما بعده ما كره غيب ولا رهيب  
وفي محمد الزاكي لنا حلف \* ما مثله خلف في الناس منجب  
باقى لبسني شيبان اسرته \* حمد الفعالي وفضل العز والحب  
برحى المكرم منه وارث شرفا \* بتاج والده في الناس معتصب

❖ وقال يرثي أخاه ولم يروه الصولي ❖

يا تران لي خل مقيم وصاحب \* تهون الزايا بعده والمصاب  
بجفافه من صورة المجد رونقا \* وردت على أعقاب من المطالب  
ولو كان قدرا المجد عندي بكاؤه \* لكانت دما فيه الدموع السواكب  
وكذا ما عان أم دهر ومن أب \* عقيبدي صفاء لم تخنه المعائب  
فليما تعالى في السما وغدى به \* إلى النقص يوم لا يغالب غائب  
فأفردت نعمتان قدى عين كأنح \* ومن عاشق فبا إذا اعتام راغب  
فصرت أراما قيا وهو ميت \* وكنت أراه شاهدا وهو غائب  
تمسكن ود في الفؤاد ومنصب \* به جمعنا بعد ذلك المناصب  
أخ كان أدنى من يدي ينصره \* إذا بسطت كفالي التواهب  
كلانا أصاب الموت الاحشاشة \* من الروح تحميم الاماني الكواذب

❖ قافية القاء ❖

❖ قال يرثي حميدا ولم يروها الصولي ❖

مات حميد واى نفس \* تبقى على الارض لا تموت  
أبكي عليه بدمع عيني \* كأنه أو أثبتت  
عز أداعت به المنايا \* فليست انساء ما حبيت  
لا ادرك الوصف من ثناء \* فخير حالاقى السكون

❖ قافية الدال ❖

❖ قال يرثي عمير بن الوليد وهي من أول شعره ❖

أعبدى النوح معولة أعبدى \* وزيدى من بكانت ثم زيدى  
وقوى في نساء حاسرات \* خوامش للخور وللخدود  
هو الخطب الذي ابتدع الزايا \* وقال لأعين الثقلين جودى  
ألا رزئت خراسان فتاها \* غداة ثوى عمير بن الوليد  
ألا رزئت بمسؤول منيل \* الأارزئت بمتلاف مفيد  
الا ان الندى والجود حلا \* بحيث حلت من حفر الصعيد  
بنفسى أنت من ملك رمته \* منيته بسهم ردى سديد  
نجات غمرة الهيجاء عنه \* خضيب الوجه من دمه الجسيد  
فيا بحر المنون ذهبت منه \* يجر الجود في السنة الصلود  
ويا أسد المنون فرست منه \* غداة فرسته أسد الاسود

أبالبطل النجيد تمسكت منا \* نعم وبقاتل البطل النجيد  
ترا أي للطعان وقد ترا أت \* وجوه الموت من حجر وسود  
ولم يكن المفتح فيه رأسا \* خلا أن قد تقع في الحديد  
فيالك رقة جللا أعارت \* أسى وصباية جلد الجليد  
وبالك ساعة أهدت غلبلا \* الى أكبادنا أيد الأيد  
ألا أبلغ خيفةتنا مقبالي \* وأبلغه الامسين بن الرشيد  
بأن أسيرنا لم يأل عدلا \* ونحنا في الرعايا والجنود  
أفأص نوال راحتهم عليهم \* وسامح بالظريف والتليد  
وأعجز دونهم للموت حتى \* سقام الموت من مفرهيد  
وما ظفر واه حتى قراهم \* قشاعم أنسر وضباع ييد  
بطمن في نخورهم مرید \* وضرب في رؤسهم عتيد  
فيا يوم الثناء اصطحننا \* غداة منك هائلة الورود  
وياوم الثناء اعتمدنا \* بفقد فيك للسند العميد  
وكم أسخنت منامن عيون \* وكم اعثرت منا من جدود  
فما زجت طبورك عن سنج \* ولا طلعت نجومك بالعود  
ألا يا أيها الملك المردى \* رداء الموت في جدت جديد  
حضرت فناء بك فاعتراني \* ثمجي بين المحتق والوريد  
رأيت به مطايا مهملات \* وافرأنا صوافن بالوصيد  
وكن عتاد إمانك عان \* وإما قتل طاعة عنود  
رأيت مؤمل بك عدت عليهم \* عواد أصعدتهم في كؤود  
وأضعت عند غيرك في هبوط \* حظوظ كن عندك في صعود  
وأصحت الوفود اليك وفقا \* عسلى أن لا مفاد المستفيد  
وكلهم أعاد اليأس وفقا \* عليك ونص راجلة القعود  
أقد سخنت عيون الجود لما \* ثوبت وأصدت غر القصيد

\* وقال برقي بجوة بن محمد وأخاه قمر الأزدین قال غیر الصولی هی للبحتری \*

يأهرقك وقلما يغني قد \* وأراك عشر الظم مر المور  
ولقد احيط بنا ولم نل صورة \* بك واستعد لنا ولما نولد  
يأهرأية زهرة للعجولم \* تحذف وأية ايكة لم تخضد  
أزعت للعفاء في أشعافها \* كأماندق بالذعاف الاسود  
قد كان قمر كاسمه قراموما \* ولدت نساء بني آية كاحمد



نجم اهدي هذا النجم الجدى ان \* حار الدليل وذو النجم الفرقد  
 هذا سنك زاعبي في الوغى \* وكأنا هذا ذباب مهند  
 وجبين هذا كاشعاب جلال الدجا \* عنه وهذا كاشعاب الموقد  
 ولحم درع الحى في يومها \* كانا ونعم الذخر كانا للغد  
 لم يشهد النجوى ولا حشالطى \* خرب تسعرا باقنا المتقصد  
 الارأينا ذاعلى تلك الرشى \* قطبا وذا مصباح ذاك المشهد  
 رزئت بنوعمر بن عامر الندى \* به غاوصوق نبت ناديم الندى  
 وكذا المنايا ما يطأن بمنهم \* الاعلى اعناق أهل السود  
 مادام ذاك المعدن الزاكي الثرى \* في خزنا لم تلتفت للعبيد  
 تلك المصائب مشويات كلها \* الامصية بخوة بن محمد  
 واقدا صيب علم ما من لم يصب \* واصيرا فقدا من لم يفتد  
 لما من تحزلك أبا الجباب فانها \* نوبت روح على الانام وتعدى  
 فاقه أفاق مقم عن مالك \* وسلا لبيد قبله عن أريد  
 قلن صبرت لانت كوكب مشر \* صبروان تجزع فقير مقند

❦ وقال يرثى ابنه محمدا ❦

لا شمت الاعداء بالموت انتا \* ستخلى لهم من عرصة الموت موردا  
 ولا يحسبن الموت عارافانتا \* رأينا المنايا لم يدعن محمدا  
 ولا يحسب الاعداء أن مصيبتى \* أكلت لهم منى لسانا ولايدا  
 تتابع في عام بنى واخوتى \* فأصبحت ان لم يخلف الله مفردا

❦ وقال يرثى خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني ❦

أالله انى خالد بعد خالد \* وناس سراج المجد بنجم المحامد  
 وقد نزعنا ثغيفه العرب التي \* به اصدعت ما بين تلك الخلامد  
 الأغرب دمع نافر على على الاسى \* ألا حشر في الغليل مساندى  
 فلم تمكرم العينان ان لم تسامحا \* ولا طاب فرع الشعران لم يساعد  
 لتلك القوافى شجوها بعد خالد \* بكاء فضلات السماء نواشد  
 لك كانت عذارها اذا هي أبرزت \* لدى خالد مثل العذارى الزواهر  
 وكانت اصيد الوحش منها حلاوة \* على قلبه ايسر لصيد الاوابد  
 وكان يرى سم الكلام كأنما \* يشب احبانا بسم الاساود  
 تقاص ظل العرف عن كل بلدة \* والهنى في الدنيا سراج القضايد

فياغى مرحول اليه وراحل \* وخجلة موفود اليه ووافد  
 وياما جندا أوفى به الموت نذره \* فأشعر روعا كل أروع ماجد  
 غدا ينع المعروف بعد كثره \* وتغدر غدران الاكف الروافد  
 ويشامئ ابرقا خدوعا وسامعا \* لراعدة دجلة في الروافد  
 اقم ثم خط الرجل والظن انه \* مضى قبلة الاسفار من بعد خالده  
 تسكة آمن الارض يوم تعطلت \* من الجبل المنهد تحت القداؤد  
 فالتغزلون قائم بعد منظر \* أنيق وجوه سائل غير راكد  
 لا برحت يا عام المصائب بعدما \* دعك بنو الآمال عام الفوائد  
 لقد نهش الدهر القبائل بعده \* بناب حديدية طر الميم عائد  
 فجعل قطا آل قطان وانثنت \* تزار بمنزور من العيش جاحد  
 على أى عرين غلبنا ومارن \* وأية كف فارقتنا وساءد  
 كأننا قد نألف الف مدجج \* على ألف ألف مقرب لا مباعد  
 فيا وحشة الدنيا وكانت انيسة \* ووحدة من فميا المصراع واحد  
 مضت خيلاء الخيل وانصرف الردى \* بأنفس نفس من معد ووالد  
 فأين شفاء الثغراين اذا القنا \* خطرنا على عضو من الملائك فاسد  
 وأين الجلال الهيراذيس سيد \* يبقى جملة الاحساب ان لم يحالده  
 ومن يجعل السلطان حبل وريذه \* ومن ينظم الاطراف نظم القلائد  
 ومن لم يكن يتفك يغبق سيفه \* دما عائد من شخرايت معانده  
 بنفسي فتى خطت ربيعة لحده \* ولا زال مهتر الربي غير هامد  
 أقامه من حى بكر بن وائل \* هنى الندى مخضر عود المواعد  
 فماذا حوت أكفانه من شمائل \* مناهل أعداد عذاب الموارد  
 خلأنى كانت كالغور تخمرت \* وكان علمها راقفا كالجاهد  
 فكم غل ذلك القربلى ولعشرى \* وللناس طرام من طريف وتالد  
 أشيبان ماذا الهلال بطالع \* علينا ولا ذلك الغمام بعائد  
 أشيبان ماجدى ولا جد كاشع \* ولا جد شئ يوم لى بصاءد  
 أشيبان عمت ناره من مصيبة \* فهايشته كى وجد الى غير واجد  
 لن أنرحمت عيني صديق وصاحب \* لقد زعرت ركنى عدو وحاسد  
 لن هي أهدت للاقارب ترحمة \* لقد جلت ترابا خدود الاباعد  
 فما جازب الدنيا بهل ولا الضحى \* بطلق ولا ماء الحياة يبارد  
 بلى وأبى ان الامم برحمدا \* لقطب الرضى مصباح تلك المشاهد

حذرت اللبالي اذ حبت سر حنايه \* ولست اها في غير ذالتي حنايه  
 عليه دليل من يزيد وخالد \* ونوران لاحامن نجره شاهد  
 من المكرمين الخيل فهم ولم يكن \* ليكرمه الا كرام المحاند  
 أخو الحرب يكسوهما نجيهما كأنما \* متون رباها منه مثل المجاهد  
 اذا شب نارا اقعدت كل قائم \* وقام اها من خوفه كل قاعد  
 فقل للولك السيجان ومن غدا \* بأران أو جر زان غير مناشد  
 ألا القوام قايده البلاد وهل اها \* رتاج فيافي أهلها بالمقائد  
 ولا يغوكم شيطان حرب فاته \* مع السيف يدى حده غير مارد  
 ولا تفترق أعناقكم ان حولها \* ردينية يحجم عن هام الشوارد  
 وما كثرت في بلدة قصد القنا \* قتلع الاعن رقاب قواصد

﴿ وقال يرثي بنى حميد ﴾

لو صحح الدمع لي أو ناصح الكمد \* لقل مصحبان الروح والجسد  
 خان الصفاء أخ خان الزمان له \* أخا فلم يتخون جسمه الكمد  
 تساقط الدمع اذني ما بليت به \* في الحب ان لم تساقط مهجته ويد  
 فوالذي رتكت تطوى الفجاج له \* سقائن البر في خدا اثرى تخد  
 لأنفسه دن أسى ان لم امت اسفا \* أو ينفد العمر في أو ينفد الابد  
 عني اليك فاني عنك في شغل \* لي منه يوم سبيلي مهجتي وغد  
 وان بجزيرة نابت جأرت لها \* الى درى جلدى فاستؤهل الجلد  
 هي التوايب فاشجى أو فعي عظة \* فانها فرص اثمارها رشد  
 هي ترى قلما من تحتها ارق \* يحذوها كما يدعي قوله الجسد  
 سماء سم العدى في جنبها ضرب \* وشرب كأس الردى في فمها شهد  
 هناك ام النهى لم تود من حزن \* ولم تجرد ابني الدنيا بمناجيد  
 لو يعلم الناس على الزمان ما \* عانت يداه لما ربوا ولادوا  
 لا يبعد الله مخلودا أقام به \* شخص الشجى وسقاء الواحد الصمد  
 يا صاحب القبر دعوى غير منسب \* ان قال أودى الذرى والبدر والاسد  
 بات الثرى باخى جذلان مشتهجا \* وببت يحكم في أجفاني السهد  
 له في عليك وما اهني بجديده \* ما لم يترك بنفسى حر ما أجد  
 انسى أبا النصر يغفو التراب أحسنه \* دوني ودلو الردى في مائه ترد  
 ويل لأمك اقصراته حدث \* لم يمتد مثله قلب ولا خلد  
 عاق الزمان رضيع الجود لم يقه \* أهل ولم يقد مال ولا ولد

حين ارتوى الماء واقترت شبيبته \* عن مضحك للعالى نغره برد  
وقيل أحمد هابل قبل أمجدها \* بل قبل انجدها ان قرت الخد  
ورود الشباب كنصل السيف لا بعد \* فى راحتته ولا فى عوده أود  
سقى الحيدس ومحبوسا ببرزخة \* من السعى كفت الودق يطرد  
وجبت حـل فقيدها لمجد مغتربا \* ومورثا حشرات ليس فقهه  
بحيث حل أبونصر فودعه \* صفوا الحياة ومن لذاته الرغد

### ❦ وفاة الراء ❦

❦ قال يرثى محمد اوقطية وأبان نصر بنى حميد الطوسى ❦

كذا فليجل الخطب وليقدح الامر \* وليس اعين لم يقض ماؤها عذر  
توفيت الآمال بعد محمد \* وأصبح فى شغل عن السفر السفر  
وما كان الا مال من قبل ماله \* وذخر ان أمسى وليس له ذخ  
وما كان يدري عجزه جود كفه \* اذا ما سهلت انه خاق العمر  
ألقى سبيل الله من عطائه \* فحاج سبيل الله وانتقر الثغر  
فتى كلما فاضت عيون قبيلة \* وما ضحكك عنه الا حديث والذ كر  
فتى دهره شطران فيما يوبه \* فتى بأسه شطر وفي جوده شطر  
فتى مات بين الطعن والضرب ممية \* تقوم مقام النصر ان فاته النصر  
ومات حتى مات مضرب سيفه \* من الضرب واعلمت عليه القاتل السفر  
وقد كان فوت الموت سهلا فرده \* اليه الحقاظ المروءات الحاق الوعر  
ونفس تعاف العار حتى كأعما \* هو الكفر يوم الروح أودونه الكفر  
فأثبت فى مستنقع الموت رجله \* وقال لها من تحت أخمصك الحشر  
غدا غدوة والحمد لنسج دانه \* فلم ينصرف الا وأ كفانه الاجر  
تردى ثياب الموت حرا فسادجى \* لها الليل الا وهى من سندس خضر  
كأن بسى نمان يوم وفاته \* نجوم سما آخر من بينها البدر  
يعزون عن ناو تفرى به العلى \* ويكفى عليه البأس والجود والشعر  
والى لهم صبر عليه وقد مضى \* الى الموت حتى استشهدا هو والصبر  
فتى كان عذب الروح لامن غضاضة \* ولكن كبرا أن يقال به كبر  
فتى سائته الخليل وهو حى لها \* وبرته نار الحرب وهو لها جبر  
وقد كانت البيض المآثر فى الوغى \* بواتر فهي الآن من بعده بر  
امن بعد طى الحاديات محمدا \* يكون لاثواب السدى أبدانهم

اذا اشجرات العرف جذت أصوالها \* ففي أى فرع يوجد الورق النضر  
لئن أبغض الدهر الخثون لفقدته \* لعهدي به بمن يحببه الدهر  
لئن غدت في الروح أيامه \* فحازات الايام شيمتها الغدر  
لئن ألبست فيه المصيبة طي \* فما عريت منها تيم ولا بكر  
كذلك ما نلتك نفقة دهالكا \* يشاركنا في فقدته البدو والحضر  
سقى الغيث غيثا وارت الارض شخصه \* وان لم يكن فيه سحاب ولا قطر  
وكيف احتمالى للغيوث صنيعة \* باستقامتها فبرا وفي لحده البحر  
مضى طاهر الاثواب لم يبق روضة \* غداة نوى الاشتهت انها قبر  
نوى في الثرى من كان يحيا به الثرى \* ويغمره صرف الدهر ناله الغمر  
عليك سلام الله ووقفنا فاني \* رأيت الكرم الحرايس له عمر

وقال يعزى حوى بن عمرو بن نوح بن حوى يابنه \*

عزاء فم يجلد حوى ولا عمرو \* وهل أحد يبق وان بسط العمر  
سأ كلنا الدهر الذي غال من ترى \* ولا تنقض الاشياء أو يثوكل الدهر  
وأكثر حالات ابن آدم خلقة \* يضل اذا فكرت في كونها الفكر  
في فرح باشئ المعابر بقاؤه \* ويجزن لما صار وهوله ذخر  
عليك بشوب الصبر اذ فيه ملبس \* فان ابنك المحمود بعد ابنك الصبر  
وما أوحش الرحمن صاحبه عبده \* اذا طامر الجسلى وموضه الاجر

وقافية العين \*

وقال يرثيه أيضا \*

أنوح بن عمرو ان ما حم واقع \* وللاجناب المستعليات مزارع  
ألم يتخترم عمرو وعمرو فودعا \* ولاقى الحويان الحمام وماتع  
فصبروا للصبر الجلالة والتقى \* ولا لوم ان خبز أنك الجازع  
فقد أجز الله الفتى وهو كاره \* وما الاجر الا أجره وهو طائع

وقال يرثى بنى حميد \*

أي القلوب عليكم ليس يصدع \* وأى نوم عليكم ليس يمتنع  
بنى حميد بنقسي أعظم لكم \* بهجورة ودماء منكم دفع  
ما غاب عنكم من الاقدام اكرمه \* في الروح اذا غابت الانصار والشمع  
ينتجعون المنايا في منابها \* ولم تسكن قبلهم في الدهر تنجيم  
كانعاهم من حماشره \* اذا هم انغمسوا في الروح أو جشع



لو خرسيف من العيوق منصلت \* ما كان الاعلى هاما تم يقع  
 اذ هم شهدوا الهجاء هاج بهم \* تغطف في وجوه الموت يطلع  
 وانفس تسع الارض الفضاء فلا \* يرزقون أو يوشعوا فوق ما تسع  
 يود أعداؤهم لو انهم قتلوا \* وانهم صنعوا بعض الذي صنعوا  
 عهدى بهم تستير الارض ان تزلوا \* بهم او تجتمع مع الدنيا اذا اجتمعوا  
 ويضحك الدهر منهم عن غطارفة \* كان أيامهم من حسناتها جمع  
 يوم النجاج قد أبقيت بالبحر \* احشاؤنا البدام ذكر ما نطع  
 من لم يران أبانصر وقائله \* فما رأى ضيعا في شدقه اسيع  
 فبحر السماء اعلانا بأسد ونحى \* أقتاهم الصبر اذا بقا كم الجزع  
 لا غروا ان قتلوا صبرا ولا عجب \* فالقتل للحرف في حكم العلي تبسع

✽ وقال يرثي ادريس بن بدر السامعي من ولد سامية بن اوى ✽

دموع أجابت داعي الحزن همع \* توصل منا عن قلوب ترفع  
 عفاء على الدنيا طويل فانها \* تفرق من حيث ابتدت تجمع  
 تبدلت الاشياء حتى ظلمنا \* ستنتي غروب الشمس من حيث تطلع  
 لها صيحة في كل روح ومهجة \* وايست بشئ ما خلا القلب تسرع  
 أادريس ضاع المجد بعدك كاه \* ورأى الذي يرجوه بعدك أضيع  
 وغود وجه الارض أسود بعد ما \* يرى وكأنه كعاب تصنع  
 وأصبحت الاخران لا لبنة \* تسلم شزرا والمعالى تودع  
 وضل لك المرتاد من حيث يهتدى \* وضرت بك الايام من حيث تنفع  
 وأضحت قريجات القلوب من الجوى \* تقاطع ولكن المدام تربع  
 عيون حقة ظن الليل فيك محرما \* وأعطيتك الدمع الذي كان يمنع  
 وقد كان يدعى لابس الصبر حازما \* فأصبح يدعى حازما حين يجزع  
 وقالت عزاء ليس للموت مدفع \* قعدت ولا للحزن اذبات مدفع  
 لادريس يوم مات زال ذكره \* دموعي وان سكنتها تنفرع  
 ولما نضى ثوب الحياة وأوقعت \* به ثابتات الدهر ما يتوقع  
 غدا ليس يدري كيف يصنع مدم \* ذرى دمه من وجده كيف يصنع  
 وماتت نفوس الغالبين كاهم \* والافص بر الغالبين اجمع  
 غدوا في زوايا نعشه وكأنما \* قريش قريش يوم مات مجمع  
 ولم انس سعي الجود خلف سريره \* بأ كسف بال يستقيم ويطلع  
 وتكبيره نغمه عليه ما لنا \* وان كان تكبير المصلين أربع

وما كنت ادري يعلم الله قبلها \* بأن الندى في أهله يتشيع  
وقنا فقلنا بعد أن أفرد الندى \* به ما يقال في السحابة تطلع  
ألم تلك ترعا من الدهران سطا \* وتحفظ من أم والناس ما يضيع  
وتلبس أخلاقا كراما كأنها \* على العرض من فرط الحصانة ادورع  
وتبسط كفا في الحقوق كأنما \* أناملها في البأس والجود ادورع  
وتربط جاشا واليكاة قلوبها \* ترزعزع خوفا من قنا ترزعزع  
وأمنية المرتاد يحضر كالندى \* فيشفع في ملائلا فيشفع  
فأنطق فيه حامد وهو رفعم \* والخم فيه حامد وهو مصقع  
الان في ظفر المنية مهجة \* تطل لها عين العلي وهي تدمع  
هي النفس ان تيك المكارم فقد هاجرت \* فن بين أحشاء المكارم ترزع  
ألان انقالم يعد وهو أجدع \* لفقدك عند المكارم لا جدع  
وان امر ألم ليس فيك منجها \* بخلوده في عقله لمجبع

❦ وقال يرثي أبانصر محمد بن حميد الطائي ❦

أصم بك الناعي وان كل اسمعا \* وأصبح معنى الجود بعدك بقلعا  
للعدائي نصر تحية خزنة \* اذا هي حيت بمعرا عادى مرغا  
فلم اربو ما كان أشبه ساعة \* يوم من اليوم الذي فيه ودعا  
مصيف أفاض الحزن فيه جدا ولا \* من الدمع حتى خلته صار مرغا  
ووالله لا تقضى العيون الذي له \* علمها ولو صارت مع الدمع ادععا  
فتي كان شربا للفساد ومرغا \* فأصبح للهندي البيض مرغا  
فتي كلما ارتاد الشجاع من الردي \* مفرا غداة المازق ارتاد مصرعا  
اذا ساء يوم في السكريه منظرنا \* تصلاه علما أن سيجس مسعرا  
فان ترم عن عمر وتذاني به السدى \* فخالت حتى لم تجد فيه مسترعا  
فما كنت الا السيف لا في ضريبة \* فقطعها ثم انتى فتقطععا

❦ قافية اللام ❦

❦ قال يرثي محمد بن حميد وأخاه ❦

بأبي وغيرا في ذلك قليل \* ثاوعا به ثرى التباغ مهيل  
خذلته أسرته كأن مراثم \* جهلوا بأن الخاذل الخذول  
أكل اشلاء الفوارس بالقنا \* أضحي بهن وشلوها مأكول  
كفى فقتل محمد لي شاهد \* ان العز ترزع القضاء ذليل

ان يـتـضمـم بعد الـاباء فانه \* قد يـتـضام المصعب المعقول  
 مستحسن وجه الردى في معرك \* وجهه الحياة بجو مشيه جميل  
 انسى أبانصر نيت اذ ابدى \* في حيث يتصرافنى وبنيلى  
 همات لا يأتى الزمان بمثله \* ان الزمان بمثله ليجل  
 ما أنت بالمقتول سبرا انما \* أملى فداة نعيك المقتول  
 لا يف بعدك حرقة وعويل \* وعلبك للجد التليد غليل  
 ان طال يومك في الوغاة فترى \* فيه ويوم الهام منك طويل  
 فتذكر الخيل انصلا لك في الوغى \* واقفر معروف الردى مجهول  
 وتقل الاحساب بعدك وانجى \* والبيض ملس ما من فلول  
 من ذا يجتدث بالبقاء ضميره \* همات أنت على الفناء دليل  
 باليت شعري بالمكارم كلها \* ماذا وقد قدت هذا القول  
 كم مشهده قد حدثه لك العلى \* واقديرى بالامس وهو مجل  
 وكيفية كذبت لها أرواحها \* واليوم اخر من دم مصقول  
 ما شك انهم يقينا انه \* للموت في قبض النفوس رسول  
 يا يوم قطبة الفداة بيتلى \* حرقا أرى أيامها ستطول  
 ليت لو ان الليث قام مقامه \* لا يرتد وهو براعة اجفيل  
 لما رأى جمعا قليلا في الوغى \* وأولو الحفاظ من الانام قليل  
 لاقى الكريمة وهو مغمدر وعه \* فيها اولى كن بأسه مسلول  
 ومشى الى الموت الزوام كأنما \* هو من محبته اليه خليل  
 لم يود منه واحدا لكنما \* أودى به من أسودان قبيل  
 أنفخت عراض محمد ومحمد \* وأخهم ما ركاغن طلول  
 أبني حميد ليس أول ماءفا \* بعد الأسود من الأسود الغيل  
 ما زال ذاك الصبر وهو عليكم \* بالموت في ظل السيوف كفيل  
 متسلون كأنما مهجاتهم \* ليست لهم الاغداة تسيل  
 ألفوا المنايا بالقتيل لديهم \* من لم يخجل الحرب وهو قتيل  
 ان كان ريب الدهر انك نيككم \* فالوت أيضا ميت مشكول

وقال يرثى القائم بن طوق

جوى ساور الاحشاء والقلب واغله \* ودمع يضيء العين والخص هامله  
 وفاجع موت لاعدو يخافه \* فيبقى ولا يبق صديقا يحامله  
 وأى أخى عزاء أوجبرية \* ينابذه أو أى رام يناضله

اذا ما جرى مجرى دم المرحوم \* وبثت على طرق النفوس جباله  
 فلو شاء هذا الدهر أقصر شربه \* كما أقصرت عن الهاه وتائه  
 سنشكوه اعلا ناور اوزيه \* شكبه من لا يستطيع مقاتله  
 فن مبلغ عني ريعه أنه \* تفشع طل الجود منها اورابه  
 وان الحجبي منها استطارت صدوعه \* وأن الذي منها اصبت مقاتله  
 مضى للزبال القاسم الواهب الهى \* ولولم يراينا لكنا نرايه  
 ولم تعلموا أن الزمان يريده \* بجمع ولأن النايأ تراسله  
 فتيسيط حب المكرمان بلحمه \* وخامر حق السماح وباطله  
 فتى لم يذق سكر الشباب ولم تكن \* تمب شمالا للصدق شمائله  
 فتى جاءه مقداره واثنا العلى \* يداه وعشر المكرمان أنامله  
 فتى يفتح الايام من طيب ذكره \* ثناء كان العنبر الورود شامله  
 لقد خفت عتابه وزهيره \* وتغلبه اخرى الالبالي ووائله  
 وكان لهم غيبا وعلماء عدم \* فيسأله أو باحث فيسائله  
 ومبتدر المعروف تسرى هباته \* الهم ولا تسرى الهم غوائله  
 فتى لم تكن تغلى الحقود بصدوره \* وتغلى لاضيا فاشتا مرأجله  
 وكن مجاباه يضيف ضيوفه \* ويرجى مرجيه ويسأل سائله  
 طواه الردى طوى الرداء وغيت \* فضائله عن قومه وفواضله  
 طوى شيما كانت تروح وتغدى \* وسائل من اعيت عليه وسائله  
 فبا عارضا للعرف أطلع مرزبه \* ويا واديا للجود جفت مسائله  
 ألم ترفى انزفت عيني على أبى \* محمد النجم الغيب آفله  
 واخضلتها فيه كما لوأيتنه \* طريد الالبالي أخضلتني نوافله  
 وليكننى طرى الحسام اذا مضى \* وان كان يوم الروح غيرى حامله  
 وآسى على جيحان لو غاض مأؤه \* وان كان ذودا غير ذودى ناهله  
 عليك أبا كثرهم الصبرانى \* أرى المبرأ خراة تقي وأوائله  
 يعادل وزنا كل شئ ولا أرى \* سوى صحة اتو حيد شينا داله  
 فأنت سنام للفخار وغارب \* وصنواك منه منكباه وكاهله  
 وليست أثافي القدر الاثلاثها \* ولا الرمح الالهذماه وعامله

وقال يرثي ابنين لعبد الله بن طاهر تاصغير بن

مازالت الايام تخبر سائلا \* أن سوف تفجع مسهلا أو عاقلا  
 ان المنون اذا استمر مررها \* كانت الهاجن الانام دقائلا

في كل يوم يعطين نفوسنا \* عبط المنجب حيلة وأقائلا  
 ما ان ترى شيئا لشيء محبيا \* حتى تلاقبه لآخرا قاتلا  
 من ذلك أجهد أن أراه فلا أرى \* حقاسوى الدنيا يسمى بالمالا  
 لله أية لوعنه ظلمنا بها \* تركت بكيات العيون هواملا  
 مجده تأوب طارفا حتى اذا \* قلنا أقام الدهر أصبح راحلا  
 نجمان شاء الله ان لا يطلعا \* الا ارتدادا الطرف حتى يأفلا  
 ان الفجيرة بالرياض توافرا \* لأجل منها بالرياض ذوا بلا  
 لو ينسان لكان هذا غاريا \* للكرمات وكان هذا كاهلا  
 لهقى على تلك الشواهد فهما \* لو أمهلت حتى تكون شمائلنا  
 اغدا سكونهم اجي وصباهما \* حلما وتلك الاربعية نائلنا  
 ولا عقب النجم المرزبديعة \* ولعاد ذلك الطل جودا وبلا  
 ان الهلال اذا رأيت تموه \* أبقت أن سيعود بدرا كاملا  
 قل للامير وان اقيت موقرا \* منه يرب الحادنان حلا حلا  
 ان ترز في طرفي نهار واحد \* رز أن هاجا لوعة وبلا بلا  
 فانه قل ليس مضاعفا طية \* الا اذا ما كان وهما بازلا  
 لاغرو ان فتنان من عبيدانة \* لقميا حماما للبرية آكلا  
 ان الاشياء اذا أصاب مشذب \* منه اتهم ذرى وأثاسا فلا  
 حقة فان هاهنا القضاء وغادرا \* قللا لتادون السماء قواعلا  
 رضوى وقدر ويزبلا وعمامة \* ويلما وماتالعا ومواسلا  
 الطاهرين واخوة النجبتهم \* كالخوم وجه صادرا أو ناهلا  
 شجعت خلاك أن يؤسبك امرؤ \* أو أن تذكرنا سبيا أو غافلا  
 الامواعظ قادهالك سمحة \* اسبحاح لبك سامعا أو قائلنا  
 هل تكلف الايدي بهز مهند \* الا اذا كان الحسام القاملا

﴿وقال يرثي بنى حميد وقد مات بعد أبي نصر اخوان﴾

﴿له محمد وهو الاكبر والآخر قطبة﴾

ذكرت أبا نصر بفقد محمد \* وقطبة ذكرى طويل البابل  
 وكان الاسي قد أكل فيه الى الحشى \* فلما استخفاه جرى في المقاصل  
 كماء الغدير اتمد بعد وقوفه \* بما هاج من فيض التلاع القوابل  
 ثوفا في الثرى من بعد أن سربلوا الى \* ومن بعد أن سمو النجوم المحافل  
 مصارع لم تورث شنارا وانها \* ليرقع فيها شامت عند جاهل



لعمرك ما كلوا ثلثة اخوة \* ولكمهم كلوا ثلث قبائل

وقال يرني يحيى بن عمران القمي \*

لا تعذلي جاري أني لك العذل \* فلا شوي مذ رزئناه ولا جمل  
احدى المصائب حلت في ديار بني \* عمران ليس اهاخت ولا مثل  
ألوى يتجاسم يوم اتجمله \* نخس واقتب فيه ناره زحل  
الوى به وهو ملوى بالقنا لتواليها استواء وفي أعناقها ميل  
كان الذي ليس في مجومه خور \* للعاجين ولا في هديه خلل  
كان الذي يتقي ربب الزمان به \* اذا الزمان بدت اذبا به اصل  
احلنا الدهر في بطحاء مسهلة \* لما تقوشت عنها أي الجبل  
وعطل الجود اذ خليت ناحية \* وعطل الرجل والترمال والجمل  
ما كان أحسن حالات الاشاعريا \* يحيى بن عمران لو انسى لك الاجل  
أى امرئ منك اثرى بين أعظمه \* ترى المقطم أو لمخوده الرمل  
لا يتبع المن ما جادت يداه به \* ولا تحكم في معروفه العلل  
ما قال كان اذا ما القوم أكذب ما \* أطال من قولهم تقصير ما فعلوا  
ياموت حسبك اذا فصدت مهجته \* أولا فدونك لا حسب ولا بجل  
ما حالنا يا ابا العباس بعدك لا \* تقي الفروع ويمضي أمالها الاصل  
ياموت لوفى الوغى غايته خللت \* عليه عوض دموع منك تنهمل  
المشعل الحرب نار وهي خامدة \* والمستنج حماها وهي تشعل  
بكل يوم وغى تصدى الكماقه \* على يديه وتروى البيض والاصل  
يغشى الوغى بالقنا والخيول عابسة \* بالخيول لا عاجزتها ولا وكل  
والمكاشف الكرب اللاني يحفها \* الظلام يوم على البلاد ان ينسدل  
بمشهد ليس يعرفه به زال \* ومنطق ليس يعرفه به خطل  
مستجمع لا يحلل الريث عقده \* فيه ولا يمتطي اغباله العمل  
بحيث لا يضع الآراء موضعها \* الا فلان اذا يدعى لها وقل  
اذا الرجال رأوه وهو يفعل ما \* أعيانهم فعله قالوا كذا الرجل  
ان ما يدل منك بالموت العدى فيما \* دارت عليهم بلاموت بك الدول  
أيام سيفك مشهور وبحرك مسجور \* وقرنته قصور له الطول  
اذ لا بس الذلة المقطوع ذو رحم \* قطعتة واذا الموصل من فصل  
جرعت الدهر كأس الصبر في الجحج \* للموت تغرق في آذنها الخيل  
موتا وقتلا كان الدهر نظما \* عاشوا ويقع ما ماتوا وما قتلوا

يا شغل الدهر عنا ما صولته \* من ذصال فيك الردى الينا شغل  
يا حامية المجد ان المجد عن غفر \* بد او حليته من بعدك العطل  
يا موثلا كان ماوى الاثذات به \* اذا دالهمت بمكروهاتها العضل  
الاسبيل ندى الاسبيل بلا \* لو كنت حيا لا ضحى لاندى سبل  
فاى معتمد يزكوه عمل \* واى منتظر يحيا به امل  
لكن حسين واما مال الحسين اذا \* ما الناس يوم حقاظ حصلوا قتل  
تنبى المواقف عنه أنه سمد \* ويخبر الزرع عنه أنه بطل  
يعطى فيجزل أو يدعى فينزل أو \* يؤق للمحمل أعباء فيحتمل  
تظنه شيخه لولا شبيبته \* والزرع ينبت فذا ثم يكتمل  
أضحى لتابلا منه بنو به \* والشبل من ليته ان ما ضى يدل

### ❦ قافية الميم ❦

❦ قال يرقى هاتم بن عبد الله بن مالك الخزاعى ❦

لتمنا وصرف الدهر ليس بنا ثم \* خرمنا له قسرا بغير خرائم  
ألم تترى ساعاته واقتسامها \* نفوس بني الدنيا اقتسام الغنائم  
ليال اذا أنحت عليك عيونها \* أرتك فتورا في عيون الاراقم  
شرقتا بدم الدهر يا سهم انه \* يسىء فبايألو وليس نظام  
اذا فقد المفقود من آل مالك \* تقطع قلبي رحمة للكارم  
خليلي من بعد الاسى والجوى قفا \* ولا تقف انفيض الدموع السواجم  
ألمافه ذام صرع البأس والندى \* وحسب البكا أن قلت صرعى هاتم  
ألم تريا الايام كيف بفعتنا \* به ثم قد شاركتنا فى المآثم  
خطون اليه من نذاهو بأسه \* خلائق أوقى من سيور التمام  
خلائق كالزغف المضاعف لم تكن \* لتهقرها يوما شباة اللوامم  
ولو عاش فينا بعض عيش فعاله \* لا خلق اعمارا النسور القشاعم  
رأى الدهر منه ثمرة ما أقلها \* وهل حازم يأوى لعثرة حازم  
لئن كان سيف الموت أسود صارما \* لقد فل منه حدايض صارم  
أصاب امرأ كانت كرائمه \* عليه اذا ما سدل غير كرائم  
جرى المجد مجرى النوم منه فلم يكن \* بغير طعان أو سماح بحالم  
تبين فى اشراقه وهو ناثم \* بأن الندى فى روحه غير ناثم  
فان يوه فى الدنيا دعائهم عمره \* فما جوده فيها ابواهى الدعائم

اذا المرء لم يندم علاه حياته \* فليس لها الموت الجميل بهادم  
 أهائهم صار الدمع ضربة لازم \* وما كان لولا أنت ضربة لازم  
 أهائهم للجبين فيك مصائب \* حوائهم منهم في قلوب حوائهم  
 مراع تشظت في المواسم كلها \* ولوجعت كانت كبعض المواسم  
 ابومك عند الازديوم تخرعت \* خراعة منها في بطون التهايم  
 وما يوم زرت للحد يومك وحده \* علينا واسكن يوم عمرو وحائهم  
 فكم ملحد في ذلك اليوم غائهم \* وكم منبر في يوم ذلك غارم  
 لنعم شكلا كل شيء مصابه \* لقد خص الطراف السيوف الصوارم  
 تسلبت الدنيا عليه فأصبحت \* حداثةها مثل الفجاج القوائهم  
 ومانعة فانت به بعظمة \* ولكنها من امهات العظائم  
 بنى مالك قد نهت حامل الثرى \* قبوركم مستشرقات المعالم  
 روا كد قبيد الشبر من متناول \* وفيها على لارتقي بالسلام  
 قضيتم حقوق الارض منكم بأعظم \* عظام قضت دهر احقوق المغارم  
 جدعت لئن مددت ان غياية \* تكشف الاعن وجوه الهائهم  
 رأيهم ريش الجناح اذا ذوت \* قوادم منها أيدت بقوادم  
 اذا اختل نقر الجمد أضحى جلادهم \* ونائلهم من حوله كالنواهم  
 فلا تطابوا أسيا فهم في جفونها \* فقد أسكنت بين الطلى والجماجم  
 اذا مارح القوم في الروع أكرمت \* مشاربها عاشوا كرام الطاعم

﴿وقال برقي محمد بن حميد﴾

محمد بن حميد أخلقت ربحه \* اربقي ماء المعالي اذا ربي دمه  
 تنهت لبني نهان يوم ثوى \* يد الزمان فعانت فيهم وفيه  
 رأيته بنجاد السيف محببا \* كالبدريحين جلت عن وجهه ظلمه  
 في روضة قد عدل احافاتهم ازهر \* علمت بعد ان تباهاى انهم انه  
 فقات والدمع من خزن ومن فرح \* يجري وقد خدد الخدين من سجمه  
 ألم تمت يا شقيق الجوده دزمن \* فقال لي لم يمت من لم يمت كرمه

﴿وقال برقي جعفر الطائي﴾

رحم الله جعفر اقلد كان أسيا وكان شهما رحما  
 مثل الموت بين عينيه والذل فكلا رآه خطبا عظيما  
 ثم سارت به الحمية قدما \* فأما العدى ومات كريما

## \* قافية النون \*

## \* قال يرثي بني حميد \*

اليوم ادرج زيدا الخليل في كفن \* وانخل موقود دمع الاعين الهتن  
 بني حميد لوان الدهر مترع \* لصد من ذكركم عن جانب خشن  
 ان ينخل حدثان الموت أنفسكم \* ويسلم الناس بين الحوض والعطن  
 فالماء ليس عجيبا أن أعذبه \* يقنى ويمتد عمر الأجن الأسن  
 رزء على طيء أقي كلا كله \* لا بل على أدل بل على اليمن  
 لم ينمكوا ايث حرب مثل قحطبة \* من قبل قحطبة في سالف الزمن  
 ان لا تنكح مدرت عن منظر حسن \* منه فقد صدرت عن مسمع حسن  
 نعم الفتى غير نكس في الجلا دولا \* لدن الفتى اذ لدى وقع القنا اللدن  
 حسن الى الموت حتى ظن جاهله \* بأنه حسن مشتاق الى وطن  
 ولي الحماة وافحى عند سورتها \* مع الحمية كالشود في قرن  
 رأى المنيا حبالا لا نفوس فلم \* يسكن سوى الميتة العليا الى سكن  
 لو لم يمت بسين الطرف الرماح اذا \* لما اذ لم يمت من شدة الحزن

## \* وقال يرثي جارية له \*

ألم تر في خلعت نفسي وشانها \* ولم احفل الدنيا ولا حدثاتها  
 لقد حوقني التائبات صر وفها \* ولوأمنتني ما قبلت امانها  
 وكيف على نار اليبالى معرسي \* اذا كان شيب العارضين دغاتها  
 أصبت بنحو دسوف أغبر بعدها \* حليف أسى ابكى زمانا زمانها  
 عنان من الذات قد كن في يدي \* فلما قضى الاف استردت عنانها  
 منحت الدمي هجرى فلامحسنتها \* أو دولا يهوى فتوادى حسانها  
 يقولون هل يبكى الفتى ظريفة \* اذا ما أراد اعتاض عشرين كانها  
 وهل يستعيض المرء من عشر كفه \* ولو صاغ من حرا ليج بنانها

## \* وقال يرثي عمير بن الوليد \*

كف الذي اضحت بغير بنان \* وقتاته امت بغير سنان  
 جبل الجبال غدت عليه ملة \* تركته وهو هدم الاركان  
 أنى عمير بن الوليد لغارة \* بكر من الغارات أو اوهوان  
 أنى فتى الغتيان غير مكذب \* قولى وأنى فاز من الفرسان  
 عثر الزمان واثبات صروفه \* بمقبلنا عثرات كل زمان

لم يترك الحدنان يوم سطا به \* أحدا نصوله على الحدنان  
 قد كنت حشوا الدرغ ثم أرا القدي \* أصبحت حشوا للحدو والاكفان  
 اليوم ضل الامر منهج سبيله \* وأبنت شعب الأقرب المتداني  
 واليوم أركس وجه كل كريمه \* واسود وجه العرف والاحسان  
 شغلت قلوب الناس ثم عيونهم \* مذمت بالخفقان والهملان  
 واستعذبوا الاحزان حتى انهم \* يتحاسدون مضاضة الاحزان  
 ما برعوى أحدا الى أحد ولا \* يشناق انسان الى انسان  
 أأصاب منك الموت فرصة ساعة \* فعدا عليك وأنت أأخوان  
 فن الذي ينبغي ليوم كريمه \* ومن الذي يدعى ليوم طعان  
 ألا وقل الموت من انسيه \* وحشيه والموت أحرقان  
 أتركته للسيوف وللقنا \* بالقاع والصفان يتطعان  
 ان تخذله فقد جاءه منقف \* لأن ومصقول الذباب يمان  
 يا وقعة مفتوحة بكرامة \* لو لم تكن محتومة بهوان  
 بدأت فعاد السهل غرا ناشئا \* وثنت فشاب أصاغر الولدان  
 ان يبق شلوا في مكان واحد \* فلقد ثوى خزاكل مكان  
 أو ترده به يد الحمام وريه \* بالعتق فليحمام يدان  
 فعمد كهف السكهوف وعمدة الملهوف من عاف رجاء وعان  
 جمال بالوحل أصغره على \* ثلثان لانهدت ذرى ثلثان  
 واذا نلت الرجال فانه \* عف السريرة طاهر الاعلان  
 يحكي فعال أب كريم في ندى \* وشجاعة وبلاغة وبيان  
 فلا شغلان بمدح ذاو بندبذا \* أبدا لاني مملكت لاساني

✽ وقال يرثي ابنه ✽

كان الذي خفت ان يكونا \* اقال الى الله راجعونا  
 اسمي المرجي أبو علي \* موسدا في الثرى يميننا  
 حين انتهى واستوى شبا بآبا \* وحقق الرأي والظنوننا  
 أصبت فيه وكان عندي \* على المصينات ان يميننا  
 كنت عز يزابه كثيرا \* وكنت صباه ضنيننا  
 دافعت الالمتون عنه \* والمرء لا يدفع المنونا  
 آخر عهدى به صريعا \* للموت بالداء مستكيننا  
 اذا شكا غصة وكربا \* لاحظ أورا جميع الانينا



يدبر في رجعه لسانا \* يذمه الموت أن يبيننا  
 بشخص طوراً بطريه \* وتارة يطبق الجفونا  
 ثم تفضي نحيبه فأمنى \* في جسد للثرى دفننا  
 بعيد دار قريب جار \* قد فارق الآف والقربنا  
 بأثر برد الثرى بوجه \* قد كان من قبله مصونا  
 بنى يا واحد البيننا \* غادرني مفرداً جزينا  
 هوّن رزئي بك الرزايا \* على في الناس أجمعينا  
 آليت أنساك ما تجلى \* صبح نهار لمصحبينا  
 ومادعا طائر هديلا \* ورجعت واله حيننا  
 تصرف الدهر بي صروفا \* وعاد لي شأنه شؤوننا  
 وخزفي اللحم بل براه \* واجتث من طلحني قفونا  
 أصاب مني صميم قلبي \* وخذت أن يقطع الوتينا  
 فالمرء رهن بحالته \* فشدة مرة ولينا

وقال في أخ له وحضر وفاته

اني أطق البلى لو كان يفهمه \* صدأ إلى عن بقايا وجهه الحسن  
 يا يوم لم تدع حسناً ولا أدبا \* الاحكامت به للحد والسكن  
 لله مائة والموت يكمرها \* كأن أجفانه سكري من الوسن  
 يرد أنفاسه كرها وتعطفها \* يد المنية عطف الريح للغصن  
 يا هول ما أبصرت عيني وما سمعت \* أذني فلا أبصرت عيني ولا أذني  
 لم يبق مني بدني جزء علمت به \* الا وقد حله جزء من الحزن  
 كان الحق به أهني وأحسن بي \* من أن أعيش سقيم الروح والبدن

وقال في أصدقائه ثلاثة

لي في نصيبين شجويده تهل له \* دمعي وشجوباسم أو أزان  
 ثلاثة سلبتنيهم حتوفهم \* بعد اتلاف وخشي وأحزان  
 لقد خبت منهم بعد استقارها \* في الاق أُنجم انعام واحسان  
 فما أرى خلفا لما مضوا سلفا \* برجي ايمان ولا يخشى على جان  
 فليكن لي من اودائي أرقهم \* قلبا وأغزرهم درات أجفان  
 فلو وفيت بعهد الوعد بعدهم \* أتيتهم بوفاء روح جثمان  
 ولم أبت ناسيما كان يحمنا \* من خفض عيش ومن روح وربحان

ومن بدور خدور تستقل بها \* أغصان بان كأغصان من البان  
 في روضة من رياض الشرب مشرقة \* بأصفر فاقع وأحمر قان  
 فلا كغوس بها سعى إذا التبت \* بها النفوس كساها زهو سلطان  
 فأين يدرك من قد فات مطلبه \* من قبضة غادة أو أنس ندمان  
 وكيف أنسك من دهرى تصرفه \* والدهر ذو أوجه تأتي بألوان  
 فكيف له من يدعدي ومن زرة \* لى عنده من ذوى إلى واخوانى  
 أما بفتح واما نة كعبه بشوى \* أو انتزاع نوى أو يوم هجران  
 فأناب نصبتى لأزوى غرضا \* يرميه بالمصملات الجديدان  
 فما أفت بأرض ليس تلة ظنى \* أكنافها لفظ عمران بن حطان

### ﴿باب المعانيات﴾

#### ﴿قافية الالف﴾

﴿قال يعاتب على بن الجهم ويطلب اليه انتهاز وعدم عثمان ادريس بن بدر﴾

بأى نجوم وجهك يستضاء \* أبا حسن وشيئتك الأباة  
 أنت ترك حاجتى غرض التواني \* وأنت الدلو فيها والرشاء  
 تأف آل ادريس بن بدر \* فتسبب العطاء هو العطاء  
 وخذهم بالرق ان المهارى \* بهجها على السير الحداة  
 فاما جاز منى الشعر فهم \* واما جاز منى الكيمياء  
 فقل للمرء عثمان مقالا \* يضيق بلفظه البلد القضاء  
 ألم يهزرك قول فتى يصلى \* لما شفى عليه ثناء  
 فتمعل ما يشاء المجد فيه \* فان الجرد يفعل ما يشاء  
 وأنت المرء تألفه المعالى \* ويحكم فى مواهبه الرجاء  
 وانك لاتسر يوم حمد \* يسره ومالك لا يساء  
 فان المدح فى الاقوام مالم \* يشيع بالخراء هو الهجاء

#### ﴿قافية الباء﴾

﴿قال يعاتب أباداف﴾

أباداف لم يبق طالب حاجة \* من الناس غيرى والمحل جديب  
 يسرك أنى أبت عنك مخيما \* ولم ير خلق من جندك يخيب  
 وانى صبرت الثناء مذمة \* وقام بها فى العالمين خطيب  
 فكيف وأنت السيد العالم الذى \* لعل أناس من نداء نصيب

أقمت شهورا في فنائك خمسة \* لقي حيث لا تهمني على جنوب  
فان نلت ما أملت فيك فأنني \* جدبر والا فالرحيل قريب

❖ وقال في أبي سعيد ❖

لعمرك للباس عند المريب خير من الطمع الكاذب  
واللـربيت تحفره بالنجاح أولى من الامل الخائب

❖ فاقبه الراء ❖

❖ قال في عياش بن ابيبة ❖

صدفت اهلها قلبي المـتهتر \* فقيمت نهب صياحه وتفسكر  
غابت نجوم السعد يوم صدودهم \* وأساعت الايام قها محضرى  
في كل يوم في فؤادى وقعة \* للشوق الا انها لم تذكر  
أرني حليفا للعبي جارى الصبي \* فى حلبة الاخران لم يمتطر  
أما الذى فى جسمه فسل التى \* هجرته وهو موصل لم يهجر  
صفراء صفرة صفحة قدر كبت \* جثمانه فى ثوب سقم أصفر  
قتلته سرا ثم قالت جهرة \* قول الفرزدق لا تظني أعقر  
نظرت اليه فما استمتت لحظها \* حتى تمت أنها لم تنظر  
ورأت شيكو باراها فى جسمه \* ما ذاي ريسك من جواد مضمر  
غرض الحوادث ما تزال ملته \* ترميه عن شزن بأثم جوكرك  
سد كته الاقدار حتى انها \* لتكاد تفجأه بما لم يقدر  
ما كع عن حرب الزمان ورديه \* بالصبر الا أنه لم ينصر  
ما ان يزال بحمد خرم مقبل \* متوطئا أعقاب رزق مدبر  
الهمس تعلم أن حوارياتها \* ربح اذا بلغتك ان لم تنكر  
كم ظهر مرمت مفقر جاوزته \* فحلات ربحا منك ليس بمفقر  
بذلك يوسى كل جرح يعلى \* رأب الأنساء بدرديس قطر  
جودا كجود السيل الا أن ذا \* كدر وأن ذلك غير مكدر  
الظطرو والاضحى قد انسلاولى \* أمل بيبابك صائم لم يقطر  
حول ولم يتج نذاك وانما \* تتوقع الحبلى التسعة أشهر  
بحشلى ببحر واحد أغرقنى \* مدح أ جيش لها بسبعة أبحر  
قصر بيدك عمر مطلق تحولى \* حمدا يعمر عمر سبعة أنسر  
كم من كثير البذل قد جازيته \* شكرا بأطيب من نذاه وأكثر

شراوائيل والاواخر ذممة \* لم تصطنع وصنيعة لم تشكر  
 لا تغضبنيك منهضاتي انها \* مذخورة لك في السقاء الاوفر  
 أفديك مورق موعده لم يقدني \* من قول باغ انه لم يشمر  
 قد كدت أن أنسى ظمأ حوائمي \* من بعد شقة موزدي من مصدرى  
 ولئن أردت لا عذر لك بمجمل \* والعجز عندي عذر غير المعذر  
 ما أن أراي مادحا ومعابيا \* الا وقد حررت فيك حرر  
 واءلم بأني اليوم غرس محامد \* تزكو فتيحهم اغدا في العسة

وقال

ليس يدرى الا اللطيف الخبير \* أى شئ تطوى عليه الصدور  
 ويقولون انك المرء بالغيب محام عن الصديق تصور  
 فاذا جئت زائرا حجت وجهك عنى كآبة وبسور  
 فتطلق مع العناية ان البشر في أكثر الامور بشير  
 انما البشر روضة فاذا كان يسذل فروضة وغدير  
 واقسم اللحظ بيننا ان في اللحظ لغنوان ما يجن الضمير

وقال فيه

يضحكن من أسف الشباب المدبر \* فيمكن من ضحكك شيب مفر  
 ناوشن خيل عز يمتي بعزيمة \* تركت بقاي ونعمة لم تنصر  
 واقدم بلون خلائقي فوجدتني \* سمح اليدين يسذل ودمصر  
 يجبن مني أن سمحت بمهجتي \* وكذلك أعجب من سماحة جعفر  
 ملك اذا الحاجات لذت بحقوه \* صاخن كف نواله المتيسر  
 ملك مفاتيح الردي بيمينه \* وشماله اقلد باب المعسر  
 ملك اذا ما الشعر حار بيلدة \* كان الدليل لطرفه المتجسر  
 يامن يشرفني باسباب الغنى \* منه يشاثر وجهه المستبشر  
 انخر بجودك دون غفرك انما \* جدواك تشرعك مالم تنشر  
 اني انجعتك يا ابا الفضل الذي \* بالجود قرب موزدي من مصدرى  
 عس سألما تبني العلى يد الذي \* حتى تكون مناو بالاشترى  
 اني أرى ثمر المدايح يا نعا \* وغصونها تهتز فوق العنصر  
 لولاك لم أخلع عنان مدائحي \* أبدا ولم أخلع عنان تشكري  
 ولقاه اعيان خيل مدائحي \* الار جهت من غير مظفر

وأعوذ بالله أن تكون كغارض \* لا يرتجى وكنيت لم يفر

❖ وقال في ابن أبي دؤاد ❖

رأيت العلي معمورة منك دارها \* اذا اجتمعت جأشاً وفرقرارها  
وكم تـكـسـبـة ظلماء تحسب ليله \* تجلي لنا من راحتك نهارها  
فلا جارك العافي تناول محلها \* ولا عرضك الوافي تناول عارها  
فلا تمسكن المثل من ذمة الندي \* فبئس أخوال أيدى الغرار وجارها  
فان الايادي الصالحات كبارها \* اذا وقعت تحت المظال صغارها  
وما نفع من قديت بالامس صاديا \* اذا ما سماء اليوم طال انهارها  
وما النفع بالتسويق الا كخلة \* تسليت عنها حين شط فزارها  
وخبر عدات الحر متصراها \* كما اخبرنا الليالي فصارها

❖ وقال في مثل ذلك ❖

اتما شجيت فقبول ومبرور \* مو فرالحظ منك الذنب مغفور  
قضيت من حجة الاسلام واجها \* ثم انصرف ومنك السعي مشكور  
الا كتماناً قد كنت جدته \* فض الختام وغوى لفظ مزور  
فتب الى الله من تحقيق باله \* فأنت ان تبث عند الله معذور

❖ وقال في الحسن بن وهب بسبب غلامه ❖

أبـاءـي لـصـرف الـدـهـر والغـير \* وللحوادث والايام فاعتبر  
أذ كرتي أمر داود وكنت فتى \* مصترف القلب في الاهواء والفكر  
أعندك الشمس قد راقت محاسنها \* وأنت مشتغل الاحشاء بالقمر  
ان أنت لم تترك السير الحثيث الى \* جآذر الروم أعنتنا الى الخزر  
ان الثفور له عندى مقر هوى \* محل عندى محل السمع والبصر  
ورب أنزع منه جانباً وحى \* أمسى وتكلمتني على خطر  
جرت فيه جنود العزم فأكشفت \* عنه غيابه عن جرة هدر  
سبحان من سجنه كل جارحة \* ما فبك من طمجان العين بالنظر  
أنت المقيم فما تعدو رواحله \* وفعله أهدأ منه على سفر

❖ قافية الصاد ❖

❖ قال في عياش بن ابيبة ❖

ذل السؤال شحى في الحلق معترض \* من دونه شرق من تحته جرض



ما ماء كفلك ان جادت وان بجلت \* من ماء وجهي اذا فنته عوض  
أرى أمورك موطوأتها رمض \* اذا سلكن ومجوداتها قضض  
اني بأيسر ما أدنيت منبسط \* كبايسر ما أقصيت منقبض  
أجر الفراسة من قرني الى قدمي \* أو مشها حيث لا عثر ولا دحض  
تفتش لك أني لاهيامة ورع \* عن الخطوب ولا جئامة حرض  
من أشتكى والى من اعتزى وندي \* من أجتدى كل امرئ فيك منتقض  
مودة ذهب أثمارها شبه \* وهمة جواهر معروفة معرض  
أظن عندك أقواما وأحس بهم \* لم يأثلوا في ما أعدوا ومار كضوا  
يرمونني بعيون حشوها تنزر \* نواطق عن قلوب حشوها مرض  
لولا صيانة عرضي وانتظار غد \* واليكظم حتم على الدهر مقترض  
لما فلكم رقاب الشعر عن فكري \* ولا رقابهم الا وهم حيز  
أصحت يرمي نباهاتي بخاملة \* من كله انبالي كلها غرض

### ❖ قافية القاء ❖

#### ❖ قال فيه أيضا وقبل في أبي الغيث ❖

نسج المشيب له قناعا مغدفا \* بقفا فقع مذرويه ونصفا  
نظر الزمان اليه قطع دونه \* نظرا الشفيق تحسرا وتلففا  
ما سود حتى ابيض كالكرم الذي \* لم يأن حتى جيء كيميما بقطفا  
لما تقوأت الخطوب سوادها \* بيضاءها عثت به فتوقفا  
ما كان يخطر قبل ذاني فمكره \* في البدر قبل تمامه أن يكسفا  
بالطبية الجزع الذي يحجر \* ترعى البكاث مصيفة والامفا  
تقرو بأسفه ربولا غضة \* وتقبل أعلاه كناسا فواففا  
أتبع قلبى لوعة كانت أسمى \* تبعث أمانى فيك كانت زخفا  
كم من شمة حاسدان أنت لم \* تخلف رجاء المرتجى أن يخلفا  
لله در أبي الغيث اذا رضى \* للحرب دارت ما أعز وأشرفا  
يتعرف العسروف في لخطائه \* بازاء صرف الدهر حيث تصرفا  
حكمت يداه على السماح فأصبت \* آمالنا وقفا عليه عكفا  
ما ان يبالي اذا تقدم في العلى \* ما كان من أمواله مختلفا  
كم وقعة لك في الزدى مشهورة \* تركت جبال المال قاعا صففا  
يامنك الدنيا أقدس كرى نقد \* شكر انبسى مثلفا ما أثلفا

سيردها عني تعطفك الذي \* مازال بالافصال الى متعطفها  
 لاتس تسعة أشهر أنصيتها \* دأبا وأنصتي اليك وفيها  
 بقصائد لم يرز بحرك ووردها \* ولواصفاء وردت لفجرت الصفا  
 لله أي وسيلة في أول \* أنوى ولكن آخر ما أضعفا  
 اني أخاف وأرتجي عفاك أن \* ندعي الطول وأن أسمى المخفا  
 قد كان أصغره مني مستغرفا \* عظم الربيع فصرت أرضي الصفا  
 هبت رياحك لي جنو بأسهوة \* حتى اذا أوفقت عادت حرجفا  
 ما عذرت من كان النوال مطبوعه \* والطبع منه أن يجود تكفا  
 ان أدت لم تفضل ولم ترأني \* أهله فأنا أرى أن تنصفا  
 أسرفت في منعي وعادتك التي \* ملكت عنائك أن تجود قدسفا  
 الله جارك وهو جارك أن يسي \* ماسلف انما أميل فيك وخلفا  
 لا تصرفن ذلك عن من لم يدع \* لاقول عنك الى سواك تصرفا  
 ثقفتني الجود تلقى قصائدنا \* لانت أو ايدهن فيك شقفا  
 أفن الظن باتبين انه \* لم يكن من أبقى الثناء المضعفا  
 لا ترض ذلك فتسخطن اذا يد \* هزتك الا أن نصيبك مرهفا  
 كم ما جد سمع أظن بجوده \* مظل فأصبح وجه نائله قفا  
 لم آل فيك تعسفا وتجرفا \* وتألفا وتلففا ونظ-سرفا  
 وأراك تدفع حرمتي فلعلي \* ثقلت غير مؤنب فأخضفا

\* وفل في ان أي سعيد يعاتبه \*

نطقت مع الفتي الملهوف \* فتشكت بفيض دمع ذروف  
 ترجم الدمع في مصائف خديه \* سطورا مؤلفات الحروف  
 فلتنشطت الدبار وغال الدهر في آف وفي مألوف  
 وتبدلت بالباشاشة حزنا \* بعد لهو في مربع ومصف  
 فعزاني بأن عرضي مصون \* سابع الورد والسماح حليقي  
 ثم على على حداثة سني \* بصروف الدهور والتصرف  
 راكب للامور في حلبة الايام \* للنجيمات أول الحروف  
 ذوات بدء على ثرائفي الجود الشريف الفعال وابن الشريف  
 ليت شعري ما ذابريك مني \* ولقد فقت فطنة الفيلسوف  
 انتهز فرصة تسرك مني \* باصطناع الخيرات والمعروف  
 انا ذوم نطق شريف لاعطاء \* وذوم نطق لمنع عنيف

ما أبالي اذا عتسكنا أموري \* كيف أُنحت على أيدي الصروف

﴿قافية القاف﴾

﴿قال أيضا﴾

وأخ بشعب بعرفه ومذاقه \* وهلت عنف قياده وسياته  
فمخنته بعد الوصال قطعة \* شدت على الزفران عقد رطاقه  
فأذهب فكم فارقت قبلك صاحباً \* عانيت شخص الجود في خلافه  
لومت لم تعدل وفائك بقعة \* حلما يخوفني بيوم فراقه  
حشم الصديق عيونهم بحاته \* لصديقه عن صدقه ونفاقه  
فانظرن المرء من غلمانه \* فهم دلائله على أخلاقه

﴿قافية النكاح﴾

﴿قال في جميل بن عبد الله الحمصي﴾

أجميل مالك لا نجيب أخا كا \* ماذا الذي بالله أنبت دهاكا  
أفني ظفرت به فانا في غنى \* من نعمة الله الذي أغناكا  
لا بل نسيت ولا ألو ملك خلتي \* واثن فعلت لحادث أنساكا  
ستلوم يوما سوء رأيك انه \* رأى غوى ظال مأرداكا

﴿حرف اللام﴾

﴿قال يعاتب أباسعيدو يستبطيه﴾

شهدت لقد لبست أباسعيد \* مكارم تنهل الشرف الطوالا  
اذا حرا زمان جرت ايادي \* نذاه فغشت الدنيا طلالا  
وان نفس امرئ دقت رأينا \* بهرصة جوده كرماحلالا  
وقاك الخطب قوم لم يدوا \* عينا للعطاء ولا شملا  
أحين رفعت من نظري وعادت \* حويلي من ذراك الحرب حالا  
وحفت بي العشاير والاقاصي \* عيالالي وكنت لهم ميالا  
فقد أصبحت أكثرهم عطاء \* وقبلك كنت أكثرهم سؤالا  
اذا شفعوا الي فلاخدودا \* يقون من الهوان ولا فعالا  
اتبع في الخواج ان خفافا \* غدوت بهم عليك وان تقالا  
اذا ما الحاجة انبعثت يداها \* جعلت المنع منك لها عقالا  
فأين تضادلي قبك تأتي \* وتأذ أن أهان وأن أذالا

من السكر الحلال لمجنتيه \* ولم ارقلها سحر احلالا  
فلا تسكدر قليلك لي فاني \* امد اليك آملا طسوالا  
وفرجاهي على فان جابها \* اذا ما غب يوما صار ملا

﴿وقال يعاتب ابا على موسى القمي في نبذ﴾

قد عرفت ادلائل المنع او ما \* يشبه المنع باحتباس الرسول  
واقضه عند الزبيب بما مع \* لديه من قبح وجه الشمول  
فاجأتنا كدراء لم نسبق من \* تسليم جريالها ولا السلبيل  
من همار لا ربحها نصح المسك \* ولا خدعها بخد أسيل  
لا تهدي سبل العروق ولا تنسل في مفصل بغير دليل  
وهي تزولوا من دموع الصب لم تشف مني خراغيل  
وكان الاتام لاعتصرتها \* بعد كد من ماء وجه البخيل  
احتميا بذلتها ام تصدقت بهارحة على ابن السيل  
قد كتبنا لك الامان فما نسألها \* عمر ذا الزمان الطويل  
كم مغطى قد اخترنا نداء \* وعرفتنا كثيره بالقليل

﴿وقال يعاتب موسى بن ابراهيم الرافي في ضنه عليه بحاجة﴾

اني لاسيتي يقيني أن يرى \* اشكي في شئ عليه دليل  
وما زال لي علم اذا ما نصته \* كثير بان الظرف فيك قليل  
وان بك عدى عن سواك اليك في \* رحيل فلي في الارض عنك رحيل  
أبي الحزم لي مكايد ارضيعة \* وعيس ابوها شذوم وبجليل  
أبعد التي ما بعدها مزلوم \* عليك لحرقلت أدت بحول  
سأقطع أرسان العتاب بمنطق \* قصير عناء الفسك فيه طويل  
وان امرأ ضنت يداه على امرئ \* بنيل يدمن غيبه لبخيل

﴿حرف الميم﴾

﴿قال يعاتب أحمد بن أبي دؤاد﴾

اعلم وأنت المرء غيرم علم \* وانهم جعلت فد الشخير فمهم  
ان اصطناع المرء مالم توله \* مستمكلا كالبرد ليس بمعلم  
والشكر مالم يستتره نصيحة \* كالخط تقرؤه وليس بمعجم  
وتقتني في القول اكثر وقد \* اسهرجت في كرم الفعال فالجهم

﴿وقال يعاتب الحسن بن وهب﴾

لا يحمدا السجل حتى يحمدا الوزم \* ولا ترث نعيم الواصل الذم  
وفي الجواهر اشياء مشاكسة \* وليس تخرج الانوار والظلم  
ورب خطب رخي الفين فاندعاه \* على المودة والاسباب تلتئم  
بصوت قلبهما عهد يجده \* طول الزمان ولا يقناله القديم  
ذما الحقوق ورد افضل حلما \* وراجعا الوصل واستنابها الكرم  
كننا وكنت على عهد مضى سلفا \* وفي عواقب حال الفاطم الندم  
لنا قريبان من قلبين ردهما \* الى الصفاء هوى بادومك تلتئم  
حتى اذا لم تخف نقض الهوى وصفت \* لنا المودة حتى ماؤها يحيم  
ونحن في كنفى حال مساعدة \* كل على صهوة العشق معتزم  
كواردنا خمس شهرا القبط جادله \* حمى ومد عليه ظله السلم  
أهلتك عن حاجة ضيعت حرمها \* ولاية ودواحي النفس تهتم  
أحين فقت من الايام في كتم \* كما انار بنار الموقد العلم  
دنبا ولدكها دنبا ستصرم \* وآخرا الحيوان الموت والهرم

﴿وقال يعاتب محمد بن سعيد كاتب الحسين بن سهل﴾

محمد بن سعيد أروى اذنا \* فبا بذل عن أكرم ومههم  
لم تنس بعد الهوى ماء على ظمأ \* ماء كفاية يسقيك فهم  
من كل بيت يكاد الميت يفهمه \* حسنا وحبده القرطاس والقلم  
مالي ومالك شبه حين الشده \* الازهر وقد أصغى له هرم  
يكل سالكة لا فكر مالكة \* كأنه مستهام أوبه لم  
ولابن سهل أ كف كلما اجديت \* فعلن في المحل ما لا تفعل المديم  
قوم تراهم غباري دون مجدهم \* حتى كأن الماعالي عندهم حرم  
ان الزمان انشأ عني بغمته \* وصدر حيرته يغلي ويضطرم  
ما زال يخضع مذاورفت لي عدة \* فكيف يصنع لو قد اغمرت نعم  
فاية الفل يقضى القول نومه \* وقد جلى سوء ظني ان اذا حل  
ولا تقل قدم ازرى بحاجته \* ليس العلى طملا يزري ما القديم

﴿وقال في عبد الله بن البراطاني﴾

شعبي وشعب عبيد الله ملتئم \* وكيف يختلفان الساق والقدم  
مصاصني أنهم وني في صباتها \* كأن عمرا على الصمصام بينهم



سبى الذى حده من جانبي أبدا \* ناب ومن جانب القوم العدى خذم  
 ذقنا الصدود فلما اقتاد أرسنا \* حنت حنين عجول بيننا الرجم  
 سيعلم الهجو انامن اسائه \* وطمعه بالوصال العذب تنتقم  
 اما الوجوه فكانت وهى عابسة \* أما القلوب فكانت وهى تبسم  
 سعاية من رجال لا طبايعم -م \* قالوا بما جعلوا دينا وما علوا  
 فأرزمت أنفس قد كن واحدة \* لوالد واحد فى انفسه شمم  
 اذا خد منا القلى جهلا بنا وعى \* فاليوم نحن جميعا للارضى خيدم

وقال يعاتب أبا القاسم بن الحسن بن هـل \*

أبا القاسم اسلم فى وفور من القسم \* ولا زال من حاربته داحى الكام  
 رأيتك ترعى الجدى كل وجهة \* وتبنى بناء الجدد فى خطة النجم  
 وذاسيم سهابة حسنة \* رياسته صبغت من الخير والخطم  
 اذا نوبة ثابت ادارت صروفها \* على الصخر آراء لى الحادث الضخم  
 يدالك لتأشهر اربيع كلاهما \* اذا جف الطراوى النجى من الازم  
 ألذم صافاة من الظل فى الضحى \* وأكرم فى اللاء واءعودا من الكرم  
 فقيم تركت التصفى فى الود بعد ما \* رآه الورى خبرا من العدل فى الحكيم  
 أياى جارى القوم فى الشعر ضلة \* وقد عاينوا تلك القلائد من نظمي  
 طلعت طلوع الشمس فى كل ناعة \* واشرفت اشراق السماء على الخضم  
 وما أنا بالغيران من دون جاره \* اذا انالم أصبح غيورا على العلم  
 اصبى فؤادى مذلا لثين حجة \* وصيقل ذهني والمروق عن همى  
 أبى ذلك صبر لا يقبل على الاذى \* فواقا ونفس لا تمرغ فى الظلم  
 وانى اذا ما الحلم احوج لاحيا \* الى سيفه افضلت فضلا على حلمى  
 تظن ظنون سوء بي ان لقيتى \* ولا وترى فيما كرهت ولا سهمتى  
 وتخرج من مدحى وترضى قصيدة \* وقد اخرجت الفاظها مخرج الشتم  
 فان تلك احيا ناشيد شكية \* فانك تجحوها بما قبلك من شكيم  
 وما خير مدح لم تشبه سراسية \* وما خير حلم لا يكون على عظم  
 وهل غير اخلاق كرام تكافأت \* فمن خلق طلق ومن خلق جهم  
 نجوم فهذا لاضياء اذا بدا \* تجلى الدجى عنه وذلك للرجم  
 فان لم يطينا لى نجوما فانه \* نهى بحر عن اكل آدمين فى آدم

وقال \*

لولا القديم وحرمة مرغية \* لقطعت ما بيني وبين هشام  
 لاجرمه الادب القديم يحوطها \* وأراهم يحول حرمة الاسلام  
 فكأنما كانت مردنته \* واخاؤنا حلمان الاحلام  
 وتكشف الاخوان ان كشفهم \* ينسبك طول تصرف الايام

﴿وقال أيضا﴾

رسولك الخطي يوم الوغى \* تردفه بالايض الصارم  
 من نام عن مكرمة غامدا \* فليست عنها الدهر بالناثم  
 لم ير في عترة مثله \* انصف للظلم من ظالم  
 لكنه عطل حقا مضى \* بهي التمجيل من حاكم

﴿باب الاوصاف﴾

﴿حرف الهمزة﴾

﴿قال يصف الامطار﴾

ألا ترى ما صدق الانواء \* قد اذقت الحجرة واللاواء  
 فلو عصرت الصخر صار ماء \* من ليلة تتساقط بها ايلاء  
 ان هي عادت ليلة عدا \* أصبحت الارض اذن سماء

﴿حرف الباء﴾

﴿قال يصف غيبا﴾

لم ارغب حمة الدؤب \* توصل التمجير بالتأويب  
 أبعد من أين ومن لغوب \* منها غداة الشارق المهضوب  
 تجانبنا وليس من نجيب \* شبابة الاعناق بالجوب  
 كالليل أو كاللوب أو كالنوب \* متفاداة لغادر غريب  
 كالشمعة انفتحت على النقيب \* آخذة بطاعة الجنوب  
 نافذة لمرر الخطوب \* تسكب غريب الزمن العصب  
 محماة للارزمة اللؤب \* محواسة لأم الكن للذئوب  
 لما بدت للارض من قريب \* تشوقت لوبلها السكوب  
 تشوق المريض للطبيب \* وطرب الحب للحبيب  
 وفرحة الاديبي بالاديبي \* وخيمت صادقة الشؤوب  
 وقام فيها الرعد كالخطيب \* وخت الرمح بحين النوب

فالشمس ذات خاجب محجوب \* قد غربت من غير ما غروب  
والارض من روائها القشيب \* في زاهر من نبتها رطيب  
بعد اشتها بالبلج والصرب \* كالكل بعد السن والتجرب  
تبدل الشباب بالشيخ \* كم آتت من جانب غريب  
وغلبت من الثرى المغلوب \* ونفتت عن بارض مكروب  
وسكنت عن نافر الجنوب \* واقنعت من بلد رغب  
تخفظ عهد الغيب بالغيب \* لذينة الر يومع الصيب  
\* كائناتهمى على القلوب \*

### ﴿حرف الجيم﴾

﴿قال في الخضر على الصبر ووصف الشراب﴾

اصبرى ايها النفس فان الصبر اعجبي  
نهنى الحزن فان الحزن ان لم ينه لما  
والبسى اليأس من الناس فان اليأس ملحا  
ربما خاب رجاء \* وانى ما ليس يرجى  
وكتاب كنهه \* مهجة لا ينهجا  
لا ترى عين رقيب \* فيه للافلام نجا  
لم ينج فيه بمر \* لا ولا درج درجا  
فأجابته دموع \* جعلت لالكاس مفرجا  
وسقم الطرف قد غصص بالطرف واشجى  
زارق والليل قد اقبل نحوى تبدجى  
حين بان العليق في سومي الذي كان يرجى  
طلعت شمس علينا \* من دنان تتوجا  
لذة الطعم نفع المسك في الافداح مجا  
كست الشيخ نيايا \* فاكسى شكلا وغنجا

### ﴿حرف الحاء﴾

﴿قال في الغم والمطر والرياض﴾

الروض من بين مغبوق ومصطبح \* من ريق مكة فلات بالثرى دلح  
دهم اذا ضحكك في روضة طفقت \* عيون نوارها تبكي من الفرح

### ﴿حرف الدال﴾

﴿قال في وصف الطلب﴾

ما ينض وجه المرء في طلب الغنى \* حتى يسود وجهه في البعد  
وزعمت أن الرزق يطلب أهله \* لكن بحيلة متعب مكشود

﴿وقال بصف المودة﴾

لا خيرة في قربي بغير مودة \* ولرب منتفع بودة أباعد  
وإذا اقرباة أقيلت بمودة \* فاشد لها كف القبول بساعد

﴿وقال بصف المطر﴾

حماد من نفعه حماد \* في ناجرات الشهر لا الدآدى  
أطاق من صرو من نوادى \* فباعت بدوها فنعيم الحادى  
سارية وسحرة القياد \* مسودة مبيضة الايادى  
سهاره نائمة بالوادى \* ككثرة التمر يس بالوهاد  
نزالة عند رضى العباد \* قد جعلت للمحمل بالمرصاد  
سيفت بريق ضارم الزناد \* كأنه ضمائر الانجاد  
ثم برعد صخب الارعاد \* يسلفها بألسن حداد  
لماسرت في حاجة البلاد \* ولحق الانحياز بالهوادى  
واختلط السواد بالسواد \* أطفرت الثرى بمن نعادى  
فرويت هاماته السوادى \* ككم حملت لقمتم من زاد  
ومن رواء سنة حماد \* وحملت من روقة القتاد  
من القلاص الخور والجلاد \* والمقربات الصفوة الجياد  
ومن حبير المنة الابراد \* من الحيات ومن وراد  
هدية من صمد جواد \* ليس بمولد ولا ولاء  
ممنوعة من حاضر وبادى \* حتى تحل في الصعيد الشادى

﴿وقال﴾

لموتى المنيا يوم ألهو بالمدة \* وقد غاب عنى أحمد ومحمد  
جزى الله أيام الفراق ملامة \* كما ليس يوم في التفرق يحمد  
إذا ما انقضى يوم بشوق مبرح \* أنى بأشتياق فادح بعد غد  
فلم يبق منى طول شوقى إليهم \* سوى حشرات في الحشا تتردد  
خليل ما أرتعت طرفى بهيمة \* ولا انبسطت منى إلى لينة يد  
ولا استحدثت نفسى خيلا مجددا \* فبذلتى عنه الخليل المجدد

ولا حلت من عهدي الذي قد عهدتما \* فدوما على العهد الذي كنت أعهد  
وان تخلصوا دوني بأمن ولذة \* فاني بطول الشوق والبت مفرد

✽ حرف الراء ✽

✽ قال يصف المطر ✽

باسهم للبرق الذي استطارا \* بات على رغم الدجى نهارا  
حتى اذا ما أنجد الأبرار \* وبلا جهار اوندى سرارا  
أض لنا ماء وكان نارا \* أرضى الترى وأخط الغبارا

✽ وقال في وصف كتاب ورد عليه ✽

اني نظرت ولا صواب لعاقل \* فيما يسم به اذا لم ينظر  
فاذا كتابك قد تخير لفظه \* واذا كتابي ليس بالمتخير  
واذا رسوم في كتابك لم تدع \* شكا انتظار ولا مفسكر  
شكل ونقط لا يخيل كانه الخيلان لاحت بين تلك الاسطر  
يفيك عن رفع الكلام وخفضه \* والتصب منه لحاله والمصدر  
ويربك ما التبت عليه وجوهه \* حتى يغاييه بأحسن منظر

✽ حرف الصاد ✽

✽ قال يصف غمامة ✽

سارية لم تنكحل بغمض \* كدراء ذات هطلان محض  
تمضي وتبقى نعمة لا تمضي \* قضت بها السماء حق الارض

✽ وقال في وصف الزمان ✽

كان انفسى أمل فانقضى \* فأصبح اليأس له معرضا  
أسخطني دهرى بعد الرضا \* وارتحج العرف الذي قد مضى  
لم يظلم الدهر ولكن به \* أقرضني الاحسان ثم اقضني

✽ وقال يصف تقدير الرزق عليه بمصر ✽

أصب بجميعا كاسها مقتل العذل \* تكن عوضا ان عنقولة من النيل  
وكأس كعسول الاماني شربتها \* ولكنها أجلت وقد شربت عقلي  
اذا عوتبت بالماء كان اعتذارها \* لهيبا كوقع النار في الحطب الجزل  
اذا هي دبت في الفتى خال جسمه \* لما دب فيه قرية من قري التمل  
اذا دأبها وهي الحياة رأيت به \* يعبس تعيس المقدم للقتل



اذا السيدنا لها بوتر توقرت \* على ضعفها تم استقادت من الرجل  
 وتصرع ساقها بانصاف شربها \* فتصرعهم بالجور في صورة العدل  
 سقى الرايح الغادى المهجر بلدة \* سقني أنفاس الصباية والجبيل  
 محاب اذا القت على خلفه الصبا \* يدا قالت الدنيا اتي قاتل المحل  
 اذا ما ارتدى بالبرق لم يزل الذدى \* له تبعاً أو يرتدى الروض بالبقل  
 اذا انتشرت أعلامه حوله انطوث \* بطون الثرى منه وشيكاً على حمل  
 ترى الارض تهتز ارتياحاً لوقعه \* كما ارتاحت البكر الهدي الى البعل  
 بخاد دمشقا كلها بجود أهلها \* بأنفسهم عند الكريمة والبدل  
 سقاهم كما أسقاهم في لظى الوغي \* ببض صفح الهند والسمير الذبل  
 فلم يبق في أرض النقاء بين بقعة \* وجاد قري الجولان بالسبل الهطل  
 بنفسى أرض الشام لا آمن الحمى \* ولا أيسر الدهنا ولا أوسط الرمل  
 ولم أرميلى مستها ما بمجدكم \* ولا مثل قلبي فيه ما فيه لا يغنى  
 عدتني عنكم مكرها غربة النوى \* لها وطير في ان تمر ولا تحلى  
 اذا لحظت حيلامن الحى محمدا \* رمت فلم تسلم بنا قضية القتل  
 أنت بعد هجر من حبيب فحركت \* صباية ما أبقى الصدود من الوصل  
 أخمسة أحوال مضت اغيبه \* وشهران بل يومان شكل من الشكل  
 توانى وشبهك الحج عنه ووكلت \* به عزمان أوقته على رجل  
 ويمدعه من أن بيت زماعه \* على يحل ان القضاء على رسل  
 قضى الدهر منى نخبه يوم قتله \* هو اى بارقال الغريبة القتل  
 اقدم طاعت في وجهه مصرو جهة \* بلاط العسك ولا طائر سهل  
 وسواس آمال وذهاب همة \* مخيمة بين المطية والرحل  
 وسورة علم لم تسدد فأصحت \* وما يبقارى انها سورة الجهل  
 نابت فلا مالا حويت ولم أتم \* فأتمع اذ فجعت بالمال والاهل  
 بخلت على عرضي بما فيه صونه \* رجاء اجتناء الجود من شجر البخل  
 غصبت شباخى اطاعة جيرة \* دعنتى الى أن أفتح القفل بالقفل  
 وأبسط من رجوى الذى لوبذله \* الى الارض من نعلى لما نقتب نعلى  
 عداء كرىع ان السراب اذا جرى \* تشرعن منع وتطوى على مطل  
 لثام طغام أو كرام برزهم \* سواسية ما أشبه الحول بالقبل  
 فلو شاء من لو شاء لم يشأ أمره \* لصبرت فضل المال عند ذوى الفضل  
 ولو أنى أعطيت بأسى نصيبه \* اذن لأخذت الجزم من أخذ سهل

وكان وراقى من صريمة طيب \* ومعن ووهب عن امانى ما يستل  
فلم يك ما جرعت نفسي من الاسى \* ولم يك ما جرعت قومي من الشكىل

وقال يصف شدة البرد بخراسان \*

لم يبق للصيف لارسم ولا طلل \* ولا تشيب فيستكسى ولا سمل  
عدل من الدمع أن يبكي المصيف كما \* يبكي الشباب ويبكي اللهو والغزل  
يمنى الزمان طوت معروفها وعت \* يسراه وهي لباس بعده بدل  
مال الشتاء ولا للصيف من مثل \* يرضى به السمع الا الجود والنجل  
أما ترى الأرض غصني والحصى قلعا \* والافق بالحرجف السكباء يقتل  
من بزعم الصيف لم تذهب بشاشته \* فغير ذلك أمسى يزعم الجبل  
غدا له مغفر في رأسه يقق \* لانهلك البيض فوديه ولا الاسل  
اذا خراسان عن صنيرها كشرت \* كانت قيادا لنا أنيابها الفضل  
يمسى ويضحى مقيما في مباءته \* وبأسه في كلى الاقوام مرتحل  
من كان يجهل منه جدسورته \* في القرينين وأمرالحق مكتمل  
فما الضلوع ولا الاحشاء جاهلة \* ولا الكلى امة المقدامة البطل  
هذا ولم يشتمل للحرب ديدنه \* وأى قرن نراه حين يشتمل  
ان يسرا لله أمرا أثمرت معه \* من حيث أورقت الحماجات والامل  
فما صلاى ان كان الصلاهما \* جمر الغضا الجزل الا السبر والابل  
أمر ضياتك ما أرغمت آنفها \* والهادياتك وهى الرشد الضل  
تقرب الشقة القصوى اذا أخذت \* سلاحها وهى الارقال والرمل  
اذا تطلعت من أرض فصلت بها \* كانت هى العز الا انها ذل

حرف الميم \*

وقال يصف حجة حجا \*

لعلك ذاكر الطلل القديم \* وموف بالعهد على الرسوم  
وواصف ناقة تذر الهارى \* موكلة بوخذ أو رسيم  
وقد أمت بيت الله نضوا \* على غيرانة حرف سهوم  
أثبت الفادسية وهى زرق \* الى دمين شيطان رجيم  
فما بلغت بنا عسقان حتى \* رنت بلحاظ لقمان الحكيم  
وبد لها السرى بالجهل حلما \* وقد أدبها قد الاديم  
أذاب سنامها قطع القياقي \* وخرق جلدها نضج الصميم

طواها لها المومة وخدا \* الى اجبال مكة والحطيم  
 رمث خطواتها بنى خطايا \* مواشكة الى رب كريم  
 بكل بعيدة الارجاء فيه \* كان أوارها وهج الحليم  
 أقول لها وقد أوحى بعين \* الى تشكي الذنب السقيم  
 يكورك أشم الثقلين طرا \* وأوفى الناس في حب معيم  
 فمالك تشكين وانت تحتي \* ونحت محمد بدر النجوم  
 مني أطمعك هاجرة قسيمي \* أنامله تروك بالنسيم  
 وان غشيتك ظلماء فجلى \* بغرته دجى الليل الهيم  
 فرت مثل ما عشي شهيد \* سويا في صراط مستقيم  
 ولولا الله يوم مني لأبدت \* هواها كل ذات حشا هضم  
 رمين أخا غصن تراب واكتئاب \* بعيني جؤذر ويجيد ريم

❦ وقال يصف مطايه ويشكو الدهر بنيسابور ❦

صريع هوى تغاديه الهوم \* بنيسابور ليس له حم  
 قريب ليس يؤنس مقرب \* ولا بأوى لغربته رحيم  
 مقيم في الديار نوى شطون \* يشافهمها كبر قديم  
 يمد زمامه طمع مقسم \* تدرع ثوبه رجل عديم  
 رجاء ما يقابله رخاء \* هو البأس الذي عقاه شوم  
 فلا يحب وان كانت ركابي \* بأرض طار طارها المشوم  
 فقد فارقت بالغربي دارا \* بأرض الشام حفيها التعم  
 وكنيتهم الممنوع غير وفد \* ولا تمك اذا حل العظم  
 فانك قد حلت بدارهون \* صبت بها قد يصبوا الحليم  
 ألومك لا ألوم سواك دهرا \* قضى لي بالذي يقضى سدوم  
 اذا انا لم ألم عنرات دهر \* أصبت بها الغداة فن ألوم  
 وفي الدنيا غنى لم أنب عنه \* ولمكن ليس في الدنيا كريم

❦ وقال يصف شوقه الى علي بن مر ❦

يوم الفراق قد خلقت عظيمها \* وتركت جسدي لاسفمت سقيما  
 فالافراق تفرقت أعضاؤه \* مازال يصف باللقاء قديما  
 مازلت بعدك يا اخي في حسرة \* وتلدد حتى أراك سليما  
 أفرا السلام عليك مني كلما \* جرت الرياح فأنت قمتك نسima

## ﴿وقال في وصف كتاب﴾

هذا كتاب فتى له هم \* ساقط اليك رجاء هممه  
غلب الزمان يدي عزيمته \* وهبوط به من حلق قديمه  
وتواككته ذرو وقرايته \* وطواه في اكفائه عديمه  
أنضى اليك بسره قلم \* لو كان يعقله بكى قلبه

## ﴿وقال يصف الربيع﴾

ان الربيع اثر الزمان \* لو كان ذاروح وذا جثمان  
مصور في صورة الانسان \* لكان بساما من الفتيان  
بوركت من وقت ومن أوان \* فالارض نشوى من ثرى نشوان  
تختال في صفوف الالوان \* في زهر كالخندق الرواني  
من قابع وناصع وقان \* عجبت من ذى فكرة يقظان  
راى جف وزهر الالوان \* فشك ان كل شئ فان

## ﴿باب الغزل﴾

## ﴿حرف الهمزة﴾

## ﴿قال ينغزل في محم﴾

نفسى فداء محمد ووقاؤ \* وكذبت ما فى العالمين فداؤه  
أزعجت ان الظبي يحكى طرفه \* والقذغن جال فيه ماؤه  
لا تغنى اسماء الملاحه والحجى \* فبين سواه فانما أسماؤه  
عري المحب من الضنى فقهيمه \* طول التأوه والسقام رداؤه  
لوقيل سلا تخط المي أن لودرى \* مولاه فى الخلوات كيف بكاءؤه  
أحبابه ما به لون بقلبه \* ما ليس به علمه أعداؤه  
مطار من العبرات خذى أرضه \* حتى الصباح وقتناه سماؤه

## ﴿وقال فى هوى من يزعم أنه سلا عنه بغيره﴾

بيت قلبى فى هوائى على الطوى \* ورحلت عن بلد الصباية والجوی  
للم يجرى الهجر منك بلطفه \* والله لاسألت منك الى النوى  
لمزع على حرقا بقلبي قد مضت \* ولم يزد ما الدمع عنه لانشوى  
هيات كنت من الحداثة والصباية \* فى غفلة ان النوى ينسى الهوى

## ﴿وقال أيضا﴾

سقى الله من أهوى على بعدائه \* واعراضه عنى وطول جفائه  
 ألى الله الا ان كافى بحبه \* فاصبحت فيه راضيا بقضائه  
 وأفردت عني بالدموع فاصبحت \* وقد غص فيها كل جفن بمائه  
 فان مت من وجده وصباية \* فكم من محب مات قبل بدائه

❦ وقال أيضا ولم يروها الصولى ❦

أقنيت فيك معاني الشكوى \* وصفات ما أتى من البلى  
 قاتب آفاق الكلام فما \* أبصرتني أغفلت عن معنى  
 وأعدملا أشتكى عينا \* وأعود فيه مرة أخرى  
 فلو ان ما أشكو الى بشر \* لأراخني ظنى من الشكوى  
 ليكنما أشكو الى حجر \* تنبوا المعازل عنه أو أنسى  
 ظننى بمسكاه ومضجكه \* فيناتسبر وتظلم الدنيا

❦ وقال أيضا ❦

أزعجت أن الظبي يحكى طرفه \* والغصن حين يحول فيه ماؤه  
 اسكت فأبى ضياؤه وبهاؤه \* وذكاؤه ووفاءه وحياءه

❦ حرف الباء ❦

❦ قال أيضا ❦

ذكرتك حتى كدت انساك للذى \* توقد من نيران ذكرتك فى قلبى  
 بالوتك حتى مثل النأى بالهوى \* كان لم يمتد لي فى صدودك بالقرب  
 وهل كان لي فى القرب عندك راحة \* ووصلناهم البين فى الشرق والغرب  
 بلى كان لي فى العبر عنك موقل \* ومن دوحه لولا فضولى فى الحب

❦ وقال أيضا ❦

ومنقر دبال من خلون الهوى \* بصير باباب التجريم والعتب  
 ولوع بسوء الظن لا يعرف الوفا \* يبيت على سلم ويغدو على حرب

❦ وقال ❦

زرعت له فى الصدر منى مودة \* أقام على قلبى رقيبا من الحب  
 وما خطر لي خطرة نحو غيره \* من الناس الا قال انت على ذتب

❦ وقال أيضا ❦

غير مستأنس بشئ اذا غبت سوى ذكرك الذى لا يغيب



أنت دون الجلاس أنسى وإن كنت بعيدا فالحزن فيك قريب

❖ وقال أيضا ❖

أطفأت نار هوائ من قلبي \* وحلقتني من عروة الحب  
أبرأت قرحة لوعة ثبنت \* بين الشغاف كقرحة الجنب  
ما الذنب يا كثر الذنوب معا \* للثقي الهوى كمنه ذنبي  
لم لم أفل حسي فاذهل عن \* من لم يقل من هجره حسي  
فاسلم ولم تسلم ولا عجب \* لم تنج لؤؤة من الثقب

❖ وقال أيضا ❖

مرحب الحزن في القلوب \* وناصر العزم في الذنوب  
ما شئت من منظر عجيب \* فيه ومن منطق أريب  
لما رأى رغبة الاغادى \* على معنى به ككثيب  
جرد لي من هواه ودأ \* صار رقيقا على الرقيب

❖ وقال أيضا ❖

ياي وان خست له ياي \* من ليس يعرف غيره اربي  
قرطست عشرا في مودته \* في مثلها من سرعة الطلب  
ولقد أراقي لو وقفت يدي \* شهرين أرى الارض لم اصب

❖ وقال أيضا ❖

ألا يا خليلي الذين كلاهما \* يلبك عند النائبات تحجب  
أعيننا على ظبي جعلت نهديه \* ومالي فيه ما حيت نهيب

❖ وقال أيضا ❖

تلقاه طيفي في السكرى فتجنبا \* وقبت يوما ظله فتغضبا  
وخبر اتى قد مررت بيباه \* لأخلص منه نظرة فتجنبا  
ولو مررت الرج الصبا عند أذنه \* بذكرى لب الريح اولتعبا  
ولم تجر منى خطرة بضميره \* فتظهر الا كنت فها مسيبا  
وما زاده عندي قبح فعاله \* ولا الصد والاعراض الاتعبا

❖ وقال أيضا متغزلا ❖

صبرت عنك بامر غير مغلوب \* ودمع عين على الخدين مسكوب  
صبرتني مستقرا للهوى ولما \* للحزن يا مستقرا الحسن والطيب

لئن جددت لك ملائكة فبك لقد \* صحت شهود تباريحى وتعزى  
 بزفرة بعد أخرى طامنا شهدت \* بأننا انتزعت من صدره كروب  
 ليكن عدوت على جسمى فبوت به \* يا من رأى الطبي عداء على الذيب

❖ وقال ❖

قال الوشا قيدا فى الحد عارضه \* فقلت لا تنكثروا ما ذاك عائبه  
 لما استقل بأرداف تجاذبه \* واخضر فوق جمان الدر شاربه  
 وأقسم الورد أيمانا مغاظة \* أن لا تفارق خديه بحجابيه  
 وكلمته جفون غير ناطقة \* فمكنا من رده ما قال حاجبه  
 الحسن منه على ما كنت أعده \* والشعر حرزله ممن يطالبه  
 أحلى وأحسن ما كانت شمائله \* اذ لاح عارضه واسود شاربه  
 وصار من كان يلحى فى مودته \* ان سيل غنى وعنه قال صاحبه

❖ وقال أيضا ❖

اجعل فى الكرى لعينى نصيبا \* كى تنال المكروه والمحبوب  
 اشرك بين دمع عيني ونوى \* واجعل لى من الرقاد نصيبا  
 كنت أهوى البيض الحسان فقد أصبح حبي عن غيرها محجوبا  
 قربتها المنى وباعدها النأى فأضحت منى بعيدا قريبا  
 ان تنكث مقلتي اذا غبت تستولى عليها الدموع حتى تؤبا  
 فلاكم نظرة تسريها منك \* لهاروعة تشق القلوبا

❖ وقال أيضا ❖

قد قصر نادونك الابصار خوفا أن تذوبا  
 كلما زدناك لحظا \* زدتنا حنا وطيبا  
 مرضت الحناط عينيك فأمرضت القلوبا  
 ما يزيد الشمس والبدر اذا كنت قريبا

❖ وقال أيضا ❖

يا قضيلا لا يدانيه من الآس قضيب \* فوقه البان ومن تحته التميم  
 وغزلا كلما مر تميمه القلوب \* ذهبى الحد تميمه من الریح الجنوب  
 \* ما لستاه ولكن \* كاد من لحظ يذوب \*

❖ وقال أيضا ❖

به قلى هذا صرت احدى ثمة الارب \* وقد كنت فى سلم فأصبحت فى حرب  
لعمرو مع الرضاء والشار تلظى \* أرق وأحى منك فى ساعة الكرب  
متى أتبنى النصف من قلب صاحب \* اذ لم يكن قلبى شقيقا على قلبى  
فمن مات من حب فاقى ميت \* لئن دام من شدة البغض للحب

﴿وقال أيضا﴾

حسنت عبرتى وطاب نخبى \* فليكن كثر كل حسن وطيب  
لأنك أدق من أن يحاكى \* بقضيب فى النعت أو بكتيب  
أى شئ يكون أحسن من صب أديب متعب بأديب \*  
جاز حكمتى فى قلبه وهواه \* بعد ما جاز حكمه فى القلوب  
كأد أن يكتب الهوى بين عينيه ككأ هذا حبيب حبيب  
غير أنى لو كنت أعشق نفسى \* لتغصت عشقه بالرقيب

﴿وقال أيضا﴾

تطرى اليك شيرلى \* حقا بانك لى جبيب  
وتباعدى حذر الوشاة وأنت من قلبى قريب  
فانظر الى ولى بذكرك كلما غفل الرقيب  
وانظر الى جسمى فى \* ما حل فى العجب العجيب

﴿وقال أيضا﴾

شمس دجن تطاعت فى قضيب \* أمرت عينها بسحر القلوب  
لوتحس القناع للشمس والبدر ضياء تقنعا بغروب  
أنا من لظ وجنتيه جريح \* انداوى بعسيرة ونخب  
حرق الشوق والهوى يتصارخن على مشققات الجيوب

﴿قافية الماء﴾

﴿قال﴾

زفرات مقلقات \* اسعدتها العبرات  
وعويل من غليل \* اضرمته الحسرات  
ونخب وجيب \* ودموع ميلات  
وتسارح اشتياق \* وهموم طارقات  
وقواد مستهام \* بختته الوجعات

وقبور من قبور \* أورثته الخطائن  
وحبيب صد لما \* كثرت فيه الوشائن

❖ وقال ❖

أنا ميت وإن مت لمن حبي أموت  
لغزال من بني الأصفر \* فبني جبروت  
عبد الخلق له بين يديه الملكوت  
يمنع القبلة من يهواه والتسليم قوت  
أن تضربت بنطق \* بضماداه السكوت

❖ وقال أيضاً ❖

قصر تبسم عن جمال نابت \* فظلمات أرقبه من الباهت  
ما زال يقصر كل حسن دونه \* حتى تفاوتت عن صفات النابت  
جدد الجمال لوجهه لما رأى \* دهش العقول لحسنه المتفاوت  
أنى لأرجو أن أنال وصاله \* بالعطف منه ورغم أنف الشامت

❖ فافية الحاء ❖

❖ قال ❖

لى حبيب عصيت فيه التصحيا \* ليس سمعاً ولا بخیلاً شهجاً  
كلما قات قد رقي لسقامي \* زاد قلبي بهجرة تريحاً  
أن في الصدر والحشا حرقات \* بت منها يا صاحبي مستريحاً  
فأثني من الفطيرة بالوصل والا فاردد فؤادي صحياً

❖ وقال أيضاً ❖

باسمى الذى تهمل يدعو \* ربه مخلصاً له فى قل اوحى  
وشبيه الذى استقلت به العبير من الحب خاضعاً كالطلع  
ومكنى تنوق نفسى اليه \* بالرسول الكريم بعد المسبح  
افصح اليوم ناظر امستهام \* نطقاً عن ضمير قلب فرج

❖ فافية الدال ❖

❖ قال ❖

أعطاك دمعك جهده \* فشكى فؤادك وجده  
حملت نفسك فى الهوى \* مالا تطيق فهذه

باشامتا بي اذ رأي \* هجر الحبيب وصده  
لاشمـــــــــــــــــتن فانه \* مولى يعذب عيده

﴿وقال أيضا﴾

لاورد بحسده \* واعتدال بقده  
لاتعشت غيره \* لو براني بصده  
ان يكن أسقم الهوى \* بعد تهيج وده  
فعساه بعد التمتع يرثي لعبده

﴿وقال أيضا﴾

صدوما أحتسب الصدا \* لم يحفظ الميثاق والعهدا  
لم ير على ودى ولا حرمى \* ولم أزل أرى له الودا  
ياقاتلى ظلما بسيف الهوى \* انصرت عبدا فارحم العبد ا  
فوالذى عذب قلبي بكم \* قاسيت مذقار فنتى جهدا

﴿وقال أيضا﴾

أماى لوعة وخزن شديد \* ليس عندي لوعة من فزيد  
ياي شادن تبسمت من عيني به يوم الخميس ربح الصدود  
صار ذنبي كذنب آدم يا عمر فأخرجت من جنان الخلود  
أنا أفرى ساجي الجفون ملج \* ومكنى ببعض عبدا الحميد

﴿وقال أيضا﴾

وقاتن الا لحاظ والحد \* معبدل القامة والقـد  
صيرني عبدا له حسنه \* والطرف قد صيره عبدي  
قال وعيني منه في وجهه \* راتعة في جنة الخلد  
طرفك زان قلت دمعى اذا \* يضربه اكثر من حد  
واجرحتى كدت ان لا أرى \* وجهته من كثرة الورد  
الحسن والطيب اذا استجمعا \* عبادان عندي لا يعبدا

﴿وقال أيضا﴾

رأيت في النوم ان الصلح قد فسد \* وان مولاي بعد القرب قد بعدا  
لم لم أمت أسقام لم أمت خروبا \* لم لم مت سثما لم أمت كندا  
قد كنت أحلف لولا ان ذاسرف \* أن لا أدوق مناما بعدها أبدا



أصبحت من زفرات لا أقوم بها \* اشكوا الرقاد اذا غيزى بكي السهدا

﴿وقال﴾

بلغتني فوق غاية الكمد \* آدميت عيني آخر الايد  
واكبدني بوشك الرقيب بأن \* بمنهني أن أقول واكبدني  
لست ألوم الحساد يا أحسن الناس لاجماعهم على حدى  
كيف ألوم الحسود فيك وقد \* رأى هلال السماء طوع عدى

﴿وقال أيضا﴾

أوفى البكاء بالعهد اذ لم يكن \* للصبر ميثاق ولا عهد  
نعمت حسن الترحس الغض مذ \* بذت فطري عنه مرته  
لم يحجم ما قط لعيني وهل \* يجتمع الترحس والورد

﴿وقال أيضا﴾

خاس البين أحمد بن يزيد \* ليس فعل الايام بالمحمود  
ونأى الهجر بالذى لا أسمى \* نأنا نأه في القريب البعيد  
ففرق أصابني من فراق \* وفراق أصابني من صدور  
ليس من كان غائباً فقد نه العين غيباً كالشاهد المفقود

﴿وقال أيضا﴾

لا آكل التفاح دهرى ولو \* بجنيته لى من جنان الخلود  
واقه لا أتركه للقل \* لكنتى أتركه للحدود

﴿وقال أيضا﴾

غطت يدان على قى حدى \* وبقيت مامد المذى بعدى  
ورزقت منك العطف ما حملت \* عيني الدموع رد ام لى وحدى  
نفسى بكتمانى \* مائة \* بين النوى ومخافة الصد

﴿وقال وأنتهدها أبو سليمان الضمرى﴾

ظلي يتيه بوردة فى خده \* خد عليه غلائل من ورده  
ما كنت أحب أن لى مستمعا \* فى قربه حتى يلبت ببعده  
لا شئ أحسن منه ليله وضائنا \* وقد اتخذت نخدة من خده  
وفى غلى فيه يسامر ريقه \* ويدى تنزه من حدائق جلده

﴿وقال أيضا﴾

ولي من الدنيا هوى واحد \* يارب فاصفح لي عن الواحد  
لا تتركني فيه اذا العلى \* احدىثة الصادر والوارد  
يارب ان فارقة بعدما \* اصبرني للثامت الحاسد  
فالحق الروح وجماعها \* بوهدة المحتقر اللاحد

❖ وقال ايضا ❖

فرد جمال سليل نور \* به استقلت يد السرور  
تجول في رونق جمال \* من خده مقلة البصير  
لم يعرفوا مثله جمالا \* جل عن المثل والنظير

❖ وقال ايضا ❖

يا غلبا لحشا الجوانح نارا \* كان لي فيك حافظ الجار جارا  
معدن الحسن والملاحة قد اصبحت للسقم معدنا وقارا  
ان وجه الحمى لوجه صفيق \* حين تسطوبه نهارا جهارا  
لم تشن وجهه المنيح ولكن \* جعلت ورد وجنتيه بهارا

❖ وقال ايضا ❖

وقهوة كوكبها يزهر \* يسطع منها المسك والعنبر  
\* وردية يحتمها شادن \* كأنها من خده تعصر  
ما زال قلبي مذ تعلقته \* اعمى من الهجران ما يصبر  
مهفة لم يتسم ضاحكا \* مذ كان الا كسد الجوهر  
بحبه يقبرني قبرى \* عند مماتي وه أثر

❖ وقال ايضا ❖

شبيه الخلد بالة ذباح والريفة بالخمور  
بديع الحسن قد ألف من شمس ومن بدر  
له وجه اذا أبصرته نالكا عن عذرى  
نعالى الله ما تقدره عينا في صدرى

❖ وقال ايضا ❖

مهرت فيك فلم اجد يد السهر \* وطال عتبي فلا عتب على الفسحر  
تادمت ذكرك والظلماء عاكفة \* فكان يا صدى أحلى من السمير  
فان ترى عبرتي والشوق يسفحها \* لئلا التفت الى شئ من المطر

يا من اذا قلت يا من لا نظيره \* في حسنة قيل لي يا اصدق البشر  
ما ان أرى وجهك المكنون جوهره \* يا ألم الناس الانسخة القمر

﴿وقال أيضا﴾

يا سمي النبي في سورة الجن ويا ثاني العزيز بمصر  
تركت ليلة الصراة بقلبي \* جمر شوق أحمر من كل حجر  
يا شر الماء وهو في رقة الصنعة كالماء غير أن ليس يجري  
خمس الماء جلد الرطب حتى \* خلة لا بسا غلالة خمر

﴿وقال﴾

وا في الحبيب الزائر \* طلع الهلال الباهر  
واقى وداثرهم يفيض وذكره لي دائر  
وغزير دمي مهتد \* فيسه وقلبي حائر  
لي عبيرة في الخلد سائرة وبيت سائر  
وبو جنتيه بدائع \* للجنار ضرائر  
فلوا كتحلت بوجهه \* والطرف منه فائر  
لأيت حتم موارد \* ليست لهن مصادر

﴿وقال أيضا﴾

تقبل ردق ديق خصر \* شفيق شمس تيج بدر  
بديع حسن رشيق قد \* ملج خد انقي ثغر  
قضي بآن عليه بدر \* مثال حسن عروس خدر  
يا خصر قد كنت ذا استنار \* في الحب حتى هتكت سترى  
تنت دموعي على عزائي \* اذ غاب عني جميل صبري

﴿وقال أيضا﴾

يا غزلا فطاف وجنته الورد ودر بهيمه در شير  
لا وقد يهتز كالغصن الغض اذا اهتر به ردق وثير  
لا طلبت الخلاص منك وان كنت بلاء الهوى على قدير

﴿وقال أيضا﴾

من أين لي صبر على الهجر \* لو أن قاي صبيغ من مخمر  
وبل لجسمي من دواعي الهوى \* ويل معي بدخل في قبرى

لو كنت أرمي النجم تقوى الله \* أدرك طرفي ليلة القدر

﴿وقال أيضا﴾

مقتدل كالغصن الناضر \* أبلغ مثل القمر الزاهر  
جفونه ترشق أهل الهوى \* بأنهم من طرفه الفاتر  
وقلت لما لج في صدّه \* اعطف علي عبدك يا قاري  
إن لم تجر لي صحت بين الوري \* وبلاه من ظبي بني عامر

﴿وقال أيضا﴾

أبادر هيا الشكر قبل وصالها \* وإن هجرت يوما طلبت لها عذرا  
وأجعلها في القدر عندى وفيه \* وإن زعمت أني لها مضر غدرا  
أناها بغير أهلها اقتضاحت \* وقالت أيعني العطرو يحكم عطرا  
أحاديثها در ودر كلامها \* ولم أدر أ قبله ينظم الدرا

﴿وقال﴾

قد صنف الحسن في خديك جوهره \* وفيه قد خلف التفاح أحمره  
وكل حسن فن عينيك أوله \* مذخط هاروت في عينيك أسكره  
وكن خديك دهرًا مشرقًا يبقا \* فن تمكن فيه اللحظ عصفرة  
قلبي رهين بك في شادن غنج \* يمشيه فإذا ما شاء أنشره

﴿وقال أيضا﴾

أغمد عن المهبجات سيف الناظر \* فلقد فترن عن اللعاط الفاتر  
كيف اعتدت مع اعتدال الغصن في \* حر كأنه رفعت فعل الجائر  
وعمت أثم العهر ثم ذمته \* وأرأاك متخذًا أداة الساحر  
يا شاعرا في طرفه وجناله \* وبهائه عذبت قلب الشاعر

﴿وقال﴾

هذا هو لك وهذه آثاره \* أما الفؤاد فما يقرّ قراره  
يصل الأنين بزفرة موصولة \* بغليل شوق ليس طفي ناره  
ودعا الدموع فاقبلت منهلة \* شوقا فذلك قصار ما وساره  
من طرف متمتع الرقاد منيع \* أرق سواء لبسه ونهاره

﴿قافية السين﴾

﴿قال﴾

اليوم الفراق يوم عبوس \* أيسل تسيل منه النفوس  
لم أزل أبغض الخميس ولم أدر لماذا حتى دهاني الخميس  
بأنى من إذا رآها أبوما \* شغفا قال ليت أنا خموس

﴿وقال أيضا﴾

دعنى وشرب الهوى يا شارب الكاس \* فأننى الذى حبينه حامى  
لا يوحشك ما استعجبت من سقمى \* فان منزله فى أحسن الناس  
من خلونى فيه مبدا كل جاحقة \* وفكرنى فيه مبدا كل وسواس  
من قطع ألفاظه توصيل مهلكنى \* ووصل ألفاظه تقطيع أنفاسى  
رزقت رقة قلب منه نغصها \* منغص من رقيب قلبه قاسى  
متى أعيش بتأميل الرجاء إذا \* ما كان قطع رجائى من يدى يامى

﴿وقال أيضا﴾

يا شادنا صبغ من الشمس \* نه بالملاحات على الانس  
فى كل يوم أنت فى صورة \* غير التى كنت بها أمس  
تزداد طيبا كل يوم كما \* يزداد غصن البان فى الغرس  
والله لولائه لاغيره \* وخوفى النار على نفسى  
صليت خصالك من هيبه \* وزدت ثقتى على الخمس

﴿وقال أيضا﴾

يا من تردى بحلة الشمس \* ومن رماني بأسمهم خمس  
بالطرف والتغروا السوالب والنحر وشئى يطيب فى اللبس  
فها أنا بالذنوب معترف \* فهب لذى جنايتى أمس  
وجدت لمستطير الجفون دما \* شغلته عن صلاته الخمس  
سألت عن وصفك الصفات فما \* نطقن إلا بالسن خرس

﴿وقال أيضا﴾

يا ذا أثوب الملاحه أبه \* فلانت أولى لاديه بابه  
لم يطمع الله الذى أعطاك \* حتى استخف ببدنه وشبهه  
وشأ إذا ما كاد يطلق نفسه \* فى قسكه أمر الحياء بحبه  
وأنا الذى أعطيته محض الهوى \* وصعيمه وأخذت عذرقائه  
فلئن جئت غماره وغرسته \* ما كنت أول من جنى من غريمه  
مولاك يا مولاي صاحب لوعة \* فى يومه وصبايه فى أمه



دنف يهوديته نفسه حتى لقد \* أمسى ضعيفا أن يهوديته نفسه

﴿وقال أيضا﴾

بنفسى خيب سوف يشكفى نفسى \* ويجعل نفسى تحفة اللحد والرأس  
بجذبت الهوى ان كنت مذجع الهوى \* محاسنه شمسي نظرت الى الشمس  
لقد ضاقت الدنيا على بأسرها \* بهجراته حتى كفى في حبس  
أسكن قباها ثما فيه ماتم \* من الشوق الا ان عيني في عرس

﴿وقال أيضا﴾

بتسلم الجوى وحرب النعاس \* عرضة للزفير والانفاس  
ذاثا باليتى أكف بكفى \* كبدا خرها كبحر المواسى  
فاذا حلت الهموم تأوّهت \* وناديت يا أبا العباس  
خزنى منك لا أسألك معشار الذى من هو ذا مربراى

﴿وقال أيضا﴾

غدا يتنا أصحاب كانلى انسا \* فلا مصعبلى فى السرور ولا عسا  
وتصبح أحرانى عليه كثيرة \* ويصبح سعدى من مودته نخسا  
اخلى لواء طي التى باسم فقهه \* بلا فقهه كانت به ثما نخسا  
فلو ان نفسى ألف نفس لما اشتت \* بدالين أرتودى بأخرها نسا

﴿وقال أيضا﴾

عبدك يشكو باسطا خمسه \* متهلا يدعو فلا نفسه  
ان أنت لم تبك له رحمة \* فلا تله ان بكى نفسه  
كم حيرة لى فى النواد الذى \* أطلت فى سجن الهوى حياه  
عبد اذا استوحشته لم تجرد \* فى الناس لوحقوا به أنه

﴿قال أيضا﴾

نفس يحبته نفس \* ودموع ليس تحبس  
ومغان لا كرى دثر \* عطل من عهد درس  
شهرت ما كنت اكتمه \* ناطقات بالهوى خرس

﴿وقافية الشين﴾

خائس طرفا على دهش \* ناظر من طرف متخمش  
قد رعى قلبى بلخطه \* م عنيه فلم بطش

تفتت كصف الملاح في \* وجتبه أطراف النش  
مطشى يروى زيلته \* فنى ربي من العطش

﴿وقال أيضا﴾

أما والذي أعطاك بطشا وقوة \* على وارزى وضهف لي بطشى  
أفد خلق الله الهوى لك خلاصا \* ومكنه في الصدر منى بلاغش  
سل الليل عني هل أذوق رقاده \* وهل اضلوعى مستقر على فرشى  
عناء بمن لو قال للشمس أقبلنى \* لليت أو جاءت على رشمها تمشى  
قضيب من الريحان في غير لونه \* وأم رشاقى غيرا كراءها الخمش  
تبرى الهوى من كل حى وحلى \* فان مت يوما فاطمأنوه على نعشى

﴿قافية الصاد﴾

أياك عبدك مخلصا \* وبكى دما عدد الحما  
عبد أطاع قلبه \* ليس المطيع كن عصي  
أغررت محاسنك السقام به فعم وخصما  
رام التخلص من هوائك فما أطاق تخلصا

﴿وقال﴾

لى لا كان من هوائك خلاص \* وبجى لى ولا بك الاتفاص  
دونك السوءى وهذا فؤادى \* فأذبه كما يذاب الرصاص  
لم أعرضت أذنتى لحظا \* منك سرا وأنت لى قناص

﴿قافية الصاد﴾

سألب عيني لذة الغمض \* ومسكيا بعضى على بعض  
وقاتلى طالما بأعراضه \* ولحظه بالنظر المغضى  
أياك تستضعف ذافاة \* جرت عليه بالذى تقضى  
من يحسد الأرض لاشفاقه \* موطنى زعلبك من الأرض

﴿قافية الظاء﴾

ومضع بالملك فى وجناته \* حشر الشماثل ساحرا لالفا  
أبدا نرى الآثار فى وجناته \* مما يحرجها من الإلحاط  
وزاه سائر دهره متسما \* فأذارا فى مر كالعناط  
فى القاب منى والجواح والشمس \* من جبه حر كمر قواط

## ﴿وقال أيضا﴾

اجعل عيني في الكرى حظا \* ولا تكن لي ماسكا فظا  
أما لعيني بك من خربة \* اذا علمت في حسنك اللحظا  
ألزمتني ذنبا فعما قيتني \* من قبل أن تسمع لي لفظا

## ﴿قافية العين﴾

وبديع الجمال يضحك عن أضوائه البدر عند بدء الطلوع  
ما حلتته عين التجمال الا \* رجعت منه عن جمال بديع  
كلما منظر رأيت من الحسن فقيه جميع ذاك الجميع  
غير ان العيون تجني بأیدی اللحظ من وحنثيه زهر الريع

## ﴿قافية الفاء﴾

حسرات عواطف \* وسقام مؤالف  
وقوادع مذهب \* ودموع ذوارف  
وقريب المزار ~~ال~~كنهه لا يساعف  
نصب عيني خيال وجهك بالشوق واقف  
أين ما كنت سيدي \* طاف في منك طائف

## ﴿وقال أيضا﴾

على ذقة من أننى بك مدنف \* صددت وأى الناس في منك أعرف  
اذا كنت في فكري وقابى ومقلتي \* فأى مكان من مكانك أطف

## ﴿وقال أيضا﴾

لم أر شيئا من الفراق اذا \* كان أخو البين عاشقا كافا  
أضعف من وقفة المشيع للحب يريد الوداع منصرفا  
ما أفنع القرب للحب وان \* أعرض عنه حبيبه وجفا  
أى محب تم السرور له \* لم يبق في لوعة الهوى طرفا

## ﴿وقال﴾

خمشتى بكفها \* وأشارت بطرفها  
فتأملت وجهها \* واتقتى بكفها  
ليت نصفى على الفراش لحافا لتصفها  
فأنا ل الذى أريد على رغم أنفها

﴿وقال﴾

تبدلت الفا اذ تبدلت الى الفا \* وقد خافني فيك الزمان وما اوفى  
وجرعت نفسي من اخائك سلوة \* على الرغم مني جرعة مرة صرفا  
ملأت فماتعدو المال سحبة \* نعوذتها لا تستطيع لها صرفا  
رمت بحظي منك في ابعاد المدى \* واسلمت لاربع بقية نفسها  
ووالله ما زالت لوامع بارق \* من الغدر في اجفان عينيك لا تخفى  
فاقسمت لو ايقنت ان ملالة \* لعيني تسمو لم ادراهما طرفا

﴿قافية القاف﴾

نأى وشيك وانطلاق \* وعلبك شوق واحتراق  
نأى هوى ودعته \* تاهت بهيمته الرفاق  
بدر يضيء اعماشقه \* فما يطيف به المحاق  
وتمرهت وتشعثت \* جزعا لغيشه العراق  
الموت عندى والفراق \* كلاهما مالا يطاق  
يتعاونان على النفوس \* فذا الحمام وذا السباق  
لوم يكن هذا كذا \* ما قيل موت أو فراق

﴿وقال﴾

لأن علم بعبرتي واستيتابي \* والذي بي من لوعتي واحتراقي  
ولك الطرف والملاحه والحسين وطيب الاردن والاخلاق  
وقبيح بأن تعرض جسمي \* ما أرى من مصارع العشاق  
فعلام الصدود في غير جرم \* والصدود الفراق قبل الفراق

﴿وقال أيضا﴾

مات ذلك الجوى ومات الحريق \* ورثني لي ظبي على تشفيق  
وجرى النوم من جفوني مجرى الدمع واستأنس الفؤاد المشوق  
رفق الدهر لي بمولاي والدهر اذا شاء بالقلب رفيق  
فبقي وحرمتي لا تسبوا الدهر ظلما فانه لي صديق

﴿وقال أيضا﴾

يصدقني عن كلامك الشوق \* فالرسل بيني وبينك الخدق  
حديثنا في الضمير متفق \* وأمرنا في الجميع مفترق

نوحى بأسرارنا حواجينا \* وأعين بالوصال ترشيق

﴿وقال أيضا﴾

والله لولتلى الذى ألقى \* لجزعت أن تتجاوز الحقا  
فى فوق ما تلقى بواحدةها \* أم رأته لجنبه ملقى  
تبكى المنوش تنبيهه \* صل فلا يرجى ولا يرقى  
فأرحم شقيانى هو الذى \* يبنى وإن اعتقته عتقا

﴿وقافية السكاف﴾

دعائى اللعظ خدا كا \* وامسرت الاعين عينا كا  
مازلت أرجوك كما لم تزل \* ياسيدى مذ كنت أخشا كا  
والله لو أعطى المنى لم أرد \* إلا استلامى بقمى فا كا  
قد بعدت همة من راح أو \* أصبح يوما يفتا كا

﴿وقال أيضا﴾

لهف نفسى على لابل عليك \* أن تجول العيون فى خديكا  
وعزىز على أن تتبني الابصار زهر الريح من وجنتيك  
أنت وقف على القلوب بما أصبحت تهوى ومن وقف عليك  
لأنفى الله لى وصالا أن كنت أراى أشناق الا اليكا  
جرحك العيون باللعظ حتى \* صرت أخشى عليك من عينيك

﴿وقال أيضا من البحر والقافية﴾

إن خفى على لابل عليك \* بل على مهجة تسيل لديك  
أنت تزهى بصورة غدت الابصار من حسنها وراحت عليك  
لأن الله مقلة جعل الأمر الما فصارقت وجنتيك  
بأى لفظك الملح الذى قد \* ترك السمع وهو وقف عليك  
إن قلبى عليك فى كل وصل \* وصدود أرق من خديكا

﴿وقال أيضا﴾

ثم فأن لم أنم كراى كرا كا \* شاهدى منك أن ذاك كذا كا  
طال صبرى تدليك تنسى وقت \* نفس مثلى هن أن تسكون فدا كا  
فى سبيل الهوى فؤادى وما آسى عليه لكن على ذكرا كا  
ذهبت مقتضى بالدم والدمع فى النار اذ نجت ممتا كا



لست أبكي ذهاب عيني لعيني \* غير أني أبكي لأن لا أراك

﴿وقال﴾

يا أبا جعفر أفر لك الحسن وحلت جيوشه في ذراكا  
يا أبا جعفر خلعت بديعا \* فاق حسن الوجوه حسن قفاكا  
يا أبا جعفر هل التأني ينجي \* منك همات بل يزيد هلاكا  
يا أبا جعفر أنبأني وصالا \* يحزك الله ان فعلت كذاكا

﴿وقال﴾

راحتني في البكاء حتى أراك \* أن لي منك شاغلا عن سواكا  
نعس الهجر والذى شأنه الهجر من الناس كلهم حاشاكا  
أرشدني إلى رضاك فاني \* لست أدري ما حيلتي في رضاكا  
فإذا قبل من محب تخطاك لسانى وأنت في القلب ذاكا

﴿وقال﴾

يربت من الهوى وبرئت منه \* لأن أنا لم أعاقب مقلتيكا  
بهتتك رائدا فمرفت منه \* محاسنه بلحظة ناظريكا  
وجئت تقول لم أره وهلني \* محاسنه بلوح بوجنتيكا  
فان ذلك يارسول كتمنيته \* لقد ظهرت محاسنه عليك

﴿وقال﴾

ملك جار اذ ملك \* ايس برثي لمن هلك  
هتكت ستر سلوقي \* كف حبيك فانتهك  
يا مليكا اذا بكى \* عبده في الهوى ضحك  
لي من الحزن مثل ما \* من يديع الجمال لك

﴿قافية الالام﴾

البين جرعني تقيع الخنظل \* والبين اشكاني وان لم اشكل  
ما حسرتني ان كدت أنضي انما \* حسرات قلبي انني لم أفعل  
نقل فؤادك حيث شئت من الهوى \* ما الحب الالحييب الاول  
كم منزل في الارض بألفه الفتى \* وحنينه ايدا لا أول منزل

﴿وقال﴾

زار زارني فهاج حبالا \* كنت لولاه اسوأ الناس حالا

فتمتع من غزال وحاشا \* ذلك الشخص أن يكون غزالا  
كيف أرجو لقاء ساكن مصر \* بدمشق لا درجوت ضلالا  
مثلته المي اعني وفي كرى \* ولقبي حتى قبلت المحالا  
فأراني أراك نصب خيال \* طارق أو يصير جسمي خيالا

❖ وقال ❖

وجد الحاسدون فينا مقالا \* فوق رأسهم الذا وبنا  
عجبوا أن قانصايت في الآفاق أشرا كه فساد غزالا  
ملي عيني ملاحه وجمالا \* وفؤادي مهابة وجلالا  
فاعذوا فيه كيف شئتم وقولوا \* قد كفى الله المؤمنين القتالا

❖ وقال ❖

أغار عليك من قبلي \* وإن أعطيني أمل  
وأشقى أن أرى خديك نصب مواقع القبل

❖ وقال ❖

من طلب بصرده قتلى \* فرد المحاسن وجهه شغلي  
الحاظه في الخلق مسرعة \* فيما يزيد كسر عمة النبل

❖ وقال ❖

كم يتباد ليلى الا طول \* كم يتبادي دمعي المسبل  
يا طول هجر ماله آخر \* منك اعقب ماله أول  
يا غافلا عني مالي اري \* طرفك عن قبلي لا يغفل  
أراك لا تنفك ذا فرعة \* في النوم من كثرة ما تنفل

❖ وقال ❖

شدا مستقراتك من ربك الاطمان حتى استهل دمع الغزال  
أي حين في الداهين تولى \* وجمال على ظهور الجمال  
وذلال مخيم في ذرى الخيم ومجلد مذب في الخيال  
ومهي من مها الخلدور وآجال طباء يسرعن في الآجال  
عادل الزور ليلة الرمل من رملة بين الحمى وبين المطال  
ثم فما زارك الخيال ولكنك بالفكر زورت طيف الخيال

❖ وقال ❖

( ١١ )  
معتدل لم يعتدل عدله \* في عاشق طال به خيله  
أطوقه أحسن أم طرفه \* أم وجهه أحسن أم عقله  
انظر فاعاينت من غيره \* من حسن فهو له كله  
لو قيل للحسن تمنى المني \* اذا تمنى أنه مثله  
أي خصال حازها سيدي \* لو لم يكد رصفوه مظه

﴿ وقال ﴾

بؤس قلبي كيف ذلا \* صار السقم محلا  
لم أكن أخشى الذي كان وقد كنت مخلا  
ذبت حتى ما أرى لي \* في مرآة الشمس ظلا  
صفح الله لمن يظلمني فيما استحقه

﴿ قافية الميم ﴾

استزارته فكركي في المنام \* فأنا في خيفة واكتنام  
فأللبالي أحق بقلبي اذا ما \* جرعه النوى من الايام  
يا لها ليلة تنزهت الارواح فيها من الاجسام  
مجلس لم يكن لنا فيه عيب \* غير أنني دعوة الاحلام

﴿ وقال ﴾

يا سقم الجسم من حبيبي \* البسني حلة السقام  
كم قتلت مقلاتك ظلما \* من عاشق القلب مستهام  
يا من بعينه لي غرام \* قربت من مهجتي حامى  
قد رويت من دمي وجهي \* من صائب النيل والسهام

﴿ وقال ﴾

الهوى ظالم وأنت ظالم \* كيف يقوى عليك المظلوم  
للهم جراءة ومنك صدود \* ليس لي منك محب رحيم  
قد براني الهوى ودله على \* حلبي منك البلاء العظيم  
انما يعرف السهاد وطول الليل من كان حبه مصر وم

﴿ وقال ﴾

ظنك فيما أمره حكمكم \* ارضي به أو فطر فك الفهم  
كيف سلوى ولست ترجمني \* ليس به هذا تجاور النعم

أمنت قلبي على هواك فما \* قلبي على ما أثمنت منهم  
أظهرت من لوعة الهوى حزما \* والصبر الأعلى الهوى كرم

﴿وقال﴾

باسمى النسي حسين يسمي \* والذي خص بالجمال وعمما  
والذي هم خصره بانبتات \* فتناه الحشا فكاد ولما  
لست أنسى مقالة لي سرا \* أحسن الحب ما يكون معي  
حفظ الله لي صحح هواه \* وكفاني من حبه ما هما

﴿وقال﴾

رفادك بالطرفي عليك حرام \* نخل دموعا فيضهن سجام  
ففي الدمع الطغاء لنا صيابة \* لها بين أنشاء الضلوع ضرام  
ويا كبدي الحرا التي قد تصدعت \* من الوجد ذوبى ما عليك ملام  
قضيت ذما للهوى كان واجبا \* على ولي أيضا عليه ذمام  
ويا وجهه من ذلت وجوه أغزة \* له وسطا غزا فليس يرام  
أجر مستخير في الهوى بك باسطا \* البليديه والعيون نيام

﴿وقال﴾

جلب بين الحشا مقيم \* بأبها الشادن الرخيم  
أما وخذت علاه ورد \* أبدع في طيبه النعيم  
لقد تمت كنت من فؤاد \* أسغمه طرفك العقيم

﴿وقال﴾

الدهر يوم ويوم \* والعيش عذر ولوم  
فأصد لما تشتهيه \* ولا يكن منك حوم  
لا تصغين لقيح \* بقوله فيك قوم  
وأهيف كنى النفس ليس يغليه سوم  
وسنان في مقتنيه \* نوم وما ثم نوم  
فطرى عليه وقد كان قبيله لي صوم

﴿وقال﴾

أصد اغه ألف ولام \* في طرفه سيف حسام  
فأصد كلابه در هوى \* لما تحقونه النظام

لم يتقص في حسنه \* فله الحكمة والتمام

﴿وقال أيضا﴾

لا تصدى فالضد أمر عظيم \* وارحمي فالاله بر رحيم  
أمن العدل أن قلبك سال \* والهوى ثابت بقلبي مقيم  
ثم ألحقتني الاساءة والظلم وغيري هو المسمى الظلوم  
ما احترمتنا البك جرمنا ولكن \* حب هذا الزمان ليس بدوم

﴿وقال أيضا﴾

يترجم طرفي عن لساني بسره \* فيظهر ووجدى الذي كنت أكنتم  
أليس عجيبا أن يبقا يضمني \* وياك لا تخلو ولا تنكلم  
أشارة افواه وعجز حواجب \* وتكبر أجفان وكف يسلم  
والسنة ممنوعة عن مرادنا \* وأبصارنا عنا نجيب وتفهـم

﴿وقال أيضا﴾

كيف بهدى لأدقم البين أنتم \* خبروني مذنبت عنكم وبنتم  
أعلى ما عهدت أم غيرتكم \* نسكبات الدهر الخئون نفتم  
يامنى النفس ان قلبي وان بان به البين عندكم حيث كنتم

﴿وقال أيضا﴾

سلامى على من لا يرد سلامى \* ومن لا يرانى موضعها لا كلامى  
وماذا عليه أن يرد مسلما \* وليس يقضى بالسلام ذمامى

﴿وقال أيضا﴾

أنت فى حل فزنى سقما \* أفن صبرى واجعل الدمع دما  
وارض لى الموت بهجر بك فان \* ألت نفسى فزنى ألما  
محنة العاشق ذل فى الهوى \* وإذا استودع سرا كتما  
ليس منامن شىء كى عاتيه \* من شكى حب حبيب ظلما

﴿حرف النون﴾

تناء بدؤه ذنب التدانى \* من المسروق من حور الجنان  
بجذبه دقائق لوراها \* اذا السألت عنها فى الممانى  
تسا كينا وقلباننا جميعا \* بألفاظ الهوى يتكلمان  
وحاربنا عليك الشوق حتى \* نزلنا صاغرين على الامان



﴿وقال﴾

لوزاء يا أبا الحسن \* قرا أوفى على غصن  
قر ألفت جواهره \* في فؤادى جوهر الحزن  
كل جزء من محاسنه \* فيه أجزاء من الفتن  
لى فى تركيبه بدع \* شغلت قلبى عن الدين  
بأبى الانصار من زفر \* نصر واسمى على بدنى

﴿وقال﴾

يا جفونا ساوها أعدمها \* لذة النوم والرقاد جفون  
أين منك الدماقة - دنفد الدمع الذى يمتريه منك الحزن  
بلى الجسم - لكن الشوق حى \* ليس يبلى وليس تبلى الشجون  
ان الله فى العباد منايا \* سلطها على القلوب العيون

﴿وقال﴾

ومحتسكم فى اللحم طراوى البدن \* فقد دق عن حقف وقد جل عن غصن  
تبرى فأبدى لى الجوى من صدوده \* وأسنى عطيات الفؤاد من الحزن  
وقد ستود الديوان بعض ثيابه \* وأحسن ما تستوضح الشمس فى الدجن  
فلا تبه آيات تناسب وجهه \* نذبت لها نكرى وأخدمها ذهنى  
فاغضبه ان قلت يا أحسن اورى \* وكاد بأن يفضى الى الشتم واللعن  
اذا غاط وصف الناس بالحسن أهله \* فلم لم يمزق ثوبه يوسف الحسن

﴿وقال﴾

لعمري لئن قربت بقربك أعين \* لقد سخنت بالبين منك عيون  
فسرأ وأقم وقف عليك مودتى \* مكانك من قلبى عليك مصون

﴿وقال﴾

الحسن جزء من وجهك الحسن \* يا قرا موفيا على غصن  
ان كنت فى الحسن واحدا فانا \* يا واحد الحسن واحد الحزن  
كل سقام تراه فى أحد \* فذاك فرع والاصل فى بدنى  
كوائى الحب قبل كونك فى \* أقدرة العاشقين لم تكن

﴿قافية الواو﴾

فدبت محمد من كل ستر \* يحاذر فى رواح أوغدو

أبأقر السماء سفلت حتى \* كأنك قد ضجرت من العلو  
رأيتك من محبتك ذاهباً \* ومن لا يحبك ذادق  
فلو أن الصبا حملت ما أن \* سيستقي الغداة إلى السلو  
وحبك حسرة لك من صديق \* رأيت زمامه يمدى عدو

﴿قافية الهاء﴾

رق له ان كنت مولاه \* وارحم فقد أثمت أعداه  
وبل له ان دام هذاه \* من حرق تعلق أحشاه  
يا غصن بان ناعمافده \* فوق نقا يهتر أعلاه  
منعت عيني لذيق الكرى \* أحسن كما أحسنك الله

﴿وقال﴾

لها وأعاني ولها \* وأبصر حزني فزها  
له وجهه يعز به \* ولي حرق أذل لها  
دقيق محاسن وصلت \* محاسن وجنتيه بها  
ألاحظ حسن وجنته \* فتجرحني وأجرحها

﴿وقال﴾

أعطيت من بهجات الحسن أسنانها \* وقت من نفحات الطيب أركانها  
والحسن مطرح والطيب مفتتح \* والخور أصبحت بعد الله مولاه  
من كان لم ير شمسا من سناقر \* فأنسا بعلى قد رآيناها  
﴿وقال وقد سمع مغنية تغني بالقارسية فاستحسن الصوت ولم يعرف المعنى﴾

أيا سهري ببلدة أبر شهر \* ذمت إلى في نومي سواها  
شكرتك ليله حسنت وطابت \* أقام سرورها ومضى كراها  
وما سهو بحمود ولا كن \* قضى حاجات نفسي ما قضاها  
إذا وهدت أرض كان فيها \* هوالك فلا تنجني إلى رباها  
سمعت بها غناء كان أولى \* بأن يتناد نفسي من غناها  
ومسمة بحار السمع فيها \* ولم نصممها لا يصمم صداها  
مرت أنوارها فشفقت وشاقت \* ولو بسطيع حادها قد اداها  
فأخات الخدود كسب شوقا \* لقلبي مثل ما كسبت يداه  
ولم أفهم معانيها ولكن \* ورت كبدى فلم أجهل شجاها

فبت كأنني أعشى معنى \* يحب الغانيات وما يراها

﴿وقال﴾

تفاحة جرحت بالدر من فها \* أشهى الى من الدنيا وما فها  
جرا في صفة عات بغالية \* كأنها قطفت من خدمهدها  
جاءت بها قبة من عند غانية \* نفسي من السقم والاحزان تفديها  
لو كنت مينا ونادتني بنغمها \* لكانت للشوق من طدى ألبها

﴿وقال﴾

أيا من لا برق لعاشقه \* ومن مخرج الصدود لنا بيه  
ومن سجد الجمال له خضوعا \* وعم الحسن منام يلبه  
سبل الشمس أنت فذلك نفسي \* وهل ليل شمس من شبيهه  
كلت ملاحه وكلت ظرفا \* فأنت مهذب لا عيب فيه

﴿وقال﴾

تحمّل من حباتي في يديه \* فباأني وياشوق اليه  
تعالى الله بالمحبوب لعين \* تمتع طرفها في وجنتيه  
أطق البين كان يريد فحي \* به أركاد يحسدني عليه  
سأبكي ما أطاع الدمع عيني \* نحاسه وفرة مقلبه

﴿وقال﴾

نشرت فيلدرسيا كنت أطويه \* وأظهرت لوعي ما كنت خافيه  
ان كان وجهك لي ترى محاسنه \* فان فعلك لي تترى مساويه  
مرتبجة في تهاديه أسافله \* مهتزة في تمثيه أعاليه  
ناهت على صورة الاشياء صورته \* حتى اذا كملت ناهت على التيه  
ما استجهمت فرق الحسن التي افترت \* عن يوسف الحسن حتى استجهمت فيه

﴿وقال أيضا﴾

لو كنت عندي أمس وهو عاني \* ومدا مي تجرى على خديه  
وقد ارتوت من عذبتي وجناته \* وتزمت شفقتي من شفقيه  
لأبت بكاء يهون على الهوى \* وتهون تحاية الدموع عليه  
ورأيت أحسن من مكاني قوله \* هذا الفتى متعنت عيبيه

﴿وقال﴾

طنى به حين لولا نجونه \* وانه ليس يرعى حق رقيه  
لم يلهى عنه ما الهاه بل عذبت \* عذى الصباية اذ جرعتها  
عفت محاسنه عدى اساعته \* حتى ان حشفت عدى مساره  
هذا محبك ادى الشوق مبعته \* فكيف تذكر ان تدعى ما فيه

### ♦ باب النحر ♦

### ♦ قافية الباء ♦

عنت فأعرض عن تعريضها ربي \* يا هذه اعذرى في هذه النكب  
البدك ويلك ممن كان مثلكا \* وبلا عليك وريحاً غير متغضب  
في صدره من هموم يعتلجن به \* وساورس فركاً للخرد العرب  
ردارتاد الليالى غرب أدمعه \* فذابهما وجد العين لم يذب  
لان خلفك للذات مطامعا \* ليكن دونك مات الله والطررب  
وحادثات أعاجيب خسى وزكى \* ما الدهر في فعله إلا أبو العجب  
يغلبن قوم الكفاة المعلمين بها \* ويستمدن لفرسان على القصب  
فما عدت بها لاجاحدا عدما \* صبرا يقوم مقام الكشف للكرب  
ما يحسم العقل والدين اناس به \* ما يحسم الصبر في الاحداث والظوب  
الصبر كاس ويطن الكف عارية \* والعقل عار اذا لم يكس بالشيب  
ما أضيع العقل ان لم يرع ضيعته \* وفرواى ربحى دارت بلا فطرب  
نشتت في ليلج الدنيا فأنككتنى \* مالى وأبت بعرض غير مؤثرب  
كم ذقت في الدهر من عسر ومن يسر \* وفي بنى الدهر من رأس ومن ذنب  
أغضى اذا صرته لم يغض سورته \* عنى وأرضى اذا مالج في الغضب  
وان نسكتت يجد من خرونته \* سهلهته فكأنى منسه في لعب  
مقصر خطرات الهـم في بدنى \* علما بأنى ما قصرت في الطرب  
بأى وخذت لاص واجتباب فلا \* ادرالى رزق اذا ما كان في الهرب  
ماذا على اذا ما لم يزل وترى \* فى الرمى ان زلن أغراضى فلم أصب  
فى كل يوم أظان يرى مقللة \* تستنبط الصبر على معدن الذهب  
ما كنت كائنا سائل الايام مجتهدا \* عن ايلة القدر فى شعبان أو رجب  
بل سافع بنوامى الامر شغل \* على قواصيه في بدء وفى عقب  
ما زلت أرى بأمالى مرامها \* لم يحلق العرض منى سرء مطلبى  
بغربة كاعتراب الجود ان يرقى \* بأوبه ودقت بالخلاف والكذب

إذا غبت لشأوقك أني قد \* أدركته أدركني حرقه الأدب  
وخيبة بنت في غيبة شعث \* بأنحس طلعت في كل مضطرب  
ما أب من أب لم يظفر بحاجته \* ولم يغيب طالب بالبحر لم يجب

❖ وقال أيضا في مثله ❖

مضى زعي لقلبك أوتيب \* وخدناه الكآبة والخييب  
وما بقي على أدمان هذا \* ولا هاني العيون ولا القلوب  
على أن الغريب إذا استمرت \* به مرر النوى آسى الغريب  
ونعم مسكن البراء حلت \* به فأقامه الدمع السكوب  
وكم عدوية من سي عمرو \* لها حسب إذا انتسبت حسب  
لها من طيب أم حصان \* نجية معشر وأب نجيب  
تمسني أن يعود لها حبيب \* مني شططا وابن لها حبيب  
ولو بصرت به لرأت حريصا \* بماء الدهر حلينه الشحوب  
كفضل السيف عرى من كساه \* وفلت من مضارب الخطوب  
زعيم بالغنى أو نذب نوح \* تشق في آتته الجيوب  
فأصبح حيث لا تنفع لصاد \* ولا نشب يلوذ به حريب  
بصر وأي ماربة بصر \* وقد شعبت أكارها شحوب

❖ وقال ❖

طليته أيام وطالب مثله \* أخرى فأصبح طالبا مطلوبيا  
هي عزمة للسيف إلا أنها \* جعلت لأسباب الزمان قصويا  
خطبت خطوب الدهر منه خطبة \* نجبت عليه تجاريا ونكوبا  
صرعت جبال الدهر منه صريمة \* تركت بقلب الذائبات وجيا  
ولر بما أشكته نكمة حادث \* نسكات يباطن صفحته ندوبا  
لأنه خذله أسباب الفنى \* أوراخ من سلب الزمان سليبا  
لكنه محجب وليس بمحجب \* أنسام من حكم الزمان عجيبا  
يوما بمنقطع الشروق مقامه \* ويقم يونا بالغروب غربيا  
لا كانت الآمال يكفل شجوها \* كرم يريك تجهما وقطوبا

❖ وقال يفخر على رجل من بني تميم ❖

لما رأيت الأمر أمرا جدنا \* ولم أجد من القيام بدا  
ليست جلد غمر معتدا \* وجلد ضرغام يغفدا



جمعت جمع العرب الأشدا \* جمعا يدار الظالم الالدا  
 يهد أر كان الجبال هدا \* كان نعيم لا يثابعا هدا  
 أسود نضاح المقد جمدا \* ونحن كنا النبي جمدا  
 يوم بزاحات وردن وردا \* وعدلى بدرا وعدأحدا  
 وطىء قد ألبستى بردا \* حتى فخرت وهزمت العبد

### بحرف الراء

أصدت وجبل البين مستخدم شزر \* وقد سهل التوديع مأوعر المهجر  
 بكته بما ألكته أيام صدرها \* خلى وما يحلوله من جوى صدر  
 وقالت أنسى البدر فلت تجلدا \* اذا الشمس لم تغرب فلا طلع البدر  
 فأبدت جمانا من دموع نظامها \* على الصدر الا ان سائغها الشعر  
 وما الدمع ثاب عزمتي ولو أنها \* سقى خدها من كل عين لها نهر  
 جمعت شعاع الرأى ثم وسمته \* بحزم له فى كل مظلمة فجر  
 وصارعت عن مصرر جاني ولم يكن \* لبصرع عزى غير ما مرعت مصر  
 وطحطعت سدا سدا بجوج درنه \* من الهم لم يفرغ على زبره قطر  
 بدعابة أوفى بوافر نخضها \* فتى وافر الاخلاق ليس له وفر  
 فكلم مهمه فقر تعسفت ممتنه \* على منها والبر من آله بحر  
 وما الفقر بالبيد الفقار بل التي \* نبتت وفيها ساكنوها هي الفقر  
 ومن قامر الايام عن غم راتها \* فأجبه أن يجلى ولها الفقر  
 فان كان ذنبى أن أحسن مطلبى \* اساء فى سوء القضاء لى العذر  
 قضاء الذى مازال فى يده الغنى \* ثنى غرب آمالى وفى يدي الفقر  
 رضيت وهل أرفى اذا كان مسخطى \* من الامر ما فيه رضامن له الامر  
 فأشجيت آياحى بصبر حلون لى \* عواقبه والصبر مثل اسمه صبر  
 أبى لى بحر الغوث ان أرام التى \* أسبابها والتجر بشبه النجر  
 وهل خاب من جذماه فى اصل طئى \* عدى العد بين القلمس أو عمرو  
 لثا غرر زبدي أدبية \* اذا نجحت ذلت لها الانجم الزهر  
 لنا جهر لو خاط الارض أصبحت \* وبطنانها منه وظهرانها نهر  
 جديلة والغوث اللذان الهما \* صغت أذن للجد ليس بها وفر  
 مقاماتنا وقف على الحلم والحما \* قامر دنا كهل واشيىنا حبر  
 أنا لا كف بالعطايا فجاوزت \* مدى اللين الا أن اعراضنا صخر  
 كان عطايانا يناسبين من أقى \* ولا نسب يثبته منا ولا مهر

اذ اذينة الدنيا من المال أعرضت \* فأزى من مناعندنا الحمد والشكر  
 ووكرا البتاي في السنين فن بنا \* بفرخ له وكر فحن له وكر  
 أبي قدرنا في الجود الانباهة \* فليس مال عندنا أباد قدر  
 ليس يحج من أراد فانه \* عوان لهذا الناس وهولنا بكر  
 جرى حاتم في حلبة منه لو جرى \* به الفطرش وأقبل أيهم الفطر  
 فتي دخر الدنيا أناس فلم يزل \* لها باذلا فانظر لمن بقي الذخر  
 فن شاء فليفتخر بما شاء من بدى \* فليس لحي غيرنا ذلك الفخر  
 جمعنا العلى بالجود بعد افتراؤها \* البنا كما الايام يجتمعها الشهر  
 بنجدتنا ألفت بنجد بهاها \* صحاب النما وهي مظلمة كدر  
 بكل كمي تخوره عرضة القنا \* اذا اضطرر الاحشاء وانتفخ المنخر  
 يشيعه ابتداء موت الى الوغا \* يشيعهم صبر يشيعه نصر  
 كما اذا طل الكماة بمعرك \* وأرمادهم حمر وألوانهم صفر  
 يجبل لزيد الخيل فيها فوارس \* اذا انطقوا في مشهد خرس الدهر  
 على كل طرف يحسر الطرف دونه \* وسابحة لكن سباحتها الحضر  
 طوي بطنها الاساد حتى لوانه \* بدى لك ماشككت في أنه ظهر  
 ضبيبة ما ن تحدث نفسها \* بما خلفها مادام قدامها وتر  
 فان نمت الاعداء سوء صباحها \* فليس يؤدى شكرها الذنب والتمر  
 بما عرفت أقدارها بعد جهلها \* يا قدرها قيس بن عيلان والفرر  
 وتغاب لاقت غالبا كل غالب \* وبكر فألفت حربنا بازلا بكر  
 وأنت خير كيف أبقت سيوفنا \* بني اسدان كان ينفعك الحبر  
 وقسمتنا الضيرى بنجد وأهلها \* لنا خطوة في ارضها ولهم قتر  
 ماع بصل الشعر في كنه وصفها \* فما يهتدى الا لاصغرها الشعر

### وقال أيضا \*

هل اجتمعت احبام عدو مدحج \* بملتحم الاوائت أمسيرها  
 بك العين استوات على كل موطن \* فصار لطي تاجها وسريرها  
 محرمه أكفال خيل في الوغا \* محلاسة لبانها ونخورها  
 حرام على أرمادنا دق مدبر \* وتندق بأسا في الصدور صدورها

### قافية العين \*

وقال يصف قومهم ويفخر بهم \*

الأصنع البين الذي هو صانع \* فان تلك مجزعا فما البين جازع  
 هو الاربعة من اسماء العام رابع \* له بلوا خبت فهل أنت رابع  
 ألا ان صدري من بلائي بلاقع \* عشية شاقني الديار بالسلاقع  
 كان السحاب الغرغرين تحنها \* حبيبا فباترقا لهن مدامع  
 ربي شقعت ريح الصبار يا ضها \* الى الغيث حتى جادها وهو هامع  
 فبشر الضحى غدوا لهن مضاحل \* وجنب الذي ليلا لهن مضاجع  
 كسا لمن الانوار أمـ فرفاقع \* وأيض نضاع وأحمر ساطع  
 لكن كان أسمى شمل وحشك جامع \* لقد كان لي شمل بأنسك جامع  
 أسيء على الدهر الثناء فقد قضى \* عجلي بجور صرفة المتتابع  
 أربضنا رضح النوى وهو مصمت \* ويأكلنا أكل الدبا وهو جائع  
 واني اذا ألقى بردي رحله \* لأذعره عن سر به وهو رافع  
 أوبمنزل الهم الذي لو بغى القري \* لدى حاتم لم يقره وهو طائع  
 اذا شرعت فيه الليالي بسكبة \* تمرقن عنه وهو في الصبر شائع  
 وان أقدمت يوما عليه رزية \* تلقى شباها وهو بالعبر دارع  
 له هم ما نزال سيموفها \* قواطع لو كانت لهن مقاطع  
 ألا ان نفس الشعرا ماتت وان يكن \* عداها حاتم الموت فهي تنازع  
 سأكبي القوافي بالقوافي فانها \* عليها ولم تظم بذلك جوازع  
 أراعي مظلات المروعة مهمل \* وحافظ أيام الكرام ضائع  
 وعاد عوى والمجد بيني وبينه \* له حازدوني وركن مدافع  
 ترفت مناه طود عز لوارتقت \* به الريح نمترا لاشتت وهي ظالع  
 أنا ابن الذين استرضع الجود فهم \* وسمى بهم وهو كهل وبافع  
 سماني أوس في السماح وحاتم \* وزيد القنا والاثرمان ونافع  
 وكان اياس ما اياس وعارف \* وحاتمة أوفى الوري والاصابع  
 نجوم طوابع جبال فوارع \* غيوث هو اميع سبول دواع  
 مضوا وكان المكرمات لديهم \* لكثرة ما اوصوا بهم ثبرائع  
 فأى يد في المحل مدت فلم يكن \* لها راحة من جودهم وامابع  
 هم استودعوا المعروف محفوظا لنا \* فضاع وما ضاعت لدينا الودائع  
 بهاليل لو عانيت فبضأ كفهم \* لا يقنت ان الرزق في الارض واسع  
 اذا خفيت بالبذل أرواح جودهم \* حذاها الندى واستشفقها المطامع  
 رياح كريح الغبير الغض في الندى \* والى كنها يوم اللقاء زعازع

اذا طيء لم تط ومنشور بأهها \* فانف الذي يمدى لها الحظ جادع  
 هي السم ماتنفك في كل بلدة \* تسيل به أرماعهم وهو نافع  
 أصارت لهم أرض العدو قطائعا \* نفوس لحيد المرفقات قطائع  
 بكل فتى ماشاب من روع وقصة \* ولعله قد شين منه الوقائع  
 اذا ما أغاروا فاحتوا مال معشر \* اغارت عليهم فاحتوته الصنائع  
 فتعطى الذي تعطيهم الخيل وانقنا \* أكف لارث المكرمت موانع  
 هم قوم وادراً الشام وأيقظوا \* بجحد عيون الحرب وهي هواجع  
 يمدون بالبيض القواطع ايديا \* وهن سواء والسيوف القواطع  
 اذا أسروا لم يأسر البغي عفوهم \* ولم يس غان فيهم وهو كانع  
 اذا ألقوا عنه جوامع غله \* تبين ان المن أيضا جوامع  
 وان صار عوان من مخرقام دونهم \* وخلفهم بالجد جد مصارع  
 علوا بجنوب موحداث كأنها \* جنوب قبول مالهن مضاجع  
 فكلم شاعر قد راني فقد ذعته \* بشعري وهو خزيان ضارع  
 كشفت فناع الشعر عن خروجه \* فطيرته عن فسكره وهو واقع  
 بعز يراها من يراها بسمعه \* ويدقها ذوالجحي وهو شاع  
 يود ودادا ان اعضاء جسمه \* اذا أنشئت شوقا لها المسامع

### ﴿حرف الميم﴾

ان كان غيرك الاثراء والاعم \* فلن يغـيري من محبتي العدم  
 اذا أناخ على الدهر كلكا \* قراه صبرا وعزما معنى الكرم  
 وان علفني من أزماته ظلم \* صبرت نفسي حتى تكشف الظلم  
 فكل هذا منحت الحادثات به \* اني امرؤ ليس يرضى الضيم لي هم

### ﴿وقال في الوعظ والزهد﴾

### ﴿حرف الراء﴾

تأمل في الدنيا تجدد وتعمر \* وأنت عدا فها تموت وتفسر  
 تلقح آمالا وترجو نتائجها \* وعمرك مما قد ترجيه اقصر  
 تحوم على ادراك ما قد كفيته \* وتقبل بالآمال فيه وتدير  
 وهذا صباح اليوم يبعاك ضوءه \* وليلته تنعالم ان كنت تشعر  
 ورزقك لا يبعدوك اما مجمل \* على حاله يوما واما مؤخر  
 ولا حول محتال ولا وجه مذهب \* ولا قدر يزجي به الا المقدر

وقد قدر الارزاق من ايس عادلا \* عن العبد من حق فيما يقدر  
 فلا تأمن الدنيا وان هي أقبلت \* عليك فماتت تخون وتغدر  
 فقام فيها الصفر يوما لاهله \* ولا الرنق الارشما يتغير  
 وملاح نجمل ولاذر شارق \* على الخلق الاحبل عمر لك يقصر  
 تطهر وألق ذنبك اليوم توبة \* لعلاك منه ان تطهرت تطهر  
 وشمره قد أبدى لك الموت وجهه \* وليس ينال الفوز الا المشعر  
 فهذه الليالي مؤذاتك باليلي \* تروح وأيام كذلك تبكر  
 وأخلص لدين الله صدرا ونية \* فان الذي تخفيه يوما سيظهر  
 وقد يستمر الانسان باللفظ فعله \* فيظهر عنه الطرف ما كان يستتر  
 تذكروا في الذي انت صائر \* اليه غدا ان كنت ممن يفكر  
 فلا بد يوما ان تصير لحفرة \* بأثناؤها تطوى الي يوم تنشر

### ﴿حرف السين﴾

أرى ألفت قد خططن على راسي \* بأفلام شيب في مهاريق انقاضي  
 فان تسألني من يحط حروفها \* فكف الليالي تستمد بانقاضي  
 خرت في قلوب الغانيات لسببتي \* فتعري رقة من بعدلين وانقاس  
 وقد كنت أجزى في حشام مرة \* مجاري دعين الماء في قصب الآس  
 فان امس من وصل السكوا عب آيسا \* فأخر آمال العباد الى الياس

### ﴿حرف اليمين﴾

تحاول شيا قد تولى وودعا \* وهما من أن يؤب ويرجعا  
 خشت على التأديب فهما ومنطقا \* ولنت على الايام ليتا وأخدعا  
 فاقبلت الايام ترناد مصرعا \* لجسمك فارتد اذ تيقنت مضجعا

### ﴿حرف الباء﴾

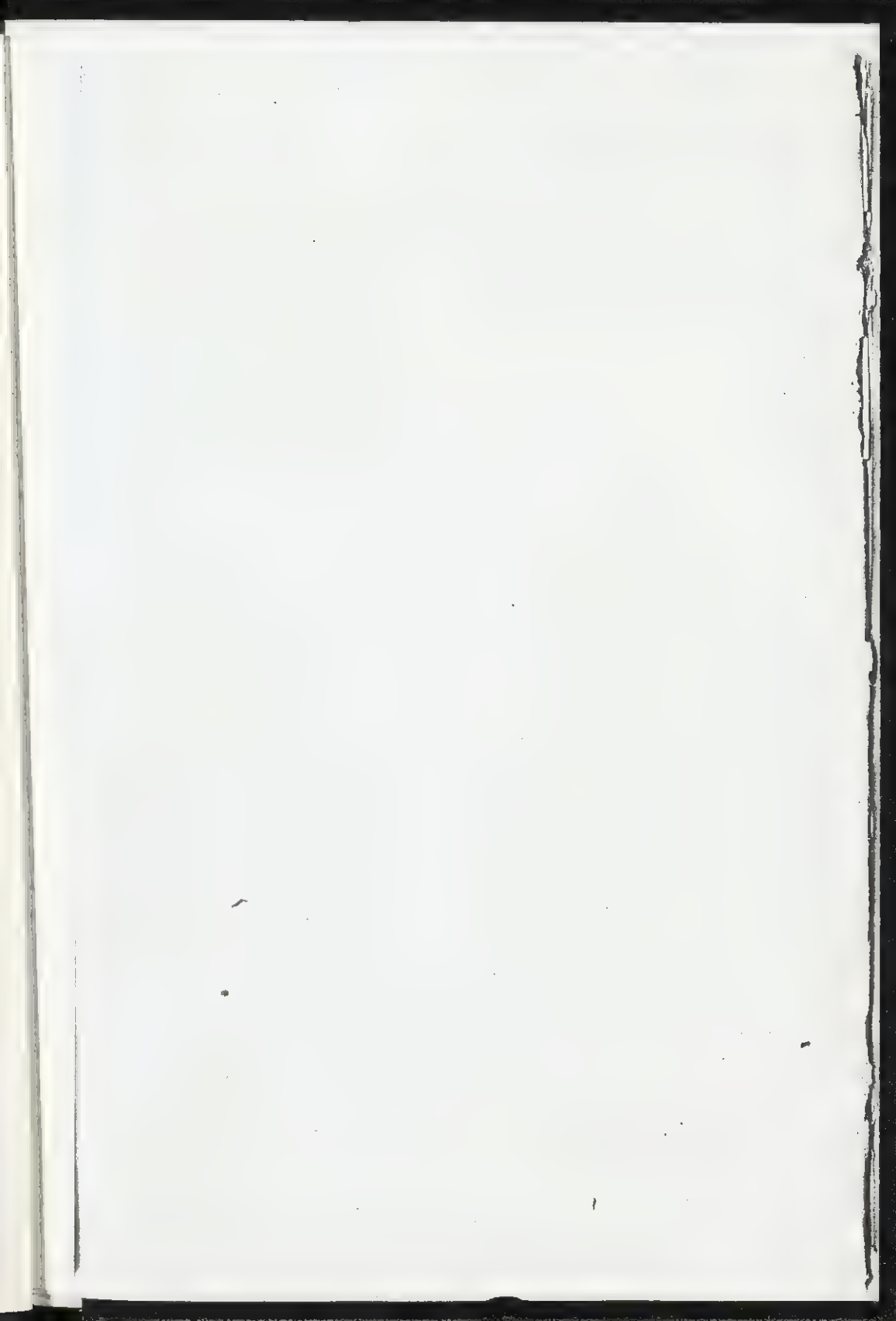
### ﴿قال﴾

ألم يأن تركي لاعلى ولا ليا \* وعزى على ما فيه اصلاح حاليا  
 وقد بدل مني الشيب وايض مفرقي \* وغالت سوادى شهبة في قداليا  
 وحالت في الحالات عما عهدتها \* بكر الليالي والليالي كلها  
 أصوت بالدنيا وليست تحبيني \* اجاول ان أبى وكيف بقائيا  
 وما تبرح الايام تخذف مني \* بعدد حسان كعد حسانيا



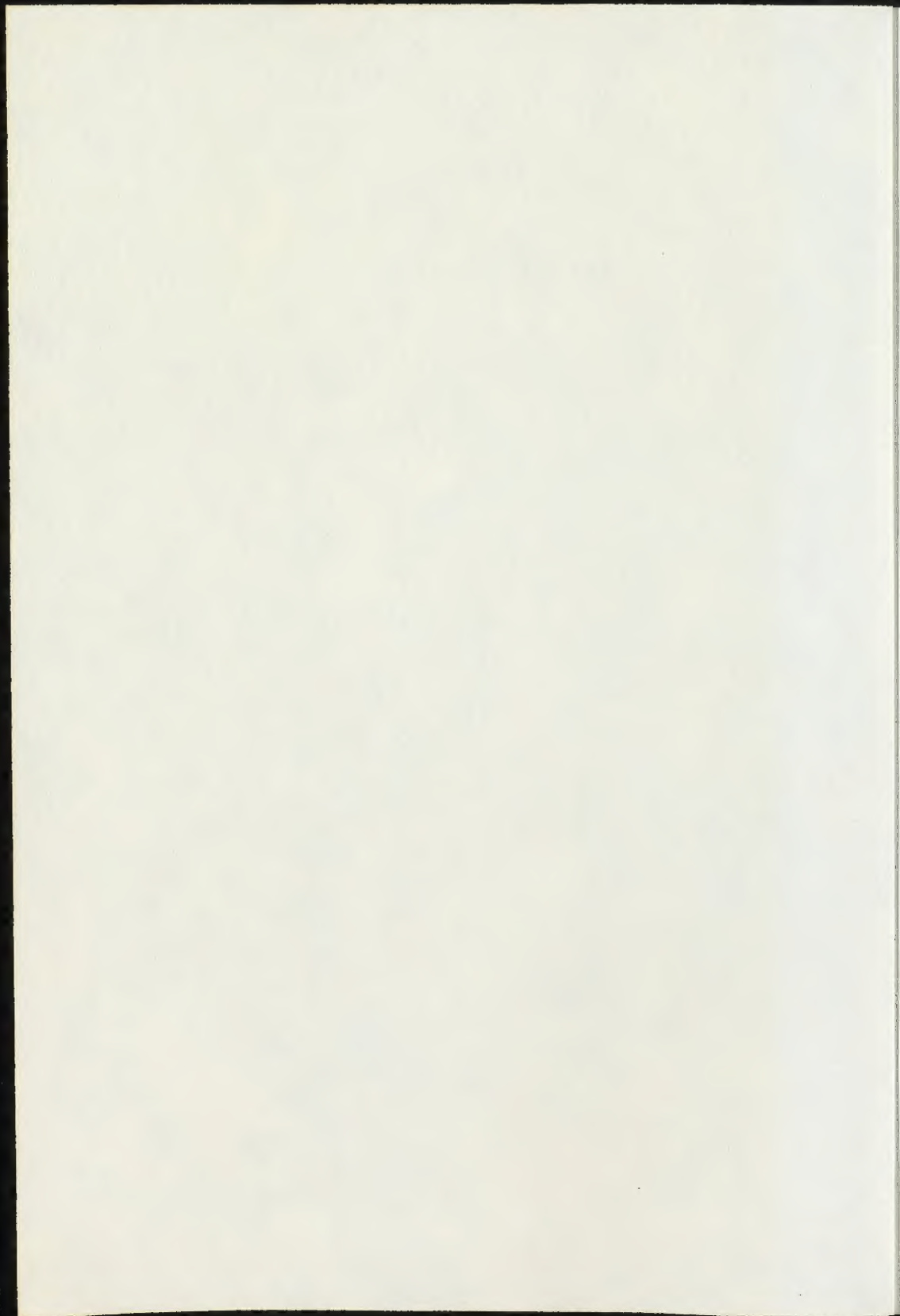
لتحمو آثارى وتخلق جدى \* وتخلي من ربى بكرة مكانيا  
 وقد غدرت قبل بطم وجرم \* وآل ثمود بعد عادين عاديا  
 وأبقى مريعابين أهلى جنازة \* ويحوى ذوراث خالص ماليا  
 أقول لنفسى حين مالت بصفوها \* الى خطرات قد رفقتن أمانيا  
 هيبنى من الدنيا ظفرت بكل ما \* تمنيت أو أعطيت فوق الامانيا  
 أليس الليالى غاصباني مهجتي \* كما غصبت قبلى القرون الخواليا  
 ومكنتى لحدا لدى حفرة بها \* يطول الى أخرى الليالى ثوابيا  
 كما سكنت حاما وساما وياثيا \* ونوحا ومن أمسى بمكة ثاويا  
 فقد أنست بالوت نفسى لانتى \* رأيت المنايا يخترمن حياتيا  
 فيا ليتنى من بعد موتى وموتى \* أكون رفقا لأعلى ولا ليا  
 اخاف الهى ثم أرجو نواله \* ولكن خو فى قاهر لرجائيا  
 ولولا لرجائى واتكلى على الذى \* توحلى بالصنع كهلا وثائيا  
 لما ساغلى عذب من الماء بارد \* ولا طابلى عيش ولا زلت باكيا  
 وأدخر التوى بمجهود طاقتى \* واركب فى رشدى خلاف هوائيا  
 على اثر ما قد كان منى صباية \* لئالى فيها كنت لله عاصيا  
 وانى جدير أن أخاف وأتقى \* وان كنت لم أشرك بذى العرش ثانيا

بعون الله ذى الفضل والاحسان العليم قد تم طبع هذا الديوان العظيم وقد  
 حوى من المعاني العجيبة والمباني الغريبة ما لا يكاد تصجد لجزالة قول الشعراء  
 وتذعن لبلاغته الفصحاء ما قصد معنى بعيدا الا وصل اليه بأقرب طريق فى التعبير  
 ولا علام بكاصع الا دله بلا كذ ولا تقصير وقد أعتنى العبد الضعيف مصطفى  
 وهى تصححه وتنقيح على قدر الامكان والمقدور فحاشا بتوفيقه تعالى ابدع مما هو  
 فى النسخ التى بأيدينا مـ طور ولا أدعى البراءة عن الخطأ بالكاتب فانها  
 خارجة عن الطاقة البشرية وكان تمام طبعه الجميل الذى يبتهج  
 بحسنه كل ما جددنييل بالمطبعة الوهبية فى أواسط شعبان  
 المعظم الذى هو من شهر رعام ألف ومائتين واثنين  
 وتسعين من هجرة النبي العربي الامين عليه من  
 التحيات أزكاه ومن التسليمات أحسنها  
 وابهاها ما كرت الجديان  
 وطلع الفرقدان















*Restored through  
a grant from*

The Cartwright Foundation

